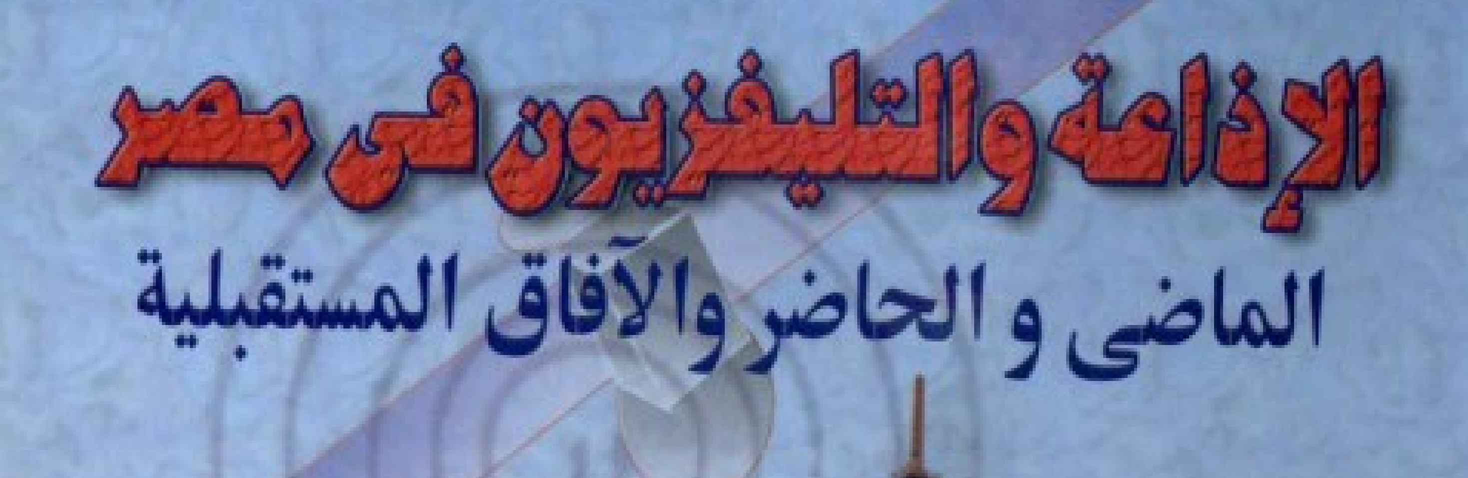


الإذاعة والتليفزيون فى مصر

الماضى و الحاضر والآفاق المستقبلية

الأستاذ الدكتور/ عاطف عدلى العبد عبيد

وكيل كلية الإعلام - جامعة ٦ أكتوبر
مستشار الرأى العام
والأستاذ بكلية الإعلام - جامعة القاهرة

٢٠٠٢

دار الفكر العربى
٩٤ ش عباس العقاد
مدينة نصر - القاهرة

الإذاعة والتليفزيون فى مصر

تاليف
الأستاذ الدكتور
عاطف عدلى العبد عبيد
وكيل كلية الإعلام جامعة ٦ أكتوبر
مستشار الراى العام
والاستاذ بكليـة الإعلام - جامعة القاهرة

النـاشـر
دار الفكر العربى
٩٤ شارع عباس العقاد - مدينة نصر
٢٠٠٢م

الإهداء

يشرفني إهداء هذا الكتاب إلى معالي الوزير
محمد صفوت الشريف

تقديرا:

لكل إنجازاته للإعلام المصري، التي يسجل بعضها هذا الكتاب، منذ تولى رئاسة مجلس أمناء اتحاد الإذاعة والتليفزيون، فوزارة الإعلام، حيث استطاع بمنهج علمي متميز، ورؤية إستراتيجية، ونظرة مستقبلية، صياغة المنظومة الإعلامية التي تناسب مصرنا الغالية: مكانا ومكانة، وتحقيق السيادة الإعلامية على أرض مصر، فأصبح الإعلام المصري المدرسة الرائدة: ينهل منها كل من يريد مواكبة العصر.

وعرفانا:

بتشجيعه المستمر لي على مواصلة ما بدأته من تأريخ للإذاعة والتليفزيون في مصر، والرصد الموثق لأداء المدرسة الإعلامية المصرية المتميزة.

أ.د. عاطف عدلي العبد

مقدمة ذاتية جداً

لهذا الكتاب قصة، **تبدأ فصولها**، يوم عينت معيداً بكلية الإعلام جامعة القاهرة، عام ١٩٧٤، حيث اختارتنى الكلية للمشاركة فى تدريس تاريخ الإذاعة والتليفزيون فى مصر، **وتوالى إصدارى العديد من الدراسات والبحوث حول الإذاعة والتليفزيون من خلال اختيارى من جهات عدة على النحو التالى:**

(أ) كلفنى الإعلامى الكبير الراحل الأستاذ **صلاح عبد القادر** أمين اتحاد إذاعات الدول العربية، لإعداد أول كتاب عن تاريخ الإذاعة والتليفزيون فى مصر، وصدر الكتاب عن الاتحاد ضمن سلسلة دراسات وبحوث إذاعية عام ١٩٨٠ فى ٣٣٥ صفحة.

(ب) إختيارى عضواً فى لجنة كتابة تاريخ ثورة ٢٣ يوليو، وتكليفى بإعداد دراستين عن: الإذاعة والتليفزيون فى مصر منذ ٢٣ يوليه ١٩٦٠ حتى ليلة ١٤ مايو ١٩٧١، ضمن مجلد الإعلام بلجنة كتابة تاريخ ثورة ٢٣ يوليو.

(ج) إختارنى الراحل العظيم أستاذ الأجيال: **خليل صابات** عقب عودته من الإعارة بجامعة بغداد عام ١٩٧٦ لمشاركته تدريس مادة نشأة وسائل الإعلام وتطورها من خلال تدريس تاريخ الإذاعة والتليفزيون ضمن هذه المادة بالسنة الأولى بكلية الإعلام جامعة القاهرة، وحتى إعارتى مستشاراً للرأى العام وبحوث المستمعين والمشاهدين بوزارة الإعلام العمانية فى ١٩ فبراير ١٩٨٩.

(د) واختارنى أستاذى الراحل خليل صابات **عضواً فى لجنة الإعلام بهيئة المسح الاجتماعى الشامل للمجتمع المصرى**، وأعددت **سبع دراسات حول**: تاريخ الإذاعة فى مصر، تاريخ التليفزيون فى مصر، البرامج الدينية فى الإذاعة، البرامج الدينية فى التليفزيون، الإعلان فى الإذاعة المصرية، الإعلان فى التليفزيون المصرى. وتطور بحوث الإعلام فى مصر ٥٢-١٩٨٠، وصدرت الدراسات السبع ضمن المجلد الضخم الذى يحمل عنوان: المسح الاجتماعى الشامل للمجتمع المصرى ٥٢-١٩٨٠،

وتشرفنا بحضور **معالى الأستاذ محمد صفوت الشريف** وزير الإعلام الندوة العلمية التى عُقدت لمناقشة أعمال هذا المسح بالمركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية عام ١٩٨٤.

(هـ) **إختيارى من قبل وزارة الإعلام فى عام ١٩٨٨ للمشاركة فى إعداد كتاب:** الإعلام المصرى - والذى كتب مقدمته **معالى محمد صفوت الشريف** - بدراسة عنوانها **الراديو والتليفزيون فى مصر (ص ص٢٩-٧٢)**

(و) ولقد استفاد الباحث من المناقشات العلمية التى دارت حول بحوثه السابقة التى تتناول الإذاعة والتليفزيون فى مصر، واصدر كتابا تناول نشأة وتطور الإذاعة والتليفزيون **مؤرخاً لفترة السيادة الإعلامية والشبكات الإذاعية التى بدأت مع تولى معالى محمد صفوت الشريف** رئاسة مجلس أمناء الإذاعة والتليفزيون فوزارة الإعلام وتم إضافة هذه الفترة الجديدة - ولأول مرة - فى عمر الإذاعة فى مصر ضمن كتابنا: الأنظمة الإذاعية فى الدول العربية والذى يقع فى ٦٣٩ ص والذى خصصنا الصفحات من ٢٨١-٦٣٩ للإذاعة والتليفزيون فى مصر، وتناولت الزميلة د. ماجى الحلوانى تاريخ الإذاعات العربية عدا مصر.

(ز) **وحينما تمت إعارتى إلى وزارة الإعلام العمانية أوائل عام ١٩٨٩، وجدت المناخ العلمى الذى ساعدنى على متابعة وتوثيق تطور الإذاعة والتليفزيون فى مصر حيث ساعدنى على ذلك ثلاثة عوامل:**

١- وجود مركز معلومات متميز بدائرة الدراسات بوزارة الإعلام العمانية، يتضمن المعلومات الجديدة أولاً بأول عن الإعلام المصرى - وغيره -، وإصدار نشرة إحاطة جارية أسبوعية رائدة فى مجالها بعنوان: **الإعلام فى أسبوع.**

٢- المعلومات التى كنت أجمعها أثناء زياراتى للقاهرة - على مدى عشر سنوات أمضيتها بسلطنة عمان - والتى كانت تبدأ وتنتهى بمبنى الإذاعة والتليفزيون ومراكزه البحثية والإحصائية.

٣- المعلومات القيمة التى كنت أعرفها خلال زيارات **معالى محمد صفوت الشريف** لوزارة الإعلام العمانية - فى إطار التعاون المثمر بين الوزارتين المصرية والعمانية- حيث يبدو حرص معاليه - مهما كانت مشاغله - على الإجابة على أية استفسارات للجالية المصرية بسلطنة عمان. وكانت إجابات معاليه كافية تتضمن المعلومات التى تخلو منها الكتب والمواد المطبوعة، حيث أتاح لى حضور هذه اللقاءات - وغيرها - الوقوف على الرؤية الاستراتيجية التى تحكم تفكير معاليه نحو تطوير الإعلام المصرى والحفاظ على ريادته، وتحقيقه السيادة الإعلامية على الأراضى المصرية، ومواكبة العصر، ولعل إختيار معاليه لإطلاق **القمر الصناعى المصرى الديجيتال** - فى ظل إطلاق أقمار تعمل بنظام الأنالوج - مجرد نموذج يؤكد هذه الرؤية المستقبلية، كما جاء تفكير معاليه فى إنشاء **مدينة الإنتاج الإعلامى نموذجاً آخر لهذه الرؤية المستقبلية**، حيث تُعد أهم مصادر الإنتاج الإعلامى العربى فى وقت تزايدت فيه القنوات الفضائية العربية، والتى بلغت حتى وقت إصدار هذا الكتاب ٨٤ قناة تبث ٨٤٠ ٧٣٥ ساعة إرسال سنوياً مقابل ١٠٥ ألف ساعة قبل عام ١٩٩٠- بداية عصر البث الفضائى - **فلم يكن ممكناً إلا للإعلام المصرى أن يتصدى لعملية الإنتاج التى تساهم فى التقليل من الهيمنة الأجنبية وطغيان المواد المستوردة فى القنوات الفضائية والأرضية العربية.**

ويسعى هذا الكتاب كخطوة أولية إلى التعريف **بالمنظومة الإعلامية المصرية**، التى تحتاج إلى مجلدات، ونتطلع مستقبلاً - بإذن الله - إلى إصدارها فى مجلدات مستقلة، بحيث تخصص مجلدا للإذاعة المصرية وآخر القنوات التليفزيونية.... الخ.

والله إلى التوفيق

القاهرة فى ٦ أكتوبر ٢٠٠١

أ.د. عاطف عدلى العبد

الباب الأول

الإذاعة فى مصر

الفصل الأول

المرحلة الأولى: مرحلة الإذاعات الأهلية
١٩٢٥-١٩٣٤م



الفصل الأول

المرحلة الأولى: مرحلة الإذاعات الأهلية ١٩٢٥-١٩٣٤م

أولاً: النشأة:

عرفت مصر الإذاعة فى العشرينيات من هذا القرن على شكل محطات أهلية تجارية[١](*)، ويختلف الباحثون حول تحديد تاريخ بدء الإرسال الإذاعى لأول مرة فى مصر، وأول محطة إذاعة عرفتها مصر، فيذكر **أحمد صادق الجواهرجى** أن أحد هواة اللاسلكى المصريين، تلقى فى عام **١٩٢٣** محطة ارسال إذاعية من صديق ألمانى يدرس اللاسلكى، ولكنها لم تبدأ الارسال الإذاعى، لعدم وجود أجهزة استقبال فى مصر فى ذلك الوقت، وعندما عرفت مصر أجهزة الاستقبال - فيما بعد - أعاد صاحبها تشغيلها تحت اسم **«راديو القاهرة»**[٢]. ويذكر **فتحى سالم** رواية أخرى عن أول محطة إذاعة عرفتها مصر. فيقول أنه فى عام **١٩٢٤** كان الشاب المصرى **حبشى جرجس** قد عاد من لندن، بعد أن درس فيها فنون الهندسة اللاسلكية، ولم تكن الإذاعة قد عرفت فى بلادنا حتى ذلك التاريخ، لكن ذلك لم يمنع من وجود عدد محدود من أجهزة الراديو فى منازل أعيان مدينة القاهرة، يستمعون منها إلى الإذاعات الأجنبية، ولقد دفع طموح هذا المهندس الشاب إلى التفكير فى انشاء محطة إذاعة بالقاهرة، ولكن كيف يتحقق له ذلك، وهو لا يملك سوى مرتبه من السكة الحديد؟ وعندما كان يتجول فى سوق مخلفات الجيش بوكالة البلح، عثر على أجزاء المحطة التى يحلم بها، وخلال مساومته مع التاجر، اكتشف الأخير سر المهندس الطموح، فعرض عليه أن يشترك فى المشروع بكل رأس المال، وانتقلت الأجهزة إلى منزل المهندس فى شبرا بالقاهرة، وأخذ يعمل فيها بكل جهده حتى أصلحها، ثم اختلف الممول مع المهندس حبشى جرجس، كل منهما يحاول الاستئثار بكل السلطات، وذاع خبر الاختلاف فى كل مكان، وتدخل **أحمد الرفاعى** مدير المطبوعات، وصديقه **اسماعيل وهبى** المحامى - شقيق الفنان يوسف وهبى - لانقاذ الموقف، ودفعا ٦٠٠ جنيه للتاجر تعويضاً له، وانتقلت الأجهزة إلى حجرة بمنزل مدير المطبوعات بحدائق القبه وبدأت محطة راديو مصر الملكية[٣].

(*) اتبعنا أسلوب اثبات الحواشى فى نهاية كل فصل.

وتختلف هاتان الروايتان مع ما يذكره **حافظ محمود** عن أول محطة إذاعة فى مصر، حيث يقول أن محطة **راديو مجازين اجبسيان**(*) كانت أول محطة إذاعة عرفتها مصر، وأنشأها شاب يونانى يدعى رينى، **فى** منزله الذى كان يقع على ناصيتى شارعى ثروت وشامبليون - معروف حالياً -، **وكان هدف هذا** الشاب اليونانى إذاعة اسطوانات الحب **الايطالية التى تفضلها خطيبته الايطالية، والتى يوجد فى منزلها جهازاً للاستقبال، جاءت به من روما قبل أن تظهر أجهزة الإرسال والاستقبال فى مصر**(٤).

وتذكر رواية رابعة ملخصها «**أن** أول محطة إذاعة أهلية فى مصر هى محطة فريد، التى انشئت فى الاسكندرية عام **١٩٢٩**، وكان صاحبها فريد قطرى فى نفس المكان الذى أنشئت فيه إذاعة الاسكندرية المحلية بباكوس»(٥).

ويذكر المؤرخ الكبير **د. يونان لبيب رزق** راوية خامسة ملخصها أن ايطاليا اسمه كاستليانى انشأ محطة صغيرة للتليفون اللاسلكى فى ميدان سليمان باشا على مقربة من محل جروبى الجديد، وقد جربت **هذه المحطة** فيما بين الساعة التاسعة مساء ومنتصف الليل فى نقل الأنغام الموسيقية والأغانى، ويخلص المؤرخ الكبير إلى أن جريدة الأهرام نشرت هذا الخبر فى عددها الصادر يوم السبت أول أغسطس عام ١٩٢٥ مما يمكن معه اعتباره تاريخاً لميلاد الإذاعة اللاسلكية فى مصر.(٦)

وإذا كانت هذه روايات مختلفة عن أول محطة إذاعة عرفتها مصر، فإن الاختلاف يبدو أكثر وضوحاً حول تحديد تاريخ بدء الإذاعة فى مصر، الذى حدده **فتحى سالم بعام ١٩٢٤** «حيث ظل الشعب المصرى يستمع بوضوح إلى الإذاعات الأهلية عشر سنوات كاملة»(٧)، ويذكر **خليل صابات أن مصر عرفت الإذاعة فى** حوالى منتصف العشرينيات من هذا القرن، ويحدد فيقول أى بعد انشاء أول محطة إذاعة منتظمة فى العالم(**)

(*) اسم المجلة التى كانت تصدرها السيدة سيزا نبراوى لحساب الاتحاد النسائى بزعامة السيدة هدى شعراوى، لعلمه أن فتاته من قارئات هذه المجلة.

(**) بدأت أول محطة إذاعية منتظمة فى العالم يوم ٢ نوفمبر ١٩٢٠ بالولايات المتحدة الأمريكية.

بحـوالى خـمس سنوات[٨]، ويحـدد كل من جـرين Green وهشـام أبو قنديل Abou-Kandil[٩] تاريخ بدء الإذاعـة بعـام **١٩٢٦**، بينمـا يذكر كل من عبد الحميد الحديدى[١٠]، وفتحى أبو الفضل[١١]، وابراهيم الشيخ[١٢] أن مصر عرفت الإذاعة فى أواخر العشرينيات، ويحدد عبد الله أحمد عبد الله تاريخ بدء الإذاعات المصرية الأهلية بعام ١٩٣٠ «حيث ظلت الإذاعة مشاعاً بين محطات أهلية يملكها أفراد لمدة أربع سنوات كاملة قبل بدء الإرسال الإذاعى الرسمى[١٣]، ويذكـر **حافظ محمود** أن مصر عرفت الإذاعات الأهلية فى عام **١٩٣١** حيث عاشت المحطات الأهلية ثلاث سنوات قبل انشاء الإذاعة الحكومية[١٤].

ويتضح من استعراض الآراء السابقة إختلاف الروايات التى تروى قصة أول محطة إذاعة فى مصر، وتاريخ بدء الإرسال الإذاعى، **وأرى أنه مما لا خلاف عليه أن مصر عرفت الإذاعة قبل عام ١٩٢٦، بدليل أن المادة التاسعة عشرة من المرسوم الملكى الصادر فى العاشر من مايو عام ١٩٢٦**، الخاص بتعيين القيود التى يمكن بمقتضاها الترخيص بتركيب واستعمال أجهزة المواصلات بواسطة الموجات الأثيرية فى القطر المصرى نصت على أن نصوص هذا المرسوم تسرى على الأجهزة والتراكيب والمحطات والنقط اللاسلكية الموجودة الآن، ويجب على أصحابها أو الحائزين لها أن يراعوا تسوية حالتهم فيما يختص بها فى خلال ثلاثين يوماً من تاريخ سريان مفعول هذا المرسوم[١٥].

كما أجازت المادة الثالثة من هذا المرسوم «تركيب الأجهزة اللاسلكية الكهربائية المعدة لاستقبال الاشارات أو الصور أو الأصوات المنتشرة بطريقة عامة - برود كاستنج - برخصة من وزارة المواصلات بالشروط التى يعنيها الوزير».

ثانياً: أهم المحطات الأهلية:

لقد ظهرت فى مصر عدة محطات إذاعية أهلية منها: راديو فاروق، راديو سابو، راديو وادى الملوك، راديو هليوبوليس، راديو مصر الملكية، راديو بور سعيد، راديو فوى، راديو أ.ب.ت.، راديو سابو، راديو فريد، راديو صايغ، راديو الأميرة فوزية، راديو

ماجازين اجبسيان، راديو مصر الحرة، راديو فيولا، راديو حبشي، راديو مصر الجديدة، راديو القاهرة، راديو فويس، راديو نفرا، راديو فؤاد، راديو أبو الهول، راديو ماجستيك، راديو H.W.V، راديو رمسيس، راديو الأميرة فاطمة، راديو أمير الصعيد، راديو وهبى، وراديو لويس(١٦).

ومما يذكر، أنه من الصعوبة التعرف على أسماء أصحاب المحطات الأهلية، فإدارة الراديو التابعة لوزارة المواصلات، لا تحتفظ فى سجلاتها بعدد هذه المحطات، أو أسمائها، أو أسماء أصحابها، **ولقد بلغ عدد المحطات الأهلية عند الغائها احدى عشر محطة**(١٧)، حيث كانت تتوقف بعض المحطات الأهلية بعد ميلادها بوقت قصير، وكان البعض الآخر يدمج مع المحطات الأخرى.

ثالثاً: سمات المحطات الأهلية:

من خلال دراستنا لمرحلة الإذاعات الأهلية يمكن تحديد سماتها على النحو الآتى:

(أ) كانت معظم المحطات الأهلية **تتركز فى مدينتى: القاهرة والاسكندرية** التى كانت توجد بها محطة لويس(١٨) ومحطة فريد(١٩) ومحطة ماجستيك، وراديو فويس.

(ب) كانت معظم المحطات الأهلية تذيع **باللغة العربية**، بينما كانت بعض المحطات الأخرى تذيع بلغات أجنبية.

(ج) كان معظم أصحاب تلك المحطات **من التجار** الذين يرغبون فى ترويج بضاعتهم بصفة عامة، «وتجار أجهزة الراديو بصفة خاصة، الذين أقاموا المحطات الإذاعية للترويج لتجارتهم»(٢٠)، ولتحقيق الربح المادى عن طريق الإعلانات التجارية مثل **راديو فؤاد** الذى انشأه عزيز بولس تاجر البيانو والراديوهات وأدوات الكهربا، **وراديو فاروق** الذى أنشأه تاجر أجهزة الراديو الياس شقال.

(د) كانت أغلب هذه المحطات **شركات** بين عدد من الأفراد مثل: محطة راديو مصر الجديدة، ومحطة راديو هليوبوليس، ومحطة راديو مصر التى أعلن فى احدى

الصحف أنها سوف تفتتح بفضل جهود وأموال جماعة من كرام المصريين، **ومحطة راديو مصر الملكية** «التى أنشأها حبشى أفندى جرجس واسماعيل بك وهبى، وفريد بك الرفاعى»[21]، **ومحطة راديو فاروق** التى أنشأها الياس شقال ويمكلها معه ويديرها شبان مصريون»[22].

(هـ) كان معظم أصحاب هذه المحطات **غير مؤهلين فنياً** للقيام بهذا العمل، فيما عدا قلة مثل المهندس حبشى جرجس الذى درس فنون اللاسلكى بالخارج[23]، ومسيو سكاميرى - المالطى وطنا والمصرى نشأة - صاحب محطة وادى الملوك[24].

(و) كانت معظم هذه المحطات **ضعيفة الارسال**؛ ولا تغطى أكثر من الحى الذى تذيع فيه، فيما عدا بعض المحطات مثل **محطة وادى الملوك** التى كانت تسمع بغاية الوضوح والجلاء فى فلسطين[25] ومحطة **راديو القاهرة** التى كانت تسمع بغاية الوضوح فى الاسكندرية وأسيوط[26].

(ز) كانت معظم المحطات الأهلية مقامة **فى غرفة أو شقة** فى عمارة على الأكثر، وقد بدأت المحطة التى أنشأها حبشى جرجس فى حجرة بمنزل مدير المطبوعات بحدائق القبة[27]، وكذلك محطة راديو مجازين اجبسيان، التى أنشأها الشاب اليونانى رينى فى منزله على ناصيتى شارعى شامبليون وثروت[28]، ومحطة راديو مصر التى بدأت بعمارة الأوقاف[29]، ومحطة راديو الأمير فاروق التى بدأت فى الشقة الأولى بالدور الثانى من العمارة رقم هـ بأول شارع الأمير فاروق[30]، ومحطة فيولا: راديو الشباب، التى أنشأها حبشى جرجس، واستأجر لها غرفتين من مكتب اسماعيل بك وهبى بالعمارة رقم هـ بأول شارع الأمير فاروق أيضاً[31] ومحطة راديو القاهرة، التى أنشأها محرم أحمد فى ٦ شارع دير البنات بالقاهرة، وانتقلت إلى ميدان الخازندار[32].

(ح) ومما يذكر أن **الأجهزة المستخدمة فى الإذاعة**، كانت محدودة، فيصف محرم أحمد - أحد كبار مذيعى هذه المرحلة - غرفة الإذاعة بأنها «غرفة بها جهاز الإذاعة اللاسلكية، والميكروفون، وبضع كراسى محترمة»[٣٣].

(ط) كانت تتعرف معظم المحطات الأهلية على **رغبات مستمعيها**، حيث تبين أن وسائلها فى ذلك هى: الخطابات والتليفونات. فلقد كان يحمل البريد يومياً إلى بعض المحطات ثلاثين أو أربعين خطاباً[٣٤]، وكانت التليفونات لا تهدأ فى الغرفة الملحقة بغرفة الإذاعة «وكانت هذه المحطات تجيب طلبات مستمعيها فى التو واللحظة[٣٥].

رابعاً: المضمون الإذاعى فى المحطات الأهلية

كانت ساعات ارسال معظم المحطات الأهلية فى المتوسط من ٢-٤ ساعات يومياً[٣٦]، سواء على فترة واحدة أو على فترتين، وإن كانت هناك بعض المحطات التى تذيع من السابعة صباحاً حتى العاشرة مساء أو الثانية عشرة مساء فى بعض الأحيان[٣٧].

وكان الجزء الأكبر من المضمون الإذاعى الذى تقدمه معظم المحطات الأهلية ترفيهياً[٣٨]، وكان معظم المادة الكلامية التى تذيعها هذه المحطات لا تخرج عن مهاترات، وأغان مبتذلة، مما دفع الجمهور إلى الشكوى من بعض المواد المذاعة، فلقد شكا - على سبيل المثال - رب عائلة من اقدام بعض المحطات على إذاعة أقوال من شأنها **أن تفسد أخلاق العائلات**[٣٩]، وكذلك تلقت إدارة الأمن العام شكاوى من الجمهور بشأن الخطة التى تجرى عليها بعض محطات الإذاعة من التعرض للآداب العامة[٤٠]، وبلغ الحد، أن المحبين كانوا يتخذون من موجات الأثير وسيلة لبث غرامهم، وتحديد المواعيد[٤١].

وكان بعض المطربين، كالموسيقار محمود صبح يبدأ فقراته بعبارات التحدى لكل الملحنين والمطربين، وكأنه - على حد وصف الموسيقار مدحت عاصم - فارس مغوار، يدخل حومة القتال، فيعلن قائلاً: هل من مبارز؟! هل من منازل؟! ثم يقول اسمع يا عبد الوهاب سترى

عجباً فى اللحن والغناء، ويقطع فاصله الغنائى ويقول: من يستطيع أن يأتى بمثل هذا اللحن؟ سامع يا عبد الوهاب؟ أين أنت من هذا الفن(٤٢)، وغضب، ذات مرة، من نقد لمجلة روزاليوسف، واعتبره هجوماً لا يرد عليه إلا بالهجوم، فذهب إلى محطة الإذاعة الأهلية التى كانت متخصصة فى إذاعة أغانيه، وجلس أمام المذياع ممسكاً بالعود، وكلما أنتهى من مقطع قال بأعلى صوته: سامعه ياست روزا، ولا فيش كده أبداً، وبعد مقطع آخر يقول: "ياوليه أفهمى بقى دانا الشيخ صبح"(٤٣)، بل وصل الحد بهذه المحطات الأهلية أنها كانت تتبادل الشتائم بعضها مع بعض بأفذع الألفاظ(٤٤) وكانت تكذب بعضها البعض الآخر(٤٥)، حتى وصف مضمونها بالسرطان(٤٦) ورغم ما سبق، فإن الباحث يرى أن هناك محطات أهلية، **كانت تحافظ على قواعد السلوك العام، «وكان التنافس فيما بينها حافزاً على التطلع إلى الاجادة»(٤٧)، وأدت الإذاعات الأهلية فى رأينا عدة وظائف اتصالية هى:**

(أ) وظيفة الإخبار:

عرفت المحطات الأهلية هذه الوظيفة، حيث أذاعت الأخبار والحوادث المنشورة فى الصحف، وكذلك أخبار الوفيات(٤٨).

(ب) وظيفة التوجيه والارشاد:

لقد عرفت المحطات الأهلية هذه الوظيفة، وأتبعت عدة وسائل لتحقيق هذه الوظيفة مثل:

- إذاعة المقالات المنشورة فى الصحف.
- الأحاديث الإذاعية التى ألقاها كبار العلماء والفلاسفة والصحفيين فى هذه المحطات مثل: حافظ محمود(٤٩)، محمد لطفى جمعة، حسين شفيق، محمد عثمان، ومحمود عبد اللطيف(٥٠)، والتى كانت تتناول أحاديثهم مختلف المجالات(*).

(*) توجد مختارات من المحاضرات التى أذيعت بالمحطات الأهلية فى المرجع الآتى:
- محرم أحمد. *تسمعون الآن*. (القاهرة: دار المأمون، ١٩٣٩) ص ص٤٩-٦٤.

- **المسـاجـلات** حول بعض القضايا، ومن هذه المساجلات أن محطتين قد اتفقتا على تنظيم مناظرة عن **دور المرأة فى المجتمع**، بحيث يبدأ الحديث فى محطة، ويأتى الرد عليه فى أعقابه مباشرة من المحطة الأخرى، وتكرر هذا السجال، واشترك فيه بعض الأدباء والأديبات، ويصف هذه المساجلات حافظ محمود. «كانت تبدأ المحطة الإذاعية بالحديث، ثم نجلس نستمع الرد من المحطة المقابلة، ثم نقف ثانية أمام المذياع لنعلق على رد الآخرين، وهكذا من أول الليل إلى منتصفه»(٥١).

(جـ) وظيفة التسلية:

كان **معظم** المضمون الإذاعى **ترفيهياً**، يعتمد على الأغنية والتمثيلية، ومما يذكر أن احدى الأغنيات - وكانت أغنية أمتى الهوى لأم كلثوم - أذيعت مائة مرة فى يوم واحد(٥٢)، ومن المطربين الذين عرفتهم الإذاعات الأهلية، بالإضافة إلى أم كلثوم: محمود صبح، محمد عبد الوهاب، عبد الغنى السيد، نجاة على(٥٣)، اسمهان وفريد الأطرش(٥٤)، وكانت بعض المحطات الأهلية تقيم **حفلات غنائية** بواسطة بعض المطربين وفرقهم الموسيقية(٥٥)، كما أذاعت المحطات الأهلية **بعض التمثيليات**، ومن الممثلين الذين عرفتهم المحطات الأهلية: فتوح نشاطى، وأنور وجدى(٥٦).

(د) وظيفة الإعلان:

كانت الإذاعات الأهلية إذاعات تجارية، وكان الإعلان هدفاً رئيسياً لها، وقدمت الإعلانات - التى كان معظمها ساذجاً(*)- ضمن برامجها «على أن هذه الإعلانات كانت ذات طابع خطابى مباشر، هدفه توصيل الرسالة الإعلانية إلى المستمع، كما كان بعض هذه الإعلانات يذاع على الهواء مباشرة»(٥٧) **ومن أمثلة الإعلانات التى قدمتها الإذاعات الأهلية ما يلى:**

(*) توجد نماذج أخرى من الإعلانات فى المرجع السابق. ص ص٨٣-٨٨.

- آلو.. آلو.. اسمع يا أخينا أنت وهو، فيه قنبلة انفجرت فى شارع الموسكى دلوقتى، وبعد قليل يعلن المذيع: لقد تبين أن هذه القنبلة هى الأسعار المذهلة التى تبيع بها محلات الضبع للعب الأطفال(٥٨).
- سيداتى سادتى: الراعى، وأنتم قد عرفتم، أنه لولا الراعى ما انتكست الرعية، أقصدوا محلات الراعى بالغورية، محلات الراعى أسست منذ أكثر من ثلاثين سنة خدمت فيها المنسوجات المصرية، التى أخرجتها الأيدى المصرية(٥٩).
- آلو.. آلو.. اسمع يا أخينا أنت وهو، حدثت حريقة كبيرة فى شارع شبرا، وبعد قليل يعلن المذيع، لقد تبين أن هذه الحريقة، الكبيرة، لم تكن سوى افتتاح خمارة الخواجة بنايوتى لبيع أصناف الخمور خصوصاً الطافية التى تباع بأسعار زهيدة جداً(٦٠).

خامساً: تمويل المحطات الأهلية

كانت مصادر تمويل المحطات الأهلية ما يلى:

(أ) الإعلان(٦١)

كان الإعلان أهم مصادر تمويل محطات الإذاعات الأهلية، وسبق عرض نماذج من إعلانات هذه المرحلة.

(ب) اشتراكات المستمعين:

تحددت اشتراكات المستمعين فى عشر قروش لمدة شهر، تذيع المحطة خلاله ما يطلبه المستمع فى أغانٍ مسجلة على الأسطوانات»(٦٢) وما يطلبه من بيانات ونداءات، فلقد كانت الإذاعة تقطع برامجها، لتعلن بياناً **ترجو فيه من السيد فلان الفلانى أن يتوجه فوراً إلى بيته لأمر هام**، ولا داعى للإزعاج، فقد حضر إلى بيته ضيوف أعزاء»(٦٣) «مما دفع احدى **عصابات الاتجار فى المخدرات** إلى انتهاز هذه الفرصة، والاشتراك فى **محطة راديو مصر الملكية** لصاحبها مدير المطبوعات فريد الرفاعى(٦٤) بخمسين جنيهاً كل شهر مقابل

إذاعة أغنيتين فى أى وقت هما: **الجو رايق** لمحمد عبد الوهاب، **وفى الجو غيم** لصالح عبد الحى، وكان أفراد العصابة يتصرفون فى بيع المخدرات على ضوء الأغنية المذاعة حتى وصل أمر هذه العصابة إلى الشرطة، فقبض على المسئولين عن المحطة، ولم يفرج عنهم إلا بعد أن تأكدت الشرطة المصرية أنهم كانوا من ضحايا هذه العصابة.

سادساً: *الغاء المحطات الأهلية:*

كان المندوب السامى البريطانى فى مصر حظر إنشاء محطة إذاعة حكومية فى كتاب أرسله إلى أحمد زيوار باشا رئيس الوزراء فى ١٤ مايو ١٩٢٦[٦٥].

والغى المندوب السامى البريطانى هذا الحظر فى يوليه ١٩٣٢، وقال فى كتاب أرسله إلى اسماعيل صدقى رئيس الوزراء - انذاك - أن الحكومة البريطانية ستسحب المانع الوارد فى الفقرة الثالثة من الكتاب الذى أرسله سلفه باسم حكومته إلى الوزارة المصرية فى ١٤ مايو ١٩٢٦[٦٦].

* وكانت بعض الأحزاب السياسية القائمة فى ذلك الوقت أتخذت من بعض هذه المحطات الأهلية وسيلة لمهاجمة الحكومات الرجعية التى توالت على الحكم بعد ثورة ١٩١٩[٦٧]، حيث تسلل إلى هذه الإذاعات بعض المثقفين من شباب مصر وأخذوا يذيعون أحاديث ذات صبغة سياسية ووطنية[٦٨].
* وكان الإحتلال البريطانى ينظر بعين القلق إلى هذه المحطات التى أقامها بعض المواطنين، خشية أن تتحول إلى أداة خطيرة ضد الاستعمار من ناحية، وأن تصل التحركات النازية إلى الإذاعات الأهلية فى مصر إذا اندلعت الحرب، خاصة، وقد تعلم أحد أصحاب هذه الإذاعات الهندسة اللاسلكية فى ألمانيا، من ناحية أخرى[٦٩].
* يضاف إلى ذلك المهاترات التى زادت عن الحد بين المحطات الإذاعية، ووصلت إلى درجة غير معقولة، حتى أن أحد الصحفيين المعاصرين وصفها بالسرطان[٧٠].

وفى أكتوبر ١٩٣٢، اجتمع وزير المواصلات مع بعض أصحاب المحطات الأهلية، وطلب منهم توقيع تعهدات باغلاق محطاتهم على أثر إتمام الحكومة محطتها، فوقع البعض، وطلب البعض الآخر مهلة لمدة أسبوع، وكان هذا كبديل مؤقت عن تطبيق قانون اللاسلكى لعام

١٩٢٦، واغلاق هذه المحطات، وذلك لاتاحة الفرصة للجمهور وأصحاب المحطات الانتفاع بها حتى يتم انشاء المحطة الحكومية[٧١].

ولقد استمرت المحطات الأهلية فى ارسالها، **على الرغم من قرار الغائها فى ١٩٣٢**، حتى فوجىء أصحاب هذه المحطات بخطابات مسجلة من وزارة المواصلات تنذرهم **بالامتناع عن الإرسال الإذاعى من يوم ٢٩ مايو ١٩٣٤**[٧٢] **ولأن محطة الإذاعة المحتكرة ستبدأ عملها يوم ٣١ مايو ١٩٣٤**، وأعلنت وزارة المواصلات بياناً فى الصحف قالت فيه: «**ليكن فى علم الجمهور، أنه لن يسمح ابتداء من ٢٩ مايو ١٩٣٤ ببقاء التراكيب الكهربائية اللاسلكية التى بالرغم من مخالفاتها** لأحكام الأمر العالى الصادر فى ١٠ مايو عام ١٩٢٦ تركت حتى الآن تسامحاً، ويجب فك التراكيب قبل ذلك التاريخ، والا طبقت عليها الجزاءات المنصوص عليها فى ذلك القانون»[٧٣].

وأضربت الإذاعات الأهلية عن الإذاعة يوماً كاملاً، واجتمع أصحاب المحطات الأهلية بدار راديو سابو، وقرروا أن يبدلوا اسم دار راديو سابو باسم «**دار اتحاد محطات الإذاعات الأهليـة**»، وطالبوا الحكومة بالتصريح بانشاء **محطتين أهليتين**: واحدة فى القاهرة، والأخرى فى الاسكندرية، تتوليان الإذاعة بجانب المحطة الجديدة[٧٤]، وأبدى بعض أصحاب المحطات - مثل الياس شقال صاحب محطة راديو فاروق - إستعدادهم لوضع محطاتهم تحت الرقابة الحكومية، وايداع تأمين مالى لها[٧٥]، وأقامت هذه المحطات قضية أمام المحكمة الابتدائية ضد وزارة المواصلات[٧٦].

وعلى الرغم من كل هذه المحاولات خضعت المحطات الأهلية لقرار وزارة المواصلات، وكانت الوزارة قد اتخذت الاحتياطات اللازمة للتفتيش على الجو فى أوقات معينة، للتعرف على أية مخالفات لقرار الحكومة[٧٧] **وتوقفت هذه المحطات عن الارسال فى ٢٩ مايو ١٩٣٤ لتترك مكانها للمحطة الحكومية التى بدأت ارسالها بعد ذلك بيومين فى ٣١ مايو ١٩٣٤.**

وفى رأينا، أن هذه المرحلة مماثلة للنظام الإذاعى التجارى، أو الإذاعة كمشروع خاص، الذى بدأت به معظم الأنظمة الإذاعية فى أوربا والأمريكتين حيث يقتصر أسلوب السيطرة الحكومية على منح التراخيص الإذاعية، وتمول الإذاعة من الإعلانات[٧٨].

مراجع الفصل الأول

(١) للاستزادة انظر المراجع الآتية:

- ABOU-KANDIL, H., ***A Survey of Radio and Television Services in Egypt, Cairo University and Mit.***, 1971, p. 2.
- BOYED, D., ***The Development of Egypt's "The Voice of th Arabs"*** **in**: Browne, O. Sherman, C. ***Issues in International Broadcasting*** . (Broadcast Education Association, 1976) p. 80.
- GREEN, T. ***Broadcasting in Egypt in: Head***, S. (ED.) ***Broadcasting in Africa: A Continental Survey of Radio and Television*** (Philadelphia, Temple University Press, 1977, p. 68.

(٢) أحمد صادق الجواهرجي: الإذاعة زمان في: ***مجلة الإذاعة والتليفزيون***. العدد ١٨٣٥ يوم: ١٩٧٠/٥/١٦.

(٣) فتحي سالم. عمر الإذاعة ٤٠ عاماً وليس ثلاثين. في: ***مجلة الإذاعة والتليفزيون***. العدد ١٨٣٥، يوم: ١٩٧٠/٥/١٦.

(٤) حافظ محمود. معارك إذاعية قديمة في: ذكريات حافظ محمود: ***المعارك في الصحافة والسياسة والفكر بين ١٩١٩-١٩٥٢*** . (القاهرة: دار التحرير للطبع والنشر، ١٩٦٩). ص١١١-١١٥.

(٥) جريدة الأهرام يوم ١٩٧٤/٩/٥.

(٦) يونان لبيب رزق. الإذاعة اللاسلكية في مصر. في: ***جريدة الأهرام*** يوم ٢٠٠١/٢/١.

(٧) فتحي سالم. ***مرجع سابق***. نفس الصفحة.

(٨) خليل صابات. ***وسائل الاتصال: نشأتها وتطورها*** . ط٢. (القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية، ١٩٧٩) ص ص٢٤١-٢٤٢.

(9) - GREEN, T. ***Op.cit*** ., p. 18.

- ABOU-KANDIL, H. ***Op.cit*** ., p. 2.

(١٠) عبد الحميد الحديدي. «الصحافة الإذاعية» ***مذكرات غير منشورة***. (القاهرة: كليةالإعلام، د.ت.)، ص١٩.

(١١) فتحي أبو الفضل. ٣٥ سنة على إذاعة القاهرة في: ***جريدة الأهرام*** يوم: ١٩٦٩/٥/٣١.

(12) LE SHEIK, I. *Op.cit.*, p. 68.

(١٣) عبد الله أحمد عبد الله. اليوم تستقبل الإذاعة عامها الـ٣٧. فـي: *جريدة الجمهورية* يـوم: ١٩٧١/٥/٣١.

(١٤) حافظ محمود. قصة الإذاعة المصرية فى نضال الأربعين عاماً. فـي: *جريدة الجمهورية* يـوم: ١٩٧٤/٥/٣٠.

(١٥) جريدة الوقائع المصرية، ع٤٦، يوم ١٧ مايو ١٩٢٦. ص٨.

(١٦) أمكن حصر أسماء الإذاعات الأهلية من المراجع الآتية:

- اجلال خليفة. *الوسائل الصحفية وتحديات المجتمع الإسلامى المعاصر*. (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٨٠) ص٥٠.
- أحمد صادق الجواهرجى. *مرجع سابق*. نفس الصفحة.
- جريدة الأهرام. العدد ١٧٢٠٢ يوم ١٩٣٢/١٠/٢٧.
- حافظ محمود. *معارك اذاعية قديمة فى: ذكريات حافظ محمود*. *مرجع سابق*. ص١١٢.
- عثمان العنتبلى. هنا القاهرة من ٢٥ سنة فى: *جريدة الأهرام* يوم: ١٩٥٩/٥/٣١.
- فوزية فهيم. «المادة الاخبارية فى الإذاعة المصرية: دراسة فى تحليل المضمون». *رسالة دكتوراه* (القاهرة: كلية الإعلام بجامعة القاهرة، ١٩٧٤) ص٢.
- محرم أحمد. *تسمعون الآن*. (القاهرة: دار المأمون، ١٩٣٩)، ص ص١-٤٤.

(١٧) المرجع السابق. ص٤٢.

(١٨) - اجلال خليفة. *مرجع سابق*. ص٥٠.

، اجلال خليفة. *اتجاهات حديثة فى فن التحرير الصحفى*. ج٢. (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٧٣) ص٣٨٩.

(١٩) جريدة الأهرام يوم ١٩٦٤/٩/٥.

(٢٠) لطفى عزيز.،ذكريات على خليل الإذاعية فى: *مجلة الإذاعة والتليفزيون*، يوم: ١٩٧٦/١٢/٢٥. ص١٢.

(٢١) محرم أحمد. *مرجع سابق*. . ص٢٤.

(٢٢) المرجع السابق، ص١١.

(٢٣) فتحى سالم. *مرجع سابق*. نفس الصفحة.

(٢٤) محرم أحمد. *مرجع سابق*. ص١٠.

(٢٥) المرجع السابق. ص٣٨.

(٢٦) المرجع السابق. ص٣٤.

(٢٧) فتحى سالم. *مرجع سابق*. نفس الصفحة.

(٢٨) حافظ محمود. *معارك إذاعية قديمة*. *مرجع سابق*. ص ص١١-١١٥.

(٢٩) جريدة الأهرام. ع١٧١٧٦، يوم ١/١٠/١٩٣٢.

(٣٠) محرم أحمد، *مرجع سابق*. ص١٥.

(٣١) المرجع السابق. ص٢٥.

(٣٢) المرجع السابق. ص ص٣٤-٣٧.

(٣٣) المرجع السابق. ص٣.

(٣٤) المرجع السابق. ص٣٥.

(٣٥) المرجع السابق. ص٣٨.

(٣٦) جريدة الأهرام. ع١٧١٢٣، يوم ٩/٨/١٩٣٢.

، جريدة الأهرام. ع١٧٧٤١، يوم ١/٥/١٩٣٤.

(٣٧) محرم أحمد. *مرجع سابق*. ص٣٢.

(٣٨) خليل صابات. *مرجع سابق*. ص٢٤٢.

(٣٩) جريدة الأهرام. ع١٧١٣٣، يوم ١٩/٨/١٩٣٢. ص٧.

(٤٠) جريدة الأهرام. ع١٧٢٣٤، يوم ٢٨/١١/١٩٣٢. ص٦.

(٤١) محمد زكى عبد القادر. نحو النور، *فى*: جريدة الأخبار.

(٤٢) لطفى عزيز. ذكريات مدحت عاصم الإذاعية: معارك الهواء بين أشهر المطربين *فى*: *مجلة الإذاعة والتليفزيون*، ع٢١٩٤ يوم ٢/٤/١٩٧٧، ص ص٤٠-٤١.

(٤٣) حافظ محمود. *معارك إذاعية قديمة*. *مرجع سابق*. ص١١٤.

(٤٤) لطفى عزيز. *ذكريات على خليل الإذاعية*. *مرجع سابق*. ص١٢.

(٤٥) محمد زكى عبد القادر. *مرجع سابق*. نفس الصفحة.

(٤٦) أحمد الصاوى محمد. *ماقل ودل فى: جريدة الأهرام* يوم ١٩٣٤/٥/٢٩.

(٤٧) عبد الحميد الحديدى. الأخبار فى إذاعات القاهرة. *فى: مجلة الفن الإذاعى*. ع٥٩ ابريل ١٩٧٣. ص٩.

(٤٨) المرجع السابق. نفس الصفحة.

(٤٩) حافظ محمود. *معارك إذاعية قديمة. مرجع سابق*. ص١١٣.

(٥٠) محرم أحمد. *مرجع سابق*. ص٤٧-٤٩.

(٥١) حافظ محمود. *معارك إذاعية قديمة. مرجع سابق*. ص١١٥.

(٥٢) محرم أحمد. *مرجع سابق*. ص ص٧٢-٧٣.

(٥٣) المرجع السابق. ص ص٦٥-٧٥.

(٥٤) عثمان العنتبلى. *مرجع سابق*. نفس الصفحة.

(٥٥) حافظ محمود. *معارك إذاعية قديمة. مرجع سابق*. ص١١٤.

(٥٦) محرم أحمد. *مرجع سابق*. ص ص٧٦-٧٨.

(٥٧) محمد الخطيب. «مذكرات فى الإعلان الإذاعى». *مذكرات استنسل* (القاهرة: كلية الإعلام، د.ت.) ص١١.

(٥٨) مجلة الإذاعة والتليفزيون. ع١٨٣٣ يوم ١٩٧٠/٥/٢.

(٥٩) محرم حمد. *مرجع سابق*. ص٨٧.

(٦٠) مجلة الإذاعة والتليفزيون. ع١٨٣٣ يوم ١٩٧٠/٥/٢.

(٦١) سمير محمد حسين. «دراسة مقارنة للإعلان فى الراديو والتليفزيون. *رسالة ماجستير*. (القاهرة: كلية الآداب بجامعة القاهرة، ١٩٦٥) ص ص١٥، ٣٨، ٤٤.

(٦٢) عبد الحميد الحديدى. *الأخبار فى إذاعات القاهرة. مرجع سابق*. ص٩.

(٦٣) لطفى عزيز. *ذكريات اسماعيل عبد المجيد الإذاعية فى: مجلة الإذاعة والتليفزيون*، ع٢١٩٧ يوم ١٩٧٧/٤/٢٣، ص٤٠.

(٦٤) فتحى سالم. *مرجع سابق*. نفس الصفحة.

(٦٥) جريدة الأهرام، ع١٧٠٥ يوم ١٩٣٢/٧/٢٢. ص٦.

(٦٦) المرجع السابق.

(٦٧) مجلة الإذاعة، ع١٨٣٥ يوم ١٦/٥/١٩٧٠.

(٦٨) لطفى عزيز. ذكريات مدحت عاصم الإذاعية. *فى: مجلة الإذاعة والتليفزيون* ع٢١٩٧ يوم ٢٦ مارس ١٩٧٧. ص٤٠.

(٦٩) حافظ محمود. *قصة الإذاعة المصرية فى نضال الأربعين عاماً. مرجع سابق*. نفس الصفحة.

(٧٠) أحمد الصاوى محمد. *ما قل ودل. مرجع سابق*. نفس الصفحة.

(٧١) جريدة الأهرام. العدد ١٠٧٢٠٢ يوم ٢٧ أكتوبر أول ١٩٣٢، ص٦.

(٧٢) محرم أحمد. *مرجع سابق*. ص٤١.

(٧٣) جريدة الأهرام يوم ١٨ مايو ١٩٣٤.

(٧٤) لمزيد من التفاصيل. انظر المرجع الآتى:

- محرم أحمد. *مرجع سابق*. ص ص٤١-٤٤.

(٧٥) جريدة الأهرام يوم ١/٦/١٩٣٤. ص٣.

(٧٦) المرجع السابق، ع١٧٧٦٩ يوم ٢٩/٥/١٩٣٤.

(٧٧) جريدة الأهرام ع ١٧٧٦٩ يوم ٢٩/٥/١٩٣٤.

(٧٨) **حول هذا النظام الإذاعى التجارى انظر المراجع الآتية:**

- جيهان رشتى. *النظم الإذاعية فى المجتمعات الغربية: دراسة فى الإعلام الدولى* (القاهرة: دار الفكر العربى، ١٩٧٨) ص ص٢٤-٢٦.
- خليل صابات. *مرجع سابق*. ص ص٢٨١-٢٨٣.
- سهير بركات. *الإذاعة الدولية: دراسة مقارنة لنظمها وفلسفتها*. (الكويت: مؤسسة على الصباح، د.ت.) ص ص١٢٣-١٣٧.

الفصل الثانى

المرحلة الثانية:

مرحلة الإذاعة في عهد شركة ماركونى البريطانية

١٩٣٤ - ١٩٤٧م



الفصل الثانى

المرحلة الثانية: مرحلة الإذاعة في عهد شركة ماركونى البريطانية
١٩٣٤ - ١٩٤٧

أولا: أسباب تفضيل شركة ماركونى:

تقدمت شركة ماركونى العالمية إلى الحكومة المصرية **فى عـام ١٩٢٤** بمشروع إدخال الإذاعة المركزية التى تغطى جميع أنحاء البلاد[١]، وتحقيقاً لهذا الغرض قدمت الشركة إلى الوزارة **مشروع اتفاق**، عدلته الوزارة، فقدمت مشروعاً ثانياً، عدلته أيضاً الوزارة بالاتفاق مع الشركة[٢] **وفضلت وزارة المواصلات اعطاء الامتياز المطلوب لشركة ماركونى لعدة أسباب منها:**

(أ) تملك الشركة عدداً من الوسائل التى تؤيد ما ابتدعه مهندسوها من الإختراعات فى جميع فروع الهندسة اللاسلكية، وتصرف نفقات طائلة فى أعمال البحث والتنقيب.

(ب) للشركة المذكورة فضل عظيم فى سبيل تقدم العلوم اللاسلكية.

(ج) قيام الشركة بتركيب الأجهزة اللاسلكية فى البواخر والطائرات.

(د) الخبرة الواسعة التى اكتسبتها الشركة فى عمل محطات الإذاعة والالتقاط[٣].

وفى ٣ مارس ١٩٣٢ عقد توفيق دوس باشا وزير المواصلات اجتماعاً حضره مندوب شركة ماركونى التلغرافية البريطانية التى تقدمت إلى الحكومة المصرية بطلب منحها إمتياز إنشاء مركز للإذاعة اللاسلكية فى مصر، على أن تتولى وزارة المواصلات الرقابة على جميع ما يذاع بها، **ويكون ٥٥٪ من أسهم شركة الإذاعة للمصريين**[٤].

ولذلك شكلت **لجنة اللاسلكى** من المصالح المختلفة التى يهمها الأمر، **برئاسة توفيق دوس وزير المواصلات**، وعضوية محمد شفيق المدير العام لمصلحة السكة الحديدية والتلغرافات والتليفونات، وأحمد عبد الوهاب وكيل وزارة المالية، ومحمود شاكر محمد

وكيل وزارة المواصلات، والمستر توماس وكيل المدير العام بمصلحة السكة الحديدية، والكولونيل تيو مراقب حسابات المصلحة، والمستر وب كبير مفتشي التليفونات(٥).

وفى ٢٥ أبريل ١٩٣٢ عرض وزير المواصلات المشروع على رئيس الوزراء، **واستقر الرأى فى هذا الاجتماع على أن تحتكر الحكومة حق انشاء محطات الإذاعة اللاسلكية فى جميع أنحاء القطر**، على أن يعهد إلى احدى الشركات الخبيرة بإدارتها لمدة معينة، ريثما يتم تدريب المصريين على القيام بهذا العمل، دون منح امتياز الإذاعة كاحتكار لشركة من الشركات، كما سبق وعرضت شركة ماركونى(٦).

ولكن اللجنة المشكلة لبحث مشروع الاتفاق المقترح رأت فى ١٠ يونيه ١٩٣٢ أن تحتكر الحكومة الإذاعة، وتستخدم شركة ماركونى فى انشاء محطة لذلك بالقاهرة، على أن تتولى الشركة إدارتها لحساب الحكومة التى تفرض بدورها ضريبة سنوية على آلات التقاط اللاسلكى، تدفع جزءاً منها إلى الشركة، ويخصص الباقى للقيام بنفقات الإذاعة والربح الباقى تحتفظ به الحكومة(٧).

وتعرض مشروع الاتفاق لتعديلات كثيرة فى أوائل يوليو ١٩٣٢، حيث نص الاطار النهائى للمشروع على **أن تفوض الحكومة المصرية شركة ماركونى البريطانية فى انشاء محطة للإذاعة اللاسلكية لحساب الحكومة، وتتولى الشركة إدارتها بعقد لمدة عشر سنوات قابلة للتجديد**، تقوم خلالها بتحمل جميع نفقات إدارة المحطة وبرامج الإذاعة مقابل حصولها على **ستين** فى المائة مما تجىء به الضريبة التى تُفرض على آلات الالتقاط فى القطر المصرى، وتستبقى الحكومة لنفسها أربعين فى المائة، **وألا تذاع الإعلانات التجارية**، وقد قدرت نفقات إدارة المحطة والبرامج بحوالى ١٨ ألف جنيه سنوياً.

وتقدم توفيق دوس وزير المواصلات فى ١٥ يوليو ١٩٣٢ بمذكرة إلى مجلس الوزراء **للموافقة على انشاء محطة إذاعة لاسلكية حكومية**، واقترح أن يعهد إلى شركة ماركونى التلغرافية اللاسلكية تشغيلها **لعدم توفر الوسائل الحكومية اللازمة لتشغيلها، ولما للشركة المذكورة من خبرة ممتازة وسمعة عالمية فى شئون اللاسلكى**(٨).

ووافق مجلس الوزراء برئاسة اسماعيل صدقى فى ٢١ يوليو ١٩٣٢ على انشاء محطة الإذاعة اللاسلكية للحكومة المصرية، وأن تتولى شركة ماركونى التلغرافية اللاسلكية - كوكيلة عن الحكومة المصرية - إدارة الإذاعة، وتشغيلها، وصيانتها، واعداد البرامج والمذيعين، وفقاً لنصوص المعاهد الدولية للبرق اللاسلكى المبرمة فى واشنطن فى ٢٥ نوفمبر ١٩٢٧، والتى اشتركت فيها مصر، وصدر بشأنها مرسوم فى ٢٠ سبتمبر ١٩٣٢[٩].

ومما يذكر أن كل ذلك تم بعد أن أرسل المندوب السامى البريطانى كتاباً إلى اسماعيل صدقى رئيس الوزراء يقول فيه «أن الحكومة البريطانية ستسحب المانع الوارد فى الفقرة الثالثة من الكتاب الذى أرسله سلفه إلى رئيس الوزراء فى ١٤ مايو ١٩٢٦[١٠]

وفى أثناء اجتماع مجلس الوزراء دهب إلى مكتب رئيس المجلس «جناب مدير شركة ماركونى، فلما قرر مجلس الوزراء الموافقة على المشروع دعى جنابه إلى غرفة ملحقة بمكتب الرئيس، ووقع العقد مع حضرة صاحب السعادة توفيق دوس باشا وزير المواصلات[١١].

ثانيا: إقامة محطات الإرسال والإستديوهات الإذاعية:

وعلى الفور بدأ العمل فى إقامة محطات الارسال بطلب تقدمت به شركة ماركونى البريطانية إلى وزارة الأشغال للترخيص لها باقامة آلات الارسال فى محطة الارسال، التى اخُتير موقعاً لها فى أبى زعبل بجوار ورش السكك الحديدية، وتم ذلك بعد أن فحصت مصلحة الميكانيكا والكهرباء هذه الآلات للتحقق من صلاحيتها[١٢].

وفى أواخر شهر نوفمبر ١٩٣٢، شرعت وزارة المواصلات فى بناء المحطة، وطلبت اعتماد مبلغ ٢٠٠٠ جنيه من مجلس إدارة السكك الحديدية والتليفونات والتلغرافات للقيام بالمبانى الأولية للمشروع[١٣]، والتقطت مراكز الإستقبال الموجودة فى لندن، وباريس، وروما، وفلسطين الارسال المصرى بوضوح[١٤]، غير أن أحمد كمال عواد يذكر أن

قوة هذه المحطة كانت ٢٠ كيلو وات، بالاضافة إلى محطة أخرى فى حى الإبراهيمية بالاسكندرية قوتها ١١/٢ كيلو وات[١٥]، ومما يذكر فى هذا الصدد أيضاً أن **المصريين لم يفطنوا فى ذلك الوقت إلى ما فعله الانجليز، عند تركيب الأجهزة وصوارى الارسال حيث كان الارسال فى اتجاه لا يحمل صوت مصر إلى الصعيد والسودان**[١٦].

وفى نفس الوقت، بدأ العمل فى الاستديوهات الإذاعية، التى اخُتير لها الدور العلوى فى مبنى شركة ماركونى للتلغراف اللاسلكى(*) فى شارع علوى خلف البنك الأهلى المركزى[١٧] حيث أقامت شركة ماركونى خمسة استديوهات[١٨].

ثالثاً: بدء العمل بالاتفاقية الأوربية للإذاعة اللاسلكية:

وفى ١٥ فبراير ١٩٣٤، صدر مرسوم ملكى ببدء العمل بالاتفاقية الأوربية للإذاعة اللاسلكية، وكشف لوسرن البيانى والبروتوكول النهائى للملحقين بها، الموقع عليها فى مدينة لوسرن فى ١٩ يونيو ١٩٣٣[١٩].

ومما يذكر أن هذه الاتفاقية والكشف الملحق بها، نظما تشغيل محطات الإذاعة اللاسلكية التى جرى العمل بها وفقاً للاتفاقيات والمعاهدات الدولية الخاصة بالبرق واللاسلكى والإتفاقية الدولية الخاصة باستعمال الإذاعة فى صالح السلم[٢٠].

رابعاً: بدء الإذاعة اللاسلكية للحكومة المصرية:

بدأت الإذاعة اللاسلكية للحكومة المصرية **فى تمام الساعة الخامسة والنصف من مساء يوم ٣١ مايو ١٩٣٤**، حيث إستمع الناس إلى صوت أحمد سالم(**)- أول مذيع للإذاعة المصرية - يقول: آلو.. آلو.. **هنا الإذاعة اللاسلكية للحكومة المصرية**، ثم افتتحت الإذاعة بالقرآن الكريم بصوت الشيخ محمد رفعت، ثم كلمات من وزير

(*) انتقلت الإذاعة فيما بعد إلى مبنى شركة شل بشارع الشريفين.

(**) ومن الرعيل الأول فى الإذاعة: محمد عزيز رفعت، اسحق الحلفاوى، حافظ عبد الوهاب، محمد سعيد لطفى، مدحت عاصم، محمد فتحى، اسماعيل عبد المجيد، على خليل، وعفاف الرشيد (أول مذيعة)، والتى ظلت تعمل وحدها حتى عينت صفية المهندس وتماضر توفيق.

المواصلات وعلى ابراهيم باشا رئيس اللجنة العليا للبرامج، ثم قطعة موسيقية، ثم منولوج فكاهي من محمد عبد القدوس، وبيانو منفرد من مدحت عاصم، ثم تناوب الغناء بعد ذلك: أم كلثوم، محمد عبد الوهاب، صالح عبد الحى، وفتحية أحمد، وكانت أول قطعة موسيقية مصرية ينقلها الهواء من ميكروفون الإذاعة اللاسلكية للحكومة المصرية - كما يذكر مدحت عاصم - هى **سماعى نهاوند**(٢١).

خامسا: تطور تبعية الإذاعة فى هذه المرحلة:

(أ) شروط العقود المبرمة بين الحكومة المصرية وشركة ماركونى البريطانية:

وقعت الحكومة المصرية مع شركة ماركونى البريطانية عقدين فيما يلى أهم شروطهما:

أ/١- شروط الإتفاق الأول بين الحكومة المصرية وشركة ماركونى البريطانية:

وقعت الحكومة المصرية العقد مع شركة ماركونى البريطانية - كما سبق وذكرنا - لمدة عشرة أعوام قابلة للتجديد، وكان من أهم شروط هذا العقد ما يلى:

- تقوم شركة ماركونى بتشغيل محطات الإذاعة خلال مدة العقد، وهى عشر سنوات قابلة للتجديد إذا اتفق على ذلك الطرفان، وأعلنا عن رغبتهما قبل نهاية العقد بسنة على الأقل.
- تتولى شركة ماركونى - كوكيلة عن الحكومة المصرية - إدارة الإذاعة وتشغيلها وصيانتها، وإعداد البرامج والمذيعين والفنيين.
- أن تكون البرامج مقصورة **على مواد التسلية والتعليم فقط**، وذلك تحت اشراف لجنة من خمسة أعضاء يمثل الحكومة بها ثلاثة أعضاء، وعضوان يمثلان الشركة، على أن يكون مفتش عام مصلحة التلغرافات والتليفونات مستشاراً فنياً لهذه اللجنة ويرى محمد فتحى **أن القصد من قصر برامج الإذاعة على التسلية والتعليم ألا تتناول الإذاعة الشئون السياسية**(٢٢).

- ان تبتعد الإذاعة بعداً تاماً **عن الإعلان التجارى** مباشراً كان أو غير مباشر، إلا إذا رأت الحكومة - فيما بعد - ادخاله، وعندئذ يضاف حصيلة العائد من الإعلان للحكومة.

- للحكومة المصرية الحق فى إذاعة البيانات الحكومية التى تراها ضرورية لمصلحة الشعب فى نواحى الزراعة والصحة والرى والأمن وغيرها.

وشهدت هذه الفترة تشكيل لجنة للإشراف على أعمال الإذاعة، وشكلت هذه اللجنة من السادة:

هنرى باركر رئيس مجلس إدارة شركة ماركونى بمصر، وعلى ابراهيم باشا رئيس لجنة برامج الإذاعة، سيسل كاميل مدير إدارة شركة ماركونى اللاسلكية بمصر، ديلانى مدير عام شركة ماركونى بمصر، محمد سعيد لطفى المستشار العربى لشركة ماركونى بمصر، ومحمد عبد العال رئيس إدارة الحركة بشركة ماركونى بمصر.

أ/٢- شروط الاتفاق الثانى بين الحكومة المصرية وشركة ماركونى البريطانى:

وافق مجلس الوزراء فى ٢٣ أكتوبر عام ١٩٤٣ على **تجديد عقد شركة ماركونى لمدة خمس سنوات تنتهى فى ٣١ ديسمبر عام ١٩٤٩**، ويجوز مد هذا الاتفاق قبل آخر المدة بسنة (مادة ١٣).

وفى ٢٨ نوفمبر ١٩٤٣ وُقع العقد الجديد، وأصبح الدستور المنظم للإذاعة المصرية، وتضمن بعض القيود التى تجعل اشراف الحكومة على جميع أعمال الشركة فعلياً، ولتصبح الإذاعة مصرية تعبر عن المصريين.

وكانت أهم شروط هذا العقد ما يلى:

تتعهد الشركة بأن تستمر بعد انتهاء مدة سريان الاتفاقية المبرمة فى ٢١ يوليو ١٩٣٢، وطبقاً للشروط الجديدة المبينة فيما بعد، **بأن تقوم نيابة عن الحكومة المصرية، وتحت اشرافها بما يلى:**

- إدارة وصيانة محطات الإذاعة والاستديوهات وجميع الأجهزة اللازمة للإذاعة (مادة ١ - أولاً).
- إعداد برامج يومية خاصة بمواد التعليم والتسلية دون غيرها، فى حدود المبالغ التى تقدمها الحكومة لهذا الغرض، لعرضها على اللجنة المشار إليها فى المادة الرابعة، وإذاعتها فى الساعات التى يتفق عليها من حين لآخر بين الحكومة والشركة (مادة ١ - ثانياً).
- تُعرض برامج الإذاعة على **لجنة خاصة تؤلف من سبعة أعضاء**، خمسة منهم تعينهم الحكومة واثنين تختارهما الشركة، وتعين الحكومة الرئيس من بين مندوبيها (مادة ٤). **وشكلت هذه اللجنة من:**

فؤاد سراج الدين باشا وزير الشئون الاجتماعية رئيساً، وعضوية السادة: عبد اللطيف محمود وكيل وزارة الشئون الاجتماعية، توفيق أحمد وكيل وزارة المواصلات، حسن فهمى رفعت باشا وكيل وزارة الداخلية، محمد فكرى أباظة، وعضوان يمثلا الشركة هما: مستر فيرجسون، ومستر ديلانى.

- تشترى الحكومة فى ٣١ مايو ١٩٤٤ جميع المعدات والأجهزة المملوكة للشركة، والمستعملة الآن فى القيام بالإذاعة مقابل دفع الثمن الذى يحدد لها باتفاق الطرفين بحيث لا يزيد على الثمن الذى تم شراؤها به (مادة ٦).
- تتحمل الشركة نفقات اصلاح الأجهزة الموجودة بمحطات الإذاعة إذا ما أصابها تلف بسبب اهمال أو عدم خبرة موظفى الشركة، كما تتعهد الشركة بابدال هذه الأجهزة إذا أصبحت غير صالحة للاستعمال للسبب المذكور (مادة ٧).
- على الشركة أن **تستخدم المصريين فى جميع أعمالها بنسبة لا تقل عن ٧٥٪ من الموظفين** ذوى المرتبات الشهرية، و ٩٠٪ من العمال ذوى الأجور اليومية (مادة ٨).
- **يعمل بهذا الاتفاق لمدة تنتهى فى ٣١ ديسمبر عام ١٩٤٩**، وعند انتهاء هذه المدة تسلم الشركة للحكومة محطات الإذاعة والاستوديوهات وجميع الأجهزة التى اشترتها

للحكومة، وما تكون قد اشترته قبل تاريخ التسليم؛ كاملة وصالحة للعمل، وبحالة جيدة ويجوز مد هذا الاتفاق قبل اخر المدة بسنة.

(ب) الاشراف البريطاني على الإذاعة[٢٣]:

١- لأحكام الرقابة على شركة ماركوني البريطانية في تشغيلها لمحطات الإذاعة عين مستر ج. وب المفتش العام لمصلحة التليفونات والتلغرافات مشرفاً على أعمال الإذاعة ومستشاراً فنياً لها من ٢٩ أبريل ١٩٣٤، ووضع سمتر ج. وب **نظام سير العمل بالإذاعة من الناحية الفنية**، ونظام البرامج والصرف عليها، واقترح تكوين لجنة للبرامج بحيث تكون العضوية فيها لمدة طويلة لاستقرار البرامج التي تذيعها الإذاعة، وطلب مساعدة الحكومة حالياً للإذاعة - دون أن تدفع شيئاً، وذلك باعطاء الإذاعة حق إذاعة الحفلات من دار الأوبرا وغيرها بدون مقابل نظير القروض التي تحصل عليها دور العرض من الحكومة لاقامة حفلاتها.

٢- كانت إدارة الإذاعة في عهد ماركوني معقودة للأجانب، وكان المسئول الأول عن إدارة الإذاعة طوال هذه المرحلة مستر أ. س. ديلاني Delany، وعاونه في الإدارة كل من مستر فيرجسون Furgson، والبروفسير فيرنس Furnus، ومستر ريتشارد Richard بالإضافة إلى السكرتير العام مستر استيوارت Stewart.

(ج) وزارة المواصلات:

كانت وزارة المواصلات - بمقتضى العقود المبرمة مع شركة ماركوني - تشرف على الناحية الهندسية، وصيانة الأجهزة والآلات، وتحصيل رسوم أجهزة الاستقبال والتفتيش عليها[٢٤].

(د) تحول الإذاعة إلى إدارة بوزارة الشئون الاجتماعية:

ظلت وزارة المواصلات تشرف على الإذاعة، حتى انشاء وزارة الشئون الاجتماعية فى ٢ أغسطس ١٩٣٩، وأصبحت الإذاعة اللاسلكية احدى إداراتها[٢٥].

(هـ) الإذاعة تابعة لوزارة الداخلية:

أصدر مجلس الوزراء برئاسة مصطفى النحاس قراراً فى ١٩ أبريل ١٩٤٣ باخضاع الإذاعة لاشراف وزارة الداخلية «**نظراً لما للإذاعة اللاسلكية من إتصال بمسائل الأمن العام أثناء الحرب**»[٢٦]، وفى ٢١ أكتوبر ١٩٤٢ شُكل مجلس أعلى للاشراف على الإذاعة، وعاد الاشراف على الإذاعة بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية إلى وزارة الشئون الاجتماعية، وألغى المجلس الأعلى المشكل للاشراف على الإذاعة بعد موافقة مجلس الوزراء على ذلك فى جلسة يوم ٢٢ أكتوبر ١٩٤٥، على أن يبقى لوزارة المواصلات اختصاصها المتمثل فى الاشراف على صيانة أجهزة المحطة وإدارتها من الناحية الفنية، وتحصيل رسوم الرخص والتفتيش عليها[٢٧].

سادساً: المضمون الإذاعى فى هذه المرحلة:

(أ) المحطات الإذاعية فى هذه المرحلة:

كانت هناك محطتان إذاعيتان(*) فى هذه المرحلة هما[٢٨] البرنامج الرئيسى والبرنامج الأوربى المحلى، وفيما يلى تعريف موجز بهما:

(*) كانت توجد محطة إذاعة أخرى هى محطة **إذاعة الشرق الأدنى**، وهى إذاعة بريطانية انشاها الانجليز لأغراض الحرب العالمية الثانية، وأقاموا لها فروعاً فى كل أنحاء المنطقة، ومنها القاهرة، فلما وضعت الحرب العالمية الثانية أوزارها مارست هذه الفروع الأعمال الإذاعية كاملة إلى أن اكتشفت حكومة الثورة أن هذه الإذاعة تبث بين الأغانى والأحاديث أفكاراً معينة فأوقفتها فى أوائل الخمسينات.

للاستزادة حول إذاعة الشرق الأدنى الآتى أنظر المراجع الآتية:

- حافظ محمود. ***ذكريات حافظ محمود: المعارك فى الصحافة والسياسة والفكر ١٩١٩-١٩٥٢.*** *مرجع سابق.* ص١١٦.
- كامل قسطندى. تجربة إذاعة الشرق الأدنى. الأخبار للانجليز والبرامج للعرب فى: ***جريدة الخليج*** ١٩٩٨/٨/٢١. ص١١.

أ/١- البرنامج الرئيسى:

بلغ متوسط ساعات ارساله اليومى باللغة العربية ١٤ ساعة(*)، تذاع على ثلاث فترات هى: من الساعة السادسة إلى الساعة العاشرة صباحاً، من الساعة الثانية عشرة إلى الساعة الثالثة ظهراً، ومن الساعة الرابعة إلى الساعة الحادية عشرة مساء.

أ/٢- البرنامج الأوربى المحلى:

ويقدم مواداً ترفيهية وإعلامية للأجانب المقيمين بالقاهرة والاسكندرية، لمدة أربع ساعات يومياً باللغتين الانجليزية والفرنسية.

وكان يغلب على المضمون الإذاعى فى البرنامجين الترفيه، وشكا كثير من القراء أن محطة الإذاعة اللاسلكية اذاعت عليهم اسطوانات «كنا قد انتقدنا المحطات الأهلية بسببها مثل يا عرقسوس فرفشنى، ودندشنى، وقد سلمنا أمرنا إلى الله فى شأن هذه المحطة المحتاجة إلى اصلاح كثير»(٢٩). **وفى رأينا أن هذا يعود إلى العقد المبرم بين الشركة والحكومة المصرية، الذى حدد ما تقدمه الإذاعة فى مواد التسلية والتعليم فقط.**

ولكن جدت عوامل دفعت بالمضمون الإذاعى إلى الارتفاع فى هذه المرحلة عن المضمون الإذاعى فى مرحلة الإذاعات الأهلية وهى(٣٠):

١- استقلال الإذاعة وبعدها عن التيارات الحكومية، أو الضغوط الجانبية.

(*) يذكر كل من ابراهيم وهبى وهشام أبو قنديل، وجرين، أن مدة ارسال البرنامج الرئيسى كانت ١١ ساعة فقط، أنظر المراجع الآتية:

- ابراهيم وهبى. *الخبر الإذاعى*. الطبعة الأولى. (القاهرة: دار الفكر العربى، ١٩٨٠). ص٥٠.

- Abou-Kandil, H. ***Op.cit.***, p. 2.

- Creen, ***Op.cit*** ., p. 18.

٢- تكوين المجلس الأعلى للإذاعة، والذى وكل إليه أمر الاشراف على البرامج واقرارها، ولا سيما أنه كان على رأس هذا المجلس الدكتور على ابراهيم(*).

٣- الوعى والادراك وعمق البصيرة التى تميز بها النفر القليل الذين تولوا مسئوليات الإذاعة فى هذه المرحلة.

(ب) الوظائف التى أدتها الإذاعة فى هذه المرحلة:

لقد أدت فى رأينا الإذاعة عدة وظائف فى هذه المرحلة منها:

١- الوظيفة الإخبارية:

لم يتضمن العقد المبرم بين الحكومة المصرية وشركة ماركونى أية اشارة إلى مهمة الإذاعة الاخبارية، بل قصر مهمتها على التعليم والترفيه.

وهناك عدة عوامل يُحتمل أن تكون وراء إغفال المهمة الاخبارية للإذاعة منها: خشية الصحف من منافسة الإذاعة لها فى هذا المجال، «وحتى لا تدخل شركة ماركونى فى منازعات مع الصحف أغفلت النص على المهمة الثالثة والرئيسية للإذاعة»، ويمكن القول أيضاً أن الإدارة الاستعمارية الانجليزية للشركة كانت تخشى من المهمة الإخبارية للإذاعة وإذا أحسنا الظن - كما تقول الدكتورة فوزية فهيم - نقول أنه لم يكن هناك اهتمام بالأخبار فى مصر فى ذلك الوقت.(٣١)

وأتفق مع ما ذهبت إليه الدكتورة فوزية فهيم فى ترجيح الإحتمال الأول، لما وجدته الإذاعة من هجوم متواصل من الصحافة، التى قابلتها بكثير من النقد والفتور(٣٢).

(*) كان الدكتور على ابراهيم مهيب الجانب، مسموع الكلمة، صاحب مدرسة عالمية فى الجراحة، وكان مصرياً عريقاً ضالعاً فى الحركات الوطنية وفى عدد من الفنون المصرية والإسلامية، وذواقة فى الشعر والموسيقى والتحف واللوحات.

- محمد فتحى. *مرجع سابق*. ص٢٦.

وعلى الرغم من ذلك، فقد أدركت الإذاعة جزءاً من وظيفتها الإعلامية، حينما اذاعت أول نشرة أخبار فى الساعة السادسة مساء يوم ٣ يونيو ١٩٣٤ تحت عنوان «**أخبار متنوعة وإعلانات**»(٣٣).

وبعد خمسة عشر يوماً، أضيفت نشرتان تجاريتان: الأولى فى الواحدة والنصف بعد الظهر، **والثانية** فى السابعة مساء، عبارة عن أخبار أسعار الفتح والإغلاق فى بورصتى القاهرة والاسكندرية، وبذلك كما تقول د. فوزية فهيم - أصبحت الإذاعة تذيع ثلاث نشرات يومياً بعد ثمانية عشر يوماً من بدء ارسالها(٣٤).

ويذكر **الرائد الإذاعى عبد الحميد الحديدى** أن معظم الأخبار التي كانت تذاع من إذاعة القاهرة من ٣١ مايو ١٩٣٤ حتى ٢١ يونيو ١٩٤٠ - تاريخ دخول إيطاليا الحرب وانتقال أحد ميادين القتال إلى حدود مصر فى ليبيا - كانت أخباراً خارجية واردة من وكالة رويتر - الوكالة الوحيدة التى كانت تستخدم أخبارها فى الإذاعة - بالإضافة إلى بعض الأخبار الداخلية «كأسعار سوق القطن، ونتائج سباق الخيل يومى السبت والأحد»(٣٥).

وكانت الأخبار تذاع بصفة منتظمة مرتين فى اليوم: الأولى الساعة ١٤,٣٠، والثانية الساعة ٢٠,٣٠ باللغة العربية، فضلاً عن نشرتين أخريين فى البرنامج الأوربى المحلى باللغتين الانجليزية والفرنسية(٣٦).

ودعمت الحرب العالمية الثانية الوظيفة الإعلامية للإذاعة، وبدأت ذلك بانشاء «غرفة الأخبار» فى الإذاعة برئاسة صحفية بريطانية ايرلندية الأصل - مسز هاويت - ولها مساعدان بلقب مترجم: أحدهما عبد الحميد الحديدى، وأرملة فرنسية لأحد المحامين المصريين(٣٧).

وأصدرت الإدارة الانجليزية للإذاعة قراراً فى سبتمبر ١٩٣٩ ينظم مواعيد نشرات الأخبار فى الإذاعة لمواجهة أخبار الحرب العالمية الثانية(٣٨).

وزاد عدد نشرات الأخبار من اثنتين إلى خمس نشرات، وأصبحت الأخبار تذاع: السابعة إلا الربع صباحاً، الساعة ١٤,٣٠، الساعة ١٩,٠٠، الساعة ٢٠,٣٠، والساعة ٢٣,٠٠، وموجز للأنباء يذاع فى العاشرة مساء مخصص للبلاغ الحربى الشامل(٣٩)، **فلقد كانت أقسام الأخبار خلال إدارة ماركونى للإذاعة مسخرة للإدارة الانجليزية**، ونقل البلاغات العسكرية خلال الحرب العالمية لصالح الحلفاء، وكانت خطابات ونستون تشرشل تترجم، وتذاع بين الحين والحين بصوت سعيد لطفى مستشار الإذاعة وقتئذ(٤٠).

كما قدمت الإذاعة للجماهير محللين للأخبار من طراز الدكتور طه حسين، وعباس العقاد، وفؤاد صروف، وغيرهم(٤١).

٢- وظيفة التوجيه والارشاد:

كان للوعى والادراك وعمق البصيرة التى تميز بها الراود الذين ساهموا فى مسئوليات الإذاعة فى هذه المرحلة الأثر الكبير فى تأدية الإذاعة لوظيفتها الارشادية، **فلقد كان دور الإذاعة الهام عند ظهورها هو رسم وتقرير القيم الحقيقية للشخصية المصرية فى كافة النواحى الاقتصادية والسياسية والاجتماعية**(٤٢)، حيث كان يتجاذب مصر فى ذلك الوقت **تيارات متباينة**: بعضها يدعو إلى الرجوع إلى الدين والمجتمع الإسلامى بكل قيمه وأخلاقياته، وبعضها يدعو إلى الرجوع إلى الحضارة المصرية القديمة، وبعضها يدعو إلى نبذ كل هذه الدعوات، والأخذ بأساليب الحضارة الغربية.

وكان على الإذاعة أن تقرر النهج الذى سوف تسير عليه من هذه التيارات المتجاذبة، **ومن حسن حظ الإذاعة أن العناصر المصرية التى تولت أمرها فى هذه الفترة - رغم الإدارة الإنجليزية التى وكلتها الحكومة عنها - استطاعت أن تترسم «الخط السليم»**(٤٢)، وكان **للأحاديث الإذاعية لطه حسين، وعباس العقاد، وفكرى أباظة، وأحمد أمين، وعبد العزيز البشرى**(*)**- الذى ألقى أول حديث إذاعى يوم ٢ يوليو ١٩٣٤ - الدور الهام فى توجيه**

(*) يمكن الرجوع إلى نصوص بعض محاضرات عبد العزيز البشرى فى المراجع الآتية:
- عبد العزيز البشرى. **المختار**. ج١، ج٢ (القاهرة: دار المعارف: د.ت).
- عبد العزيز البشرى. **قطوف البشرى**. (القاهرة: مركز كتب الشرق الأوسط: د. ت) ص ص٨١-٩٠.

الرأى العام، وساهمت الإذاعة فى نشر الوعى الوطنى، فاذاعت أثناء الثورة الطلابية عام ١٩٣٦ عدة أحاديث وطنية، فتحدثت سهير القلماوى عن الشهيدات فى الإسلام، وتحدث فكرى أباظة عن شجرة الحرية، وكيف ترويها الدماء، وقدم مدحت عاصم مقطوعة موسيقية بعنوان الثورة عن ثورة ١٩١٩[٤٤].

ورفض محمد سعيد لطفى الخضوع لتصرفات **الإنجليز** حينما أصر على إذاعة **خطبة على ماهر فى مجلس الشيوخ**، التى أعلن فيها أن معاهدة عام ١٩٣٦ - التى جعلت مصر حليفاً لبريطانيا - لا تعنى الزام المصريين بدخول الحرب مع الإنجليز، متحدياً أوامر السفير البريطانى بعدم اذاعتها[٤٥].

كما تبنت الإذاعة، على المستوى العربى، القضايا العربية مثل دعوة عبد الرحمن عزام بضرورة تكوين جامعة الدول العربية[٤٦].

٣- الوظيفة الترفيهية:

أحدثت الإذاعة فى المجتمع المصرى بصفة خاصة، والمجتمع العربى بصفة عامة، أثراً عميقاً تمثل فى جدية النهج، ونشر العلم والفكر وبناء الشخصية المصرية والاعتزاز بها، حتى أن فنون الغناء - كما يقول محمد فتحى والتى كانت قبل ظهور الإذاعة الرسمية وفى بدايتها - قد وصلت إلى درجة من **الاسفاف والابتذال** ارتفعت بسرعة مذهلة[٤٧]، **وبدأت الإذاعة فى تطوير الأغنية من ناحيتى الشكل والمضمون، ولم تعد تخاطب الجنس، وأصبح لكلمات الأغنية رسالة تسعى لتحقيقها**[٤٨]، وبدأت الإذاعة اهتمامها بالغناء بتعيين بعض المطربين، **وكان أول مطرب تعينه الإذاعة عبد العزيز محمود**، وقدمت أعلام الغناء فى ذلك الوقت مثل: محمد عبد الوهاب، وأم كلثوم وغيرهما[٤٩]، وقدمت المونولوج الاجتماعى والفكاهى والأوبريت والغناء الأوبرالى[٥٠]. وقدمت الحفلات الغنائية من خارج الاستوديو، وكانت أول حفلة من هذا النوع - وأحياها فريد الأطرش - مذاعة من الأهرامات[٥١].

وظهرت الفرق الموسيقية، وكون مدحت عاصم فرقتين فى عام ١٩٣٤ «كانتا الدعامة لحركة تطور وارتقاء الموسيقى فى العالم العربى»(٥٢).

وبدأ تقديم **أوبريتات فى الإذاعة** عام ١٩٤١ بأوبريت حواء وآدم من تلحين مدحت عاصم، وفى نفس الأسبوع أذيعت الأوبريت الثانية: موسيقى من الفيلا المجاورة، تأليف عبد العزيز سلام، وتلحين مدحت عاصم، وبطولة رجاء عبده(٥٣).

وظهرت **فرقة هواة التمثيل** بالإذاعة، وضمت عدداً من خريجى وخريجات قسم اللغة الانجليزية بكلية الاداب جامعة القاهرة، وكان منهم: **محمد فتحى وأمينة السعيد**(٥٤).

وعرفت الإذاعة **التمثيلية الإذاعية**، وكانت أمينة السعيد أول من مثلت فى الإذاعة المصرية بالاشتراك مع محمد فتحى فى مشهد من روميو وجولييت التى تُعتبر **أول تمثيلية عرفتها الإذاعة**، وكان أنور وجدى أول ممثل محترف بالإذاعة، وكانت جمالات زايد أول سيدة احترفت التمثيل، وتبعتها أختها آمال زايد ثم زوزو نبيل، أما **أول مسلسلة إذاعية** عرفتها الإذاعة فكانت: حسن القرنفلى تأليف: يوسف جوهر، واخراج: محمد فتحى وتمثيل: فرقة هواة التمثيل بالإذاعة بالاشتراك مع حافظ عبد الوهاب.

وكان **أول مخرج** بالإذاعة: سيد بدير، وتبعه حسين فياض، ثم أحمد شكرى.

وعرفت الإذاعة المصرية فى هذه المرحلة **برامج الطوائف**، وكان مدير الإذاعة الإنجليزى - مستر فيرجسون - أول من قدم برامج المرأة والأطفال فى الإذاعة بالاشتراك مع زوجته وصديقاتها من سيدات السفارة البريطانية فى مصر(٥٥).

وكانت **أول مسلسلة للأطفال هى**: حلقات كليلة ودمنة، التى أعدها للإذاعة ومثلها حسين فياض مع مجموعة من الأطفال والكبار(٥٦).

وزاد الاهتمام ببرامج الطفل والمرأة والعامل والفلاح، وكانت تُعد وفق تخطيط دقيق مرحلة بعد مرحلة، لسد الاحتياجات التى تتطلبها هذه الفئات من حيث: ثقافتها ومهمتها فى الحياة، وعرفت الإذاعة كذلك البرناج الخاص والبرنامج التسجيلى(٥٧).

سابعاً: تمويل الإذاعة فى هذه المرحلة:

تتمثل أهم مصادر تمويل الإذاعة المصرية فى هذه المرحلة فى المصادر الآتية:

(أ) **حصيلة رسوم أجهزة الإستقبال**: حيث نصت العقود المبرمة مع شركة ماركونى على أن تحصل الإذاعة على ٦٠٪ من حصيلة رسوم أجهزة الاستقبال، بينما تحصل الحكومة على ٤٠٪ نظير قيامها بالتحصيل وتحملها تكاليف الإنشاءات الأولية للمحطات، ومد الخطوط التليفونية والتيار الكهربائى اللازم لتشغيل أجهزة الاستقبال[٥٨]، وكان الرسم السنوى عن كل جهاز استقبال مائة وعشرين قرشاً[٥٩]، ولقد ضمنت الحكومة المصرية للشركة مبلغ ستين ألف جنيه فى السنة كحد أدنى حتى إذا لم تصل نسبة الـ٦٠٪ لهذا المبلغ، على أن الفرق بين نصيب الشركة من الرسوم المحصلة والحد الأدنى يُعتبر ديناً على الشركة تسدده عند الميسرة[٦٠].

(ب) **دعم الدولة**: حيث نص العقد الثانى المبرم مع شركة ماركونى على أن تدفع الحكومة للشركة أجراً سنوياً مقابل تشغيل محطات الإذاعة فى نهاية كل سنة (مادة ٣)[٦١].

(ج) **ايراد المجلات المتخصصة التى تصدرها الإذاعة**: حيث صدر العدد الأول من مجلة الراديو المصرى فى مارس ١٩٣٥ باللغتين العربية والانجليزية، وكان يباع بعشرة مليمات ثم ١٥ مليماً، وكان الجزء الصادر باللغة الانجليزية يسمى Egyptian Radio. وتم فصل القسم العربى عن القسم الانجليزى فى عام١٩٤١، واحتفظت المجلة العربية باسمها: **الراديو المصرى**، وسُميت المجلة التى تصدر باللغة الانجليزية: القاهرة تدعوك Cairo Calling. وتغير اسم المجلة إلى الإذاعة المصرية فى عام ١٩٤٦، وأصبح توزيعها ١٥ ألف نسخة أسبوعياً وبلغ توزيع المجلة المطبوعة باللغة الانجليزية ٤ آلاف نسخة أسبوعياً[٦٢].

مراجع الفصل الثانى

(١) محمد فتحى. «الإذاعة المصرية» *مذكرات استنسل* (القاهرة: كلية الإعلام بجامعة القاهرة، د.ت) ص٢.

(٢) جريدة الأهرام. ع١٥٤٤١ يوم ١٩٢٧/١١/٢، ص٤.

(٣) المرجع السابق. نفس الصفحة.

(٤) المرجع السابق. ع ١٦٩٦٨ يوم ٣ مارس ١٩٣٢. ص٦.

(٥) المرجع السابق. ع ١٦٩٩٠ يوم ٢٥ مارس ١٩٣٢، ص٦.

(٦) المرجع السابق. ع١٧٠١٩ يوم ١٩٣٢/٤/٢٦، ص٦.

(٧) المرجع السابق. ع ١٧٠٦٣ يوم ١٩٣٢/٦/١٠، ص٦.

(٨) **للاستزاده أنظر المرجع الآتية:**

- إذاعة ج. ع. م. *تاريخ حياة الإذاعة منذ نشأتها حتى الآن.* (القاهرة: إذاعة ج.ع.م.، ١٩٧٠) ص٢٤.
- ، جريدة الأهرام. العدد ١٧١٠١ يوم ١٨ يونيه ١٩٣٢. ص٦.

(٩) إذاعة ج. ع. م. *مرجع سابق.* ص١.

(١٠) جريدة الأهرام. العدد ١٧١٠٥ يوم ٢٢ يوليو ١٩٣٢ ص٦.

(١١) المرجع السابق. نفس الصفحة.

(١٢) المرجع السابق. العدد ١٧١٢٢ يوم ٨ أغسطس ١٩٣٢، ص٦.

(١٣) المرجع السابق. العدد ١٧٢٣٥ يوم ٢٩ نوفمبر ١٩٣٢، ص٦.

(١٤) لطفى عزيز. *ذكريات مدحت عاصم الإذاعية: أسرار انشاء الإذاعة. مرجع سابق.* ص٤٠.

(١٥) أحمد كمال عواد: «الهندسة الإذاعية». *مذكرات غير منشورة* (القاهرة: كلية الإعلام، د.ت)، ص٤.

(١٦) لطفى عزيز. *ذكريات اسماعيل عبد المجيد الإذاعية* : وكانت غلطة لم يفطن لها المصريون. فى: *مجلة الإذاعة والتليفزيون.* ع٢١٩٧ يوم ٢٣ أبريل ١٩٧٧ ص٤٠.

(١٧) محمد فتحى. *مرجع سابق.* ص٢٠.

(١٨) أحمد كمال عواد. *مرجع سابق*. نفس الصفحة.

(١٩) إذاعة ج. ع. م. *مرجع سابق*. ص ص٦-١٦

(٢٠) الوقائع المصرية. ع ١٠٩ يوم ٢٦ سبتمبر ١٩٣٨.

(٢١) **للاستزادة أنظر المراجع الآتية:**

- جريدة الأهرام يوم ٣١ مايو ١٩٥٩.
- عثمان العنتبلى. *مرجع سابق*. نفس الصفحة.
- فتحى سالم. *مرجع سابق*. نفس الصفحة.
- لطفى عزيز. *ذكريات مدحت عاصم الإذاعية: أسرار انشاء الإذاعة*. *مرجع سابق*. ص ٤٠

(٢٢) محمد فتحى. *مرجع سابق*. ص١٩.

(٢٣) انظر المرجع الآتى:

- إذاعة ج. ع. م. *تاريخ حياة الإذاعة منذ نشأتها حتى الآن*. *مرجع سابق*. ص ص٢:٨.

(٢٤) المرجع السابق. ص٢.

(٢٥) المرجع السابق. ص ص ٣، ٣٣-٣٤.

(٢٦) المرجع السابق. ص٣، ٣٤.

(٢٧) المرجع السابق. ص ص٣٩-٤٠.

(28) Arab Republic of Egypt. ***The Year Book 1977*** (Cairo: State Information Service. N. D) p. 300.

- El Sheikh, I. ***Op.cit.***, pp. 72-74.
- Creen, T ***Op.cit.***, p. 18.

(٢٩) جريدة الأهرام. يوم ٢٦ يونيه ١٩٣٤.

(٣٠) محمد فتحى. *مرجع سابق*. ص٢٦.

(٣١) فوزية فهيم. *مرجع سابق*. ص٨.

(٣٢) المرجع السابق. ص٩.

(٣٣) جريدة الأهرام. ع ١٧٧٧٤ يوم ٣ يونيو ١٩٣٤ (تفاصيل برامج الإذاعة).

(٣٤) فوزية فهيم. *مرجع سابق*. ص١٠.

(٣٥) عبد الحميد الحديدى. *«الصحافة الإذاعية»*. *مرجع سابق*. ص ص٢٠-٢٥.

، عبد الحميد الحديدى. *الأخبار فى إذاعات القاهرة*. *مرجع سابق*. ص ص١٠-١١.

(٣٦) المرجع السابق. نفس الصفحة.

(٣٧) المرجع السابق. نفس الصفحة.

(٣٨) مجلة الراديو المصرى. ع٣٣٤ يوم ١٠ سبتمبر ١٩٣٩.

(٣٩) عبد الحميد الحديدى. *الصحافة الإذاعية*. *مرجع سابق*. ص٢١.

(٤٠) ابراهيم وهبى. *مرجع سابق*. ص٤٤.

(٤١) محمد فتحى. *مرجع سابق*. ص٢٨.

(٤٢، ٤٣) المرجع السابق. ص ص١٣-١٥.

(٤٤) لطفى عزيز. *ذكريات مدحت عاصم الإذاعية: معارك الهواء*. *مرجع سابق*. ص٤.

(٤٥) لطفى عزيز. *ذكريات على خليل الإذاعية: الإذاعة المصرية منذ انشائها*. فى: *مجلة الإذاعة والتليفزيون*. العدد ٢١٨٠ يوم ٢٥ ديسمبر ١٩٧٦ ص ص١٢-١٣.

، لطفى عزيز. *ذكريات اسماعيل عبد المجيد الإذاعية. وكانت غلطة لم يفطن لها المصريون*. *مرجع سابق*. ص٢١.

(٤٦) لطفى عزيز. *ذكريات على خليل الإذاعية*. *مرجع سابق*. ص١٣.

(٤٧) محمد فتحى. *مرجع سابق*. ص٢٧.

(٤٨) فتحى سالم. *مرجع سابق*. نفس الصفحة.

(٤٩) محمد فتحى. *مرجع سابق*. ص٢٨.

(٥٠) لطفى عزيز. *ذكريات مدحت عاصم الإذاعية: أسرار انشاء الإذاعة*. *مرجع سابق*. ص٤١.

(٥١) المرجع السابق. ص٤١.

، فتحى سالم. *مرجع سابق*. نفس الصفحة.

(٥٢) عبد الله أحمد عبد الله. اليوم تستقبل الإذاعة عامها الـ ٣٧ فى: *جريدة الجمهورية*. يوم: ١٩٧١/٥/٣١.

(٥٣) المرجع السابق.

(٥٤) للاستزادة انظر المراجع الآتية:

- اسماعيل عبد المجيد. *مرجع سابق*. ص ص٠٤-٤١.
- فتحى سالم. *مرجع سابق*. نفس الصفحة.

(٥٥) فتحى سالم. *مرجع سابق*. نفس الصفحة.

(٥٦) اسماعيل عبد المجيد. *مرجع سابق*. ص٤١.

(٥٧) محمد فتحى. *مرجع سابق*. ص٢٨.

(٥٨) إذاعة ج. ع. م. *تاريخ حياة الإذاعة منذ نشأتها حتى الآن*. *مرجع سابق*. ص٢.

(٥٩) عبد الحميد الحديدى. *الأخبار فى إذاعات القاهرة (١)* فى: *مجلة الفن الإذاعى*. *مرجع سابق*. ص١٠.

(٦٠) المرجع السابق. نفس الصفحة.

(٦١) إذاعة ج. ع. م. *تاريخ حياة الإذاعة فى مصر منذ نشأتها حتى الآن*. *مرجع سابق*. ص٤.

(٦٢) إذاعة ج. ع. م. *الإذاعة فى عشر سنوات*. (القاهرة: مطبعة الاستقلال الكبرى، ١٩٦٢)، ص٣٥٦.

الفصل الثالث

المرحلة الثالثة:
مرحلة تمصير الإذاعة ١٩٤٧-١٩٥٢م



الفصل الثالث

المرحلة الثالثة: مرحلة تمصير الإذاعة ١٩٤٧ - ١٩٥٢

مدخل:

تعتبر مرحلة تمصير الإذاعة فترة إنتقالية من مرحلة التكوين والنشأة إلى مرحلة الاستقرار والتطور المنتظم المطرد.

ويمكننا دراسة هذه المرحلة بعرض القرارات التمهيدية للتمصير، ثم دراسة الإذاعة فى ظل الإدارة المصرية.

اولا: *القرارات التمهيدية لتمصير الإذاعة*

(أ) فسخ عقد شركة ماركونى *البريطانية* فى ٤ مارس ١٩٤٧:

أ/١- أسباب فسخ العقد:

كان العقد المبرم بين شركة ماركونى التليغرافية البريطانية وبين الحكومة المصرية - كما سبق أن ذكرنا فى الفصل الثانى - ينص على أن تسلم الشركة للحكومة المصرية الإذاعة بمحطاتها واستديوهاتها... الخ فى **٣١ ديسمبر ١٩٤٩ بمقتضى المادة ١٣ من العقد المشار إليه، ولكن الحكومة المصرية فسخت العقد فى عام ١٩٤٧ لإعتبارات قومية منها:**

١- **تحرج الأمور بين مصر وبريطانيا بسبب عدم جلاء القوات البريطانية عن قناة السويس:** واضطرار مصر إلى شكوى بريطانيا أمام مجلس الأمن، ومن أجل هذا رأت مصر إنهاء العقد وتمصير الإذاعة حرصاً على عدم تأثرها بالإدارة الانجليزية[1].

٢- **الخلاف بين الحكومة المصرية وبين شركة ماركونى البريطانية على سياسة الأخبار فى الإذاعة:** فلقد أدركت الحكومة المصرية فى أوائل الأربعينيات أن رئيسة غرفة الأخبار - الأجنبية الأصل - تنتقى من رسائل المراسلين الحربيين الذين أوفدتهم صحفهم الإنجليزية والأمريكية إلى القاهرة لتغطية أنباء القتال فى الصحراء الغربية

ما يشير إلى دور المصريين فى هذا القتال، وكان دورهم - حرصاً من الحكومة على عدم إقحام المصريين فى القتال - قاصراً على اصلاح خطوط المواصلات، ولكن ما كان يذاع - كما يقول عبد الحميد الحديدى - مثيراً حقاً، مطنطناً ببطولة العمال المصريين، موحياً بأنهم يحسون بأن هذه الحرب حربهم... الخ[٢].

٣- عدم بث مواد إذاعية مرسلة من الجامعة العربية فى عام ١٩٤٦، حيث أرسلت جامعة الدول العربية أحاديث إذاعية باللغات: العربية والانجليزية والفرنسية، ومدة كل حديث ١٥ دقيقة، وأحيلت الأحاديث العربية إلى القسم العربى، ووضعت على الشريط المخصص لإذاعة هذه الأحاديث، وأحيلت الأحاديث الأخرى إلى القسم الأوربى، والذى كان يرأسه ضابط انجليزى، الذى أمر - حينما عرضت عليه هذه الأحاديث - باعادتها إلى جامعة الدول العربية قائلاً فى خطابه: **إن إذاعـــتنا وبرامجنا لا تحتمل أكثر من خمس دقائق**، وكما يقول اسماعيل عبد المجيد أن الجامعة العربية هاجمت عبارة «**إذاعتنا وبرامجنا**» وتقدمت بكل ثقلها إلى مجلس النواب، وعرضت عليه الموضوع، وتحمس أعضاؤه وطالبوا بانهاء عقد شركة ماركونى البريطانية[٣].

٤- رأت وزارتا الشئون الاجماعية والمواصلات أن الحالة أصبحت تدعو إلى قيام الحكومة بإدارة محطات الإذاعة اللاسلكية المملوكة لها، وان الظروف التى سوغت اسناد هذه المهمة إلى شركة ماركونى لم تعد قائمة، وبذلك **تستطيع الحكومة توجيه الإدارة توجيها تتحقق معه مهمة الإذاعة من الناحية القومية على أكمل وجه**[٤].

وبناء على ذلك، طلبت الوزارتان من **هيئة قسم الرأى بمجلس الدولة** إبداء الرأى فى فسخ عقد شركة ماركونى، ورد محمد الشافعى اللبان مستشار مجلس الدولة، بامكانية ذلك على أن الحكومة ملزمة فى هذه الحالة **بتعويض الشركة** عن فسخ العقد قبل نهاية المــــدة، **وان التعويض لا يزيد عن الفائدة التى كانت تجنيها الشركة فى المدة الباقية من العقد**[٥].

أ/٢- الآثار المترتبة على فسخ العقد مع شركة ماركونى:

وقد ترتب على الغاء العقد مع شركة ماركونى البريطانية قبل المدة القانونية ما يلى[٦]:

- تعويض الشركة بصرف أجر الإدارة، وقدره خمسون ألف جنيه سنوياً حتى نهاية مدة العقد فى ٣١ ديسمبر ١٩٤٩.
- تدفع الحكومة مرتب مستر ديلانى حتى يوم ٣١ ديسمبر ١٩٤٩.
- استمرار معاملة الموظفين المحليين بالشروط المعمول بها، حتى تتقرر السياسة التى سوف يسير عليها العمل فى المستقبل.
- **فسخ العقد المبرم بين الحكومة المصرية وشركة ماركونى البريطانية** فى ٤ مارس عام ١٩٤٧.

(ب) تشكيل لجنة استلام الإذاعة:

شكل محمود حسن وزير الشئون الاجتماعية فى ٢٧ مارس ١٩٤٧ **لجنة استلام الإذاعة المصرية من شركة ماركونى التلغرافية برئاسة راضى أبو سيف بك وكيل وزارة الشئن الاجتماعية وعضوية السادة:** محمد قاسم بك وكيل وزارة الشئون الاجتماعية المساعد، أبو العينين سالم بك مستشار الرأى بمجلس الدولة، كمال الخشن بك وكيل عام مصلحة السكة الحديد، راغب شرابى بك السكرتير المالى[٧] **وصلاح عبد القادر**[٨].

(ج) تمصير الجانبين البرامجى والإدارى فقط:

أصبح كل من الجانبين البرامجى والإدارى فى يد المصريين، أما الجانب الهندسى(*)، فلقد ظل فى يد ثلاثة مهندسين بريطانيين طلب من الشركة ابقاؤهم على أن تدفع لهم

(*) للاستزادة حول التطور الهندسى فى الإذاعة أنظر البحث التالى:

- صلاح عامر «تكنولوجيا الإذاعة فى مصر بين الماضى والحاضر والمستقبل» فى: *ندوة حاضر الاتصال ومستقبله فى مصر بالاسكندرية: ٢٧-٣٠/٤/١٩٨٠.*

الحكومة مرتباتهم، حرصاً على عدم هبوط الإدارة الهندسية التى لم يكن يشغل مصرى منصباً من مناصبها الهامة بعد، وعلى الفور، عين عدد من المهندسين المصريين، لمدة عــــامين(٩)، وكما ورد فى مذكرة وزارة الشئون الاجتماعية إلى مجلس الوزراء «ان المهندسين الثلاثة سيعملون حتى ٣١ ديسمبر ١٩٤٩، بحيث يبقى أحدهما إلى يونيو ١٩٤٩ والثانى إلى أغسطس ١٩٤٩، والثالث إلى نهاية السنة المذكورة»(١٠).

(د) انشاء إدارة الإذاعة اللاسلكية المصرية فى ١٨ مايو ١٩٤٧:

تقدم وزير الشئون الاجتماعية بمذكرة إلى مجلس الوزراء يرى فيها أنه «**نـظـراً لما للإذاعة من أهمية كبرى باعتبارها أداة تثقيف وإرشاد للرأى العام الداخلى والخارجى عن شئون البلاد السياسية والاجتماعية والاقتصادية والتثقيفية، ورغبة فى تخويل الإذاعة اللاسلكية استقلالاً يساعد على الوصول إلى هذه الأهداف يرى ضرورة الموافقة على مقترحاته التى تحقق ذلك**»(١١)، ووافق مجلس الوزراء برئاسة محمود فهمى النقراشى فى ١٨ مايو ١٩٤٧ **على هذه المقترحات وصدر بها مرسوم ملكى وهى**(١٢):

١- إدارة الإذاعة اللاسلكية المصرية:

أنشئت وفقاً للمادة الأولى من المرسوم الملكى المذكور إدارة مستقلة تسمى **إدارة الإذاعـــة اللاسلكية المصرية**، تلحق **بوزارة الشئون الاجتماعية**، وتكون - وفقاً للمادة الثانية - لها الشخصية المعنوية، وتختص - طبقاً للمادة الثالثة بتنظيم الإذاعة اللاسلكية وإدارتها.(*)

٢- مجلس إدارة الإذاعة اللاسلكية:

١/٢- تكوين مجلس إدارة الإذاعة:

يتكون مجلس إدارة الإذاعة اللاسلكية من **ثلاثة عشر عضواً برئاسة وزير الشئون الاجتماعية**، ويمثلون جميع نواحى الحياة العامة والوزارات التى تتصل بالإذاعة اتصالاً

(*) للاستزادة حول التطور الهندسى فى الإذاعة أنظر:-
- *المرجع السابق*. ص٥.

وثيقاً، وعلى ذلك تكون المجلس من وزير الشئون الاجتماعية رئيساً، وعضوية وكلاء وزارات: الشئون الاجتماعية، المواصلات، الداخلية، الخارجية، المعارف العمومية، مفتش عام مصلحة التلغرافات والتليفزيونات، مدير الإذاعة اللاسلكية، وخمسة أعضاء من بين المشتغلين بالشئون العامة (مادة ٤) ويعينون لمدة ثلاث سنوات قابلة للتجديد(*).

وفى ١٥ ديسمبر ١٩٤٧، صدر مرسوم ملكى بتعديل هذه المادة - المادة الرابعة - وذلك بتعيين مستشار الإذاعة اللاسلكية المصرية عضواً فى مجلس إدارة الإذاعة بحكم وظيفته(١٣).

٢/٢- اختصاصات مجلس إدارة الإذاعة

وحددت المادة الخامسة من قانون انشاء إدارة الإذاعة اللاسلكية المصرية اختصاصات مجلس إدارة الإذاعة - الذى يعتبر السلطة العليا فيما يختص بشئون الإذاعة - فى عدة اختصاصات هى(١٤):

- توجيه السياسة العامة للإذاعة اللاسلكية فى المملكة المصرية والإشراف على البرامج.
- تكوين اللجان الثقافية والفنية اللازمة لاقتراح موضوعات الإذاعة وإختيار المتحدثين والفنانين ومن إليهم.
- إعداد ميزانية الإذاعة، ووضع الحساب الختامى السنوى.
- وضع قواعد المكافآت والأجور للمتحدثين والفنانين ومن إليه.
- وضع قواعد التعيينات والترقيات والمرتبات والأجور والمكافآت الخاصة بموظفى الإذاعة ومستخدميها وعمالها.

(*) صدر مرسوم فى ١٧ نوفمبر ١٩٤٧ بتعيين خمسة أعضاء من بين المشتغلين بالشئون العامة وهم السادة: طراف على باشا، محمد زكى على باشا، منصور فهمى باشا، محمد سعيد لطفى باشا، وعباس محمود العقاد **وللاستزادة أنظر المرجع الآتى:**

- إذاعة ج. ع. م. ***تاريخ حياة الإذاعة. مرجع سابق.*** ص ص٩، ٥٢.

- اختيار موظفى الإذاعة ومستخدميها عدا من يكون تعيينهم من اختصاص مدير الإذاعة بحسب أحكام لائحة النظام الداخلى.
- تنظيم العلاقات بين الإذاعة اللاسلكية المصرية والإذاعات العالمية.
- النظر فى جميع المسائل الأخرى التى تتصل بشئون الإذاعة اللاسلكية.

(هـ) استقلال ميزانية الإذاعة اللاسلكية:

تعطى ميزانية الإذاعة استقلالا، يضمن لمجلس الإدارة حرية التصرف فى اختيار المذيعين والكتاب والأدباء والموسيقيين وغيرهم، ممن تتعاقد معهم الإذاعة دون التقيد باللوائح المالية العادية.

(و) دعم الحكومة للإذاعة الموجهة:

الموافقة على دعم الحكومة للإذاعة بتوفير المعدات التى تكفل سماع صوت البلاد فى كافة أنحاء العالم «**نظراً لمكانة مصر بين الدول، وخاصة فى الشرقين الأوسط والأدنى**».

ثانيا: الإذاعة فى ظل الإدارة المصرية(*):

تسلمت الحكومة المصرية محطة الإذاعة، وأصبحت الإذاعة مصرية شكلاً ومضموناً منذ ٣١ مايو ١٩٤٧، وأعلن ذلك محمود حسن وزير الشئون الإجتماعية من ميكرفون الإذاعة[١٥]، وانتقلت الإذاعة عام ١٩٤٨ من مقرها فى ٥ شارع علوى خلف البنك الأهلى المركزى إلى شارع الشريفين، فى نفس المبنى الذى أخلته شركة شل[١٦] بطاقة ١٣ أستوديو[١٧].

ولم يقتصر الإهتمام بالإذاعة فى هذه الفترة بتمصيرها، وإنما تزايد هذا الاهتمام حتى صدر **أول تشريع متكامل للإذاعة** وهو القانون رقم ٩٨ لسنة ١٩٤٩.

(*) يذكر المهندس صلاح عامر رأياً مخالفاً لكل ما سبق حيث يرى أن ٣ يونيو ١٩٤٧ هو تاريخ تمصير الإذاعة.

للاستزادة أنظر المرجع الآتى:

- صلاح عامر. *مرجع سابق*. ص١.

(أ) إصدار القانون رقم ٩٨ لسنة ١٩٤٩ كأول تشريع متكامل للإذاعة[١٨]:

صدر القانون رقم ٩٨ لسنة ١٩٤٩ فى ٢٣ يوليو عام ١٩٤٩، وكانت أهم نصوصه:

- **الإذاعة هيئة مستقلة،** ذات شخصية معنوية تسمى «الإذاعة المصرية»، **وتلحق برئاسة مجلس الوزراء،** وتكون لها الشخصية الاعتبارية (مادة ١).

- **يكون للإذاعة المصرية مجلس إدارة، يتكون من ثلاثة عشر عضواً برئاسة رئيس مجلس الوزراء أو من ينتدبه** (مادة ٥) وعضوية وكلاء وزارات: المواصلات، الداخلية، الخارجية، المعارف العمومية، الشئون الاجتماعية، ومفتش عام مصلحة التلغرافات والتليفونات، ومدير الإذاعة، ومستشارها الفنى، وخمسة أعضاء من بين المشتغلين بالشئون العامة وخاصة ما يتصل منها بالإذاعة(*).

- **تعيين مستشار فنى للإذاعة** (مادة ١١)، **وحددت المادة ١٦ من لائحة النظام الداخلى للإذاعة المصرية اختصاصاته فى:** إبداء الرأى فيما يحيله إليه مدير الإذاعة من الشئون والأعمال والإشراف على قسم الأخبار، وابداء ما يعن له من ملاحظات[١٩]، وترى فوزية فهيم أن المستشار الفنى كان **ممثلاً للسراى داخل الإذاعة، ومنفذاً لسياستها فيها، وأصبحت له السيطرة الكاملة على المادة الاخبارية فى الإذاعة[٢٠].**

- **استقلال ميزانية الإذاعة** (مادة ١٥)، وتعرض على مجلس الوزراء لإعتمادها، ويعرض أيضاً الحساب الختامى على مجلس البرلمان، ومعه تقرير كامل تعده هيئة الإذاعة عن أعمالها فى جميع فروعها.

- تحديد اختصاصات هيئة الإذاعة المصرية: حيث حددت المادة الثالثة من القانون رقم ٩٨ لسنة ١٩٤٩ اختصاصات هيئة الإذاعة ومنها:

* إنشاء استديوهات فى أى بلد من بلاد الدولة.

(*) أصدر مصطفى النحاس رئيس مجلس الوزراء مرسوماً بتعيين خمسة أعضاء من بين المشتغلين بالشئون العامة فى ٢٦/٢/١٩٥٠ وهم السادة: محمد كامل مرسى باشا، سليمان نجيب بك، عبدالسلام عثمان، الشيخ محمد البنا ومحمد زكى عبد القادر. للاستزادة أنظر المرجع الآتى:
- إذاعة ج. ع. م. *تاريخ حياة الإذاعة. مرجع سابق.* ص٦٤.

* الاتفاق مع محطات الإذاعة الأجنبية على تبادل البرامج معها.
* نشر المجلات والصحف والمطبوعات الخاصة بالإذاعة.
* إقامة حفلات للترفيه عن الجمهور بأجر أو بلا أجر.
* جمع الأخبار بداخل البلاد وخارجها وإذاعتها.
* تملك حقوق التأليف والتلحين والإذاعة والعلاقات الخاصة والأفلام وغير ذلك مما له علاقة برسالة الإذاعة.
* بيع منتجات الإذاعة من أشرطة مسجلة واسطوانات ومطبوعات موسيقية أو ثقافية وغير ذلك.
* إنشاء أقسام دراسية لاتمام إعداد الفنانين المتقدمين للإذاعة، ولإعداد الموظفين الفنيين والإداريين الذين تحتاج إليهم، وارسال بعثات إلى الخارج ممن ترى فيهم تفوقاً فى الادراك لاستيفاء دراساتهم واستكمال استعدادهم ويحدد مجلس الإدارة شروط الالتحاق بهذه الأقسام.
* تكوين فرق موسيقية وغنائية، تكون تابعة لهيئة الإذاعة.

(ب) اصدار لائحة النظام الداخلى للإذاعة المصرية:

وافق مجلس الوزراء فى ٢٣ يوليو ١٩٤٩ على لائحة النظام الداخلى للإذاعة المصرية، وأهم ما ورد بهذه اللائحة[٢١]:

- تحديد إختصاصات مجلس الإذاعة ورئيسه ومدير الإذاعة ومستشارها الفنى.
- تحديد اللجان الفرعية، وطريقة اجتماعها، وإختصاص كل منها **وهذه اللجان هى**: اللجنة المالية والإدارية، اللجنة الفنية والثقافية، اللجنة الهندسية ولجنة شئون الموظفين.

(ج) وزارة المواصلات:

ومما يذكر، أن اشراف وزارة المواصلات - فى هذه الفترة أيضاً - كان قاصراً على النواحى الفنية والهندسية وصيانة الأجهزة والآلات.

(د) رؤساء مجلس إدارة الإذاعة:

تعاقب على رئاسة مجلس إدارة الإذاعة خلال هذه المرحلة كل من: محمد زكى عبدالمتعال، حامد زكى، عبد المجيد عبد الحق، ابراهيم عبد الوهاب، محمد فريد زعلوك.

وشغل منصب مدير الإذاعة محمد قاسم بك من ٢٢ ديسمبر ١٩٤٧ حتى ١٥ أغسطس ١٩٥٠ ومحمد حسنى نجيب بك من ٣٠ أكتوبر ١٩٥٠ حتى ١٢ أغسطس ١٩٥٢[٢٢].

ثالثا: المضمون الإذاعى فى هذه المرحلة:

(أ) *الوظيفة التوجيهية:*

لقد تمثل دور الإذاعة الهام فى تلك الفترة فى إستمرار رسم وتقرير القيم الحقيقة للشخصية المصرية فى كافة نواحى الحياة، فى الوقت الذى كان يتجاذب مصر تيارات متباينة بعضها يدعو إلى الرجوع إلى الماضى بكل قيمه، وبعضها يدعو إلى نبذ الحضارة المصرية القديمة، وبعضها يدعو إلى الأخذ بالأساليب الغربية[٢٣].

وكان على الإذاعة المصرية أن تقرر المنهج الذى سوف تسير عليه وتأخذ به من هذه التيارات، **كما أن العناصر المصرية التى تولت أمرها استطاعت أن تترسم الخط السليم والذى أثبتت الأيام سلامته: فلغة الإذاعة** هى اللغة العربية الفصحى[*]، **والدين** له مكانته المرموقة فى برامج الإذاعة، **والتاريخ** المصرى، والعربى والإسلامى موضع عناية واهتمام، **والعلم** يلقى اهتماماً متزايداً، **واتخذت الإذاعة ساعة جامعة القاهرة لتعلن الوقت عدة مرات كل يوم، لا للإعلان عن الوقت فحسب، بل توجيهاً للأنظار نحو هذه المنارة العلمية أمل مصر فى ذلك الوقت**[٢٤].

كما أدركت الإذاعة وظيفتها التوجيهية فى ارشاد الرأى العام الداخلى والخارجى عن مختنلف شئون البلاد: السياسية والإقتصادية والإجتماعية والثقافية[٢٥].

(*) تنص المادة الرابعة من القانون رقم ٩٨ لسنة ١٩٤٩ على أن تكون الإذاعة باللغة العربية، ويجوز أن تؤدى إذاعات إضافية بلغات أجنبية.

(ب) الوظيفة الإعلامية:

دعمت الإذاعة وظيفتها الإعلامية حيث أعلن وزير الشئون الاجتماعية يوم استلام الإذاعة من شركة ماركونى عن **انشاء قسم للأخبار يمد الإذاعة بالأخبار الصادقة**، التى يأتى بها مراسلون فى الداخل والخارج، وكذا معلقون سياسيون ودبلوماسيون، وذلك حتى لا تبقى محطة الإذاعة عالة على الصحف المحلية والعالمية أو على شركات الأنباء الأجنبية - على حد تعبيره - التى قد تلجأ إلى تنفيذ أغراضها عن طريق إذاعة محطتنا لأخبارها(٢٦).

وأصبحت **الأخبار المحلية** جزءاً ضرورياً من نشرات الأخبار فى الإذاعة منذ عام ١٩٥٠ عندما أنشئت مراقبة الأخبار **برئاسة عبد الحميد الحديدى**، وجهزت بهيئة تحرير من: **سعد لبيب، يحيى أبو بكر، ومحمد شرف**، نوابا لمراقب الأخبار، وعين مندوبون للأخبار منهم: محمد سعيد صبرى، محمد عبد الجواد، وابراهيم وهبى، ثم عين لكل وزارة مسئولاً عن نشاطها(٢٧) **وبدأت فى العام نفسه**، المحاولة الأولى لايفاد مراسل إذاعى من القاهرة إلى الخارج، حيث أوفد عبد الحميد الحديدى لتغطية أخبار الدورة الخامسة للجمعية العامة للأمم المتحدة، وظل يوالى ارسال رسالة صوتية يومية من ١٨ سبتمبر ١٩٥٠ حتى ١٧ ديسمبر من نفس العام، بدون انقطاع إلا فى أيام الآحاد(٢٨).

وبينما كانت الحكومات والسراى - من خلال كريم ثابت الشخصية الأولى فى السراى- تحاول السيطرة على أقسام الأخبار استطاعت الشخصيات الوطنية فى أقسام الأخبار الموازنة بين مطالب الحكومات والسراى، وبين المصالح الحقيقية للدولة(٢٩) **وانشىء قسمين للأخبار:**

- **قسم الأخبار العربية:** ويعد ٤ نشرات إخبارية يومياً، ويقدم الأحاديث الوطنية مثل: مصر تطل على العالم، على هامش الحوادث، الوعى القومى، حديث الجامعة العربية.. الخ.

- **قسم الأخبار الأجنبية:** ويعد نشرتين للأخبار باللغة الانجليزية، ونشرتين باللغة الفرنسية(٣٠).

وبصفة عامة، بدأت ملامح التمصير من حيث الشكل تظهر تدريجياً حيث عدل الأسبوع الإذاعى ليبدأ يوم السبت من كل أسبوع بدلاً من يوم الاثنين، اعتباراً من يوم ١١ فبراير ١٩٤٩، وحل الموظفون المصريون محل الأجانب تباعاً، وحررت نشرات الأخبار باللغة العربية أولاً بدلاً من اللغة الانجليزية كما كان يتم من قبل.

رابعاً: تمويل الإذاعة فى هذه المرحلة:

حددت المادة العاشرة من مرسوم انشاء إدارة الإذاعة اللاسلكية الصادر فى ١٨ مايو ١٩٤٧ والمادة الرابعة عشرة من القانون ٩٨ لسنة ١٩٤٩ موارد الإذاعة المصرية فى الآتى:

(أ) حصيلة رخص أجهزة الإستقبال بعد خصم ١٠٪ مصاريف تحصيل(*): والتى بلغت فى ميزانية السنة المالية ١٩٥١/٥٠ حوالى ٢٥٢,٠٠٠ جنيهاً مصرياً، وفى ميزانية السنة المالية ١٩٥٢/٥١ حوالى ٢٧٠,٠٠٠ جنيهاً مصرياً[٣١].

(ب) قيمة ما تغلة الإذاعة من بيع مطبوعاتها: مثل مجلة الإذاعة المصرية ومجلة القاهرة تدعوك Cairo Calling ، ولقد ارتفع توزيع مجلة الإذاعة المصرية عام ١٩٤٨ إلى ٢٥٠٠٠ نسخة، بينما ظل توزيع مجلة Cairo Calling كما كان حوالى ٤٠٠٠ نسخة تقريباً[٣٢]، ومما يذكر أن ميزانية هذه المجلات بلغت فى ميزانية السنة المالية ١٩٥١/٥٠ حوالى ١٧,٠٠٠ جنيه مصرى.

(ج) إعانة الدولة أو الاعتمادات المخصصة للإذاعة بموازنة الدولة: حيث تنص المادة ٢١ من القانون رقم ٩٨ لسنة ١٩٤٩ بأن تودع الحكومة لحساب هيئة الإذاعة المصرية فى البنك الذى يرتاه مجلس الإدارة، وتوافق عليه وزارة المالية: **الإعانة السنوية التى تقررها الدولة**، ولقد بلغت هذه الاعانة فى ميزانية السنة المالية ١٩٥١/٥٠ (١٩٦,٠٠٠) جنيه، وفى ميزانية السنة المالية ١٩٥٢/٥١ (٢٣٦,٠٠٠) جنيه.

(*) كان يخصم ٤٠٪ من حصيلة رسوم أجهزة الاستقبال قبل صدور القانون ٩٨ لسنة ١٩٤٩ لتغطية تكاليف الانشاءات الأولية للمحطات، ومد الخطوط التليفونية والتيار الكهربائى اللازم لتشغيل أجهزة الارسال وتحصيل هذه الرسوم، وبصدور هذا القانون اقتصر الخصم على ١٠٪ فقط نظير قيام وزارة المواصلات بالتحصيل..

(د) **وفورات الميزانية من السنين السابقة:** ومما يذكر أنه وضعت أول ميزانية للإذاعة فى السنة المالية ١٩٥١/٥٠ ضمن ميزانية الدولة حيث صدر المرسوم رقم ١٤٢ لسنة ١٩٥٠ بربط ميزانية الإذاعة التى قدرت بمبلغ ٦٥٥,٠٠٠ جنيهاً بميزانية الدولة[٣٣]، كما صدر المرسوم رقم ٢٠٠ لسنة ١٩٥١ فى ٢٥ أكتوبر ١٩٥١ بربط ميزانية الإذاعة عن السنة المالية ١٩٥٢/٥١، والتى قدرت بمبلغ ٧٣٨٤٥٠ جنيهاً.

(هـ) **الايرادات الأخرى من أى نوع كان،** وتعتبر هذه الأموال جميعها من الأموال العامة بالنسبة لأحكام القانون.

وفى رأينا، أنه على الرغم من قصر الفترة الزمنية للتمصير، إلا أن مرحلة تمصير الإذاعة تعتبر من المراحل الهامة فى تاريخ الإذاعة المصرية، والتى صدر خلالها أول تشريع متكامل لتنظيم الإذاعة وهو القانون رقم ٩٨ لسنة ١٩٤٩.

مراجع الفصل الثالث

(١) محمد فتحى. *مرجع سابق*. ص ص٢٩-٣٠.

(٢) عبد الحميد الحديدى. الأخبار فى إذاعات القاهرة (١) فى: *مجلة الفن الإذاعى*. *مرجع سابق*. ص١١.

، عبد الحميد الحديدى. « *الصحافة الإذاعية* ». *مرجع سابق*. ص٢١.

(٣) لطفى عزيز. *ذكريات اسماعيل عبد المجيد الإذاعية*. *مرجع سابق*. ص١١.

(٤) إذاعة ج. ع. م. *تاريخ حياة الإذاعة منذ نشأتها حتى الآن*. *مرجع سابق*. ص٤٢.

(٥) المرجع السابق. نفس الصفحة.

(٦) المرجع السابق. ص٢٧، ص ص٣٣-٣٥.

(٧) المرجع السابق. ص ص٦، ٤٦.

(٨) مقابلة شخصية مع الأستاذ صلاح عبد القادر - رحمه الله - بمكتبة باتحاد إذاعات الدول العربية.

(٩) محمد فتحى. *مرجع سابق*. ص٣٠.

(١٠) إذاعة ج. ع. م. *تاريخ حياة الإذاعة منذ نشأتها حتى الآن*. *مرجع سابق*. ص٤٧.

(١١) المرجع السابق. ص ص٤٧-٤٩.

(١٢) جريدة الوقائع المصرية. ع ١٠٠ يوم ١٩٤٧/١٠/٣٠.

(١٣) جريدة الوقائع المصرية العدد ١١٦ يوم ١٩٤٧/١٢/١٨.

(١٤) إذاعة ج. ع. م. *تاريخ حياة الإذاعة*. *مرجع سابق*. ص ص٧، ٥٢-٥٣.

(١٥) مجلة الراديو المصرى. ع ٦٣٨ يوم ١٩٤٧/٦/٧.

(١٦) محمد فتحى. *مرجع سابق*. ص٢١.

(١٧) أحمد كمال عواد. *مرجع سابق*. ص٤.

(١٨) جريدة الوقائع المصرية . ع١٠١ يوم ١٩٤٩/٨/٤.

(١٩) المرجع السابق. ص٦٢.

(٢٠) فوزية فهيم. *المادة الاخبارية فى الإذاعة المصرية*. *مرجع سابق*. ص٢٤.

(٢١) **للاستزادة: انظر المرجع الآتي:**

- إذاعة ج. ع. م. ***تاريخ حياة الإذاعة. مرجع سابق.*** ص١٠.

(٢٢) المرجع السابق. ص ص١٢-١٣..

(٢٣) محمد فتحى. ***مرجع سابق.*** ص١٣.

(٢٤) المرجع السابق. ص ص١٢-٣٠.

(٢٥) إذاعة ج. ع. م. ***تاريخ حياة الإذاعة منذ نشأتها حتى الآن. مرجع سابق.*** ص٤٨.

(٢٦) مجلة الراديو المصرى. العدد ٦٣٨. يوم ١٩٤٧/٦/٧.

(٢٧) عبد الحميد الحديدى. ***الأخبار فى إذاعات القاهرة -١. مرجع سابق.*** ص١٣.

(٢٨) **للاستزادة، انظر المراجع الآتية:**

- المرجع السابق. ص٢٥.
- عبد الحميد الحديدى. ***الأخبار فى إذاعات القاهرة -٢. فى: مجلة الفن الإذاعى*** ع٦١ أكتوبر ١٩٧٢. ص ص٣-٨.

(٢٩) ابراهيم وهبى. ***مرجع سابق.*** ص ص٤٤-٤٥.

(٣٠) فوزية فهيم. ***مرجع سابق.*** ص٢١.

(٣١) إذاعة ج. ع. م. ***تاريخ حياة الإذاعة. مرجع سابق.*** ص ص٦٥-٦٦.

(٣٢) إذاعة ج. ع. م. ***الإذاعة فى عشر سنوات. مرجع سابق.*** ص٣٥٦.

(٣٣) جريدة الوقائع المصرية . ع٨٦ يوم ١٩٥١/٨/٣١.

الفصل الرابع

المرحلة الرابعة
الإذاعة خلال الفترة من ٢٣ يوليو عام ١٩٥٢ إلى ٦ يونيه عام ١٩٨٠



الفصل الرابع

المرحلة الرابعة: الإذاعة خلال الفترة من ٢٣ يوليه ١٩٥٢ إلى ٦ يونيه ١٩٨٠(*)

مقدمة:

أعلن أنور السادات صباح الثالث والعشرين من يوليو ١٩٥٢ أول بيان عن الثورة من ميكرفون الإذاعة، وتجاوبت الجماهير مع البيان وتوالت برقيات التأييد الفردية والجماعية للإذاعة التى ظلت تعلنها على الرأى العام، ثم اذاعت يوم ٢٦ يوليو الإنذار الموجه إلى الملك للتنازل عن العرش ومغادرة البلاد وأعلن المذيع جلال معوض عزل الملك فاروق(١).

ولقد بدأت الإذاعة منذ قيام الثورة مرحلة جديدة اتسمت بالتطور والتقدم شكلاً ومضموناً فلقد عرفت الثورة منذ اللحظة الأولى أهمية الإذاعة التى يبدو اهتمامها وادراكها لأهمية الثورة من ذكر احصائية بسيطة **لبرامجها خلال شهر واحد من قيام الثورة** حيث قدمت الإذاعة ٥١ حديثاً وطنياً، و٣٥ برنامجاً خاصاً، و١٧ تمثيلية إذاعية وطنية، و٣٧ قصية شعرية وزجلية وطنية تدعو للعهد الجديد وتشرح أهدافه(٢)، واذاعت بيان قيام الجمهورية على الهواء، وساهمت(٣) فى إرساء قواعد المجتمع، وشرحت قوانين الاصلاح الزراعى وعبأت الشعور الوطنى والقومى أثناء العدوان الثلاثى على مصر، حيث بنت براجها على الأناشيد الوطنية وإذاعة الأخبار الصادقة والبيانات الرسمية أولاً بأول أثناء المعارك وأذاعت التعليقات التى كشفت خطط الأعداء وربطت الجماهير بالقيادات السياسية، ولعبت دوراً فى معركة التحرير العربى (مما دعا الاستعمار إلى انشاء عدة

(*) للاستزادة: انظر بحوثنا الآتية:

- عاطف عدلى العبد. الإذاعة فى مصر ٥٢-١٩٧١ فى: *أعمال اللجنة العامة لكتابة تاريخ ثورة ٢٣ يوليو* (القاهرة: المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية، ١٩٧٧).
- عاطف عدلى العبد. الإذاعة فى مصر ٥٢-١٩٨٠ فى: *مجلد الإعلام بالمسح الاجتماعى الشامل للمجتمع المصرى ٥٢-١٩٨٠*. (القاهرة: المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية، ١٩٨٦).
- عاطف عدلى العبد. ماذا قدمت الثورة للإذاعة. فى: *مجلة الإذاعة والتليفزيون*. العدد ٢٢٦٢ يوم ١٩٧٨/٧/٢٢ ص ص٢١-٢٢.

محطات **إذاعية سرية** لمواجهة إذاعتى القاهرة وصوت العرب(*)، وأيدت الحركات الوطنية فى أفريقيا وتبنت سياسة الحياد الايجابى وعدم الانحياز وأوضحت السياسة الاشتراكية لثورة يوليو وأعلنت ثورة ١٥ مايو ١٩٧١ وبرنامج العمل الوطنى الذى قدمه الرئيس السادات إلى المؤتمر القومى العام الثانى المنعقد فى ١٩٧١ والذى تضمن تصوره للدولة الحديثة - دولة العلم والإيمان - القائمة على مبدأى الاشتراكية والديمقراطية.

أولاً: تطور تبعية الإذاعة فى هذه المرحلة(**)

(أ) المرسوم بقانون رقم ٢٧٠ لسنة ١٩٥٢ فى ١٠ نوفمبر ١٩٥٢ بانشاء وزارة الإرشاد القومى:

١- صدر هذا المرسوم بقانون بانشاء **وزارة الارشاد القومى**، ونصت مادته الأولى على أن الغاية منها "توجيه أفراد الأمة وإرشادهم إلى ما يرفع مستواهم المادى والأدبى ويقوى روحهم المعنوية وشعورهم بالمسئولية ويحفزهم على التعاون والتضحية ومضاعفة الجهد فى خدمة الوطن وارشادهم بما يجب لمكافحة الأوبئة والآفات الزراعية والعادات المؤذية وبصفة عامة ما يعين على جعلهم مواطنين صالحين... الخ".

(*) كانت أول إذاعة سرية معادية موجهة إلى الشعب المصرى فى أوائل عام ١٩٥٥ هى **محطة صوت مصر الحرة**، وكانت توجد فى عام ١٩٥٨ **احدى عشرة إذاعة سرية** توجه كل أحاديثها ضد شعب مصر وفى أكتوبر ١٩٦٣ بدأت إذاعة سرية أخرى هى صوت الجماهير ثم ظهرت إذاعات: صوت مصر الحرة، وصوت الأحرار من الأراضى الفرنسية، وانشئت كذلك محطة كليبر التى كانت تذيع على طريقة إذاعة صوت العرب، وتقلد أصوات مذيعيها.

للاستزادة: انظر المرجع الآتى:

- صلاح نصر. ***الحرب النفسية: معركة الكلمة والمعتقد***. ج١. (القاهرة: دار القاهرة للطباعة والنشر، ١٩٦٧)، ص ص٥٠-٥٥٥.

(**) مصدر كل القوانين التى سيأتى ذكرها: الوقائع المصرية والجريدة الرسمية:

- الجريدة الرسمية أرقام ٣٠٧٦-٣٠٧٧ بدار الكتب بالقاهرة.
- الوقائع المصرية أرقام ٧١، ٥٤٥ بدار الكتب بالقاهرة.

٢- ونصت المادة الثالثة على **نقل الإذاعة المصرية من رئاسة مجلس الوزراء** - كما كان ينص القانون ٩٨ لسنة ١٩٤٩ - **إلى وزارة الارشاد القومى**.

٣- كان يشرف على الإذاعة محمد حسنى نجيب، الذى استقال من منصبه فى ١٢ أغسطس ١٩٥٢، وقام بعمله عبد الحميد الحديدى حتى صدر المرسوم بتعيين الأميرالاى محمد كامل الرحمانى مديراً للإذاعة فى ديسمبر ١٩٥٢[٤].

٤- وقرر مجلس إدارة الإذاعة فى جلسته المنعقدة فى ٣١ يناير ١٩٥٢ **الغاء وظيفة المستشار الفنى**، وصدر مرسوم بقانون بما انتهى إليه رأى مجلس الإدارة، ونص فى مادته الثانية على احلال وظيفة وكيل وزارة الارشاد القومى فى عضوية مجلس إدارة الإذاعة المصرية بدلاً من وظيفة المستشار الفنى[٥].

٥- وصدر المرسوم بقانون رقم ١٣٣ سنة ١٩٥٣ فى ٢٣ مارس عام ١٩٥٣ بالغاء **المجلس الأعلى للإذاعة**، وتولى وزير الارشاد القومى اختصاصاته حتى «يمكن للإذاعة أن تنطلق دون تقييد فى الإجراءات أو تعارض فى الرأى وكثرة فى المناقشات".

٦- **وصدرت عدة قوانين بالغاء أو تكوين المجلس الأعلى للإذاعة**: فألغى القانون رقم ٣٨٣ لسنة ١٩٥٣ القانون رقم ١٣٣ لسنة ١٩٥٣ الخاص بالغاء المجلس الأعلى للإذاعة، وصدر قرار مجلس الوزراء برئاسة محمد نجيب فى ٢ سبتمبر ١٩٥٣ بتكوين مجلس إدارة الإذاعة، ثم صدر القانون ٥٥٠ لسنة ١٩٥٣ بتخويل وزير الارشاد القومى كافة اختصاصات مجلس إدارة الإذاعة[٦] ثم صدر القانون رقم ٦٥٣ لسنة ١٩٥٣ باستمرار العمل بالقانون السابق[٧] وصدر القانون رقم ٣٧١ لسنة ١٩٥٤ باستمرار العمل بالقانون ٥٥٠ لسنة ١٩٥٣[٨].

٧- وصدر القانون رقم ٥٩٢ لسنة ١٩٥٥ فى ٧ ديسمبر عام ١٩٥٥ **باعتبار الإذاعة هيئة عامة ذات شخصية اعتبارية تتبع وزارة الارشاد القومى**[٩]، ووافق مجلس الوزراء على تكوين مجلس إدارة الإذاعة برئاسة وزير الارشاد القومى السيد فتحى

رضوان وعضوية: الوكيل الدائم لوزارة الارشاد القومى، مدير عام الإذاعة، مدير عام مصلحة الفنون بوزارة الارشاد القومى، مدير عام مصلحة الاستعلامات ووكيل الإذاعة للشئون الهندسية والسادة: سليمان حزين، محمد عبد الله دراز، محمد فكرى أباظة، محمد فتحى، توفيق الحكيم، محمود أحمد الحفنى، والسيدة احسان عابد(١٠).

(ب) القرار الجمهورى رقم ١٨٣ لسنة ١٩٥٨ فى ١٥ فبراير ١٩٥٨ بالحاق الإذاعة برئاسة الجمهورية:

وصدر القرار الجمهورى رقم ١٨٣ لسنة ١٩٥٨ فى ١٥ فبراير عام ١٩٥٨، وأهم ما نص عليه:

- إعتبار الإذاعة المصرية **مؤسسة عامة ذات شخصية اعتبارية، والحاقها** برئاسة الجمهورية (مادة ١).
- تكوين **مجلس إدارة الإذاعة برئاسة وزير شئون رئاسة الجمهورية** (مادة ٢)، وصدر بتكوينه قرار رئيس الجمهورية العربية المتحدة رقم ٦٩٦ لسنة ١٩٥٨ فى ٢٥ يونيو ١٩٥٨ برئاسة على صبرى وزير شئون رئاسة الجمهورية وعضوية: محمد عبد القادر حاتم، محمود شتلوت، محمد أمين حماد، يحيى الشهابى، عز الدين فريد، أحمد الطرابلسى، سعد عفرة، فؤاد شهاب، همام محمد محمود، وعبد الحميد عبدالرحمن.
- وصدر فى ٢١ أكتوبر ١٩٥٨ قرار رئيس الجمهورية العربية المتحدة رقم ١٣٦١ لسنة ١٩٥٨ **بلائحة النظام الداخلى لهيئة الإذاعة**(١١) محدداً اختصاصات مجلس الإدارة وأسلوب علمه.

(ج) القرار الجمهورى رقم ٧١٧ لسنة ١٩٥٩ بادماج الإذاعتين المصرية والسورية فى إذاعة واحدة(١٢):

- وصدر بعد قيام الوحدة بين مصر وسوريا القرار الجمهورى رقم ٧١٧ لسنة ١٩٥٩ بادماج كل من الإذاعتين المصرية والسورية فى إذاعة واحدة هى إذاعة الجمهورية

العربية المتحدة **كتحقيق عملي للوحدة** ولها هيئتين تنفيذيتين: واحدة في مصر والأخرى في سوريا، ويلحقا برئاسة الجمهورية وحددت المادة الثالثة اختصاصات وأهداف الهيئة فيما يتعلق بالنهوض بمستوى الفنون بكافة أنواعها وتقوية الشعور القومي واحياء التراث العربي والأدبي والعلمي والفني، وتنوير الرأي العام بالأنباء الداخلية والخارجية وتشجيع المواهب.

- وصدر رئيس الجمهورية العربية المتحدة رقم ٧١٨ لسنة ١٩٥٩ **بتشكيل مجلس إدارة الإذاعة** برئاسة محمد عبد القادر حاتم نائب وزير شئون رئاسة الجمهورية وعضوية: مديري الإذاعة المصرية والسورية وعميد كلية الآداب بجامعة القاهرة ومدير عام مصلحة الاستعلامات وأستاذين أحدهما: بكلية الآداب، والآخر بكلية الهندسة بجامعة القاهرة، ونقيب الموسيقين.
- وفي التاسع والعشرين من يونيو ١٩٥٩ أصدر رئيس مجلس إدارة هيئة إذاعة الجمهورية العربية المتحدة القرار رقم ٢ لسنة ١٩٥٩ بتنظيم إذاعة ج. ع. م. وانشاء إدارة عامة للتخطيط والارسال **والتليفزيون** والتشغيل والبرامج والشئون المالية.

(د) *القرار الجمهوري رقم ١٨١٤ لسنة ١٩٦١ باعتبار الإذاعة من المؤسسات ذات الطابع الاقتصادي:*

- وصدر القرار الجمهوري رقم ١٨١٤ لسنة ١٩٦١ باعتبار إذاعة الجمهورية العربية المتحدة من المؤسسات العامة **ذات الطابع الاقتصادي**، وتسمى «**المؤسسة المصرية العامة للإذاعة والتليفزيون**»، ونقل إليها رأسمال شركة النصر لصناعة أجهزة التليفزيون نقلاً من مؤسسة نصر. وصدرت عدة قرارات بتعديل بعض أحكام القانون رقم ٧١٧ لسنة ١٩٥٩ بتولي المؤسسة المصرية العامة للإذاعة والتليفزيون كل ما يتعلق بشئون الإذاعة والتليفزيون بما في ذلك انشاء الصناعات المرتبطة بأغراضها والمساهمة فيها والاشراف عليها[١٣].
- وصدر قرار رئيس الجمهورية رقم ١٨٩٩ لسنة ١٩٦١ بانشاء المجلس الأعلى للمؤسسات العامة وبمقتضاه فصلت النواحي الهندسية عن باقي أقسام الإذاعة

والتليفزيون، ويرأسه رئيس الجمهورية ويتكون أعضاؤه من نواب رئيس الجمهورية والوزراء التابعة لهم المؤسسات العامة: للإذاعة والتليفزيون وللسياحة والفنادق وللأنباء والنشر والتوزيع والطباعة(١٤) وعين السيد صلاح الدين يوسف عامر مديراً للمؤسسة المصرية العامة للإذاعة والتليفزيون فى ٣٠ يناير عام ١٩٦٢(١٥) وصدر قرار رئيس الجمهورية العربية المتحدة رقم ٥٣١ لسنة ١٩٦٢ بتشكيل مجلس إدارة المؤسسة المصرية العامة للإذاعة والتليفزيون من الوزير المختص بشئون الإذاعة رئيساً وعضوية مدير هيئة الإذاعة ومدير المؤسسة، ورئيس مجلس إدارة شركة النصر للتليفزيون وثلاثة أعضاء يعينهم الوزير المختص بشئون الإذاعة(١٦).

- وصدر القرار الجمهورى رقم ٢٩٥٨ لسنة ١٩٦٢ **بضم هيئة الإذاعة إلى وزارة الارشاد القومى**، وخول وزير الارشاد القومى كافة الاختصاصات التى كان معهوداً بها إلى وزير الدولة لشئون الإذاعة والاستعلامات والسياحة.
- وصدر القرار رقم ٤٨ لسنة ١٩٦٣ بتنظيم المؤسسة المصرية العامة للسينما والإذاعة والتليفزيون حيث نصت مادته الأولى على دمج المؤسسة المصرية العامة للسينما فى المؤسسة المصرية العامة للإذاعة والتليفزيون، واعتبار المؤسسة الجديدة أيضاً من المؤسسات العامة ذات الطابع الاقتصادى وتخضع لوزير الثقافة والارشاد القومى.

(هـ) *القرار الجمهورى رقم ٧٨ لسنة ١٩٦٦ بانشاء إذاعة الجمهورية العربية المتحدة كهيئة عامة:*

وصدر القرار الجمهورى رقم ٧٦ لسنة ١٩٦٦ بتنظيم وزارة الارشاد القومى ونص فى مادته الأولى (ثانياً) على أنه تتبع وزارة الارشاد القومى **الهيئة العامة لإذاعة الجمهورية العربية المتحدة والهيئة العامة لتليفزيون الجمهور العربية المتحدة**، ثم صدر القرار الجمهورى رقم ٧٨ لسنة ١٩٦٦ فى: ٣ يناير ١٩٦٦ بانشاء هيئة عامة بالقاهرة تسمى «**إذاعة الجمهورية العربية المتحدة**» تابعة لوزارة الارشاد القومى وتخضع لاشراف الوزير ورقابته وتوجيهه.

وحددت المادة الثانية من القرار الجمهورى رقم ٧٨ لسنة ١٩٦٦ **اختصاصات الإذاعة الصوتية بأنها تتولى تنفيذ مسئوليات وزارة الارشاد القومى ولها فى سبيل ذلك القيام بما يأتى:**

- تنوير الرأى العام بالأنباء الداخلية والخارجية، وايقافه على مختلف التيارات العالمية.
- موالاة استطلاع رغبات المستمعين وتطلعات المجتمع لتطوير البرامج وتطويعها لخدمة الشعب.
- تقديم الإذاعة بشتى اللغات لتعريف الشعوب بأمجاد بلدنا ومنجزات ثورتنا وعدالة مبادئنا.
- تشجيع الهوايات وتنمية المواهب وتقديم جيل من الفنيين والفنانين المدربين على الخدمات الإذاعية المتطورة.
- السعى إلى تبادل المنح والبعثات والخبرات والبرامج الإذاعية مع سائر الدول.
- إصدار المجلات والنشرات والكتيبات بما يتفق مع أهداف الإذاعة.
- تقديم الحفلات المختلفة والبرامج الترفيهية.
- معاونة قوى الشعب العاملة فى التعرف على حقوقهم وواجباتهم عن طريق الاسهام الجدى فى رفع كفايتهم الفكرية والفنية.
- تركيز الجهود لمواجهة مشكلة تزايد السكان عن طريق التوعية والارشاد بالتعاون مع باقى الجهات.
- تقديم الخدمات الإذاعية والإعلامية فى مجالات الإعلام الصحى والزراعى، والخدمات المتعلقة بتوفير الإختياجات الأساسية للشعب، وتحسين مستوى الخدمات وإستجابة لمشاكل الجماهير اليومية ومعاونتهم فى حلها.

- شرح السياسة الداخلية والخارجية للرأى العام العالى وتزويده بالبيانات والمعلومات عن الجمهورية العربية المتحدة.

وفى ٢ مايو سنة ١٩٦٦ صدر قرار رئيس الجمهورية رقم ١٦٦٨ لسنة ١٩٦٦ بتعيين الأستاذ عبد الحميد فهمى الحديدى رئيساً لمجلس إدارة هيئة إذاعة الجمهورية العربية المتحدة الذى انتهت خدمته لبلوغه السن المقررة بقرار وزير الارشاد القومى رقم ١٠٨٠ لسنة ١٩٦٩ وصدر قرار رئيس الجمهورية رقم ٢٤٥٤ لسنة ١٩٦٩ بتعيين الأستاذ محمد أمين حماد رئيساً لمجلس إدارة هيئة الإذاعة اعتباراً من ٣١ ديسمبر سنة ١٩٦٩.

باختصار تتبع إذاعة الجمهور العربية المتحدة وزير الارشاد القومى، وتخضع لسلطاته واشرافه ورقابته مباشرة (مادة ١) ولا تكون قرارات مجلس الإدارة نافذة إلا بعد اعتماد وزير الارشاد القومى (مادة ٨).

(و) *القرار الجمهورى رقم ٦٢ لسنة ١٩٧٠ بانشاء اتحاد الإذاعة والتليفزيون الصادر فى ١٣ اغسطس سنة ١٩٧٠*[١٧]:

كان قطاع الإذاعة والتليفزيون مثلاً واضحاً للاضطراب فى تحديد بعض المفاهيم التى سادت بعد نشأة القطاع العام، فالإذاعة كانت أساساً نشاطاً حكومياً صرفاً، ثم اكتسب هذا النشاط نوعاً من الاستقلال الذاتى من الناحية الإدارية فى صورة هيئة عامة - ومثلها التليفزيون - بينما أعتبرت الهندسة الإذاعية مؤسسة عامة[١٨].

ولم يتحقق الهدف من اعتبار الإذاعة والتليفزيون هيئة عامة تتمتع بنوع من الاستقلال الذاتى، فالهيئة تخضع خضوعاً مباشراً لوزير الارشاد القومى، فهى مجرد جهاز منفذ للسياسة التى يقررها الوزير وباستثناء رئيس الهيئة الذى يعين بقرار جمهورى، فإن الوزير هو الذى يعين أعضاء مجلس الإدارة، وتخضع قرارات مجلس الإدارة لتصديقه.

ومن الناحية الواقعية لم تشكل مجالس إدارة لهذه الهيئة وظلت فى الواقع أشبه بالمصالح الحكومية تدار مباشرة من الوزير.

وزاد من هذا الاضطراب فصل كل ما يتعلق بالمستوى الفنى والمهنى للإذاعة والتليفزيون واعتباره ضمن مؤسسة عامة مستقلة عن كل من هيئتى: الإذاعة والتليفزيون.

بعبارة توضيحية: يتبع المذيع هيئة الإذاعة أو هيئة التليفزيون، ولكن مهندس الاستوديو يتبع مؤسسة الهندسة الإذاعية.

وأثبتت التجربة الحاجة إلى تنظيم أجهزة الخدمات الإعلامية والفنية والتجارية والتنسيق فيما بينها لتؤدى الرسالة الإعلامية بكفاءة.

وزادت الحاجة إلى هذا التنظيم بعد أن فرضت أحداث ٥ يونيو ١٩٦٧ مهاماً أخرى فى تعبئة الجماهير وتزويدها بالحقائق، وربطها بمتطلبات المعركة والانفتاح على الرأى العام العالمى ومواجهة الحرب النفسية التى يشنها العدو، **ومن ثم فقد صدر القرار بقانون رقم ٦٢ لسنة ١٩٧٠ بانشاء اتحاد الإذاعة والتليفزيون والذى يقدم صيغة مستحدثة لمؤسسات الدولة المستقلة التى ليست مصلحة حكومية ولا هيئة عامة ولا مؤسسات عامة.**

تنص المادة الأولى علىٰ انشاء اتحاد للإذاعة والتليفزيون، تكون له الشخصية الإعتبارية، ومركزه مدينة القاهرة، **ولم تصف هذه المادة الاتحاد بأنه هيئة أو هيئة عامة.**

ونصت المادة الثلاثين على أن تؤول إلى الاتحاد أموال وممتلكات وحقوق المؤسسة المصرية العامة للهندسة الإذاعية، والشركات التابعة لها، وإذاعة الجمهورية العربية المتحدة، وتليفزيون الجمهورية العربية المتحدة ويحل الاتحاد محل هذه الجهات فيما عليها من التزامات.

و/١- مميزات القانون رقم ٦٢ لسنة ١٩٧٠ بانشاء اتحاد الإذاعة والتليفزيون(١٩): ويحقق هذا القانون عدة مميزات للإذاعة والتليفزيون منها ما يلى:

١- **يحقق القانون أكبر قدر من الاستقلال فى قيام الاتحاد بمسئولياته،** فلقد كانت النظم السابقة للإذاعة والتليفزيون، تعطى لوزير الارشاد القومى سلطة وصاية كاملة على هذه الأجهزة فلا تنفذ قرارات مجلس الإدارة إلا بعد اعتمادها من الوزير، وإذا حضر

جلسات مجلس الإدارة كانت له الرئاسة، وكان وزير الإرشاد يجمع عملياً بين سلطات مجالس إدارات هذه الهيئات جميعاً حيث لم يتم تشكيل هذه المجالس.

بينما تنص المادة الرابعة من القانون رقم ٦٢ لسنة ١٩٧٠ على أن **يكون للاتحاد مجلس للأمناء ومجلس للمديرين وعدد من القطاعات الرئيسية يقرره مجلس الأمناء، ويتولى مجلس الأمناء الاختصاصات التى كانت مقررة للوزير فى الاشراف والرقابة وفى وضع السياسة العامة** (مادة ٨).

كما نص القانون على أن لوزير الإرشاد القومى أن يحضر جلسات مجلس الأمناء، وأن يبدى الرأى فى الموضوعات المطروحة عليه، وتبلغ إليه قراراته فور صدورها (مادة ٧).

بعبارة أخرى **لقد ضيقت هذه المواد الوصاية الإدارية التى كانت مقررة لوزير الارشاد القومى على هيئتى الإذاعة والتليفزيون ومؤسسة الهندسة الإذاعية**، حيث نقلت اختصاصات الاشراف المقررة للوزير على هذه الجهات إلى مجلس الأمناء (مواد ٤، ٥، ٨) وأصبحت العلاقة بين الحكومة وبين هذه الجهات تنحصر فى حضور وزير الارشاد القومى جلسات مجلس الأمناء وابداء الرأى فى الموضوعات المطروحة عليه وعن طريق اخطاره بقرارات المجلس «**دون أن تطلب تصديقه عليها**»[٣٠] وموافاته بتقرير سنوى بملاحظات مجلس الأمناء ومقترحاته، وتقديم تقرير سنوى عن نشاط الاتحاد خلال الثلاثة أشهر التالية لانقضاء السنة المالية وذلك لرفعه لرئيس الجمهورية (مادة ١١).

كما يتمثل هذا الاستقلال فى أن **مجلس الأمناء هو الذى يضع لوائح الاتحاد ونظمه وميزانيته**، فيما عدا اللائحة التنفيذية للقانون فيصدر بها قرار جمهورى (مادة ٨). وأن أعضائه يعينون بقرار جمهورى بناء على اقتراح وزير الارشاد القومى بالاتفاق مع رئيس مجلس الأمناء (مادة ٥).

٢- وثانى مميزات هذا القانون **تحقيق مبدأ الالتزام**، فلقد نص القانون فى مادته الثامنة **على ربط التزام مجلس الأمناء بالسياسة العامة للإعلام التى ترسمها القيادة**

السياسية العليا، والتى يبلغها إليه وزير الارشاد القومى، ويقوم مجلس الأمناء بوضع الخطط المتعلقة بتنفيذ هذه السياسة فى قطاعات الاتحاد مع الرقابة والتنسيق بينها وتقييم ادائها لمهمتها، كذلك يتمثل مبدأ الالتزام عن طريق اصدار الوزير ما يراه مناسباً من قرارات فى حالات الضرورة العاجلة على أن تعرض على مجلس الأمناء فى أول اجتماع له (مادة ٧).

٣- **وثالث مميزات هذا القانون اعطائه الاتحاد أكبر قدر من المرونة يمكنه من الانطلاق نحو تحقيق أهدافه فى اطار المصلحة القومية ودعماً لأجهزته**، وفق أساليب التطبيق العلمى الحديث، فلقد نصت المادة الثالثة على أن «للاتحاد أن يتعاقد وأن يجرى جميع التصرفات والأعمال التى من شأنها تحقيق الغرض الذى أنشىء من أجله دون التقيد بالنظم والأوضاع الحكومية ونظم الهيئات والمؤسسات العامة ويتبع فى اعداد ميزانيته القواعد المطبقة فى الشركات المساهمة كما أجاز القانون للاتحاد تأسيس شركات مساهمة **وأن تقوم علاقته بأجهزة الدولة على أساس الحصول على مقابل للخدمات التى يقدمها توصلاً إلى تحقيق توازن بين موارده وبين مصروفاته** (مادة ٢٦).

٤- **ورابع المميزات التى يحققها هذا القانون تطبيق نظام اللامركزية فى التنفيذ مع الاحتفاظ بمركزية التخطيط** التى لم يلغها وجود مجلس الأمناء، حيث تقرر أن يكون لكل قطاع من قطاعات الإتحاد ميزانيته الخاصة التى يمكن عن طريقها الحكم على نتيجة نشاطه وتحديد مسئوليات إدارته (مادة ٢٤) وأن تشكل لجنة من المديرين فى كل قطاع لمعاونة رئيسه فى تسيير العمل اليومى وتحديد أجور الخدمات التى يؤديها القطاع (مادة ١٨).

وفى ١٣ أغسطس ١٩٧٠ أصدر الرئيس جمال عبد الناصر القرار رقم ١٤٣٠ لسنة ١٩٧٠ بتعيين الدكتور مصطفى خليل رئيساً لمجلس أمناء اتحاد الإذاعة والتليفزيون[٢١].

و/٢- اعتراض دستورى على إصدار القانون رقم ٦٢ لسنة ١٩٧٠:

ولم يمض على هذا القانون بضعة أشهر حتى ثار اعتراض دستورى، فلقد كانت المادة ١١٩ من دستور ١٩٦٤ تنص على أنه إذا حدث فيما بين أدوار انعقاد مجلس الأمة أو فترة حله ما يوجب الاسراع فى اتخاذ تدابير لا تحتمل التأخير جاز لرئيس الجمهورية أن يصدر فى شأنها قرارات تكون لها قوة القانون، ويجب عرضها على مجلس الأمة خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ صدورها إذا كان المجلس قائماً، وفى أول اجتماع له فى حالة الحل، **فإذا لم تعرض زال بأثر رجعى ما كان لها من قوة القانون بغير حاجة إلى اصدار قرار بذلك أما إذا عرضت ولم يقرها المجلس زال بأثر رجعى ما كان لها من قوة القانون بغير حاجة إلى اصدار قرار بذلك، أما إذا عرضت ولم يقرها المجلس زال ما كان لها من قوة القانون من تاريخ الاعتراض**[٢٢].

وأثير اعتراض دستورى بشأن عدم عرض هذا القرار بقانون على مجلس الأمة وقتئذ خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ صدوره فى ١٣ أغسطس ١٩٧٠[٢٣] فأعدت وزارة الإعلام مشروع قانون جديد لعرضه على المجلس، وصدر به القانون رقم ١ سنة ١٩٧١ فى أول مارس ١٩٧١ وعمل به فى مارس ١٩٧١ تاريخ نشره فى الجريدة الرسمية.

(ز) *القرار الجمهورى رقم ١ لسنة ١٩٧١ بانشاء اتحاد الإذاعة والتليفزيون*[٢٤]:

نصت المادة الأولى من القانون المذكور على انشاء هيئة تسمى «اتحاد الإذاعة والتليفزيون» تتولى شئون الإذاعة المسموعة والمرئية فى الجمهورية العربية المتحدة، وتكون لها الشخصية الاعتبارية، **ويلاحظ أن هذه المادة لم تصف الاتحاد بأنه هيئة عامة، ويعتبره أحد أساطين التشريعات الإعلامية - أستاذنا الراحل جمال العطيفى - هيئة عامة من نوع خاص**[٢٥].

كما تنص **المادة المذكورة على تبعية الإتحاد لوزير الإعلام**، بينما لم تنص أحكام القانون ٦٢ لسنة ١٩٧٠ على هذه التبعية صراحة.

ز/١- علاقة وزير الإعلام باتحاد الإذاعة والتليفزيون:

وتتضح علاقة وزير الإعلام باتحاد الإذاعة والتليفزيون فى القانون الجديد رقم ١ لسنة ١٩٧١ فى النواحى التالية:

- تنص **المادة الخامسة** على رئاسة وزير الإعلام للمجلس الأعلى للاتحاد.
- تنص **المادة ١١** أن الوزير يقترح على رئيس الجمهورية تعيين رئيس الاتحاد ورؤساء القطاعات.
- ويقترح على رئيس الجمهورية تشكيل المجلس الأعلى لاتحاد الإذاعة والتليفزيون.
- ويعين الأعضاء المنضمين إلى مجلس المديرين ويحدد مكافآتهم بناء على اقتراح رئيس الاتحاد (مادة ١٢).
- ويبلغ المجلس الأعلى للإتحاد السياسة العامة للإعلام الإذاعى وفق توجيهات القيادات السياسية (مادة ٨).
- ولوزير الإعلام فى حالات الضرورة العاجلة اصدار ما يراه مناسباً من قرارات مما يختص باصدارها المجلس الأعلى أو مجلس المديرين على أن تعرض بعد ذلك على المجلس المختص لابداء الرأى فيها خلال أسبوعين من تاريخ صدورها (مادة ٧).

ويرى أستاذنا الراحل جمال العطيفى أن إتحاد الإذاعة والتليفزيون رغم ما يتمتع به من استقلال إدارى إلا أنه يتبع لتوجيه الدولة وسيطرتها من خلال تبعيته لوزير الإعلام[٢٦].

ز/٢- مميزات القانون رقم ١ لسنة ١٩٧١:

حقق هذا القانون الإرتباط والتنسيق بين جهات العمل الثلاث: الإذاعة، التليفزيون، والمؤسسة المصرية العامة للهندسة الإذاعية حيث قرر ما يلى:

- الغاء التنظيمات الفاصلة بين الإذاعة والتليفزيون والهندسة الإذاعية بالغائه قرارات رئيس الجمهورية رقم ٧٧ لسنة ١٩٦٦ بتنظيم المؤسسة المصرية العامة للهندسة

الإذاعية، ورقم ٧٨ لسنة ١٩٦٦ بتنظيم إذاعة الجمهورية العربية المتحدة، ورقم ٧٩ لسنة ١٩٦٦ بتنظيم تليفزيون الجمهورية العربية المتحدة، كما الغى جميع الأحكام المخالفة لهذا القانون (مادة ٣١).

- أيلولة أموال وممتلكات وحقوق المؤسسة المصرية العامة للهندسة الإذاعية والشركات التابعة لها، وإذاعة الجمهورية العربية المتحدة، وتليفزيون الجمهورية العربية المتحدة للاتحاد الذى يحل محلها فيما عليها من التزامات (مادة ٢٩).
- نَقَل جميع العاملين فى الجهات الملغاة إلى الاتحاد بأوضاعهم ومرتباتهم والمميزات الأخرى المقررة لهم حالياً (نفس المادة السابقة)، وأجاز لوزير الإعلام خلال ثلاثة أشهر من تاريخ نشر هذا القانون أن ينقل إلى الاتحاد بالاتفاق مع رئيس الاتحاد العاملين بالوزارة الذى يتصل عملهم بنشاط قطاعات الاتحاد.

ز/٣- أغراض اتحاد الإذاعة والتليفزيون:

أوضحت المذكرة الايضاحية دور الإذاعة كوسيلة من وسائل الإعلام، تقوم بدور طليعى متميز فى عالم سريع التقدم فى الفن الإعلامى والتكنولوجى وحددت المادة الثانية من القانون رقم ١ لسنة ١٩٧١ **أغراض الاتحاد فيما يلى:**

- الأداء الكفء للخدمة الإذاعية المسموعة والمرئية، وضمان توجيهها لخدمة الشعب والمصلحة القومية والتطور الإشتراكى.
- تطوير مفاهيم الإعلام الإذاعى، وارساء القواعد والقيم الخلقية والروحية التى تحكم المواد الإذاعية.
- ايجاد المناخ الملائم لنمو الملكات الخلاقة، واظهار المواهب الجديدة وتشجيع التعبير الحر الأمين.
- الإسهام فى التعبير عن مطالب الجماهير ومشكلاتها اليومية.
- المحافظة على التراث القومى ونشره(*).

(*) غرض جديد من أغراض اتحاد الإذاعة والتليفزيون لم يرد فى القانون رقم ٦٢ لسنة ١٩٧٠.

- رفع مستوى الخدمات الإذاعية الموجهة للخارج، وضمان تحقيقها للمصلحة العامة.
- النهوض بالمستوى الفنى والمهنى والثقافى للقائمين بالخدمات الإذاعية.
- دعم أجهزة الإذاعة المسموعة والمرئية وفقاً لأساليب التطبيق العلمى الحديث.

ز/٤- اختصاصات اتحاد الإذاعة والتليفزيون:

منح القانون رقم ١ لسنة ١٩٧١ الاتحاد أوسع الاختصاصات لتحقيق أغراضه دون التقيد بالنظم والأوضاع الحكومية ونظم الهيئات العامة والمؤسسات العامة (مادة ٣).

ز/٥- البنيان الإدارى لاتحاد الإذاعة والتليفزيون:

ونصت المادة الرابعة على أن للاتحاد **مجلس أعلى**، و**مجلس للمديرين**، وعدد من القطاعات الرئيسية يصدر بها قرار من وزير الإعلام.

ز/٥/١- المجلس الأعلى لاتحاد الإذاعة والتليفزيون:

يتكون المجلس الأعلى لاتحاد الإذاعة والتليفزيون **برئاسة وزير الإعلام** من: رئيس الاتحاد وعضوين يختارهما الاتحاد الاشتراكى العربى، وستة أعضاء من كبار المفكرين الذين يشاركون مشاركة فعالة فى النشاط الفكرى والدينى والثقافى، وعدد من رؤساء قطاعات الاتحاد، وعدد آخر من الأعضاء بحكم وظائفهم ذات الصلة بالإعلام الذين يصدر قرار من رئيس الجمهورية بتعيينهم وتحديد مكافآتهم بناء على اقتراح وزير الإعلام.

ومما يذكر أنه صدر القرار الجمهورى رقم ٢٣٩٨ لسنة ١٩٧١ بتشكيل المجلس الأعلى للاتحاد برئاسة نائب رئيس الوزراء ووزير الإعلام وعضوية كل من السادة: رئيس اتحاد الإذاعة والتليفزيون، سليمان حزين، جابر جاد عبد الرحمن، حسين فوزى، عائشة راتب، محمد عساف، عبد العزيز عيسى، أحمد هيكل، عبد الحميد حشيش، مصطفى محمود، ورؤساء قطاعات: الشئون الهندسية، التليفزيون، الإذاعة، الشئون الاقتصادية، ورئيس مؤسسة السينما، ووكيل وزارة الإعلام، وأمين عام اتحاد الإذاعة والتليفزيون[٢٧].

وصدر القرار الجمهورى رقم ٢٤٠ لسنة ١٩٧٤ بضم السيد/ أحمد ابراهيم خليل أنيس المتحدث الرسمى بوزارة الإعلام إلى عضوية المجلس الأعلى لاتحاد الإذاعة والتليفزيون فى ٢٨ فبراير ١٩٧٤[٢٨].

ثم أصدر الرئيس أنور السادات القرار الجمهورى رقم ٤٠ لسنة ١٩٧٦[٢٩] فى ١٩٧٦/١/١٠ **بتشكل المجلس الأعلى لاتحاد الإذاعة والتليفزيون برئاسة وزير الإعلام وعضوية كل من السادة:**

- **رئيس اتحاد الإذاعة والتليفزيون.**

ممثلين للاتحاد الاشتراكى العربى:

- **د. طعيمة الجرف.**
- **د. جميل الشرقاوى.**

من المفكرين:

- **الأستاذ أنيس منصور.**
- **الأستاذ صالح جودت.**
- **الأستاذ عبد الحميد الحديدى.**
- **الأستاذ عبد الحميد عبد الغنى.**
- **الأستاذ فوزى بركات العدل.**
- **الأستاذ حافظ عبد الوهاب.**
- **الأستاذ جلال الحمامصى.**

اتحاد الإذاعة والتليفزيون:

- **رئيس قطاع الهندسة الإذاعية.**
- **رئيس قطاع الإذاعة**
- **رئيس قطاع التليفزيون.**
- **رئيس قطاع الشئون المالية والاقتصادية.**
- **الأمين العام للاتحاد.**

- د. خيرى عيسى عميد كلية الاقتصاد والعلوم السياسية.
- الأستاذة أمينة السعيد رئيس تحرير مجلة حواء.
- د. جمال العطيفى وكيل مجلس الشعب.
- الأستاذ عبد الرحمن الشرقاوى رئيس مؤسسة روز اليوسف
- الأستاذ عبد المنعم الصاوى نقيب الصحفيين.
- الأستاذ على حمدى الجمال رئيس تحرير جريدة الأهرام.
- الأستاذ محسن محمد رئيس تحرير جريدة الجمهورية.
- وكيل أول وزارة الإعلام.
- رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للاستعلامات.

أعضاء بحكم وظائفهم ذات الصلة بالإعلام

ز/٥/٢- بعض اختصاصات المجلس الأعلى لاتحاد الإذاعة والتليفزيون:

ونص القانون رقم ١ لسنة ١٩٧١ على اختصاصات المجلس الأعلى لاتحاد الإذاعة والتليفزيون ومنها:

- الموافقة على الخطط المتعلقة بتنفيذ السياسة العامة للإعلام الإذاعى فى قطاعات الاتحاد، مع مراعاة التنسيق بينها، والرقابة عليها فى أدائها لمهمتها.
- الموافقة على اللوائح والنظم والقوعد المتعلقة بسير العمل فى قطاعات الاتحاد.
- الموافقة على القواعد المنظمة للعلاقة بين الاتحاد وشركاته دون التقيد بأحكام قانون المؤسسات العامة.
- الموافقة على البرامج السنوية لاستثمارات الخطة.
- الموافقة على مشروع الميزانية السنوية والحسابات الختامية للاتحاد.
- الموافقة على قواعد الاستعانة بالخبرات الأجنبية فى مجال الإذاعة المسموعة والمرئية.
- ابداء الرأى فى المعايير العامة لاختيار المواد والبرامج الإذاعية المسموعة والمرئية التى يتم الحصول عليها من الخارج.

- ابداء الرأى فى المعايير العامة لاختيار المواد والبرامج الإذاعية المسموعة والمرئية التى يتم الحصول عليها من الخارج.
- ابداء الرأى فى أسس تقييم الأداء البرامجى والحكم على قيمة النشاط.
- ابداء الرأى فى القواعد التى تحكم نشاط الاتحاد ذا الصبغة التجارية.
- ابداء الرأى فى التشريعات المتعلقة بالإذاعة المسموعة والمرئية.
- تكوين اللجان الدائمة أو المؤقتة حسب مقتضيات العمل من أعضاء المجلس أو العاملين فى الاتحاد أو غيرهم.

كما أن للمجلس أن يفوض فى ممارسة بعض اختصاصاته لجاناً من بين أعضائه (مادة ٩)، وأن يلحق به مكتباً فنياً للدراسات والبحوث يصدر بتشكيله قرار من رئيس المجلس (مادة ١٠).

ز/٦- رئيس اتحاد الإذاعة والتليفزيون

تنص المادة ١١ على أن يكون للاتحاد رئيساً، يصدر بتعيينه وتحديد راتبه قرار جمهورى بناء على اقتراح وزير الإعلام، **ويتولى رئيس الاتحاد الاشراف على شئونه وقطاعاته المختلفة، والتحقق من حسن سير العمل وتنفيذ قرار المجلس الأعلى.**

ز/٧- مجلس المديرين

يتكون مجلس المديرين كما تنص المادة ١٢ من: رئيس الاتحاد، وعضوية رؤساء القطاعات، وأجازت المادة نفسها ضم عدد من مديرى إدارات القطاعات بحكم وظائفهم، وعدد من العاملين فى الاتحاد يتفرغون لعضوية المجلس وأعضاء من خارج الاتحاد لا يتجاوز عددهم ثلث أعضاء المجلس من ذوى الخبرة فى شئون الاتحاد.

وحددت المادة ١٣ اختصاصات مجلس المديرين فى إدارة قطاعات الاتحاد وفقاً للقرارات والتوصيات الصادرة من المجلس الأعلى وتحدد هذه المادة مهام المجلس بالتفصيل.

(ح) القرار الجمهورى بقانون رقم ١٣ لسنة ١٩٧٩[٣٠]:

صدر القانون رقم ١٣ لسنة ١٩٧٩ فى شأن اتحاد الإذاعة والتليفزيون فى ٢٩ مارس ١٩٧٩، وأعطى دفعة جديدة للاتحاد للعمل، ومنحه مزيد من الاستقلال بما يساعد على تحقيق أهدافه ونورد **فيما يلى أهم ملامح هذا القانون، الذى يعتبر أحدث قانون لتنظيم الإذاعة والتليفزيون فى مصر، وجرى تعديل بعض أحكامه بالقانون ٣٢٣ لسنة ١٩٨٩ (ونتناول التعديلات فى الفصل الخامس).**

ح/١- الاتحاد هيئة عامة:

تنص **المادة الأولى** من هذا القانون على انشاء هيئة عامة باسم اتحاد الإذاعة والتليفزيون، تتولى شئون الإذاعة المسموعة والمرئية فى جمهورية مصر العربية، وتكون لها الشخصية الاعتبارية ومركزها مدينة القاهرة.

ح/٢-أغراض الاتحاد:

وتنص المادة الثانية على أن الاتحاد يهدف إلى تحقيق رسالة الإعلام الإذاعى المسموع والمرئى، سياسة وتخطيطاً وتنفيذاً، فى إطار السياسة العامة للمجتمع ومتطلباته الإعلامية آخذاً بأحدث ما تصل إليه تطبيقات العلم الحديث وتطوراته فى مجالات توظيف الإعلام المرئى والمسموع لخدمة المجتمع وبلوغ أهدافه، وفى سبيل ذلك يعمل الاتحاد على تحقيق الأغراض الآتية:

- أداء الخدمة الإذاعية المسموعة والمرئية بالكفاءة المطلوبة، وضمان توجيهها لخدمة الشعب والمصلحة القومية، فى اطار القيم والتقاليد الأصيلة للشعب المصرى، وفقاً للمبادىء العامة التى نص عليها الدستور.
- العمل على دعم النظام الاشتراكى الديموقراطى، والوحدة الوطنية، والسلام الاجتماعى، وصيانة كرامة الفرد وحريته، وتأكيد سيادة القانون من خلال جميع الأعمال الإذاعية من مسموعة ومرئية.

- العمل على نشر الثقافة، وتضمين البرامج الجوانب التعليمية والحضارية والانسانية، وفقاً للرؤية المصرية والعربية والعالمية الرفيعة لخدمة كافة فئات الشعب، وتكريس برامج خاصة للطفولة والشباب والمرأة والعمال والفلاحين اسهاماً فى بناء الانسان حضارياً وعملاً على تماسك الأسرة.

- تطوير الإعلام الإذاعى والتليفزيونى، والالتزام بالقيم الدينية والأخلاقية فى المواد الإذاعية.

- الإسهام فى التعبير عن مطالب جماهير الشعب ومشكلاته اليومية، وطرح القضايا العامة مع اتاحة الفرصة لبيان مختلف الآراء فى شأنها بما فيها الاتجاهات الحزبية وعرض الجهود المبذولة لعلاجها عرضاً موضوعياً.

- الإعلام عن مناقشات مجلس الشعب والمجالس المحلية، والإلتزام باذاعة ما تطلب الحكومة إذاعته رسمياً، وكل ما يتصل بالسياسات العامة للدولة، والمبادىء والمصالح القومية العليا.

- الإلتزام بتخصيص جانب من وقت الارسال الإذاعى والتليفزيونى للأحزاب السياسية أبان الانتخابات لشرح برامجها للشعب، وكذلك تخصيص جانب من وقت الارسال بصفة منتظمة لعرض الاتجاهات الفكرية الرئيسية للرأى العام.

- نشر الارسال الإذاعى المسموع والمرئى بالكفاءة المطلوبة، لتغطية جميع أنحاء الجمهورية، ودعم وتطوير أجهزته وفقاً للأساليب العلمية الحديثة، مع الالتزام بالإدارة العلمية والاقتصادية لمختلف أجهزته ومرافقه.

- تنمية المناخ الملائم لتشجيع الملكات الخلاقة والطاقات المبدعة لأفراد الشعب واظهار وتشجيع المواهب الجديدة.

- توثيق الروابط الإذاعية مع مثيلاتها فى البلاد العربية والإسلامية والأجنبية.

- تطوير الخدمات الإذاعية الموجهة للخارج وضمان تحقيقها للمصلحة العليا للدولة.

- العمل على دعم نشرات الأنباء والتغطية النشطة للأحداث المحلية والعالمية والتعليق الموضوعي عليها، والاهتمام بدعم امكانات المندوبين والمراسلين الإذاعيين فى الداخل والخارج.
- النهوض بالمستوى الفنى والمهنى للقائمين بالخدمات الإذاعية المسموعة والمرئية.

وتنص المادة الثالثة على أن للاتحاد أن يتعاقد وأن يجرى جميع التصرفات والأعمال المحققة لأغراضه دون التقيد بالنظم والأوضاع الحكومية وله على وجه الخصوص ما يلى:

- تأسيس شركات مساهمة بمفرده أو مع شركاء آخرين فى المجالات المتصلة بأغراضه.
- شراء الشركات أو ادماجها فيه، والدخول فى مشروعات مشتركة مع الجهات التى تزاول أعمالاً شبيهة بأعماله، أو التى قد تعاونه على تحقيق أغراضه سواء فى جمهورية مصر العربية أو خارجها.
- إنتاج المواد الفنية الإذاعية والتليفزيونية وتسويقها بالبيع أو التأجير فى الداخل والخارج وفقاً للشروط والأوضاع التى يراها محققة لأغراضه.
- تملك حقوق التأليف والنشر وأسماء الشهرة التجارية للمواد الإذاعية التى ينتجها أو يستخدمها ومنح الغير حق استخدامها.
- استثمار أموال الاتحاد فى الأوجه التى تتفق مع أغراضه.
- الحصول على التسهيلات المصرفية والائتمانية لتمويل مشروعاته الاستثمارية، على أن تحدد الحكومة الحد الأقصى للمديونية.
- الاحتفاظ بحصيلة ايراداته من النقد الأجنبى والتصرف فيها لمواجهة احتياجاته دون التقيد بالقوانين واللوائح والأنظمة المقررة فى هذا الشأن.
- انتاج وإذاعة الإعلانات التجارية وفقاً للسياسات التى يضعها فى هذا الشأن بما لا يخل بالقيم أو التقاليد العامة.

- انشاء مراكز التدريب لاعداد العاملين وتنمية مهاراتهم فى مختلف فروع العمل الإذاعى والتليفزيونى، وتشجيع البحوث والدراسات العلمية فى هذا المجال.
- التعاقد مع وكالات وشركات الأنباء العالمية.
- اصدار المطبوعات أو الدوريات أو المجلات التى تعبر عن رسالة اتحاد الإذاعة والتليفزيون.

ح/٣- الوزير المختص بشئون الإذاعة والتليفزيون:

وتنص المادة الرابعة على أن يُحدد بقرار من رئيس الجمهورية الوزير المختص بشئون الإذاعة والتليفزيون.

ح/٤- تكوين إتحاد الإذاعة والتليفزيون:

كما تنص المادة الرابعة على أن يكون للاتحاد مجلس للأمناء ومجلس الأعضاء المنتدبين، وجمعية عمومية على النحو التالى:

١- مجلس الأمناء: تشكيله واختصاصاته:

١/١- تشكيل مجلس الأمناء:

تنص المادة الخامسة على أن يشكل مجلس الأمناء على النحو التالى:

- رئيس يصدر بتعينه وتحديد مرتبه ومخصصاته ومدة رئاسته قرار من رئيس الجمهورية بناء على اقتراح رئيس مجلس الوزراء.
- عدد من الأعضاء من بين الشخصيات العامة ذات المشاركة الفعالة فى النشاط الفكرى والدينى والفنى والعلمى والثقافى والصحفى والاقتصادى والهندسى والمالى والقانونى والمهتمين بنشاطات الشباب والمرأة والطفولة وغيرها من النشاطات **على أن تكون لهم الأغلبية العددية فى عضوية المجلس**، ويصدر بتعينهم وتحديد مكافآتهم ومدة عضويتهم قرار من رئيس مجلس الوزراء.

- الأعضاء المنتدبون لإدارة القطاعات الرئيسية للاتحاد.
- رئيس الهيئة العامة للاستعلامات.

١/٢- إختصاصات مجلس الأمناء:

وتنص المادة السادسة على أن يختص مجلس الأمناء بوضع السياسات العامة لعمل الاتحاد، واعتماد الخطط الرئيسية المتعلقة بتنفيذها ومتابعة وتقييم أجهزة الاتحاد لمهامها، وللمجلس أن يتخذ ما يلزم من القرارات لتحقيق أغراضه رفقاً لأحكام هذا القانون وله على وجه الخصوص ما يلى:

- وضع ميثاق شرف للعمل الإعلامى فى الإذاعة المسموعة والمرئية، وأخلاقيات الرسالة الإذاعية وتحديد أسلوب الالتزام بهذا الميثاق.
- إعتماد القواعد واللوائح والنظم المتعلقة بسير العمل فى قطاعات الاتحاد وشركاته المملوكة له بالكامل بما يكفل تقديم الخدمات الإذاعية المسموعة والمرئية بأعلى قدر من الكفاية على أساس من الإدارة الاقتصادية السليمة.
- إعتماد اللوائح المتعلقة بالشئون الإدارية والمالية بما يتفق ومتطلبات العمل فى مختلف أبعاده بما يكفل له المرونة واللامركزية.
- إصدار لائحة لشئون العاملين ومعاملتهم المالية بما يتفق وطبيعة العمل الإعلامى وما يحقق لهم الرعاية، ويكفل الارتفاع بمستوى الأداء، وذلك دون التقيد بالنظم الخاصة بالعاملين المدنيين بالدولة.
- الموافقة على البرامج السنوية لاستثمارات الخطة والسياسة العامة لإنتاج المواد المذاعة، وأسس الاستعانة بالبرامج والمواد الأجنبية.
- إعتماد القواعد التى تُتبع لاعداد الموازنة التخطيطية والموازنة السنوية للاتحاد على نسق موازنات المشروعات الاقتصادية.
- إعتماد قواعد الاستعانة بالخبرات الأجنبية فى مجال الإذاعة المسموعة والمرئية.

- إقرار المعايير العامة لاختيار المواد والبرامج التى يحصل عليها من الخارج.
- إعتماد أسس تقييم الأداء والحكم على كفاية النشاط.
- إعتماد القواعد التى تحكم أنشطة الاتحاد ذات الصبغة التجارية.
- إبداء الرأى فى التشريعات المتعلقة بالاذاعة المسموعة والمرئية.
- الموافقة على انشاء الفرق الموسيقية والمسرحية بما يتفق وأنشطة الاتحاد وخدمة أغراضه.
- اعتماد خطط القوى العاملة ومعايير ترتيب وتوصيف الوظائف.
- **وتعطى المادة السابعة لمجلس الأمناء أن يشكل لجاناً دائمة أو مؤقتة من بين أعضائه، لمعاونته فى دراسة ما يقدم له من موضوعات، وله أن يضم إلى تلك اللجان أعضاء من داخل الاتحاد أو خارجه.**

وتنص المادة الثامنة على أن يعقد مجلس الأمناء **دورة عمل كل شهر على الأقل**، كما تجوز دعوته للانعقاد فى غير موعد الدورة العادية وذلك بناء على طلب رئيس مجلس الأمناء أو إذا طلب ذلك نصف عدد أعضاء المجلس أو الأعضاء المنتدبين ولا يكون الاجتماع صحيحاً إلا إذ حضره نصف عدد أعضائه على الأقل. ويتولى رئيس المجلس توجيه الدعوة إلى اجتماعاته واعداد جدول أعماله، وتصدر قرارات المجلس بأغلبية الحاضرين وعند التساوى يرجح الجانب الذى فيه الرئيس، ويضع المجلس لائحة خاصة بتنظيم أعماله واجتماعاته وتوزيع الاختصاصات والمسئوليات بين أعضائه.

٣/١- اختصاصات رئيس مجلس الأمناء:

وتنص المادة التاسعة على أن يتولى رئيس مجلس الأمناء الاشراف على شئون الاتحاد وقطاعاته المختلفة، والتنسيق بينها، والتحقق من حسن سير العمل وتنفيذ قرارات مجلس الأمناء، وتنص **المادة العاشرة** على أن يختار مجلس الأمناء من بين أعضائه نائباً للرئيس يقوم مقامه عند غيابه.

وأهم اختصاصات رئيس مجلس الأمناء كما تحددها المادة التاسعة هى:

- تمثيل الاتحاد فى علاقته بالغير، وأمام القضاء، وفى المؤتمرات والاتحادات العربية والدولية، وابرام الاتفاقيات مع هيئات الإذاعة المسموعة والمرئية فى الدول الأخرى.
- عرض تقاير الأعضاء المنتدبين عن سير العمل فى قطاعاتهم على مجلس الأمناء.
- تحديد من له حق التوقيع عن الاتحاد فى مختلف التصرفات.
- تحديد اختصاصات الأمين العام والأعضاء المنتدبين فيما يختص بتنفيذ قرارات مجلس الأمناء كل فى قطاعه.

ولرئيس مجلس الأمناء أن يفوض الأعضاء المنتدبين فى بعض اختصاصاته.

٢- مجلس الاعضاء المنتدبين: تشكيله واختصاصاته:

١/٢- تشكيل مجلس الأعضاء المنتدبين:

- تنص المادة الحادية عشرة على أن يشكل مجلس للأعضاء المنتدبين برئاسة رئيس مجلس الأمناء وعضوية الأعضاء المنتدبين لإدارة القطاعات الرئيسية للاتحاد.
- ويضم إلى المجلس عدد من مديرى إدارات القطاع بحكم وظائفهم، وعدد آخر من العاملين فى الاتحاد يصدر باختيارهم قرار من مجلس الأمناء.
- وتنص المادة الثانية عشرة على أن **يتولى عضو مجلس الأمناء المنتدب، إدارة أحد قطاعات الاتحاد فى اطار السياسات والنظم والقرارات التى يضعها المجلس**، وتكون له كل الاختصاصات المالية والإدارية اللازمة لأداء مسئولياته، وعليه أن يقدم تقريراً شهرياً عن نشاط قطاعه، لمجلس الأمناء، وله أن يفوض مسئولاً أو أكثر فى بعض اختصاصاته.

٢/٢- اختصاصات مجلس الأعضاء المنتدبين:

يختص مجلس الأعضاء المنتدبين وفقاً للمادة الثالثة عشرة بما يلى:

- تنفيذ قرارات وسياسات مجلس الأمناء.

- التنسيق بين خطط وبرامج وأنشطة قطاعات الاتحاد، وضمان عمله كفريق متكامل لتحقيق أهداف الاتحاد، وتقصى الرأى العام بالنسبة للبرامج الإذاعية المسموعة والمرئية.
- إعداد مشروع الخطة السنوية للبرامج واقتراح السياسة العامة لإنتاج المواد المذاعة، وأسس الاستعانة بالبرامج والمواد الأجنبية العرض على مجلس الأمناء.
- دراسة التقرير السنوى عن الموقف المالى للاتحاد، ورفع الملاحظات فى شأنه إلى مجلس الأمناء، ووضع القواعد التى تتبع لإعداد الموازنة التخطيطية والموازنة السنوية للاتحاد، واستثمارات الخطة على نسق موازنات المشروعات الاقتصادية.
- دراسة المشروعات الاستثمارية الجديدة وتقديمها لمجلس الأمناء، وفتح الحسابات المصرفية فى البنوك التجارية المصرية والأجنبية.
- تنسيق مشروعات الموازنات الداخلية للقطاعات.
- إعداد القرارات الخاصة بتنظيم التقسيمات التنظيمية فى القطاعات، وتحديد اختصاصاتها، ووضع خطط القوى العاملة، ومعايير ترتيب وتوصيف الوظائف ووضع خطط التدريب والبعثات للعاملين بالاتحاد ورسم سياسة البحوث العلمية.
- المتابعة الدورية للأداء فى مختلف القطاعات، وبالأخص تكاليف التشغيل وحجم الإيرادات.
- عقد القروض وقبول الهبات والمنح والإعانات لصالح الإتحاد وفقاً للقواعد العامة المقررة فى هذا الشأن بعد إعتماد مجلس الأمناء.
- وضع القواعد المنظمة للعلاقة بين الإتحاد وشركاته المملوكة له بالكامل.
- وضع اللوائح والنظم والقواعد المتعلقة بسير العمل فى قطاعات الاتحاد وشركاته المملوكة له.
- حفظ المواد الإذاعية وفقاً للنظم والقواعد التى يقررها مجلس الأمناء.

- اتخاذ جميع الإجراءات والتصرفات من أجل تجديد وتطوير المحطات والمعدات لدعم ارسال واستقبال الإذاعات المسموعة والمرئية.

- وتنص المادة الرابعة عشرة على أن **يجتمع مجلس الأعضاء المنتدبين مرة على الأقل كل أسبوعين بدعوة من رئيسه**، ويدعى أيضاً للانعقاد إذا طلب ذلك نصف عدد أعضائه على الأقل ويضع المجلس لائحة بتنظيم العمل فيه.

- وتنص المادة الخامسة عشرة على أن **يشكل العضو المنتدب لجنة من مديرى الإدارات فى القطاع تعاونه فى** إدارة وتسيير العمل اليومى، وإقتراح السياسة التى يسير عليها العمل فى ضوء قرارات مجلس الأمناء ومجلس الأعضاء المنتدبين وتوجيهاتهما، **وتتولى على الأخص**:

  * اتخاذ القرارات المتعلقة بالشئون التخصصية لأعمال القطاع.
  * الموافقة على مشروع الموازنة السنوية للقطاع.
  * اقتراح فرض الرسوم وتحديد الأجور لأنواع الخدمات التى يؤديها القطاع.
  * البت فى شئون العاملين بالقطاع.
  * تعتمد أعمال هذه اللجنة من العضو المنتدب.

٣- الجمعية العمومية: تشكيلها واختصاصاتها:

١/٣- تشكيل الجمعية العمومية:

تنص المادة الثامنة والعشرون على أن تشكل للاتحاد جمعية عمومية برئاسة رئيس مجلس الأمناء وعضوية كل من:

- أعضاء مجلس الأمناء.

- الوزير المختص بشئون اتحاد الإذاعة والتليفزيون.

- وزراء الاقتصاد والتجارة الخارجية، التخطيط، الشئون الاجتماعية، الشئون الخارجية، التعليم، الثقافة، شئون مجلس الشعب، المواصلات، الصحة، المالية والشباب.

- وكيل الأزهر.

- عدد من ذوى الخبرة فى مجالات الإعلام والأنشطة المرتبطة به، يصدر بتعيينهم قرار من رئيس مجلس الوزراء.

٢/٣- اختصاصات الجمعية العمومية:

وتختص الجمعية العمومية للاتحاد وفقاً للمادة التاسعة والعشرين بما يلى:

- اعتماد التقرير السنوى عن نشاط الاتحاد والشركات التابعة له، والذى يعده مجلس الأمناء فى اطار ما تحدده المادتان ٢، ٣ من القانون رقم ١٣ لسنة ١٩٧٩.

- اعتماد تقرير مراقب الحسابات.

- اقرار الموازنة التخطيطية للاتحاد، وفى حالة ما إذا ترتب على الموازنة التخطيطية أعباء مالية على الموازنة العامة للدولة لا تسرى إلا بموافقة الحكومة.

- اقرار الموازنة السنوية والحسابات الختامية وحساب الأرباح والخسائر للاتحاد وتحديد الاحتياطات والمخصصات وتوزيع الأرباح.

- إقرار زيادة رأس مال الاتحاد وتحديد مصادر التمويل.

- الترخيص باستخدام المخصصات فى غير الأغراض المخصصة لها فى موازنة الاتحاد.

- اقرار مشروعات انشاء الشركات أو المشاركة فيها أو مشروعات الادماج أو التصفية للشركات المملوكة للاتحاد.

- تعيين مراقب الحسابات وتحديد مكافآته.

وتحدد **المادة الثلاثون أن تنعقد الجمعية العمومية العادية للاتحاد مرتين على الأقل سنوياً**، وذلك بدعوة من رئيسها، كما يجوز دعوة الجمعية العمومية للانعقاد فى دورة غير عادية، وذلك بناء على طلب رئيسها أو نصف عدد أعضائها، أو بناء على طلب الوزير المختص.

ولا يكون الاجتماع صحيحاً إلا بحضور ثلثى الأعضاء، وفى حالة عدم اكتمال النصاب القانونى لصحة الانعقاد يؤجل الاجتماع لجلسة تالية، ويكون الانعقاد صحيحاً بحضور أى عدد من الأعضاء.

- وتنص **المادة الحادية والثلاثون** على أن تصدر قرارات الجمعية العمومية **بأغلبية أصوات الأعضاء الحاضرين**، وفى حالة تساوى الأصوات يرجح الجانب الذى فيه الرئيس.

- كما تنص المادة الثانية والثلاثون على أن يحضر مندوب الجهاز المركزى للمحاسبات ومراقبو الحسابات اجتماعات الجمعية العمومية دون أن يكون لهم حق التصويت.

ح/٥- الاتحاد لا يتقيد باللوائح الحكومية:

تنص المادة السادسة عشرة على أن يخضع الاتحاد فى أنظمته وشئون العاملين فيه وإدارة أمواله وحساباته وسائر شئونه للأحكام المنصوص عليها فى هذا القانون واللوائح والقرارات التى يصدرها مجلس الأمناء دون التقيد بالقوانين واللوائح والتعليمات التى تجرى عليها الحكومة.

ح/٦- رأس مال الاتحاد:

وتنص المادة السابعة عشرة على أن يحدد رأس مال الاتحاد بقرار من رئيس الجمهورية، ويصدر وزير المالية قراراً بتشكيل لجنة تتولى:

- **تقييم أصول وخصوم رأس مال الاتحاد.**
- **تحديد مديونيات الاتحاد قبل وزارة المالية.**
- **اقتراح اعتبار كل أو بعض المديونيات اسهاماً من الحكومة فى رأس مال الاتحاد.**

وتعتمد توصيات هذه اللجنة بقرار من وزير المالية.

ح/٧- موازنة الاتحاد مستقلة:

وتنص **المادة الثامنة** عشرة على أن يكون للاتحاد موازنة مستقلة، تصدر بقرار من رئيس الجمهورية يراعى فى وضعها القواعد المتبعة فى اعداد موازنات المشروعات الاقتصادية. ويجوز أن توضع للاتحاد موازنة استثمارية لمدة أكثر من سنة بقرار من رئيس الجمهورية، وتحدد المادة **التاسعة عشرة** أن السنة المالية للاتحاد تبدأ من أول يناير وتنتهى فى آخر ديسمبر من كل عام، وتنص المادة الحادية والعشرون على أن يكون لكل قطاع موازنة داخلية تبين موارده ومصروفاته والفائض أو العجز فى الايرادات، كما تحدد المادة الثانية والعشرون أنه مع عدم الاخلال برقابة الجهاز المركزى للمحاسبات، والجمعية العمومية للاتحاد أن يعين مراقباً أو أكثر للحسابات من الأشخاص الطبيعيين المتمتعين بجنسية جمهورية مصر العربية وتحدد الجمعية العمومية مكافأة المراقب وتكون له حقوق مراقب الحسابات فى الشركات المساهمة وعليه واجباته.

وتعطى المادة الثالثة والعشرون لمجلس الأمناء أن يقرر أجراً بالفئات التى يحددها للبرامج والخدمات التى تقدم لأجهزة الدولة والهيئات العامة وما يتبعها من وحدات اقتصادية وتدرج قيمة تلك الخدمات سنوياً فى ميزانية هذه الجهات فى أول كل عام، كما تنص المادة الرابعة والعشرون على أن تودع الحكومة لحساب الاتحاد فى البنك المركزى المصرى **الإعانة السنوية التى تقررها**.

وتعفى الأجهزة والمعدات الهندسية وأشرطة التسجيل والاسطوانات والأفلام الخام والمسجل عليها التى ترد للاتحاد من الرسوم الجمركية بناء على المادة السابعة والعشرين من القانون رقم ١٣ لسنة ١٩٧٩.

ح/٨- الغاء القوانين السابقة:

وتنص المادة الثالثة والثلاثون على الغاء القانون رقم ١ لسنة ١٩٧١ بانشاء اتحاد الإذاعة والتليفزيون، وبالغاء القرارات الجمهورية رقم ٧٧ لسنة ١٩٦٦ بتنظيم المؤسسة

المصرية العامة للهندسة الإذاعية، ورقم ٧٨ لسنة ١٩٦٦ بتنظيم إذاعة الجمهورية العربية المتحدة، ورقم ٧٩ لسنة ١٩٦٦ بتنظيم تليفزيون الجمهورية العربية المتحدة، كما يلغى كل حكم يخالف أحكام هذا القانون وتظل القواعد واللوائح المعمول بها حالياً سارية لحين صدور اللوائح الجديدة.

وتنص المادة الرابعة والثلاثون - والأخيرة - على أن يعمل بهذا القانون من تاريخ نشره ويبصم بخاتم الدولة وينفذ كقانون من قوانينها.

(ط) مجلس أمناء اتحاد الإذاعة والتليفزيون:

ومما يذكر، أن الدكتور مصطفى خليل رئيس مجلس الوزراء أصدر قراراً فى عام ١٩٧٩ بتعيين أعضاء مجلس أمناء اتحاد الإذاعة والتليفزيون وهم السادة: على عبد الرازق، د. محمد زكى شافعى، د. حسين توفيق، المهندس محمد محمود عرفه الزيان، الشيخ جاد الحق على جاد الحق، عبد العزيز الشافعى، د. عز الدين عبد الله، د. مجدى وهبه، صلاح عبد الصبور، د. عبد الباسط حسن، ورتيبة الحفنى، د. عزيزة حسين، نتيلة راشد، سعيد سنبل، ود. چيهان رشتى.

وكل من السادة - بحكم مناصبهم - **محمد صفوت الشريف رئيس الهيئة العامة للاستعلامات - والذى أختير رئيساً لمجلس الأمناء بعد ذلك -**، حسين عنان رئيس قطاع الشئون المالية والاقتصادية، همت مصطفى رئيس قطاع التليفزيون، صفية المهندس رئيس قطاع الإذاعة، المهندس على أبو قنديل رئيس قطاع الهندسة الإذاعية، محمد سعيد صبرى أمين عام اتحاد الإذاعة والتليفزيون، ومحمود رضا هاشم رئيس مجلس إدارة شركة صوت القاهرة للصوتيات والمرئيات[٣١].

(ى) رؤساء مجلس أمناء اتحاد الإذاعة والتليفزيون:

صدر القرار الجمهورى رقم ١٤٣٠ لسنة ١٩٧٠ بتعيين الدكتور مصطفى خليل رئيساً لمجلس أمناء اتحاد الإذاعة والتليفزيون[٣٢] وشغل هذا المنصب من ١٩٧٠/٨/١٣ حتى

١٩٧٠/١٢/٣١، ثم عين السيد يحيى حسن عبد القادر - سفير مصر فى يوغسلافيا انذاك - رئيساً لمجلس الأمناء فى يناير ١٩٧١ بعد أن قدم الدكتور مصطفى خليل استقالته[٣٣] واستمر فى شغل هذا المنصب من ١٩٧١/١/٢١ إلى ١٩٧١/١٠/٣٠، وشغل المهندس محمد عرفة زيان هذا المنصب ندباً حتى ١٩٧٥/٥/٢٦، حيث صدر القرار الجمهورى رقم ٤٨٩ لسنة ١٩٧٥ فى ١٩٧٥/٥/٢٧ بتعيين السيد حسن عبد المنعم كامل رئيساً لمجلس الأمناء[٣٤] وشغل هذا المنصب إلى ١٩٧٧/١/٢٧[٣٥].

وفى ١٩٧٧/٤/١٧ صدر القرار الجمهورى رقم ١٧٧ لسنة ١٩٧٧ بتعيين السيد المهندس/ محمد محمود عرفة زيان رئيساً لاتحاد الإذاعة والتليفزيون[٣٥]. وشغل هذا المنصب إلى ١٩٧٨/٦/٣٠.

وفى ١٩٧٩/١٠/١٧ صدر القرار الجمهورى رقم ٤٣٠ لسنة ١٩٧٩ بتعيين السيد الدكتور/ عبد الأحد محمد جمال الدين رئيساً لمجلس أمناء اتحاد الإذاعة والتليفزيون لمدة سنتين[٣٦] وفى ١٩٨٠/٦/٤ صدر القرار الجمهورى رقم ٢٥٩ لسنة ١٩٨٠ باعادة السيد الدكتور عبد الأحد محمد جمال الدين إلى وظيفة أستاذ بجامعة عين شمس مع استمرار ندبه مستشاراً ثقافياً بباريس[٣٧].

وفى ١٩٨٠/٦/٧ صدر القرار الجمهورى رقم ٢٧١ لسنة ١٩٨٠ بتعيين السيد/ صفوت الشريف رئيس الهيئة العامة للاستعلامات رئيساً لمجلس أمناء اتحاد الإذاعة والتليفزيون[٣٨]. وشغل هذا المنصب إلى ١٩٨٢/١/٣ حيث أختير معاليه وزيراً للإعلام، وعين السيد/ حسين محمد عنان رئيساً لمجلس الأمناء فى ١٩٨٢/١/٤ إلى ١٩٨٩/٩/٣٠، فالمهندس فتحى البيومى (٨٩/١٠/١-١٩٩١/١١/٧)، فالسيد أمين بسيونى (١٩٩١/١١/٨-١٩٩٦/١٢/١٣)، فالمهندس عبد الرحمن حافظ من ١٩٩٦/١٢/١٤ حتى عين السيد/ حسن حامد عام ٢٠٠١ رئيساً لمجلس أمناء اتحاد الإذاعة والتليفزيون.

(ك) أمناء اتحاد الإذاعة والتليفزيون:

فى ٦ أبريل ١٩٧٢ صدر القرار الجمهورى رقم ٣٦٨ لسنة ١٩٧٢ بتعيين السيد/ أحمد محمد السيد الطاهر أميناً عاماً لاتحاد الإذاعة والتليفزيون[٣٩].

وفى ١٨ ديسمبر ١٩٧٥ صدر القرار الجمهورى رقم ١٢٥٧ لسنة ١٩٧٥ بتعيين السيد محمد سعيد أبو السعد أميناً عاماً لاتحاد الإذاعة والتليفزيون.

وفى ٣ أبريل ١٩٧٧ صدر قرار رئيس مجلس الوزراء رقم ٣٠٨ لسنة ١٩٧٧ بتعيين السيدة/ تماضر محمد توفيق أميناً عاماً لاتحاد الإذاعة والتليفزيون[٤٠].

وفى ٢٥ أكتوبر ١٩٧٧ صدر قرار رئيس مجلس الوزراء رقم ٩٧٩ لسنة ١٩٧٧ بتعيين السيد/ محمد سعيد صبرى أميناً عاماً لاتحاد الإذاعة والتليفزيون[٤١].

ثم شغل هذا المنصب ندباً السيد محمد عبد الفتاح محمود، حتى عين السيد محمد كمال صقر فى ١٩٨٤/١١/١ ندباً ثم صدر قرار رئيس الوزراء بتعيينه أميناً عاماً فى ٢٦ فبراير ١٩٨٥، وتوالى على هذا المنصب: محمد الخطيب (١٩٩٠/٢/٢٠-١٩٩٢/٨/٢٩)، عبد السلام خليل (٩٢/٨/٣٠-١٩٩٥/٩/٢١)، محمد علاء الدين الحديدى (١٩٩٥/٩/٢٢-١٩٩٩/٢/٣١)، وابراهيم أحمد العقباوى (من ٢٠٠٠/١/١ حتى وقت اعداد الكتاب).

(ل) رؤساء بعض قطاعات اتحاد الإذاعة والتليفزيون:

شغل منصب رئيس الإذاعة: محمد كامل الرحمانى (٥٢-١٩٥٣)، محمد أمين حماد (١٩٥٣-١٩٦٢)، عبد الحميد الحديدى (٦٦-١٩٦٩)، محمد أمين حماد (٦٩- ١٥ مايو ١٩٧١)[٤٢].

وفى أبريل ١٩٧٥ أصدر الدكتور كمال أبو المجد وزير الإعلام قراراً باسناد رئاسة قطاع الإذاعة إلى السيد/ عبد الرحيم سرور[٤٣].

وفى ٢٧ سبتمبر ١٩٧٥ أصدر السيد/ حسن عبد المنعم رئيس اتحاد الإذاعة والتليفزيون قراراً بندب السيدة/ صفية زكى المهندس رئيساً لقطاع الإذاعة بالنيابة[٤٤].

وفى ٣٠ مارس ١٩٧٧ أصدر رئيس مجلس الوزراء القرار رقم ٣٠٦ لسنة ١٩٧٧ بتعيين السيدة/ صفية زكى المهندس رئيساً لقطاع الإذاعة باتحاد الإذاعة والتليفزيون(٤٥). ثم شغل هذا المنصب السيد فهمى عمر ٨٢/١٢/١٢ - ١٩٨٨/٣/٥، وشغل المنصب بعد ذلك: أمين بسيونى (١٩٨٨/٣/٦-١٩٩١/١١/٧)، حلمى البلك (١٩٩١/١١/٨-١٩٩٤/٨/٨)، فاروق شوشه (٩٤/٨/٩-١٩٩٧/١/٨)، حمدى الكنيسى ١٩٩٧/١/٩، ويشغل المنصب - وقت اعداد الكتاب - عمر بطيشة.

وشغل منصب **رئيس قطاع التليفزيون** السيد/ عبد الحميد يونس ٧١-١٩٧٥، وفى ٢٧ سبتمبر ١٩٧٥ صدر قرار رئيس مجلس الوزراء رقم ٩٠٨ لسنة ١٩٧٥ بتعيين السيد/ عبد الرحيم محمد سرور رئيساً لقطاع التليفزيون باتحاد الإذاعة والتليفزيون(٤٧).

وفى ١٩ يونيه ١٩٧٧ صدر قرار رئيس مجلس الوزراء رقم ٦٠٦ لسنة ١٩٧٧ بتعيين السيدة/ تماضر محمد توفيق رئيساً لقطاع التليفزيون باتحاد الإذاعة والتليفزيون(٤٨).

وفى ١٥ مايو ١٩٨٠ صدر قرار رئيس جمهورية مصر العربية رقم ٢١٢ لسنة ١٩٨٠ بتعيين السيدة/ همت مصطفى الخواص رئيساً لقطاع التليفزيون باتحاد الإذاعة والتليفزيون(٤٩). وشغلت هذا المنصب السيدة سامية صادق(٥٠) منذ أول نوفمبر ١٩٨٢ حتى مارس ١٩٨٩، فالأستاذ عبد السلام النادى (مارس ١٩٨٩- ٣١ ديسمبر ١٩٩٤)، فالسيدة سهير الأتربى ١٩٩٤/١/١ فالسيدة ميرفت رجب عام ٢٠٠١، فالسيدة زينب سويدان من أكتوبر ٢٠٠١ (والتى أوكل إليها رئاسة القناة الأولى أيضاً).

وشغل منصب رئيس **قطاع الهندسة الإذاعية** كل من السادة/ عرفة الزيان، الجارحى القشلان، فارووق ابراهيم (بالانابة)، على أبو قنديل، عبد العال محمد عبد العال ندباً، المهندس فاروق ابراهيم(٥١)، فاروق عامر، محمود كشك، ابراهيم عطية، محمود خطاب.

وشغل منصب رئيس **قطاع الشؤون المالية والاقتصادية**: حسين عنان(٥٢)، محمد عبدالفتاح، الحسينى رمضان، نبيل مباشر، حسن عبد الفتاح، حامد صلاح، وسيد حلمى(٥٣).

ثانيا: مضمون الخدمات الإذاعية المختلفة فى المرحلة الرابعة (٢٣ يوليه ١٩٥٢-١٩٨٠/٦/٦):

كانت النظرة إلى الإذاعة فى مصر قبل ثورة يوليه ١٩٥٢ نظرة ضيقة محدودة، فلقد كان متوسط ساعات الارسال اليومى عند قيام الثورة ١٥ ساعة، بلغت بعد قيام الثورة بعشرة أعوام - عام ١٩٦٢ - ٢٠ دقيقة و١١٦ ساعة، وظلت فى ارتفاع مستمر، فبلغت عام ١٩٧١/٧٠ ٣٠ دقيقة و١٦٩ ساعة، وعام ١٩٧٤م ٩ دقيقة و١٩٠ ساعة، وعام ١٩٧٩ ٣٥ دقيقة و١٧٩ ساعة(*).

وبعد أن كانت الإذاعة تذيع بثلاث لغات هى: اللغة العربية، واللغة الانجليزية، واللغة الفرنسية، أصبحت تذيع عام ١٩٦٢ بثمان وعشرين لغة وعام ١٩٧٨ بأربع وثلاثين لغة.

وبعد أن كان عدد المحطات الإذاعية قاصراً على محطتين هما: البرنامج العام والبرنامج الأوربى المحلى، **انشئت عدة خدمات إذاعية هى**: إذاعة ركن السودان (١٩٤٩)، إذاعة صوت العرب (١٩٥٣)، إذاعة الاسكندرية الاقليمية (١٩٥٤)، البرنامج الثانى (١٩٥٧)، إذاعة الشعب (١٩٥٩)، إذاعة فلسطين (١٩٦٠)، إذاعة الشرق الأوسط (١٩٦٤)، إذاعة القرآن الكريم (١٩٦٤)، البرنامج الموسيقى (١٩٦٨)، إذاعة الشباب (١٩٧٥)، بالإضافة إلى إذاعة أم كلثوم، والإذاعات الموجهة التى انشئت عام ١٩٥٣ وتذاع - كما يشير إلى ذلك التقرير الاحصائى السنوى لعام ١٩٧٨ - من خلال ٤٦ خدمة إذاعية إلى جميع القارات، وفى ثمان مناطق بأربع وثلاثين لغة وبمتوسط يومى ١٧ دقيقة و٤٧ ساعة.

(*) يرجع هذا الانخفاض فى عدد ساعات الارسال إلى عدة أسباب منها نقص ساعات ارسال البرامج الموجهة عام ١٩٧٩ إلى ١٨ دقيقة و٤٨ ساعة بعد أن كانت فى عام ١٩٧٤م ١٨ دقيقة و٦١ ساعة.

وبعد أن كان عدد ساعات ارسال محطات الإذاعة عام ١٩٥٢ (١٥) ساعة يومياً فقط، أصبحت عام ١٩٧٩م ٥٧ دقيقة و٤٧٩٢٣ ساعة بمتوسط يومى ١٧ دقيقة و١٣١ ساعة، تقدم كل ألوان البرامج المختلفة كما يلى:

١- *البرامج الترفيهية* (٤١,٩٧٪):

بلغ اجمالى ساعات ارسال البرامج الترفيهية - خلال عام ١٩٧٩- للإذاعات المختلفة ٤٩ دقيقة و٢٠١١٣ ساعة بنسبة ٤١,٩٧٪ من إجمالى ساعات الارسال موزعة على النحو التالى:

	دقيقة	ساعة
- موسيقى خفيفة وغناء	٠٩	١١٩٢٢
- برامج عنائية	٤٨	٠١٣٥٥
- منوعات	١٦	٠٦٧٣٦
- مباريات رياضية	٣٦	٠٠٠٩٩

٢- *البرامج الدينية* (٢٠,٣٤٪):

بلغ اجمالى ساعات ارسال البرامج الدينية خلال عام ١٩٧٩م ٤٩ دقيقة و٩٧٤٦ ساعة بنسبة ٢٠,٣٤٪ من إجمالى الإرسال موزعة كما يلى:

	دقيقة	ساعة
- القرآن الكريم والآذان	٣٢	٤٦٣٢
- الأحاديث والفتاوى والبرامج الدينية	٠٥	٣٠٨٣
- إذاعات خارجية دينية	١٢	٢٠٣١

٣- *البرامج الثقافية* (١٤,١٩٪):

بلغ اجمالى ساعات ارسال البرامج الثقافية خلال عام ١٩٧٩ لمحطات الإذاعة ١٣

دقيقة و٦٨٠٠ ساعة بنسبة ١٤,١٩٪ من إجمالى ساعات ارسال محطات الإذاعة موزعة على النحو التالى:

	دقيقة	ساعة
- برامج ثقافية	١٧	٤٤٧٠
- أحاديث وندوات	٥٠	٠٢١٨
- قصص	١٨	٠١١٦
- برامج الرياضة	٤٩	٠٢٣٣
- الشعر	١٧	٠١٦١
- مجلات عالمية	٣١	٠٥٠٤
- علـــوم	٥٢	٠١٦٨
- مسابقات	٠٥	٠١٨٣
- موسيقى عالمية (شرح وتحليل)	١٤	٠٧٤٣

٤- *البرامج الإعلامية* (١٠,٨٦٪):

بلـغ اجمـالى سـاعـات ارسـال البـرامـج الإعـلامـيـة خـلال عـام ١٩٧٩م ٢٤ دقيـقـة و٠٥١٢ ساعة بنسبة ١٠,٦٨٪ من إجمـالى سـاعـات الارسـال موزعـة كمـا يلـى:

	دقيقة	ساعة
- نشرات أخبار	٣	٣١٠١
- برامج سياسية	٥١	١٨٠٢
- تعليقات سياسية	٣٠	٠٢١٦

٥- برامج الطوائف (٥,٤١٪):

بلغ اجمالى ساعات ارسال برامج الطوائف بمختلف محطات الإذاعة عام ١٩٧٩م ٢٨ دقيقة و٢٥٩٢ ساعة بنسبة ٤١, ٥٪ من إجمالى ساعات الإرسال موزعة كما يلى:

	دقيقة	ساعة
- الخدمات	١٢	٨٩٢
- برامج الشباب	٣٤	٥٥١
- برامج القوات المسلحة	٠٩	٥٤٧
- برامج العمال	٤٩	٢٥٢
- برامج الأطفال	٥٢	١٣٧
- برامج الريف	٣٣	٠٧٠
- برامج الشرطة	١٧	٠٢٩
- برامج سياحية	١٩	٠٢٨
- برامج أخرى	٥٣	٠٨٢

٦- البرامج الدرامية (٥,٢٧٪):

بلغ اجمالى ساعات ارسال البرامج الدرامية لمختلف محطات الإذاعة عام ١٩٧٩ ٣١ دقيقة و٢٥٢٣ ساعة بنسبة ٢٧, ٥٪ من إجمالى ساعات الإرسال المحلى موزعة كما يلى:

	دقيقة	ساعة
- تمثيليات اذاعية ومسلسلات	٤٧	٢٠٩٦
- مسرحيات محلية	٢٤	٠٠٥٤
- مسرحيات عالمية	١	٠٢٢٤
- أفلام وبرامج سينمائية	١٩	٠١٤٨

٧- برامج تعليمية (١,٦٠٪):

وبلغ اجمالى ساعات ارسال البرامج التعليمية خلال عام ١٩٧٩ لمختلف محطات الإذاعة ٢٢ دقيقة و٧٦٩ ساعة بنسبة ١,٦٠٪ من إجمالى ساعات الارسال موزعة كما يلى:

	دقيقة	ساعة
- برامج تعليمية للمدارس	٢٤	٣١٨
- برامج تعليم لغات	٥٢	٣٢٠
- برامج محو أمية	٠٦	١٣٠

٨- إعلانات تجارية (٠,٥٤٪):

بلغ اجمالى ساعات ارسال الإعلانات التجارية خلال عام ١٩٧٩ لمختلف المحطات التى يذاع من خلالها الإعلان - ٢١ دقيقة و٢٥٧ ساعة بنسبة ٠,٥٤٪ من إجمالى ساعات الارسال.

ويلاحظ على التوزيع السابق ما يلى:

- ان البرامج الترفيهية والدرامية تستحوذ على نصف ساعات الارسال تقريباً (٤٧,٢٤٪).
- ان البرامج الترفيهية والدينية والثقافية والإعلامية تأتى فى المراكز الأربعة الأولى ٤١,٩٧٪، ٢٠,٣٤٪، ١٤,١٩٪، ١٠,٦٨٪ على التوالى.
- ان الإعلانات التجارية زاد ارسالها عام ١٩٧٩ عن عام ١٩٧٨ حوالى ساعة وربع ساعة فقط، ولعل ذلك يرجع إلى ارتفاع سعر الإعلان ونتناول فيما يلى الخدمات الإذاعية المختلفة بالتفصيل.

١- البرنامج العام ١٩٣٤[٥٥]:

بدأ البرنامج العام - والذى كان يسمى البرنامج الرئيسى فى ٣١ مايو عام ١٩٣٤.

ويهدف إلى خدمة المستمع المحلى فى مصر، والمستمع العربى فى العالم العربى، ويذاع على الموجتين: القصيرة والمتوسطة، ولا تذاع من خلاله الإعلانات باعتباره صوت الدولة الرسمى ومرآة الدولة أمام العالم الخارجى.

كان ارسال البرنامج العام لا يتجاوز ١١ ساعة يوميا تذاع على ثلاثة فترات، أصبحت عام ١٩٦٢ ٤٠ دقيقة و١٩ ساعة، وأخذت ساعات الارسال فى التزايد المستمر لمقابلة مسئوليات هذا البرنامج حتى وصل ارساله عام ١٩٧١/٧٠ ١١ دقيقة و٢٠ ساعة، وعام ١٩٧٩ ٦ دقيقة و٢٠ ساعة موزعة على ألوان البرامج المختلفة.

ويتضح من الجداول التفصيلية التى سبق لنا اعدادها(*):

- أن نسب البرامج عام ١٩٧٩ كانت كما يلى: البرامج الترفيهية ٧٨, ٤٠٪، البرامج الإعلامية ١٨,١٩٪، البرامج الثقافية ٣٢, ١٣٪، البرامج الدينية ٩٧, ١٠٪، البرامج الدرامية ٨,٦٠٪، برامج الطوائف ٢٩, ٧٪.
- نقص الارسال عام ١٩٧٩ عن عام ٦٩/ ١٩٧٠م ١١ دقيقة و٣٧ ساعة.
- أن بعض البرامج سجلت زيادة فى نسب ساعات ارسالها عام ١٩٧٩ عما كانت عليه عام ٦٩/ ١٩٧٠ وهى: البرامج الثقافية (+١٣, ٤٪)، البرامج الدرامية (+٩٩, ١٪)، البرامج الدينية (+٣٨, ١٪) برامج الطوائف (+١, ٠٪).
- سجلت بعض البرامج الأخرى نقصاً فى نسب ساعات ارسالها عام ١٩٧٩ بلغ أقصاه فى البرامج الترفيهية (-٧٧, ٥٪)، فالبرامج الإعلامية (-٥٥, ١٪).

(*) أنظر جداول تفصيلية لكل الخدمات الإذاعية بكتابنا الآتى:

- عاطف عدلى العبد. الإذاعة والتليفزيون فى مصر **فى كتاب**: عاطف العبد، ماجى الحلوانى. ***الأنظمة الإذاعية فى الدول العربية***. (القاهرة: دار الفكر العربى، ١٩٨٧) ص٥٧٩.

٢- البرنامج الأوربى المحلى ١٩٣٤[٥٦]:

بدأ البرنامج الأوربى المحلى عام ١٩٣٤ مع انشاء الإذاعة المصرية، لتقديم مواد ترفيهية وإعلامية للأجانب المقيمين فى مصر لمدة **أربع ساعات يومياً**، وكان يخطط لبرامجه الأجانب الذين كانوا يسيطرون على سياسته، ثم تحول بعد ثورة ٢٣ يوليو تموز ١٩٥٢ **إلى تعريف الأجانب بنهضة مصر ومعالمها الهامة**، حيث كرس المصريون - الذين حلوا محل الأجانب فى الاشراف على هذا البرنامج - طاقاتهم لتقديم مادة مفيدة وجادة للأجانب المقيمين ببلادنا بلغاتهم الأصلية، كما كان من أهدافهم أيضاً تدعيم التجاوب الفكرى والروحى بين البرنامج وبين المستمع الأجنبى مقيماً كان أو عابراً.

وبدأ البرنامج الأوربى المحلى ارساله وحتى عام ١٩٥٢ بلغتين هما: اللغة الانجليزية واللغة الفرنسية ثم اللغة الايطالية واللغة اليونانية واللغة الألمانية بالإضافة إلى تقديم برنامج ما يطلبه المستمعون باللغة الأرمنية، ويسهم هذا البرنامج فى تعليم اللغات الأجنبية للمستمعين العرب.

كان ارسال البرنامج الأوربى المحلى أربع ساعات يومياً عند قيام الثورة، وأصبح عام ١٩٦٢م ١٥ ساعة، انخفضت عام ١٩٧١/٧٠ إلى ١٢ ساعة يومياً، ثم أخذت فى الارتفاع تدريجياً لمقابلة المسئوليات المتزايدة لهذا البرنامج حتى وصلت عامى ١٩٧٨ و١٩٧٩ إلى ٥٣ دقيقة و١٤ ساعة.

ويتضح من الجدول رقم (٣)(*) الذى سبق اعدادنا له للمقارنة بين ساعات البرامج المقدمة من البرنامج الأوربى المحلى فى عامى ١٩٧٩ و٦٩/ ١٩٧٠ ما يلى:

- **أن نسب البرامج عام ١٩٧٩ كانت كما يلى:** البرامج الترفيهية ٥٧,٦١٪، الإعلامية ١٥,٩٢٪، الثقافية ١٥,٣٣٪، الدرامية ٦,٣٠٪، الطوائف ٣,٠٣٪، التعليمية ١,٤٦٪، الدينية ٠,٢٤، والإعلانات التجارية ٠,١١٪.

(*) انظر الجدول رقم (٣) بالملاحق بالمرجع السابق، ص٥٨٠.

- ويوضح الجدول - الذى أعددناه للمقارنه - ساعات ارسال البرنامج الأوربى المحلى فى عام ١٩٧٩ موزعة على البرامج المختلفة مقارنة بتوزيع عام ٦٩/ ١٩٧٠ على تلك البـرامج، **ويسجل الجدول ان نقصاً طرأ على اجمالى ساعات الارسال فى هذه الخدمة عام ١٩٧٩ بلغ ٦٥٤ ساعة**، وأن **البرامج التى سجلت نقصاً** فى نسب ساعات ارسالها عما كانت عليه عام ٦٩/ ٧٠ هى: البرامج الدرامية (-١٧ , ٥ ٪)، تليها البرامج الترفيهية (-٣٣ , ١ ٪)، فبرامج الطوائف (-٤٦ , ٠ ٪) فالبرامج الدينية (-٢٤ , ٠ ٪)، فالاعلانات (-١١ , ٠ ٪) بينما حققت **بعض البرامج زيادة** فى نسب ساعات ارسالها عام ١٩٧٩ عن عام ٦٩/ ١٩٧٠ بلغت أقصاها فى البرامج الثقافية (+٨ , ٥ ٪) والبرامج الإعلامية (+٩٩ , ٠ ٪) والبرامج التعليمية (+٢٤ , ٠ ٪).

٣- إذاعة ركن السودان ١٩٤٩ (٥٧):

بدأت إذاعة ركن السودان عام ١٩٤٩ كركن من أركان البرنامج العام لمدة نصف ساعة أسبوعياً، تتضمن حديثاً إذاعياً سودانياً، وأغنية سودانية، وتعليقاً أسبوعياً على الأنباء.

وفى عام ١٩٥٢، زيدت فترة ركن السودان إلى ربع ساعة يومياً إلى جانب النصف ساعة الأسبوعى المخصص من قبل.

وفى عام ١٩٥٣ رؤى زيادة فترة إذاعة ركن السودان إلى نصف ساعة يومياً.

وفى ٢٧ مارس ١٩٥٤ بدأ ارسال الإذاعة السودانية من القاهرة لمدة نصف ساعة يومياً على موجة مستقلة عن موجات البرنامج العام.

وبلغ ساعات الارسال عام ١٩٦٤ إلى ٥٠ دقيقة و٤ ساعات يومياً، ووصلت عام ٧٠/١٩٧١ إلى ١٥ دقيقة و٦ ساعات يومياً، ووصلت فى عامى ١٩٧٨ و١٩٧٩ إلى ٢٥ دقيقة و٦ ساعات يومياً، **ويوضح الجدول رقم (٤) الذى أعددناه(*)، للمقارنة بين ساعات إرسال إذاعة ركن السودان عامى ٦٩/ ١٩٧٠ و١٩٧٩ ما يلى:**

(*) أنظر المرجع السابق. ص٥٨١.

- توزعت نسب البرامج عام ١٩٧٩، كما يلى: البرامج: الترفيهية ٢٤,٥١٪، الإعلامية ٥٦,١٦٪، الدينية ٨٣,١٣٪، الثقافية ٠٣,١١٪، الدرامية ١٦,٤٪، والطوائف ١٨,٣٪.
- زادت ساعات الارسال عام ١٩٧٩ عن ساعات ارسال عام ٦٩/١٩٧٠م ٤١ دقيقة و٣٠ ساعة.
- **سجلت بعض البرامج زيادة فى نسب ساعات ارسالها** عام ١٩٧٩ عما كانت عليه عام ٦٩/١٩٧٠ وهى: البرامج الدرامية (+٥٥,٣٪)، البرامج الترفيهية (+٤٢,٣٪) والبرامج الدينية (+٢٩,٣٪).
- **سجلت بعض البرامج نقصاً فى نسب ساعات ارسالها** عام ١٩٧٩ عما كانت عليه عام ٦٩/١٩٧٠ وهى: البرامج الإعلامية (-٦٥,٩٪)، وبرامج الطوائف (-٧٢,١٪).

٤- الإذاعات الموجهة ١٩٥٣[٥٨]:

كانت الإذاعة المصرية - قبل ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ - تستعين بعض موجات محطات شركة ماركونى خلال الحرب العالمية الثانية لارسال برامج أجنبية صورة طبق الأصل من صور الدعاية الانجليزية الصادرة من لندن.

وبعد قيام ثورة ١٩٥٢، بدأت الإذاعة فى اعداد مشروع للارسال باللغات الأجنبية، **وبدأت الإذاعات الموجهة عام ١٩٥٣ لتحمل إلى الشعوب الأجنبية وجهة النظر المصرية والعربية، ولتعريف العالم بالثقافة والحضارة العربية، وتتخذ هذه الإذاعات لها شعاراً هو «سلام بين الأمم واستقلال كريم للجميع».**

٤/١ أهداف الإذاعات الموجهة من القاهرة:

تتمثل أهداف الإذاعات الموجهة من القاهرة فيما يلى:

- تقديم الأخبار المصرية والعربية بطريقة ايجابية.

- تقديم أعلى درجات الثقافة والأفكار قديماً وحديثاً.
- تشجيع السياحة إلى مصر.
- تعزيز الأمم المتحدة والتفاهم الدولي.
- تعريف الشعوب الأخرى بقضايا الأمة العربية والدفاع عنها.
- تعريف الشعوب الأخرى بقضايا الشعوب المستضعفة وتأييد كفاحها.
- تعريف الشعوب الأفريقية والآسيوية بحقيقة نوايا الدول الاستعمارية والصهيونية.

وجدير بالذكر أن أهداف الإذاعات الموجهة تتغير من وقت إلى آخر وفقاً للظروف السائدة، وحسب ظروف الدولة المرسل إليها.

ولقد نجحت الإذاعات الموجهة من القاهرة فى تحقيق الأهداف السابقة **باعتراف رؤساء الدول التى أحرزت استقلالها بفضل الوعى والحماس الذين بثتهما الإذاعات الموجهة من القاهرة**، ولقد حصل راديو القاهرة فى الدراسة التى أجريت حول الاستماع للإذاعات الموجهة فى منطقة شرق أفريقيا فى عام ١٩٦٦ على المرتبة الثالثة من حيث درجة الثقة فى كل أو معظم ما يذيعه بعد إذاعتى: هيئة الإذاعة البريطانية وصوت أمريكا.

٢/٤ تطور الإذاعات الموجهة:

تذيع الإذاعات الموجهة من القاهرة **بأربع وثلاثين لغة حسب احصائيات عام ١٩٧٨ وتطور عدد ساعات الارسال من ٨٦ ساعة أسبوعياً عام ١٩٥٣ إلى ٣٣٩ ساعة أسبوعياً عام ١٩٦٠**، وبلغ متوسط ساعات الارسال اليومى للإذاعات الموجهة من القاهرة عام ١٩٦٢ ٣٦ ساعة يومياً وعام ١٩٧١/٧٠ (٤٦,٥) ساعة، وأرتفع عام ١٩٧٣ إلى ٢٨ دقيقة و٥٢ ساعة وعام ١٩٧٤ إلى ١٨ دقيقة و٦١ ساعة وعام ١٩٧٥ إلى ٢٦ دقيقة و٦١ ساعة وعام ١٩٧٦ إلى ٢٣ دقيقة و٦٢ ساعة وعام ١٩٧٧ إلى ٢٥ دقيقة و٦٣ ساعة **ثم بدأ المتوسط اليومى لساعات ارسال البرامج الموجهة فى الانخفاض** فوصل عام

١٩٧٨ إلى ١٧ دقيقة و٤٧ ساعة ارتفع عام ١٩٧٩ - قليلاً - إلى ١٨ دقيقة و٤٨ ساعة يومياً.

وتذاع البرامج الموجهة من خلال ٤٠ خدمة إذاعية تبث إلى جميع قارات العالم ما عدا استراليا(*) وثمان مناطق هي: شرق ووسط وجنوب أفريقيا، غرب أفريقيا، الأمريكتين، العبرى، أوربا، جنوب آسيا، جنوب شرق آسيا والشرق الأوسط.

ويتضح من الجدول رقم (٥) بالملاحق الذى أعددناه للمقارنة بين المتوسط اليومى لساعات ارسال البرامج الموجهة فى عامى ١٩٧٤ و١٩٧٩ حسب المناطق والبرامج المختلفة ما يلى(*):

- انخفض اجمالى ساعات ارسال البرامج الموجهة عام ١٩٧٩ عن عام ١٩٧٤ حوالى ٢١ دقيقة و٤٧٤٦ ساعة، ولقد انخفض أيضاً المتوسط اليومى لساعات ارسال البرامج الموجهة حوالى ١٣ ساعة.
- **تقع أكبر نسبة نقص** فى البرامج الموجهة عام ١٩٧٩ بمقارنتها بعام ١٩٧٤ فى البرنامج العبرى (-٦٢، ١٥٪)، تليها البرامج الموجهة إلى جنوب شرق آسيا (-٥٥، ٠٪).
- أن نسبة ساعات ارسال البرامج الموجهة إلى بعض المناطق حققت زيادة بلغت أقصاها فى الأمريكتين (+٦٢، ٥٪)، غرب أفريقيا (+٣١، ٤٪)، شرق ووسط وجنوب أفريقيا (+٣٩، ٣٪)، جنوب آسيا (+٤، ٢٪)، وأوروبا (+٩٨، ٠٪).
- ويتضح من الجدول رقم (٦)(**) الذى يعرض المتوسط اليومى لساعات ارسال البرامج الموجهة موزعة حسب مواد البرامج فى الأعوام ٧٤-١٩٧٩، أن ترتيب البرامج كما يلى: البرامج الترفيهية، البرامج الإعلامية، البرامج الثقافية، البرامج الدينية والبرامج التعليمية.

(*) خلال فترة الدراسة التى يتناولها هذا الفصل (١٩٥٢-١٩٨٠).

(**) المرجع السابق. ص ص٥٨٢-٥٨٣.

والملاحظ أن نسبة البرامج التعليمية فى ارتفاع مستمر، وسأتناول فى الصفحات القادمة تعليم العربية بالراديو.

٣/٤ تعليم العربية بالراديو[٥٩]

من أهداف البرامج الموجهة تعليم اللغة العربية بالراديو حتى يمكن نشر الثقافة العربية، واتاحة الفرصة للشعوب التى تتخذ الإسلام نبراساً لها لتفهم القرآن الكريم بلغته الأصلية.

بدأت إذاعة دروس تعليم اللغة العربية بالراديو ضمن البرنامج الانجليزى فى ٦ فبراير ١٩٦٦، وضمن البرنامج الفرنسى فى ٦ يناير عام ١٩٦٩ وتذاع هذه الدروس على الموجه القصيرة.

وتنقسم الدروس إلى ثلاث مراحل هى:

- **المرحلة الأولى**: وتضم ٥١ درساً فى كتاب واحد من أربعة أجزاء.
- **المرحلة الثانية**: وتضم ٥١ درساً فى كتاب واحد من أربعة أجزاء.
- **المرحلة الثالثة**: وتضم ٥١ درساً فى كتاب واحد من جزئين.

ويقوم المشروع على إذاعة الدروس مصحوبة بالكتب الشارحة لها، والتى ترسل مقدماً إلى المستمعين طبقاً لعناوينهم، وتذاع هذه الدروس على ثلاث مراحل بحيث تصل بالمستمع إلى مرحلة تعادل مستوى الاعدادية بالمدارس المصرية، وتنفذ كل مرحلة على مدى عام، وتتكون من ٥١ درساً - كما سبق وذكرنا - ويذاع الدرس مرتين كل أسبوع ومدة الدرس الواحد ١٥ دقيقة.

ويمكن حصر أهداف تعليم العربية بالراديو فيما يلى:

- نشر اللغة العربية السليمة خاصة بين الشعوب الإسلامية.
- ربط المسلمين فى آسيا وأفريقيا عن طريق تعليمهم لغة القرآن الكريم.
- اجتذاب المزيد من المستمعين للإذاعات العربية.

- اكتساب مزيد من المؤيدين من هذه الشعوب من أجل الحقائق الموضوعية دينياً وحضارياً.
- تمكين المسلمين فى آسيا وأفريقيا من قراءة القرآن الكريم والمخطوطات والكتب العربية.
- اعطاء مزيد من المعلومات عن العالم العربى، والرواد الأوائل، والشعر والنثر والموسيقى والثقافة العربية، وذلك ضمن كتب تعليم العربية بالراديو.
- الاستناد إلى العاطفة التى تربط شعوب آسيا وأفريقيا بعضها ببعض، وشعوب العالم الإسلامى.

وبلغ عدد الساعات المذاعة عام ١٩٧٧ ٤٠ دقيقة و١٢١ ساعة بمتوسط يومى ٤٠ دقيقة وساعة، وجدير بالذكر أن عدد مستمعى هذا البرنامج - وفق التقرير الاحصائى السنوى لعام ١٩٧٨ بلغ ١٥٩١٩ مستمعاً، منهم ١٩ ,٥٤٪ باللغة الانجليزية و٨١ ,٤٥٪ باللغة الفرنسية، كما بلغ عدد الخطابات الواردة ٢٤٦٣٠ خطاباً وبلغ عدد الخطابات المرسلة فى صيغة ردود ٢٧٣١ خطاباً، وبلغ عدد المنشورات والكراسات المرسلة ٧٣٨٩ منشوراً وكراسة، وبلغ عدد أوراق الامتحانات المرسلة والواردة ١٢٣٠٥ وحدة وبلغ عدد الحلقات المذاعة عام ١٩٧٨ (١٥٦ حلقة) وأرسل ٢٦٩٠٩ كتاباً للمستمعين منها ٢٩ ,٣٤٪ باللغة الفرنسية بالاضافة إلى ٣٠ مجموعة كتب تعلم اللغة العربية بالراديو أرسلت إلى بعض الهيئات والأفراد لأسباب وطنية وقومية.

٥- إذاعة صوت العرب ١٩٥٣[٦٠]:

رؤى فى مايو عام ١٩٥٢ توجيه برنامج إلى الجماهير العربية، وانتهت الدراسات الفنية فى شهر يونيو عام ١٩٥٣ إلى ما يلى:

- إمكان تخصيص ساعة كل يوم للبرنامج المطلوب استقطاعاً من وقت الارسال المخصص للبرنامج الثانى الذى كانت تقدمه الإذاعة فى ذلك الوقت لمدة ساعة ونصف ساعة كل يوم.

- ضرورة تقوية محطات الإرسال حتى يصل البرنامج المطلوب بوضوح إلى المستمع العربى من الخليج العربى إلى المحيط الأطلنطى.
- تكليف مراقبة البرامج الثقافية باعداد وتقديم هذا البرنامج الذى اختير له اسم صوت العرب.

٥/١- أهداف إذاعة صوت العرب:

تحددت أهداف إذاعة صوت العرب فى ثلاثة أهداف هى:

- التعبير الصادق عن آلام وآمال الجماهير العربية فى جميع أنحاء الوطن العربى.
- الدعوة إلى تحرير البلاد العربية من الاستعمار وعملائه وتحكم الرأسمالية والاقطاع فى جماهير العرب.
- العمل على جمع كلمة العرب، وحشد قواهم ضد أعداء العروبة، والسعى معهم لتحقيق الوحدة العربية.

٥/٢- نشأة إذاعة صوت العرب وتطورها:

بدأت إذاعة صوت العرب ارسالها فى الساعة السادسة من مساء يوم السبت الرابع من يوليو عام ١٩٥٣ لمدة نصف ساعة.

وفى أكتوبر من نفس العام أصبح الارسال ساعة كامل، وفى يناير عام ١٩٥٤ الغى البرنامج الثانى، وحل مكانه صوت العرب بارسال يومى لمدة ساعتين وصلت فى يولية من نفس العام إلى سبع ساعات منها ساعة ظهراً، وفى عام ١٩٦٢ بلغ متوسط ساعات ارسال صوت العرب ١٥ دقيقة و٢٢ ساعة يومياً وصلت عام ١٩٧١/٧٠ إلى ٢٤ ساعة يومياً[*] انخفضت عام ١٩٧٨ إلى ٣٢ دقيقة و١٨ ساعة وعام ١٩٧٩ إلى ٣٦ دقيقة و١٨ ساعة يومياً.

(*) كانت تشمل فلسطين والبرنامج العبرى والمغرب العربى.

ويوضح الجدول رقم (٧) بالملاحق - الذى أعددناه للمقارنة بين ساعات البرامج المقدمة من إذاعة صوت العرب فى عامى ٦٩-١٩٧٠ و١٩٧٩ ما يلى(*):

- أن نسب البرامج عام ١٩٧٩ كانت كما يلى: البرامج: الترفيهية ٩٣, ٥١٪، الإعلامية ٤٤, ١٥٪، الدينية ١٠, ١١٪، الثقافية ٥٨, ٩٪، الدرامية ٠١, ٧٪، وبرامج الطوائف ٩٤, ٤٪.
- ان ساعات الارسال عام ١٩٧٩ **نقصت** عن ساعات الارسال عام ١٩٦٩/ ١٩٧٠م ٣٨ دقيقة و٢٧١٦ ساعة.
- ان بعض البرامج سجلت **زيادة** فى نسب ساعات ارسالها عام ١٩٧٩ عما كانت عليه عام ١٩٦٩/ ١٩٧٠ وهى: البرامج الدينية (+٧٩, ٤٪) البرامج الدرامية (+٢٨, ٢٪) والبرامج الثقافية (+١١, ٢٪).
- أن بعض البرامج سجلت **نقصاً** فى نسبَ ساعات ارسالها عام ١٩٧٩ عما كانت عليه عام ١٩٦٩ وهى: البرامج الإعلامية (-١٢, ٩٪)، والبرامج الترفيهية (-٠٩, ١٪)، والبرامج التعليمية (-١٢, ٠٪).

٦- إذاعة الاسكندرية المحلية ١٩٥٤(٦١):

فى عام ١٩٥٢، كان بالاسكندرية استديوهان صغيران يستخدمان لإذاعة بعض فقرات البرنامج العام أو تسجيلها من الاسكندرية مباشرة، ولم تكن هذه الاستديوهات إلا حجرات عادية فى منزل ليس بها أى أنواع من العلاج الصوتى، وكان يكتفى بوضع ستائر تغطى النوافذ وأبواب عادية للاستديوهات.

وفى عام ١٩٥٤، بدأت فكرة انشاء أول إذاعة محلية بمدينة الاسكندرية، وصدرت التعليمات من المسئولين فى ١٥ يونيه ١٩٥٤ لعمل الترتيبات اللازمة لانشاء إذاعة الاسكندرية المحلية.

(*) المرجع السابق. ص٥٨٤.

وأعلن المهندس صلاح عامر - وكيل الإذاعة المصرية انذاك - فى مؤتمر صحفى حضره حافظ عبد الوهاب وسعيد أبو السعد المشرفان على المشروع يوم ٢٥ يونيو ١٩٥٤ عن مشروع انشاء إذاعة اقليمية لمنطقة الاسكندرية.

وفى ١٤ يوليو ١٩٥٤، صدر القرار الوزارى رقم ٧١ لسنة ١٩٥٤ بانشاء أول إذاعة اقليمية فى مصر، **وجاء فى هذا القرار أن الهدف من انشائها: هو توسيع قاعدة الحكم المحلى الديمقراطى، والنهوض بالأقاليم، وبث روح النمو والازدهار فى كل شبر من أرض الوطن.**

١/٦- مراحل تطور إذاعة الاسكندرية المحلية:

لقد مرت إذاعة الاسكندرية المحلية بعدة مراحل هى:

- المرحلة الأولى: ٢٦ يوليو - ٣٠ سبتمبر ١٩٥٤:

بدأت إذاعة الاسكندرية المحلية الساعة الرابعة من مساء الاثنين ٢٦ يوليو ١٩٥٤ من استديو الأحاديث بالعمارة رقم ٣٢ شارع شريف، على موجة متوسطة طولها ٢٤٨,٩ متراً بذبذبة قدرها ١٢٠٥ كيلو سيكل وبقوة ارسال مقدارها نصف كيلو وات، لمدة ساعة واحدة كل يوم باللغة العربية، ونصف ساعة لكل من اللغات اليونانية والايطالية والفرنسية.

- المرحلة الثانية: اول اكتوبر ١٩٥٤ - اول نوفمبر ١٩٥٦:

كانت بداية هذه المرحلة مع بداية قصر الإذاعة على البرامج العربية، ومن يوم السبت ٥ مارس ١٩٥٥ أصبح عدد ساعات الارسال ثلاث ساعات يومياً.

وفى ٢ نوفمبر عام ١٩٥٦، توقفت إذاعة الاسكندرية بسبب ظروف العدوان الثلاثى على مصر، وتعاون المسئولون بالاذاعة المحلية مع المسئولين فى المحافظة والاستعلامات والجامعة على إصدار نشرة يومية من ثمان صفحات هى صوت الاسكندرية المكتوب.

ولقد ظهرت فى هذه المرحلة التمثيلية الإذاعية المسلسلة قبل ظهورها بالقاهرة، وكانت تسجل بالقاهرة لضعف امكانيات إذاعة الاسكندرية المحلية.

- المرحلة الثالثة: ٦ يونيو ١٩٥٧ حتى ١٩٧٩:

استأنفت الإذاعة ارسالها فى ٦ يونيو ١٩٥٧ فى دار جديدة فى باكوس فى حى شرق الاسكندرية بشارع طوسون.

وعدلت الموجات التى تذاع عليها الإذاعة عدة مرات لعدة أسباب منها: ضعف قوة الارسال مع وجود محطات أخرى ملاصقة لموجة الإذاعة، وأقوى منها، وأصبحت ساعات الارسال عام ١٩٦٢ سبع ساعات يومياً ووصلت عام ١٩٧٠/١٩٧١ إلى ٤٧ دقيقة و٧ ساعات يومياً ووصلت عام ١٩٧٩ إلى ١٥ دقيقة و٩ ساعات يومياً.

ويوضح الجدول رقم (٨)، الذى أعددناه، للمقارنة بين ساعات البرامج المقدمة من إذاعة الاسكندرية المحلية فى عامى ١٩٧٩ و٦٩/١٩٧٠ ما يلى[*]:

- أن نسب البرامج عام ١٩٧٩ كانت كما يلى: البرامج الترفيهية ٤١,٢١٪، البرامج الثقافية ١٤,٠٥٪، البرامج الدينية ١٢,٨٧٪، برامج الطوائف ١٠,٩٨٪، البرامج الدرامية ٧,٢٤٪، البرامج الإعلامية ٦,٣٥٪، البرامج التعليمية ٥,٩٨٪، والإعلانات التجارية ١,٣٣٪.
- **زادت** ساعات الارسال عام ١٩٧٩ عن عام ٦٩/١٩٧٠ ٣٦ دقيقة و٥٠٤ ساعة.
- سجلت بعض البرامج **زيادة** فى نسب ساعات ارسالها عام ١٩٧٩ عما كانت عليه عام ٦٩/١٩٧٠ وهى: البرامج الدينية (+٥,٤١٪)، البرامج التعليمية (+٥,٢٢٪)، وبرامج الطوائف (+٢,١٣٪).
- أن بعض البرامج سجلت **نقصاً** فى نسب ساعات ارسالها عام ١٩٧٩ عما كانت عليه عام ٦٩/١٩٧٠ وهى: البرامج الثقافية (-٨,٥٧٪)، البرامج الترفيهية

(*) الجدول رقم (٨) بالمرجع السابق. ص٥٨٥.

(-٩ ,١٪)، الإعلانات التجارية (-٢٥ ,١٪)، والبرامج الدرامية والإعلامية (-٥٢ ,٠٪ لكل منهما).

٧- *البرنامج الثانى*[*] ١٩٥٧[٦٢]:

انشىء البرنامج الثانى فى ٥ مايو ١٩٥٧، كخدمة إذاعية تخاطب قطاع المثقفين، وتحاول رفع مستوى المستمع العادى بتقديم كافة المواد الإذاعية الرفيعة التى تغطى المجالات العلمية والأدبية والفنية حتى يعيش المثقف العربى عالمه الجديد بكل ما فيه من تجارب وتيارات جديدة، وربطه بالثقافات العالمية والحديثة واحياء التراث الثقافى القديم.

١/٧- أهداف البرنامج الثانى:

يهدف البرنامج الثانى إلى تحقيق الغايات الآتية:

- رفع المستوى الثقافى للمستمع العادى.
- تقديم المواد الإذاعية الرفيعة التى تغطى المجالات العلمية والأدبية والفنية، لكى يعيش المثقف العربى - كما سبق وذكرنا - عصره الجديد بكل ما فيه من تجارب وتيارات.
- احياء التراث القديم.
- الاهتمام بمشاكل الثقافة المحلية.
- الاهتمام بمشكلات الشباب.
- زيادة الاهتمام بالمجلات العالمية والعربية.
- ملاحقة التقدم التكنولوچى السريع فى العالم.
- التركيز على الجوانب الايجابية فى الحضارة الأوربية.

(*) من المعروف أن سعد لبيب تقدم إلى مدير الإذعة المصرية باقتراح انشاء البرنامج الثانى عقب عودته من البعثة العلمية ببريطانيا.

- محاولة تقديم جيل جديد من الكتاب والفنانين بحيث يمتد الحوار بين هذا الجيل وبين أجيال الآباء والفنانين القدامى ليتم التفاعل الذى يكفل لأدبنا وفننا الجديدين مناخاً صحيحاً ملائماً.

- الاهتمام بالفنون الشعبية.

٢/٧- تطور ساعات ارسال البرنامج الثانى:

وفى ٣١ مارس ١٩٦٢ زيدت مدة ارسال البرنامج إلى ثلاث ساعات وربع، ووصلت عام ٧٠/١٩٧١ إلى حوالى ٢٨ دقيقة و٣ ساعات وعام ١٩٧٩ إلى ٣١ دقيقة و٣ ساعات.

ويوضح الجدول رقم (٩)، الذى أعددناه، للمقارنة بين ساعات البرامج المقدمة من البرنامج الثانى فى عامى ١٩٧٩ و٦٩/ ١٩٧٠ ما يلى(*):

- أن نسب البرامج عام ١٩٧٩ كانت كما يلى: البرامج الترفيهية ٢٧, ٨٠٪، البرامج الدرامية ٣٣, ١١٪، البرامج الدينية ٥٠, ٥٪، البرامج الترفيهية ٠٤, ٢٪، البرامج الإعلامية ٨٦, ٠٪.

- **نقصت** ساعات الارسال عام ١٩٧٩م ١٥ دقيقة و٨ ساعات.

- سجلت بعض البرامج **زيادة** فى نسب ساعات ارسالها عام ١٩٧٩ عما كانت عليه عام ٦٩/ ١٩٧٠ وهى: البرامج الدينية (+١١, ٥٪)، البرامج الثقافية (+٣٪)، البرامج الإعلامية (+٨٦, ٠٪)، والبرامج الترفيهية (+٦٥, ٠٪).

- سجلت بعض البرامج **نقصاً** فى نسب ساعات ارسالها عام ١٩٧٩ عما كانت عليه عام ٦٩/ ١٩٧٠ منها: البرامج الدرامية (-٢٢, ٨٪)، وبرامج الطوائف (-٤٠, ١٪).

(*) المرجع السابق. ص٥٨٦.

٨- إذاعة مع الشعب ١٩٥٩[٦٣]:

كان عدد الساعات المخصصة لبرامج الطوائف ساعتين ونصف فى الأسبوع قبل سنة ١٩٥٢، وكان ضرورياً، بعد قيام ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ **اعادة التخطيط لبرامج الطوائف بحيث تكون عاملاً فعالاً فى خدمة من توجه إليهم فكرياً وقومياً ومهنياً عن طريق استعمال كافة الأساليب والقوالب الإذاعية المعروفة**، وعن طريق زيادة ساعات الارسال التى أصبحت خمس ساعات أسبوعياً تذاع فيها برامج المرأة والشباب والعمال وأهل الريف والقوات المسلحة والشرطة.

وظلت تقدم برامج الطوائف كأركان فى البرنامج العام، **وفى ٢٥ يوليو ١٩٥٩ بدأ برنامج مع الشعب على موجة مستقلة** ووصل عدد ساعات الارسال إلى خمس ساعات يومياً منذ ٢٠ فبراير سنة ١٩٦٠، ووصل إلى ثمان ساعات يومياً منذ ٢٣ يوليو سنة ١٩٦٠ وعدل اسمه إلى «**إذاعة مع الشعب**» ووصل متوسط ساعات الارسال اليومى عام ١٩٧١/٧٠ إلى تسع ساعات يومياً انخفض عام ١٩٧٩ إلى ٤٥ دقيقة و٨ ساعات.

١/٨- أهداف إذاعة مع الشعب:

- التأكيد على الشخصية المصرية وخصوصاً دور المواطنين فى القضية العربية ودورهم فى المجال الاجتماعى السياسى.
- الاندماج بجماهير الشعب، عن طريق برامج الخدمات والتى تشكل الجزء الأكبر من ارسالها.
- تقديم ألوان الموسيقى الشعبية والملحمات الشعبية المشهورة، والتى تقبل عليها طوائف الشعب العامل من عمال وفلاحين.
- معالجة القضايا السياسية بطريقة يستسيغها عامة الشعب لامكان **تكوين رأى عام** يصبح عاملاً أساسياً بالمشاركة الايجابية فى صنع حياته، ويحول دون النيل من المكاسب الاشتراكية والسياسية التى تحققت لهذه الفئات.

- علاج المشكلات الاجتماعية الناجمة عن حركات النمو، واستخدام الآلات بدلاً من الانسان، وذلك عن طريق برامج الخدمات والتى تقدم لمعظم فئات الشعب من فلاحين وعمال وجنود.
- تقديم خدمات مباشرة للمواطنين كالبحث عن المفقودين، واعلان نتائج الامتحانات، والرد على الشكاوى وغير ذلك من الخدمات التى تساعد على الالتحام المباشر مع جماهير الشعب العامل.
- تقديم البرامج الدينية والأحاديث النبوية الشريفة لخدمة قطاع المستمعين العريض.
- المساهمة الفعالة فى مجال الخدمة التعليمية من خلال برامج محو الأمية والبرامج التعليمية.

٢/٨- تطور ساعات ارسال إذاعة الشعب:

ويوضح الجدول رقم (١٠)، والذى أعددناه، للمقارنة بين ساعات البرامج المقدمة من إذاعة الشعب فى عامى ١٩٦٩ و١٩٧٩ ما يلى(*):

- أن نسب البرامج عام ١٩٧٩ كانت كما يلى: البرامج الترفيهية ٣٢,٠١٪، البرامج الثقافية ٢١,١٢٪، برامج الطوائف ١٥,٦٢٪، البرامج الدينية ١١,٢٥٪، البرامج الإعلامية ٨,٨٣٪، البرامج التعليمية ٦,٢١٪، البرامج الدرامية ٤,٢٨٪، والإعلانات التجارية ٠,٦٨٪.
- **نقصت** ساعات الارسال عام ١٩٧٩ عن عام ١٩٦٩ ٥٥ دقيقة و٢١٦ ساعة.
- سجلت بعض البرامج **زيادة** فى نسب ساعات ارسالها عام ١٩٧٩ عما كانت عليه عام ١٩٦٩ وهى: البرامج الثقافية (+١١,٤٩٪)، البرامج الدينية (+٢,٧٩٪) برامج الطوائف (+١,٣٧٪)، والإعلانات التجارية (+٠,٥٧٪).

(*) الجدول رقم (١٠) بالملاحق، المرجع السابق. ص٥٨٧.

- سجلت بعض البرامج **نقصاً** فى نسب ساعات ارسالها عام ١٩٧٩ عما كانت عليه عام ١٩٦٩ وهى: البرامج الإعلامية (-٨,٧٩٪)، البرامج الدرامية (-٥,٣٣٪) البرامج التعليمية (-١,٧٦٪)، والبرامج الترفيهية (-٠,٣٤٪).

٩- إذاعة فلسطين ١٩٦٠[٦٤]:

حرص صوت العرب منذ بدء ارساله على انشاء ركن يومى خاص بقضية فلسطين يستهدف تجميع أبناء فلسطين والعرب حول الهدف المشترك: استرداد فلسطين.

وفى ١٩ أكتوبر ١٩٦٠، بدأت إذاعة فلسطين تبث برامجها على موجات إذاعة صوت العرب لخدمة القضية الفلسطينية.

وقد تضاعفت مدة ارسال إذاعة فلسطين حتى أصبحت فى مطلع عامها الثانى ثلاث ساعات إلا ربع يومياً، وبلغت ساعات ارسالها عام ١٩٧٦ ٣٧ دقيقة و١٣٣٢ ساعة بمتوسط يومى ٣٩ دقيقة و٣ ساعات انخفض عام ١٩٧٧ إلى ١١١١ ساعة بمتوسط يومى ٣ دقائق و٣ ساعات، ارتفع عام ١٩٧٨ إلى ١٨١٨ ساعة بمتوسط يومى ٥٨ دقيقة و٤ ساعات.

ومما يذكر أن اجمالى ساعات ارسال إذاعة فلسطين عام ١٩٧٩ بلغت ١٨١٣ ساعة موزعة على البرامج المختلفة كما يلى: البرامج الترفيهية (٤١,٢٠٪)، البرامج الإعلامية (١٩,٢٩٪)، البرامج الثقافية (١٥,٧٨٪)، برامج الطوائف (٨,٤٩٪) البرامج الدرامية (٠,٨٤٪)، بالاضافة إلى البرامج الدينية التى بلغت نسبتها ١٤,٤٠٪، وجدير بالذكرأن إذاعة فلسطين هى الإذاعة التى تنفرد بإذاعة قداس الأحد - وهى صلاة خاصة بالمسيحيين - من مختلف الكنائس بالجمهورية.

١٠- إذاعة *الشرق الأوسط* ١٩٦٤[٦٥](*):

بدأت اذاعة الشرق الأوسط فى ١٩٦٤/٥/٣ كإذاعة تجارية لجلب الإعلانات المحلية

(*) يشير استاذنا د. مختار التهامى جدلاً حول أهمية هذه الإذاعة.

للاستزادة انظر المرجع الآتى:

- مختار التهامى. *الإعلام والتحول الاشتراكى. مرجع سابق.* ص ص٥٤-٥٥..

والأجنبية، وتقدم بالإضافة إلى الإعلانات برامجاً إعلامية وتثقيفية وترفيهية، وتقدم إذاعة الشرق الأوسط ارسالها على فترتين: فترة صباحية من الساعة السادسة صباحاً حتى الساعة الثامنة والربع صباحاً، وفترة أخرى مسائية من الساعة الثانية ظهرا إلى الساعة الواحدة من صباح اليوم التالي، ولقد بلغ متوسط ارسالها اليومى عام ١٩٧١/٧٠ ١٣ دقيقة ١٢ ساعة وعام ١٩٧٣م ١٣ دقيقة و١٣ ساعة وعام ١٩٧٤م ٢٦ دقيقة و١٣ ساعة.

كما بلغ اجمالى ساعات ارسالها عام ١٩٧٥م ٥٤ دقيقة و٤٩٢٩ ساعة وبمتوسط يومى ٣١ دقيقة و١٣ ساعة، وبلغ اجمالى ساعات ارسالها عام ١٩٧٦ ١٢ دقيقة و٥٠٠٥ ساعة بمتوسط يومى ٤٣ دقيقة و١٣ ساعة،وعام ١٩٧٧ كان اجمالى ساعات الارسال ٥٨ دقيقة و٥١٠١ ساعة بمتوسط يومى ٥٩ دقيقة و١٣ ساعة، وبلغ عام ١٩٧٩/١٩٧٨ ٥٦ دقيقة و٥٢٠٢ ساعة بمتوسط يومى ٥١ دقيقة و١٣ ساعة.

ويتضح من الجدول رقم (١١)، والذى أعددناه، للمقارنة بين ساعات البرامج المقدمة من إذاعة الشرق الأوسط فى عامى ١٩٧٩ و١٩٦٩ ما يلى(*):

- **أن نسب البرامج عام ١٩٧٩ كانت كما يلى:** البرامج الترفيهية (٥٣,٦٨٪)، البرامج الإعلامية (١١,٠٣٪)، البرامج الثقافية (٨,٠٦٪)، البرامج الدرامية (٧,٠٤٪)، برامج الطوائف (٥,٩٥٪)، البرامج الدينية (٦,٠٨٪)، البرامج التعليمية (٤,٥٠٪)، والإعلانات التجارية (٣,٦٦٪).
- زادت ساعات الارسال عام ١٩٧٩ عن عام ١٩٦٩م ١١ دقيقة و٥١١ ساعة.
- سجلت بعض البرامج **زيادة** فى نسب ساعات ارسالها عام ١٩٧٩ عما كانت عليه عام ١٩٦٩ وهى: البرامج الدرامية (+٤,٦١٪)، البرامج التعليمية - والتى لم تكن موجودة عام ١٩٦٩ - (٤,٥٠٪)، والبرامج الدينية (+٣,٧٥٪).
- سجلت بعض البرامج **نقصاً** فى نسب ساعات ارسالها عام ١٩٧٩ عما كانت عليه

(*) الجدول رقم (١١) بالملاحق بالمرجع السابق. ص٥٨٨.

عام ١٩٦٩ وهى: البرامج الترفيهية (٥٠ ,٩٪)، الإعلانات التجارية - الغرض الرئيسى من الإذاعة - (٢٧ ,١٪)، البرامج الثقافية (١٥ ,١٪)، والبرامج الإعلامية (٥٤ ,٠٪).

١١- إذاعة القرآن الكريم ١٩٦٤[٦٦]:

انطلق صوت إذاعة القرآن الكريم لأول مرة فى الساعة السادسة صباح الأربعاء ٢٩ مارس ١٩٦٤ لإذاعة القرآن الكريم، وشرح الأحاديث النبوية الشريفة، وتزويد المستمع بكل ما يدور حول القرآن الكريم باعتباره منبع الثقافة الإسلامية، وكسلاح لابطال المحاولات الصهيونية لتزييف القرآن الكريم.

١/١١- أهداف إذاعة القرآن الكريم:

- إذاعة القرآن الكريم بصوت مرتل من مشاهير القراء.
- التزود بمعانى الخير والفضيلة والتقوى والاصلاح، وغير ذلك من الآثار العميقة لدوام الاستماع إلى القرآن الكريم.
- حفظ القرآن الكريم من التحريف الذى تقوم به إذاعة اسرائيل.
- تزويد المستمعين بالثقافة القرآنية المختلفة من برامج تدور كلها حول القرآن الكريم باعتباره مصدر الحياة الدينية للانسان.
- ربط المستمع - عن طريق تقديم نماذج له فى حياته يعيشها من خلال القصص والأمثال - بالقرآن الكريم، والأحاديث الدينية الشريفة.
- تيسير متابعة نطق كلمات الله فى كتابه الكريم سليمة الضبط والاحكام، وتمكين المستمعين من حفظها ومراجعتها على المصحف المكتوب.
- نشر الثقافة القرآنية، باعتبارها أساساً للسلوك الانسانى القويم، ومنبعاً لتوجيه كافة عناصر الثقافة الإسلامية.
- توضيح العبر فى القصص القرآنى والأمثال وقصص الأنبياء المرسلين.

٢/١١- تطورات ساعات الارسال:

بدأت إذاعة القرآن الكريم ارسالها بثمان ساعات يومياً عام ١٩٦٤، بلغت عام ١٩٧١/٧٠م ٤٨ دقيقة و١٢ ساعة يومياً وفى عام ١٩٧٩/١٩٧٨ بلغ متوسط ساعات الارسال اليومى ١٨ دقيقة و١٧ ساعة.

كانت نسبة تلاوه القرآن الكريم عام ١٩٧١/٧٠، ٥١ ,٨٣٪، والأحاديث الدينية ٤٩ ,١٦٪.

وفى عام ١٩٧٩ كانت ساعات إذاعة القرآن الكريم والآذان ٦ دقائق و٣٠٨٥ ساعة بنسبة ٤٤ ,٤٨٪ من اجمالى ساعات الارسال، كما بلغت الساعات التى شغلتها الأحاديث والفتاوى الدينية ٦ دقائق و١٦٩٩ ساعة بنسبة ٦٨ ,٢٦٪ من إجمالى ساعات الارسال بالاضافة إلى ١٣ دقيقة و١٨٥٤ ساعة إذاعات دينية خارجية بنسبة ٨٨ ,٢٤٪ من إجمالى ساعات الارسال.

وجدير بالذكر أن بحثاً ميدانياً اجرته المراقبة العامة للبحوث والاحصاء باتحاد الإذاعة والتليفزيون أظهر أن ٩ ,٨٢٪ من المبحوثين - عينة الدراسة - يستمعون لمحطة القرآن الكريم، وأن ٩ ,٤٧٪ من الذين لا يستمعون إلى إذاعة القرآن الكريم - ونسبتهم ١ ,١٧٪ - لا يستمعون إلى هذه المحطة: لضعف الارسال، تداخل الإذاعات الأخرى معها، مما دفع الهندسة الإذاعية إلى احلال محطات الموجات العاملة لمحطة القرآن الكريم بانشاء محطة حديثة تغطى جميع أنحاء مصر والعالم العربي.

١٢- البرنامج الموسيقى ١٩٦٨(٦٧):

بدأ البرنامج الموسيقى ارساله فى ٩ مارس عام ١٩٦٨، كخدمة إذاعية لنشر الوعى الموسيقى بين المواطنين، واتاحة الفرصة لتذوق الأعمال الموسيقية بين الفئات التى لا تتوافر لها القدرة على اقتناء الاسطوانات والتسجيلات الموسيقية، حيث لا يوجد هاوى لجمع الاسطوانات أو الأشرطة المسجلة يستطيع - كما يقول أستاذنا الراحل د. خليل صابات -

أن يمتلك هذا العدد من الاسطوانات والأشرطة التى يقدمها الراديو لمستمعيه، ولا يستطيع أن يقتنى مؤلفاتهم معزوفة من مختلف الفرق الموسيقية، **فالراديو هو المتحف الخيالى الذى يملك موسيقى العالم مسجلة على أشرطة واسطوانات.**

ويذيع البرنامج الموسيقى موسيقاه - خلال الفترة التى يتناولها هذا المبحث حتى ٦/٦/ ١٩٨٠ - على ثلاث فترات:

- **الفترة الأولى:** من الساعة ٠٠, ٧ صباحاً حتى الساعة ٣٠, ١٢ ظهراً.
- **الفترة الثانية:** من الساعة ٣٠, ٤ مساء حتى الساعة ٣٠, ٦ مساءاً.
- **الفترة الثالثة:** من الساعة ٠٠, ١٠ مساء حتى الساعة ٠٠, ١٢ مساءاً.

ولقد بلغ اجمالى ساعات ارسال البرنامج الموسيقى عام ١٩٧١/٧٠م ٣٢ دقيقة و٤٩٧٤ ساعة بمتوسط يومى ٣٨ دقيقة و١٣ ساعة، انخفضت عام ١٩٧٨ إلى ٤٢٤٥ ساعة بمتوسط يومى ٣٨ دقيقة و١١ ساعة وانخفضت كذلك عام ١٩٧٩ إلى ٤١٩٩ ساعة بمتوسط يومى ٣١ دقيقة و١١ ساعة موزعة كما يلى: موسيقى خفيفة (٤٧,٨٠٪)، موسيقى كلاسيك (٢٤,٦٥٪)، منوعات موسيقية وغنائية (٢١,٥٧٪)، موسيقى عربية (٣,٩١٪) وفولكلور (٢,٠٧٪).

١٣- إذاعة الشباب ١٩٧٥[٦٨]:

استقر الرأى على انشاء إذاعة الشباب فى ٣٠ سبتمبر ١٩٧٤، وبدأت البث الإذاعى - بشكل تجريبى - فى ٦ أكتوبر ١٩٧٥ وبلغت ساعات ارسالها عام ١٩٧٦ (٧٢٢) ساعة بمتوسط ارسال يومى ٥٩ دقيقة وساعة ارتفع عام ١٩٧٩ قليلاً، - ٧٣٠ ساعة - بمتوسط ارسال ساعتين يومياً **موزعة على ألوان البرامج المختلفة** كما يلى: البرامج الترفيهية (٢٧,١٩٪)، البرامج الثقافية (٢٤,١٩٪)، برامج الطوائف (٢١,٦٥٪)، البرامج الدرامية (١٠,٧٣٪)، البرامج الإعلامية (٩,٤٢٪)، والبرامج الدينية (٦,٨٢٪).

١٤- اذاعة ام كلثوم:

أصدر الرئيس الراحل أنور السادات القرار الجمهورى رقم ٢٤٢ لسنة ١٩٧٨ فى ١٩٧٨/٦/٣ بنقل تبعية محطة إذاعة أم كلثوم إلى اتحاد الإذاعة والتليفزيون بجميع أجهزتها والاستوديو الخاص بتنفيذ برامجها ومعداتها(٦٩) بعد أن وافق مجلس الدولة فى مارس ١٩٧٨ على نقل تبعية إذاعة أم كلثوم إلى اتحاد الإذاعة والتليفزيون بجميع أجهزتها والاستوديو الخاص بتنفيذ برامجها(٧٠).

ومحطة إذاعة أم كلثوم محطة تذيع الأغانى من الساعة الخامسة من بعد ظهر كل يوم حتى الساعة العاشرة مساء.

وجدير بالذكر أن جميع التقارير الاحصائية الصادرة عن اتحاد الإذاعة والتليفزيون أو الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء لا تشير إلى هذه المحطة، ولا توجد معلومات كافية عنها(٧١).

ثالثا: تمويل الإذاعة فى المرحلة الرابعة:

(أ) حددت المادة العاشرة من **القانون ٥٩٢ لسنة ١٩٥٥** موارد الإذاعة فى حصيلة رخص أجهزة الاستقبال وغلة أموالها وما تدره من منتجاتها ومطبوعاتها والاعانات التى تمنحها الدولة للإذاعة ووفورات الميزانية للسنين السابقة وأيه إيرادات أخرى لم تحددها المادة(٧٢).

(ب) وحددت المادة الخامسة من **القانون ٤٨ لسنة ١٩٦٣** موارد المؤسسة العامة للسينما والإذاعة والتليفزيون فى حصيلة موارد المؤسسة المصرية العامة للسينما والمؤسسة المصرية العامة للإذاعة والتليفزيون من حصيلة الرسوم والضرائب التى تقرر لصالحها، والاعتمادات التى تخصصها الدولة، والاعانات والتبرعات، واستثمار رأس المال وحصيلة الإعلانات(٧٣).

(ج) وحددت المادة ٢٣ من **القانون رقم ٦٢ لسنة ١٩٧٠** موارد اتحاد الإذاعة والتليفزيون فى: حصيلة الرسوم المباشرة وغير المباشرة المفروضة على أجهزة

الاستقبال والموارد الناتجة عن نشاط قطاعاته وما تؤديه من خدمات، الاعتمادات التى تخصصها الدولة للاتحاد، والاعانات والهبات، وما يعقده الاتحاد من قروض[(٧٤)].

(د) وحددت المادتان ٢٣، ٢٦ من **القانون رقم ١ لسنة ١٩٧١** موارد الاتحاد فى الضرائب والرسوم المفروضة على أجهزة الاستقبال الإذاعى والتليفزيونى، والموارد الناتجة عن نشاط قطاعات الاتحاد، وما تؤديه من خدمات، والاعتمادات التى تخصصها الدولة للاتحاد، والاعانات والهبات وما يعقده من قروض، وأجر البرامج والخدمات التى تقدم لأجهزة الدولة والهيئات العامة والمؤسسات العامة وما يتبعها من وحدات اقتصادية، والإعلانات التجارية[(٧٥)].

(هـ) وحددت المادتان ٢٠، ٢٤ من **القانون رقم ١٣ لسنة ١٩٧٩**[(٧٦)] موارد اتحاد الإذاعة والتليفزيون فى حصيلة الرسوم المقررة قانونياً لصالح الإذاعة والتليفزيون، والموارد الناتجة عن نشاط قطاعاته، وما يؤديه من خدمات، والاعتمادات التى تخصصها الدولة للاتحاد[(*)]، والاعانات والهبات، وما يعقده الاتحاد من قروض فى الحدود والقواعد التى يقررها رئيس مجلس الوزراء ويرحل فائض إيرادات كل سنة مالية إلى السنة التالية، وحصة الاتحاد من فوائض الشركات المملوكة والتابعة.

ومما يذكر أن إيرادات القطاع الاقتصادى لاتحاد الإذاعة والتليفزيون خلال عام ١٩٧٨ بلغت ١٥٠٣٤٧٨٦,٠٠٠ جنيهاً بزيادة قدرها ٧٠١٥٠٣٥,٠٨٠ جنيهاً عن عام ١٩٧٧.

وحقق **التليفزيون**[(**)] إيراداً عام ١٩٧٨ حوالى ٥٥١٥٧٨١,٣٧٩ جنيهاً بنسبة ٣٦,٦٩٪ من إجمالى إيرادات القطاع الاقتصادى وبزيادة قدرها ١٨٠١٤٢٤,٠٠٦ جنيهاً عن عام ١٩٧٧ وبنسبة ٢٠,٨٢٪ من اجمالى ايرادات القطاع الاقتصادى.

(*) تودع الحكومة الاعانة السنوية التى تقررها لحساب الاتحاد فى البنك المركزى المصرى.

(**) تتكون إيرادات التليفزيون من تسويق الأفلام، وإعلانات تجارية، ورسوم شهادة تليفزيون، ورسوم ترخيص ايجار أجهزة التليفزيون، والمحصل من ايجار استوديوهات التليفزيون، وخدمات هندسية تليفزيونية، وقيمة استديوهات التزامن الصوتى والخدمات التليفزيونية.

وحققت **إيرادات الإذاعة**(*) عام ١٩٧٨ ايراد قدره ٣١٣٠١٣٣,٩٧٨ جنيهاً بنسبة ٢٠,٨٢٪ من إجمالى ايرادات القطاع وبزيادة قدرها ٦٠٦٢٧١,٥٣٦ جنيهاً عن عام ١٩٧٧.

وحققت الإيرادات المتنوعة(**) عام ١٩٧٨ ايراداً قدره ٦٣٨٨٧٠,٦٤٣ جنيهاً بنسبة ٤٢,٤٩٪ من إجمالى إيرادات القطاع وبزيادة قدرها ٤٦٠٧٣٣٩,٥٣٨ جنيهاً عن عام ١٩٧٧[77].

ومما يذكر أن اتحاد الإذاعة والتليفزيون المصرى يصدر مجلة أسبوعية لخدمة المستمعين والمشاهدين وإعلامهم بالخريطة البرامجية الأسبوعية للإذاعة والتليفزيون هى **مجلة الإذاعة والتليفزيون**(***) ولقد بلغ اجمالى الكمية المطبوعة عام ١٩٧٨ ما جملته ٢٣٣٩٩٠٠ نسخة بزيادة قدرها ٢٤١٠٠٥ نسخة عن عام ١٩٧٧، وبلغ اجمالى التوزيع والتصدير عام ١٩٧٨ حوالى ١٧٨٢٥٨٠ نسخة[78] وعام ١٩٧٩ حوالى ٤٦٤٩٢٨ نسخة[79].

ونود أن نقف وقفة قصيرة أمام تطور مصدرين من مصادر تمويل الإذاعة فى هذه الفترة وهما: رسوم رخص أجهزة الاستقبال والإعلانات التجارية.

(*) **إيرادات الإذاعة هى:**
رسوم الإذاعة وإعلانات تجارية، وتسويق برامج، ورسم شهادة إذاعية، وقيمة نقل على أشرطة الإذاعة، وايجار استديو وحدة الإذاعة الخارجية وقيمة ايجار شرائط إذاعية وايجار استديوهات الإذاعة وقيمة نشرات استماع مباشرة.

(**) **الايرادات المتنوعة هى:**
قيمة اشعارات خصم، ايجار جريدة مصر السينمائية، ايجار بوفيهات، ايجار وكالة أنباء الشرق الأوسط، ايجار مقر وزارة الإعلام، قيمة بيع مخلفات، خدمات إعلامية مؤداة لوزارات الإعلام والتربية والتعليم، وايجار أرض مصانع الاسكندرية (صوت القاهرة) وقيمة اشتراكات كراسات، وايجار مصنع ٣٥ وايجار استراحة الإسكندرية وايرادات متنوعة أخرى..

(***) توقفت مجلة Cairo Calling عن الصدور عام ١٩٥٣ بعد أن هبط توزيعها وأصبحت ايراداتها لا تفى بمصروفاتها.

(أ) رسوم رخص اجهزة الاستقبال:

صدرت عدة قوانين جمهورية تنظم هذه الرسوم منها:

- **القانون رقم ٤٧١ لسنة ١٩٥٣** بشأن رخص الأجهزة اللاسلكية والذى فرض فى مادته الثانية رسماً موحداً قدره **مائة وثلاثون قرشاً** عن كل جهاز، أياً كان عدد صماماته، ويؤدى الحائز هذا الرسم عند شراء الجهاز أو انتهاء مدة الترخيص ولا يرد هذا الرسم بأى حال[٨٠].

- **ثم صدر القانون رقم ٣٣٣ لسنة ١٩٥٤** بتعديل بعض أحكام القانون السابق حيث أضيف إلى ما سبق أنه إذا كان الجهاز موجوداً فى أحد المحال العامة أو أحد محال الملاهى أو أى محل ينتفع من تردد الجمهور، يكون الرسم المقرر **أربعة جنيهات** مصرية، ويأخذ مكبر الصوت مجرى جهاز الاستقبال من حيث الرسم إذا لم يكن موجوداً فى نفس المكان[٨١].

- ثم صدرت عدة قوانين منها القانون رقم ٢٦٦ لسنة ١٩٥٥[٨٢]، والقانون رقم ٣٠٧ لسنة ١٩٥٥[٨٣]، والقانون رقم ٥٤٤ لسنة ١٩٥٥[٨٤]، بتعديل بعض المواد حتى صدر قرار رئيس الجمهورية بقانون رقم ١١٢ لسنة ١٩٦٠ الذى عدل بالقرار رقم ٤٨ لسنة ١٩٦٢ **وعدل بالقانون رقم ١١٤ لسنة ١٩٦٠ ونصت هذه القوانين على فرض رسم على كل مستهلك لتيار كهربائى عن كل وحدة كيلو وات/ ساعة من التيار الكهربائى المستهلك على الوجه التالى:**

* **مليمان** فى دائرة محافظتى القاهرة والاسكندرية ومدينة الجيزة، **ومليم** فى سائر أنحاء الجمهورية الأخرى، على أن يحصل هذا الرسم مع فاتورة التيار الكهربائى بمعرفة الجهات التى تقوم بتحصيله، ويؤدى إلى هيئة الإذاعة كل ستة شهور فى شهرى يناير، ويوليو من كل عام.

* وعدل هذا القانون بقرارات رئيس الجمهورية بقوانين أرقام ٢٧ لسنة ٦٣ و٧٧ لسنة ١٩٦٨، وأضاف القانون الأخير فى مادته الثانية أن يؤدى **كل مالك سيارة بها جهاز** استقبال رسماً سنوياً قدره **مائة وأربعون قرشاً**، يدفع مع الضريبة الخاصة

بالسيارة، وتقوم إدارات المرور بتحصيل هذا الرسم لحساب هيئة الإذاعة عند تحصيل ضريبة هذه السيارات وتوريده إليها تباعاً وتعفى من هذا الرسم السيارات المملوكة للحكومة، وسائر الجهات الداخلة فى ميزانية الخدمات[٨٥].

ومما يذكر أنه بلغت حصيلة القطاع الاقتصادى من رسوم الإذاعة خلال عام ١٩٧٨ حوالى ٢١٦٣٥٥٩،٠٥٨ جنيهاً بزيادة بلغ معدلها ١٥،٥٢٪ عن عام ١٩٧٧[٨٦]، وعام ١٩٧٩ ٢،٤٧٨،٤٩٠ جنيهاً.

(ب) *الإعلانات التجارية:*

أن المحطات الإذاعية فى مصر ليست مشروعاً تجارياً خاصاً، وانما خدمة رسمية ولقد مر الإعلان الإذاعى فى الإذاعة المصرية فى المراحل الآتية[٨٧]:

١- مرحلة *الإذاعات الأهلية:*

حيث كانت تذاع إعلانات خطابية على الهواء مباشرة وتشكل المصدر الرئيسى لتمويل الإذاعة.

٢- تجربة إذاعة *الاسكندرية المحلية:*

حيث سمح بإذاعة بعض الإعلانات التجارية على سبيل التجربة، ضمن برامج إذاعة الاسكندرية المحلية، بيد أن هذه الفكرة لم تجد الاهتمام الكافى من المعلنين لضيق التغطية الجغرافية لتلك المحطة الاقليمية، وبدأت الإعلانات بصفة منتظمة وبشكل محلى فى أول يناير ١٩٦٣ وتولت شركة الإعلانات المصرية تسويق الإعلانات بإذاعة الاسكندرية الاقليمية.

٣- إذاعة *مع الشعب:*

بدأت أول إذاعة للإعلانات التجارية من إذاعة مع الشعب ١٩٥٩ لتغطيتها مجالاً جغرافياً أكبر من إذاعة الاسكندرية ولتنوع جمهورها.

٤- إذاعة الشرق الأوسط(*):

انشئت إذاعة الشرق الأوسط فى ٣ مايو ١٩٦٤ كخدمة جديدة لتتولى أساساً شئون الإعلانات التجارية لكافة المنتجات العالمية على أساس قبول الإعلانات الأجنبية فقط، وعلى أن تسدد قيمتها بالعملات الحرة، وقد تولت جلب الإعلانات لهذه المحطة شركة بريطانية.

٥- البرنامج الأوربى المحلى:

ثبت من الدراسة التى تقدمت بها المراقبة العامة للإعلانات باتحاد الإذاعة والتليفزيون أن للبرنامج الأوربى المحلى عدداً كبيراً من المستمعين، وتمت الموافقة على إذاعة الإعلانات بهذا البرنامج من أول يوليو ١٩٧٣، وتذاع من خلال هذا البرنامج الإعلانات بلغات أجنبية.

وما يذكر أن **إجمالى الوقت المنفذ للإعلانات الإذاعية خلال عام ١٩٧٨** بلغ ٤٥ ثانية و٥ دقائق و٢٥٦ ساعة حققت ايرادات قيمتها ٧٦٧٤١٦,٦٧٦ جنيهاً منها ١٥ ثانية و٤١ دقيقة و١٣٦ ساعة إعلانات تجارية أجنبية بلغت ايراداتها ٥٧٨٦٠٩,٦٧٥ جنيهاً(٨٨) وكان النصيب الأكبر **لإذاعة الشرق الأوسط** حيث بلغت نسبة المحصل لها عن الإعلانات المذاعة ٩٤,٩٧٪ من إجمالى الايراد ووزعت النسب الباقية على إذاعات: الاسكندرية والشعب والبرنامج الأوربى المحلى (٢,٧٧٪، ١,٦٢٪، ٠,٦٤٪) على التوالى(٨٩).

ومما يذكر أن نصيب إذاعة الشرق الأوسط من قيمة الإعلانات الأجنبية التى يبلغ اجمالى ٥٧٨٦٠٩,٦٧٥ جنيهاً - كان ٥٧٢٣٦٢,١٧٥ جنيهاً(٩٠).

(*) رخص قرار رئيس الجمهورية رقم ١٧١٧ لسنة ١٩٥٩ فى مادته الرابعة للإذاعة بإذاعة الاعلانات التجارية وغيرها وفقاً للنظام الذى يقرره مجلس الإدارة، وصدر قرار رئيس الجمهورية رقم ١٧٧٧ لسنة ١٩٥٩ بإذاعة الإعلانات التجارية بالقاهرة ودمشق تلته عدة قرارات جمهورية لتنظيم العمل وتحديد الأجور منها القرارات أرقام ٥٣٧، لسنة ١٩٦٠، ٨١٥ لسنة ١٩٦١، ١٨١٤ لسنة ١٩٦١، ١٨١٥ لسنة ١٩٦١، ورقم ٩٢٠ لسنة ١٩٦٢، ورقم ٢٧١٦ لسنة ١٩٦٢، ورقم ٢٠٦٥ لسنة ١٩٦٧.

مراجع الفصل الرابع

(١) مجلة الإذاعة والتليفزيون. العدد ٢٢١١ يوم ٣٠ يوليو ١٩٧٧ «ذكريات إذاعية».

(٢) مجلة الإذاعة المصرية. عدد ٩١١٩ يوم ٣٠ أغسطس ١٩٥٣ «أخبار تهمك».

(٣) إذاعة ج. ع. م. *الإذاعة فى عشر سنوات. مرجع سابق.* ص ص٨-٩، ابراهيم امام. *الإعلام والاتصال بالجماهير.* ط١ (القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية، ١٩٦٩) ص٣١٨، مختار التهامى. *الإعلام والتحول الاشتراكى.* ط١ (القاهرة: دار المعارف، ١٩٦٦). ص ص٥١-٥٥.

(٤) إذاعة ج. ع. م. *تاريخ حياة الإذاعة منذ نشأتها حتى الآن . مرجع سابق.* ص١٤.

(٥) المرجع السابق. نفس الصفحة.

(٦) الوقائع المصرية. ع٩١ يوم ١٩٥٣/١١/١٢.

(٧) المرجع السابق. ع١٠٣ مكرر يوم ١٩٥٣/١٢/٢٦.

(٨) المرجع السابق. ع٥١ يوم ١٩٥٤/٧/١.

(٩) الجريدة الرسمية. العدد ٩٥ مكرر. يوم ١٩٥٥/١٢/١.

(١٠) جريدة الأهرام. يوم ١٩٥٥/١٢/١٥.

(١١) الجريدة الرسمية. العدد ٣٤، يوم ١٩٥٨/١٠/٣٠.

(١٢) المرجع السابق، العدد ١٠٠، يوم ١٩٥٩/٥/٧.

(١٣) القرار الجمهورى رقم ١٨١٥ لسنة ١٩٦١ بتعديل بعض أحكام قرار رئيس الجمهورية رقم ٧١٧ لسنة ١٩٥٩.

(١٤) الجريدة الرسمية، العدد ٣٠٠ يوم ١٩٦١/١٢/٢٨.

(١٥) القرار الجمهورى رقم ٥٢٨ لسنة ١٩٦٢.

(١٦) الجريدة الرسمية، العدد ٦٥ يوم ١٨ مارس ١٩٦٢.

(١٧) الجريدة الرسمية. ع٣٣ يوم ١٩٨٠/٨/١٣.

(١٨) حول أوجه الإختلاف بين المؤسسة العامة والهيئة العامة، انظر: أحمد رشيد. «التنظيم الإدارى فى مؤسسات الإذاعة والتليفزيون» «مذكرات» (القاهرة: كلية الإعلام، ١٩٧٥) ص ص٢٦:٢٧.

(١٩) للاستزادة: انظر المراجع الآتية:

- اتحاد إذاعات الدول العربية. *نشرة الإذاعات العربية*. ع١٠ في: أغسطس ١٩٧٠، ص ص٦٨-٧١.
- جريدة الأهرام. يوم ١٩٧٠/٨/١٤.
- جمال العطيفي. *حرية الصحافة وفق تشريعات جمهورية مصر العربية*. ط٢ (القاهرة: د. ن، ١٩٧٤) ص ص١٠٥-١٠٧.
- محمد الجمل. «التشريعات الإذاعية» *مذكرات غير منشورة* (القاهرة: كلية الإعلام، ١٩٧٤) ص ص٦٩-٧٠.

(٢٠) د. جمال العطيفي. *مرجع سابق*. ص١٠٦، ص٧٧.

، محمد الجمل. *مرجع سابق*. ص٧٧.

(٢١) الجريدة الرسمية. ع٣٦ يوم ١٩٧٠/٩/٣.

، جريدة الأهرام يوم ١٤ أغسطس ١٩٧٠.

(٢٢) مؤسسة الأهرام. *الدساتير المصرية: ١٨٠٥-١٩٧١: نصوص وتحليل*. (القاهرة: مؤسسة الأهرام، ١٩٧٧)، ص٣٤٢.

(٢٣) جمال العطيفي. *مرجع سابق*. ص١٠٧.

، محمد الجمل. *مرجع سابق*. ص٦٩.

(٢٤) الجريدة الرسمية. ع٩ مكرر مارس ١٩٧١. ص ص٨٩-٩٢.

، جمال العطيفي. *مرجع سابق*. ص١٠٧.

، محمد الجمل. *مرجع سابق*.ص ص٦٩.

(٢٥) جمال العطيفي. *مرجع سابق*.ص١٠٨.

(٢٦) المرجع السابق. ص١١٠.

(٢٧) الجريدة الرسمية. ع٣٨ يوم ١٩٧١/٩/٢٣.

(٢٨) المرجع السابق. ع١٠ يوم ١٩٧٤/٣/٧.

(٢٩) المرجع السابق. ع٥ يوم ١٩٧٦/١/٢٩. ص ص٤٨-٤٩.

، جريدة الأهرام. يوم ١٩٧٦/١/٢١.

(٣٠) الجريدة الرسمية. ع١٣ تابع يوم ١٩٧٩/٣/٢٩.

(٣١) اتحاد الإذاعة والتليفزيون. *اتحاد الإذاعة والتليفزيون فى عشر سنوات. مرجع سابق.* ص١٣.

، جريدة الأهرام يوم ١٩٧٩/١٠/١٥.

(٣٢) الجريدة الرسمية العدد ٣٦ يوم ١٩٧٠/٩/٣.

(٣٣) الملف رقم ١٠٦٦٩ بقسم المعلومات بجريدة الأهرام.

، جريدة الأهرام يوم ١٩٧١/١/٢٠.

(٣٤) الجريدة الرسمية. العدد ٢٣ يوم: ١٩٧٥/٦/٥.

(٣٥) الجريدة الرسمية. ع١٧ يوم: ١٩٧٧/٤/٢٨.

، جريدة الأهرام يوم ١٩٧٧/٤/١٧.

(٣٦) جريدة الأهرام. يوم: ١٩٧٩/١١/١٨.

، جريدة الأهرام. يوم: ١٩٧٩/١٠/١٩.

(٣٧) الجريدة الرسمية. ع٢٥ يوم: ١٩٨٠/٦/١٩.

(٣٨) جريدة الأهرام. يوم: ١٩٨٠/٦/٤.

(٣٩) الجريدة الرسمية. ع١٥ يوم: ١٩٧٢/٤/١٣.

(٤٠) المرجع السابق. ع١٦ يوم: ١٩٧٧/٤/٢٠.

(٤١) المرجع السابق. ع٤٤ يوم: ١٩٧٧/١١/٣.

(٤٢) المرجع السابق. ع١٥ يوم ١٩٧٢/٤/١٣.

(٤٣) جريدة الأهرام يوم: ١٩٧٥/٤/١٤.

(٤٤) المرجع السابق. يوم ١٩٧٥/٩/٢٩.

(٤٥) الجريدة الرسمية. ع١٥ يوم ١٩٧٧/٤/١٤.

(٤٦) اتحاد الإذاعة والتليفزيون. *الكتاب السنوى لاتحاد الإذاعة والتليفزيون ١٩٨٥/٨٤*، (القاهرة: الاتحاد، ١٩٨٥).

(٤٧) الجريدة الرسمية. ع٤١ يوم: ١٩٧٥/١٠/١١.

(٤٨) المرجع السابق. ع٢٧ يوم: ١٩٧٧/٧/٧.

(٤٩) جريدة الجمهورية يوم: ١٩٨٠/٥/١٦.

(٥٠) اتحاد الإذاعة والتليفزيون. ***الكتاب السنوى لاتحاد الإذاعة والتليفزيون ١٩٨٥/٨٤*** . مرجع سابق. ص١٨.

(٥١) المرجع السابق. الصفحة نفسها.

(٥٢) الجريدة الرسمية. ع١١ يوم ١٩٧٥/٣/١٣.

(٥٣) اتحاد الإذاعة والتليفزيون. ***الكتاب السنوى لاتحاد الإذاعة والتليفزيون ٩٩/ ٢٠٠٠*** . (القاهرة: الاتحاد، ٢٠٠٠). ص٢١٩.

(٥٤) اتحاد الإذاعة والتليفزيون. ***اتحاد الإذاعة والتليفزيون فى عشر سنوات*** (القاهرة: الاتحاد، ١٩٨٠). ص ص١٦-١٧.

(٥٥) للاستزادة حول تطور ساعات ارسال الخدمات الإذاعية خلال هذه الفترة يمكن الرجوع إلى المراجع الآتية:

- اتحاد الإذاعة والتليفزيون. ***اتحاد الإذاعة والتليفزيون فى عشر سنوات***. مرجع سابق.
- اتحاد الإذاعة والتليفزيون. ***التقارير الاحصائية السنوية لقطاع الإذاعة. ٧٣-١٩٧٨*** . ***مرجع سابق***. متعدد الترقيم.
- الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء. ***الكتاب الاحصائى السنوى ٥٢-١٩٧٨*** . مرجع سابق.
- إذاعة ج. ع. م. ***الإذاعة فى عامها التاسع عشر بعد الثورة. مرجع سابق.***
- إذاعة ج. ع. م. ***الإذاعة فى عشر سنوات. مرجع سابق.***
- Elsheik, I. ***Op.cit*** . p. 80.
- Green, T. ***Op.cit*** . p. 23.

(٥٦) للاستزادة انظر المراجع السابقة.

(٥٧) للاستزادة انظر المراجع السابقة والمرجع الآتى:

- إذاعة ج. ع. م. ***الإذاعة فى عشر سنوات. مرجع سابق***. ص ص١٢٢-١٤٣.

(٥٨) للاستزادة يمكن الرجوع إلى المراجع الآتية:

- اتحاد الإذاعة والتليفزيون. ***اتحاد الإذاعة والتليفزيون فى عشر سنوات. مرجع سابق***. ص ص٣٨-٤١.
- اتحاد الإذاعة والتليفزيون. ***التقارير الاحصائية السنوية لقطاع الإذاعة.*** ٧٣-١٩٧٨. ***مرجع سابق***. متعدد الترقيم.

- الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء. ***الكتاب الاحصائى السنوى ٥٢-١٩٧٨***. ***مرجع سابق.*** ص٢٠٠.
- أحمد طاهر. «الإذاعات الموجهة» ***مذكرات غير منشورة*** (القاهرة: كلية الإعلام، د.ت).
- إذاعة ج. ع. م. ***الإذاعة فى عامها التاسع عشر بعد الثورة. مرجع سابق.*** ص ص٧٦-٩٠.
- إذاعة ج. ع. م. ***الإذاعة فى عشر سنوات. مرجع سابق.*** ص ص١٥٤-٢٢٦.

- Boyed, D. ***Op.cit*** ., pp. 80-87.
- ElSheikh, I. ***Op.cit*** ., p. 75.
- Green, T. ***Op.cit*** ., pp. 23-24.

(٥٩) للاستزادة انظر المراجع الآتية:

- اتحاد الإذاعة والتليفزيون. ***التقرير الاحصائى السنوى للإذاعة عام ١٩٧٧***. ***مرجع سابق.*** ص١٧.
- اتحاد الإذاعة والتليفزيون. ***التقرير الاحصائى السنوى للإذاعة عام ١٩٧٨***. ***مرجع سابق.*** ص ص٢٣-٢٤.
- إذاعة ج. ع. م. ***الإذاعة فى عامها التاسع عشر للثورة. مرجع سابق.*** ص ص٩٠-٩١.
- إذاعة ج. ع. م. ***الإذاعة فى عشر سنوات. مرجع سابق.*** ص ص١٥٤-١٥٥.

(٦٠) للاستزادة يمكن الرجوع إلى المراجع السابقة وما يلى:

- Abou-Kandil, H. ***Op.cit*** ., p. 4.
- Boyd, D. ***Op.cit*** ., pp. 80-86.
- Head. S. ***Op.cit*** ., p. 195.

(٦١) للاستزادة يمكن الرجوع إلى المراجع الآتية:

- اتحاد الإذاعة والتليفزيون. ***اتحاد الإذاعة والتليفزيون فى عشر سنوات. مرجع سابق.*** ص ص٢٤-٢٥.
- اتحاد الإذاعة والتليفزيون. ***التقارير الاحصائية السنوية لقطاع الإذاعة أعوام ١٩٧٢-١٩٧٨***. ***مرجع سابق.*** متعدد الترقيم.
- إذاعة ج. ع. م. ***الإذاعة فى عامها التاسع عشر بعد الثورة. مرجع سابق.*** ص ص٦٤-٦٨.
- إذاعة ج. ع. م. ***الإذاعة فى عشر سنوات. مرجع سابق.*** ص ص٢٢٧-٢٣٥.
- جريدة الأهرام. ***إذاعة الاسكندرية.*** يوم: ١٩٦٣/٦/١٤.
- المرجع السابق. نظام تجارى للإذاعة الاقليمية بالاسكندرية يوم: ١٩٥٤/٦/٢٦.

- إذاعة الاسكندرية. في: ***نشرة الاسكندرية الاقليمية***. العدد ٢٤ يوم ١٠/٩/١٩٦٣.
- حافظ عبد الوهاب. «أضواء على إذاعة الاسكندرية المحلية باعتبارها النموذج التطبيقي الأول في مصر». ***بحث غير منشور في: ندوة الإذاعات المحلية والتنمية الشاملة ٣٠/٦ - ٣/٧/١٩٨٠*** (القاهرة، اتحاد إذاعات الدول العربية، ١٩٨٠).

- Green, T. ***Op.cit***., p. 22.

(٦٢) للاستزادة انظر المراجع السابقة وما يلي:

- الشريف خاطر. من أعمال البرنامج الثاني. في: ***الفن الإذاعي***. ع٣٤ يناير ١٩٦٦. ص ص٣٢-٣٥.
- لمعي المطيعي. البرنامج الثاني والثورة الثقافية. ***في المرجع السابق***. ع٢٥ أكتوبر ١٩٦٢. ص ص٤٠-٤٤.
- ماجد يوسف. حلقة خاصة عن البرنامج الثاني في عيد ميلاده الـ ٢٣ في: ***مجلة الإذاعة والتليفزيون***. ع٢٣٥٧ يوم ١٧/٥/١٩٨٠. ص ص٣٦-٣٧.

(٦٣) للاستزادة انظر المراجع الآتية:

- ابتسام الجندي. «دور الراديو المصري في محو الأمية مع التطبيق على إذاعة الشعب»، ***رسالة ماجستير***. (القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة ١٩٧٨). ص ص٢٥-٢٦.
- اتحاد الإذاعة والتليفزيون. ***اتحاد الإذاعة والتليفزيون في عشر سنوات. مرجع سابق***. ص٢٨.
- إذاعة ج. ع. م. ***الإذاعة في عامها التاسع عشر بعد الثورة. مرجع سابق***. ص ص٣٩-٤٣.
- إذاعة ج. ع. م. ***الإذاعة في عشر سنوات. مرجع سابق***. ص ص٨٠-١٠٠.
- محمد علي الشناوي. «الإذاعات الاقليمية وقضايا التنمية» ***بحث غير منشور في: ندوة: الإذاعات المحلية والتنمية الشاملة ٣٠/٦ -٣/٧/١٩٨٠*** (القاهرة: اتحاد إذاعات الدول العربية، ١٩٨٠).
- محمد طاهر السعيد. إذاعة الشعب بين القرية والمدينة في: ***الفن الإذاعي***. ع ٥٠ يناير ١٩٧٠. ص ص٦٣-٦٨.
- محمد طاهر السعيد. أرضنا الطيبة وإذاعة الشعب في: ***الفن الإذاعي***. ع٤٥ أكتوبر ١٩٦٨. ص ص٤٩-٥١.
- محمد طاهر السعيد. دور البرامج الريفية في إذاعة الشعب في: ***الفن الإذاعي***. ع٤٤ يوليو ١٩٦٨. ص ص٣٧-٤٢.

(٦٤) **للاستزادة يمكن الرجوع إلى المراجع الآتية:**

- اتحـاد الإذاعـة والتلـيفـزيون. ***اتحاد الإذاعـة والتليفزيون فى عشر سنوات***. ***مرجع سابق***. ص٢٨.
- اتحاد الإذاعة والتليفزيون. ***التقارير الاحصائية السنوية لقطاع الإذاعة ٧٣-١٩٧٨*** . ***مرجع سابق***. متعدد الترقيم.
- إذاعة ج. ع. م. ***الإذاعة فى عشر سنوات***. ***مرجع سابق***. ص ص١٠٤-١٠٧.
- عاطف عدلى العبد. ***دور إذاعة فلسطين فى تلبيه الاحتياجات الإعلامية للاجئين الفلسطينيين***. (القاهرة: الهانى للطباعة، ١٩٨٩).

- Boyed, D. ***Op.cit*** ., pp. 80-87.
- El Shikh, I. ***Op.cit*** ., p. 22.
- Green, T. ***Op.cit*** ., p. 23.

(٦٥) للاستزادة يمكن الرجوع إلى المراجع السابقة.

(٦٦) **للاستزادة حول إذاعة القرآن الكريم يمكن الرجوع إلى ما يلى:**

- اتحاد الإذاعة والتليفزيون. ***اتحاد الإذاعة والتليفزيون فى عشـر سنوات***. ***مـرجع سـابق***. ص ص٢٠-٢١.
- اتحاد الإذاعة والتليفزيون. ***التقارير الاحصـائية لقطاع الإذاعة ٧٣-١٩٧٨*** . ***مرجع سابق***. متعدد الترقيم.
- اتحاد الإذاعة والتليفزيون. ***تقييم البرامج الدينية فى الإذاعة والتليفزيون*** (القاهرة: المراقبة العامة للبحوث والاحصاء، ١٩٧٩)، ص ص٨٧-١٠٣.
- إذاعة ج. ع. م. ***الإذاعة فى عامها التاسع عشر بعد الثورة***. ***مرجع سابق***. ص ص٦٩-٧١.
- عـاطف عـدلى العـبـد. ***البـرامج الدينية فى الإذاعات المصـرية فى: المسح الاجتمـاعى الشـامل للمجتمع المصرى***. ***مرجع سابق***. ص ص٤٦٩-٥٦٨.
- عـوض هاشم. ***نظرة إلى مـا يقدم فى برامج الدين فى الإذاعـة فى: الفن الإذاعى***، ع٨٣ ابـريـل ١٩٧٩. ص٣٧.
- مجلة الإذاعة والتليفزيون يوم: ١٩٧٦/٤/٢٤.

(٦٧) **للاستزادة يمكن الرجوع إلى المراجع الآتية:**

- اتحاد الإذاعة والتليفزيون. ***اتحاد الإذاعة والتليفزيون فى عشر سنوات***. ***مرجع سابق***. ص٢٤.

- اتحاد الإذاعة والتليفزيون. *التقارير الاحصائية السنوية لقطاع الإذاعة ٧٢-١٩٧٨* . *مرجع سابق*. متعدد الترقيم.
- إذاعة ج. ع. م. *الإذاعة فى عامها التاسع عشر بعد الثورة*. *مرجع سابق*. ص ص٦٢-٦٣.
- خليل صابات. *مرجع سابق*. ص ص٢٧٤-٢٧٥.

(٦٨) **للاستزادة حول إذاعة الشباب والتخطيط لقيامها يمكن الرجوع إلى ما يلى:**
- اتحاد الإذاعة والتليفزيون. *اتحاد الإذاعة والتليفزيون فى عشر سنوات*. *مرجع سابق*. ص ص٢٩-٣٠.
- اتحاد الإذاعة والتليفزيون. *التقارير الاحصائية السنوية لقطاع الإذاعة ٧٦-١٩٧٨* . *مرجع سابق*. متعدد الترقيم.
- اتحاد الإذاعة والتليفزيون. «إذاعة الشباب كما يريدها الشباب» **بحث غير منشور**، (القاهرة: مراقبة البحوث باتحاد الإذاعة والتليفزيون، ١٩٧٦).

(٦٩) الجريدة الرسمية. ع٢٤ يوم ١٩٧٨/٨/١٥.

، جريدة الأهرام يوم: ١٩٧٨/٦/١٠.

(٧٠) المرجع السابق. يوم: ١٩٧٨/٣/٢٧.

(٧١) خليل صابات. *مرجع سابق*. ص٢٤٧.

(٧٢) الجريدة الرسمية. ع٩٥ مكرر (أ) يوم: ١٩٥٥/١٢/١.

(٧٣) المرجع السابق. يوم: ١٩٦٣/١/٦.

(٧٤) المرجع السابق. ع٣٣ يوم: ١٩٧٠/٨/١٣.

(٧٥) المرجع السابق. ع٩ مكرر يوم: ١٩٧١/٣/٦.

(٧٦) الجريدة الرسمية. ع١٣ تابع يوم ١٩٧٩/٣/٢٩.

(٧٧) اتحاد الإذاعة والتليفزيون. *التقرير الاحصائى السنوى لعام ١٩٧٨* . *مرجع سابق*. ص ص٤٢-٥٢.

(٧٨) المرجع السابق. ص٥٣.

(٧٩) اتحاد الإذاعة والتليفزيون. *اتحاد الإذاعة والتليفزيون فى عشر سنوات*. *مرجع سابق*. ص٩١.

(٨٠) الوقائع المصرية. ع٧٩ مكرر يوم: ١٩٥٣/١٠/١.

(٨١) الوقائع المصرية. ع٤٤ مكرر يوم: ١٩٥٤/٦/١٧.

(٨٢) الوقائع المصرية. ع٤٤ مكرر يوم: ١٩٥٥/٦/٦.

(٨٣) الوقائع المصرية. ع٤٩ مكرر يوم: ١٩٥٥/٦/٢٦.

(٨٤) الوقائع المصرية. ع٨٥ مكرر يوم: ١٩٥٥/١١/٣١.

(٨٥) الجريدة الرسمية. ع٥٠ . فى: ١٩٦٨/١٢/١٢.

(٨٦) اتحاد الإذاعة والتليفزيون. ***التقرير الاحصائى لعام ١٩٧٨*** . ***مرجع سابق***. ص٣٦.

(٨٧) للاستزادة انظر المراجع الآتية:

- خليل صابات. ***الإعلان: تاريخه، أسسه، قواعده، فنونه وأخلاقياته***. (القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية، ١٩٦٩). ص ص٢٧١-٢٨٢.
- سمير حسين. ***دراسة مقارنة للإعلان فى الإذاعة والتليفزيون فى ج. ع. م. مرجع سابق.***
- سوسن عبد المالك. «فن الإعلان بالراديو فى مصر». ***رسالة ماجستير***. (القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة ١٩٧٥).
- محمد الخطيب. ***مرجع سابق***. ص١١.

(٨٨) اتحاد الإذاعة والتليفزيون. ***التقرير الاحصائى السنوى لعام ١٩٧٨*** . ***مرجع سابق***. ص٤٥.

(٨٩) المرجع السابق. نفس الصفحة.

(٩٠) المرجع السابق. ص٤٧.



الفصل الخامس

المرحلة الخامسة:
مرحلة الشبكات الإذاعية والسيادة الإعلامية
(١٩٨٠ - حتى الآن)

الفصل الخامس

المرحلة الخامسة: مرحلة الشبكات الإذاعية والسيادة الإعلامية

(١٩٨٠ - حتى الآن)

بدأت فى رأينا مرحلة جديدة فى عمر الإذاعة المصرية اعتباراً من السابع من يونيه ١٩٨٠ حين تولى معالى محمد صفوت الشريف رئاسة مجلس أمناء اتحاد الإذاعة والتليفزيون، فوزارة الإعلام، إذ منذ هذا التاريخ شهدت الإذاعة المصرية تطورات هامة، ففى أول شهر أبريل عام ١٩٨١ تم تطبيق نظام فنى متخصص عُرف «بنظام الشبكات الإذاعية»، وبمقتضاه أصبحت الإذاعة المصرية تتكون من سبع شبكات[١](*).

أولاً: المبررات التسعة للتأريخ بمرحلة الشبكات الإذاعية والسيادة الإعلامية:

ترتبط هذه المرحلة بمعالى محمد صفوت الشريف، حيث تبدأ فى رأينا عقب توليه رئاسة مجلس أمناء اتحاد الإذاعة والتليفزيون فى السابع من يونيه عام ١٩٨٠ وأهم مبررات ما ذهبنا إليه ما يلى:

١- **تقسيم الخدمات الإذاعية إلى شبكات إذاعية**، والمقصود بالشبكة الإذاعية كما يذكر **معالى محمد صفوت الشريف** تثبيت مؤشر الراديو على موجة واحدة، لا تتغير[٢]، ووضع الإذاعات المتماثلة والمتكاملة فى رسالتها على موجة واحدة، بحيث لا يتوه المستمع مع المؤشر الحائر المتنقل بين موجات عديدة بغية البحث عن إذاعة معينة[٣]، كما أن الشبكة الإذاعية بمثابة كيان مستقل تستهدف فى أدائها نوعية من الجماهير المتجانسة اجتماعياً واقتصادياً[٤].

٢- **تقوية الارسال الإذاعى هندسياً**، حيث كانت قوة الإرسال الإذاعى عند تولى **معالى محمد صفوت الشريف** رئاسة مجلس أمناء اتحاد الإذاعة والتليفزيون عام ١٩٨٠ (٢٨٠٠ كيلو وات) وصلت إلى ١٢٥٨٨ كيلو وات من خلال ٢٥٩ محطة عام

(*) أصبحت الآن تسع شبكات بعد بدء شبكة الشباب والرياضة وشبكة الإذاعات المتخصصة كما سيتضح لاحقاً.

٩٩/ ٢٠٠٠ بالإضافة إلى تواجد بعض الإذاعات على الأقمار الصناعية حيث يتم **بث مجموعة مختارة من البرامج الإذاعية على موجات حاملة فرعية مصاحبة للموجة الحاملة الرئيسية لقنوات التليفزيون على عدد من الأقمار الصناعية**: القمر الأوربى W2 فى الموقع المدارى ١٦ درجة شرقاً، الحيز Ku، وعلى القمر نايل سات ٧ درجات غرباً والقمر العالمى أفريستار - الراديو الفضائى - ضمن شبكة وورلد سبيس العالمية، والذى تبث عليه برامج الإذاعات المصرية منذ ٢٨ أكتوبر ١٩٩٨[٥]. ووصل الارسال المسموع - والمرئى أيضاً - إلى كل مصرى فى أى مكان على أرض مصر، وحقق الاتحاد - كما يقول رئيسه السيد حسين عنان الذى تولى المسئولية عقب اختيار معالى **صفوت الشريف وزيراً للإعلام** - المزيد بأن جاوز ارساله المسموع والمرئى الحدود إلى معظم الدول المجاورة ولاحق بخدماته الإذاعية كل مصرى فى جميع أنحاء العالم[٦] **مما أدى إلى نشر المظلة الإعلامية على كل الأرض المصرية، مؤكدة لأول مرة قيام سيادة إعلامية حقيقية تصل إلى كل مصرى ومصرية فى أعماق المحافظات النائية**[٧].

٣- **أصبح ارسال البرنامج العام (الشبكة الرئيسية فيما بعد) ولأول مرة ٢٤ ساعة متصلة ولا يتوقف فى الواحدة والنصف صباحاً**[٨]، لعدة أسباب يذكرها **معالى صفوت الشريف**، ونتفق معه فيها، وسنذكرها فيما بعد عند حديثنا عن الشبكة الرئيسية (شبكة البرنامج العام). وأصبح الارسال فيما بعد - كما سيتضح - **على مدى ٢٤ ساعة ليل نهار من ٦ خدمات إذاعية هى شبكات**: البرنامج العام، القرآن الكريم، الشرق الأوسط، الشباب والرياضة، صوت العرب والبرنامج الموسيقى.

ولقد افاد ٥٦,٢٪ من عينة أحدث بحوث الإذاعة على مستوى الجمهورية أن ٥٦,٢٪ من العينة فى عشر محافظات يستمعون إلى الإذاعة فترة السهرة، ويزداد الاستماع بين الذكور عن الاناث (٦٩,٧٪، ٤٢,٦٪)، كما تبين ارتفاع نسبة الاستماع إلى الإذاعة فى فترة السهرة كلما أرتفع المستوى التعليمى للمبحوثين، واستطاع ٩٢,٢٪ من مجموعة الدراسة مستمعى الإذاعة تحديد البرامج والفقرات

التى يفضلون الاستماع إليها فى تلك الفترة **ومنهــا**: التلاوات القرآنية، الأغانى القديمة عموماً، البرامج الترفيهية والمنوعات، الأغانى، الأفلام والمسرحيات العربية المذاعة، والمسلسلات الإذاعية.(٩)

٤- **الاهتمام بالإذاعات الاقليمية** حيث لم يكن فى مصر عند تولى **معالى صفوت الشريف رئاسة مجلس أمناء اتحاد الإذاعة والتليفزيون عام ١٩٨٠ سوى محطة واحدة هى إذاعة الاسكندرية المحلية** وبدأت بعد ذلك الإذاعات الاقليمية فى الظهور حيث بدأت إذاعة القاهرة الكبرى ارسالها فى أول أبريل عام ١٩٨١، وإذاعة وسط الدلتا فى ٢١ يوليو عام ١٩٨٢، وإذاعة شمال الصعيد فى ١٣ مايو ١٩٨٣، وإذاعة شمال سيناء فى ٢٥ أبريل ١٩٨٤، وإذاعة جنوب سيناء فى ١٣ أبريل ١٩٨٥، إذاعة القناه فى ٢٥ أكتوبر ١٩٨٨، إذاعة الوادى الجديد فى أول يونيه ١٩٩٩، إذاعة مطروح فى ٣١ مايو ١٩٩١، وإذاعة جنوب الصعيد فى ٣١ مايو ١٩٩٣، وفى الطريق إذاعات اقليمية أخرى ستغطى عدة مناطق وسنتناول هذه الإذاعات - فيما بعد - عند حديثنا عن شبكة الإذاعات الاقليمية.

٥- **بدء شبكة الإذاعات المتخصصة** فى عيد الإعلاميين السابع عشر (مايو ٢٠٠٠)، حيث أعطى **الرئيس محمد حسنى مبارك** إشارة البدء لشبكة الإذاعات المتخصصة والتى تضم **سبع إذاعات**، تبث ارسالها على الموجات العادية، إضافة إلى القمر المصرى نايل سات، والقمر الإذاعى الفضائى أفريستار، وبدأت الإرسال الفعلى أربع إذاعات هى: **إذاعة الأخبار، إذاعة كبار السن، إذاعة الأغانى، والإذاعة التعليمية**.(١٠)

٦- **الاهتمام بالتعرف على عادات وأنماط تعرض المستمعين - والمشاهدين - واستطلاع آرائهم ورغباتهم**، حيث عادت بحوث بارومتر الاستماع والمشاهدة بعد أن توقفت منذ عام ١٩٧٧، واستعان الاتحاد بالجهات المتخصصة فى إجراء البحوث وفى مقدمتها: المركز القومى للبحوث الإجتماعية والجنائية ومركز بحوث الرأى العام بجامعة القاهرة(١١).

٧- **اصدار ميثاق الشرف الإذاعي**(*) حيث قرر مجلس أمناء اتحاد الإذاعة والتليفزيون بجلسة الخامس من أكتوبر سنة ١٩٨٠ تشكيل لجنة لوضع الميثاق ضمت عدداً من أعضاء مجلس الأمناء والشخصيات العامة ذات المشاركة في النشاط الإعلامي(**)، وقامت اللجنة باعداد الميثاق وراجعته وأعدته في صيغته النهائية اللجنة القانونية برئاسة الأستاذ الدكتور أحمد عز الدين عبد الله، ووافق مجلس الأمناء عليه في جلسة الثلاثين من مايو عام ١٩٨٢، وأصدره الأستاذ حسين عنان رئيس مجلس الأمناء بالقرار رقم ٢٦٨ لسنة ١٩٨٢ في العاشر من نوفمبر عام ١٩٨٢، وتم العمل به ابتداء من هذا التاريخ على أن يسري على الإذاعيين والمتعامين مع اتحاد الإذاعة والتليفزيون، وحدد الإذاعيين بأنهم العاملون بالاتحاد كافة أياً كانت مستوياتهم أو درجاتهم كما حدد المتعاملين مع الاتحاد بأنهم الذين يتفق معهم الاتحاد على أداء أي عمل في مختلف أوجه النشاط الإذاعي مسموعاً كان أو مرئياً على أن يلحق الميثاق بالاتفاق ويكون جزءاً متمماً له(١٢).

٨- **اصدار الهياكل التنظيمية والاختصاصات التفصيلية** لاتحاد الإذاعة والتليفزيون وقطاعاته الرئيسية، وجدير بالذكر أن هذه القرارات التنظيمية تدفع العمل الإذاعي إلى الاستقرار وتجعل العاملين يتجهون إلى أعمالهم في إطار إداري واضح ومحدد المعالم والحدود.

٨- **إصدار الخطط الإعلامية لاتحاد الإذاعة والتليفزيون في كتاب مطبوع سنوياً**، مما يحيط كل العاملين بالاتحاد بالاستراتيجية الإعلامية المصرية في ظل أسلوب عمل يقوم على التخطيط العلمي لإحتياجات ورغبات المستمعين ومن الثابت في التخطيط العلمي أن السياسة الإعلامية المكتوبة تؤدي إلى زيادة فعالية العمل

(*) يوجد نص الميثاق بالملاحق.

(**) تكونت لجنة وضع الميثاق من السيدات والسادة: حسين عنان، صفية المهندس، همت مصطفى، سعيد صبري، سعيد سنبل، حافظ محمود، عبد الحميد يونس، عبد الرحيم سرور، محمد فتحي، وصلاح الدين عبد القادر.

الإعلامى، وتقليل الوقوع فى الخطأ، وعدم الحاجة إلى تكرار القرارات الروتينية ذات الطبيعة المكررة ومساعدة الإعلاميين - خاصة الجدد منهم - على معالجة القضايا فى إطار السياسات المكتوبة، إذ تعتبر هذه السياسة الإعلامية مرشداً لهم للقيام بأعمالهم على إنفراد دون سؤال الآخرين(*).

٩- **تشكيل لجان منثقة عن مجلس الأمناء (١٩ لجنة) هى لجان:** السياسات الإعلامية، الاقتصادية ودراسات الجدوى، الهندسة، البرامج الدينية، البرامج الثقافية، البرامج التعليمية، الدراما، الفنون، برامج الطفولة والمرأة، برامج الشباب والرياضة، برامج الصحة والسكان والتنمية، تنمية الكوادر الإعلامية، الأخبار والبرامج السياسية، البرامج العلمية وشئون البيئة، البرامج المرئية، البرامج المسموعة، القنوات الفضائية، التنظيم والإدارة ولجنة التكنولوجيا والمعلومات **وأهم اختصاصات هذه اللجان كما حددها قرار رئيس مجلس امناء اتحاد الإذاعة والتليفزيون رقم ٩٣ لسنة ١٩٨٦ هى:**

- وضع الخطة الإعلامية العامة فى مجال النشاط والاختصاص الموكول للجنة.
- المشاركة العامة فى وضع سياسة الإنتاج والخطط البرامجية المرحلية المنفذة للخطة الإعلامية العامة.
- تقديم تقرير متابعة كل ثلاثة شهور (دورة إذاعية كاملة) يحدد مدى الالتزام البرامجى بالخطة العامة وبالخطط المرحلية ويسجل الملاحظات على التنفيذ.
- اقتراح البحوث الإعلامية الميدانية وغيرها فى مجال النشاط والاختصاص الموكول للجنة.

(*) للاستزادة حول الاستراتيجية الإعلامية المصرية والتخطيط الإذاعى فى مصر انظر الملاحق والمرجع الآتى:

- عاطف عدلى العبد. ***التخطيط الإعلامى: الأسس النظرية والنماذج التطبيقية***. (القاهرة: مكتبة فيروز المعادى، ١٩٩٩).

- المشاركة فى اقتراح برامج التدريب للدورات المتخصصة والعامة بغرض رفع مستوى الأداء للعاملين وتنشيط معارفهم.
- القيام بالأعمال الأخرى التى تحال إلى اللجنة من السيد رئيس مجلس الأمناء.
- عند احالة موضوع للدراسة يقع فى اختصاص أكثر من لجنة تعقد اللجان المعينة اجتماعاً مشتركاً يرأسه أكبر رؤساء اللجان المجتمعة سناً.
- للجنة أن تستعين بمن تراه من المتخصصين فى الموضوعات التى تُبحث ولها أن تدعوه لحضور جلساتها والاشتراك فى مناقشتها دون أن يكون له حق التصويت.
- يعين لكل لجنة أمين يتولى اعداد جدول أعمالها وجمع المواد اللازمة للموضوعات التى تبحثها والاشراف على تدوين محاضر اجتماعاتها وتحرير تقاريرها والتوقيع عليها مع رئيس اللجنة وابلاغ قرارات اللجنة إلى جهات الاختصاص بعد اعتمادها من السيد رئيس مجلس الأمناء.
- تجتمع اللجنة بناء على دعوة من رئيسها مرة كل شهر وكلما دعت الحاجة، وتُعد تقريراً بنتيجة أعمالها.

ثانياً: اختصاصات قطاع الإذاعة:

يحدد قرار رئيس مجلس أمناء اتحاد الإذاعة والتليفزيون رقم ١٦٢ لسنة ١٩٨٢ اختصاصات التقسيمات الرئيسية للاتحاد وقطاعاته، ومنها قطاع الإذاعة حيث يحدد اختصاصاته فيما يلى: (١٣)

- وضع تخطيط علمى متكامل لمختلف أوجه الأنشطة فى مجالات الإعلام والتثقيف والترفيه.
- تنوير الرأى العام العالمى بمبادىء جمهورية مصر العربية ومعالم نهضتها، وموقفها تجاه القضايا والأحداث ودورها فى اقرار السلام.
- تعريف شعوب العالم بالحضارة والفكر والثقافة والعلوم المصرية والعربية.
- زيادة الروابط بين الشعب المصرى وشعوب العالم.

- تقديم وجهات النظر المصرية بالنسبة للمشاكل والقضايا الدولية.
- ايجاد رأى عام يساند وجهات النظر المصرية والتعاطف معها.
- نشر مبادىء الدين الإسلامى، مع التركيز على الجوانب الحضارية والانسانية التى يدعو لها والاهتمام بتقديم التفاسير والفتاوى للشعوب الإسلامية.
- ربط المغتربين المصريين والعرب بالوطن، واطلاعهم على التطورات والأحداث الإقتصادية والسياسية والإجتماعية وتزويدهم بالمعلومات التى تعينهم على كسب الرأى العام فى المجتمعات التى هاجروا إليها إلى وجهة النظر المصرية.
- نشر اللغة العربية لغة القرآن الكريم بين الشعوب الإسلامية بحيث تصبح اللغة العربية احدى الروابط التى تنمى علاقة مصر بدول العالم.
- توجيه الإذاعات باللغات واللهجات المناسبة للمستمع فى الأماكن التى يتواجد فيها، وبالطريقة والأوقات المناسبة، مع الاستعانة بالمذيعين والمترجمين والمحررين الأجانب باللغات المختلفة.
- إعداد وتقديم البرامج السياسية والاخبارية وإذاعة نشرات الأخبار باللغات المختلفة.
- الحصول على الأنباء من مصادرها المختلفة.
- إعداد التعليقات السياسية والاخبارية.
- إنتاج البرامج الغنائية والموسيقية والبرامج الثقافية المختلفة.

ثالثا: ساعات ارسال قطاع الإذاعة:

- بلغ عدد ساعات ارسال الشبكات الإذاعية التى تتكون منها الإذاعة المصرية - والتى سنتناولها بالدراسة فيما بعد - خلال عام ٩٩/ ٢٠٠٠م حوالى ١٥٨٩٢٦ ساعة بمتوسط يومى ٤٣٤ ساعةمقابل عام ١٩٨٦/٨٥م حوالى ٨٦٠٣٣ ساعة وعام ٨٩/ ١٩٩٠م ٩٤٥٤٤ ساعة. ويوضح الجدول التالى رقم (١) **التوزيع المقارن لساعات ارسال الإذاعة فى مصر عام ٩٩/ ٢٠٠٠م مقارنة بعام ٨٩/ ١٩٩٠م** حيث بلغ معدل الزيادة ٦٤٣٨١ ساعة[١٤].

جدول رقم (١)

التوزيع المقارن لساعات إرسال الإذاعة خلال عام ٩٩/٢٠٠٠ مقارنة بعام ٨٩/١٩٩٠*

الأعوام / الشبكات الإذاعية	عام ٨٩/٩٠					عام ٩٩/٢٠٠٠					الفارق عام ٩٩/٢٠٠٠ مقارنة بعام ٨٩/٩٠	
	المتوسط اليومي		عدد الخدمات الإذاعية	إجمالي الارسال		المتوسط اليومي		عدد الخدمات الإذاعية	إجمالي الارسال			
	دقيقة	ساعة		دقيقة	ساعة	دقيقة	ساعة		دقيقة	ساعة	دقيقة	ساعة
١- الشبكة الرئيسية	-	٢٤	١	-	٨٧٦٠	-	٢٤	١	-	٠٨٧٨٤		٠٠٢٤
٢- شبكة الإذاعات الإقليمية	٣٠	٨٦	٩	-	٢٩٥١٧	٣٤	١٨٢	١١	٣	٦٦٨١٨		٣٧٣٠١
٣- الشبكة الثقافية	٣٧	٣٦	٣	-	١٣٣٦٦	١١	٥١	٣	٤٨	١٨٧٣٥		٥٣٦٩
٤- شبكة القرأن الكريم	١٤	٢٠	١	-	٠٧٣٨٣	-	٢٤	١	-	٠٨٧٨٤		١٤٠١
٥- شبكة الشرق الأوسط	٥٨	١٤	١	-	٠٥٤٦٠	-	٢٤	١	-	٠٨٧٨٤		٣٣٢٤
٦- شبكة صوت العرب	٣٦	٢٥	٣	-	٠٩٣٤٥	-	٣٥	٣	-	١٢٨١٠		٣٤٦٥
٧- شبكة الشباب والرياضة**	-	-	-	-	-**	-	٢٤	١	-	٠٨٧٨٤		٨٧٨٤
٨- شبكة الإذاعات الموجهة***	٤٥	٥٦	٤٢***	-	٢٠٧١٣	٣٠	٦٩	٤٥**	٤٥	٢٥٤٢٥	٤٥	٤٧١٢
٩- شبكة الإذاعات المتخصصة	-	-	-	-	-	-	-*	٤				
المجموع	٤٠	٢٤٦	٦٠	-	٩٤٥٤٤	١٥	٤٣٤	٧٠	٣٦	١٥٨٩٢٦	٣٦	٦٤٣٨١

* الجدول من إعداد المؤلف اعتماداً على احصائيات اتحاد الإذاعة والتليفزيون.

** كانت تدرج إذاعة الشباب والرياضة ضمن شبكة الإذاعات الاقليمية قبل تحويلها إلى شبكة إذاعية تذيع ٢٤ ساعة.

*** كانت الإذاعات الموجهة عام ٨٩/ ١٩٩٠ تذيع بـ ٣٢ لغة، وأصبحت عام ٩٩/ ٢٠٠٠ تذيع بـ٣٥ لغة.

**** لا تتوافر احصائيات عن ساعات ارسال شبكة الإذاعات المتخصصة.

وتدل بيانات الجدول رقم (١) على عدة نتائج من أهمها:

- ان الارسال الإذاعى بلغ عام ٩٩/ ٢٠٠٠م ١٥٨٩٢٦ ساعة و٣٦ دقيقة مقابل ٩٤٥٤٤ ساعة عام ٨٩/ ١٩٩٠ بزيادة ٦٤٣٨١ ساعة و٣٦ دقيقة.
- ازدياد عدد الشبكات الإذاعية حيث أصبحت الإذاعة تتكون من ٩ شبكات إذاعية بعد تحويل إذاعة الشباب والرياضة إلى شبكة الشباب والرياضة فى ١٩٩٥/١/١ وتذيع على مدى ٢٤ ساعة وبدء شبكات الإذاعات المتخصصة لأول مرة فى يونيه ٢٠٠٠.
- ارتفاع عدد الخدمات الإذاعية عام ٩٩/ ٢٠٠٠ إلى **٧٠ خدمة إذاعية** مقابل ٦٠ خدمة عام ٨٩/ ١٩٩٠، حيث زاد عدد الإذاعات الاقليمية إلى ١١ محطة والإذاعات الموجهة إلى ٤٥ خدمة إذاعية وبدأت شبكة الإذاعات المتخصصة بث أربع إذاعات فى عيد الإعلاميين السابع عشر (يونيه ٢٠٠٠) إذ أعطى الرئيس **محمد حسنى مبارك** اشارة البدء لشبكة الإذاعات المتخصصة التى تضم سبع إذاعات تبث ارسالها على الموجات العادية اضافة إلى القمر الصناعى المصرى (نايل سات) والقمر الفضائى الإذاعى (افريستار) حيث بدأت أربع إذاعات هى: إذاعة الأخبار، إذاعة كبار السن، إذاعة الأغانى، والإذاعة التعليمية.

ويوضح الجدول التالى رقم (٢) توزيع ساعات الارسال الإذاعى طبقاً لألوان البرامج للشبكات الإذاعية الثمانية **باستثناء شبكة الإذاعات المتخصصة التى لا تتوافر احصائيات عنها لحداثتها.**

جدول رقم (٢)

توزيع ساعات الإرسال الإذاعي عام ٩٩/٢٠٠٠ طبقاً لألوان البرامج*

الشبكات / ألوان البرامج	الشبكات الإذاعية السبع					شبكة الإذاعات الموجهة				
	ساعات الارسال		٪	المتوسط اليومى		ساعات الارسال		٪	المتوسط اليومى	
	دقيقة	ساعة		دقيقة	ساعة	دقيقة	ساعة		دقيقة	ساعة
البرامج الإعلامية	٣٥	٤٩٦	٠٠,٤	٢٢	١	-	-	-	-	-
البرامج السياسية	١٨	١١٨٦٠	٨,٩	٢٤	٣٢	١٧	٧٦٧٤	٣٠,١٩	٥٨	٢٠
البرامج الدينية	١١	١٩٧٧٧	١٤,٨	٠٢	٥٤	٠٤	٤٧٠٢	١٨,٤٩	٥١	١٢
البرامج الثقافية	٢٣	٣١٥٢٢	٢٣,٦	٠٨	٨٦	٠٨	٥٦٣٠	٢٢,١٤	٢٣	١٥
البرامج الترفيهية	٥٩	٤٦٧٩٥	٣٥,٠	٥٢	١٢٧	٥١	٥٢٠٥	٢٠,٤٦	١٣	١٤
الدراما	٥٤	٠٤٩٣٥	٣,٧	٢٩	١٣	٠٢	١١٠	٠٠,٤٣	١٨	-
برامج الخدمات والتوعية	٣٩	٨٧٠٠	٦,٥	٤٦	٢٣	١٢	١٧٢	٠٠,٦٨	٢٨	-
برامج الطوائف	٠٢	٦٩٢٥	٥,٢	٥٥	١٨	٤٣	٥٧٥	٢,٢٧	٣٤	٠١
البرامج التعليمية	٢٤	٢٢٠٤	١,٧	٠١	٠٦	٢٨	١٣٥٧	٥,٣٤	٤٣	٣
الإعلانات التجارية	٢٦	٠٢٨١	٥,٢	٤٦	٠٠	-	-	-	-	-
الاجمالى	-	١٣٣٥٠٠	١٠٠	٤٥	٣٦٤	٤٥	٢٥٤٢٥	١٠٠	٣٠	٦٩

* لا تتضمن برامج الإذاعات المتخصصة التى بدأت فى يونيو ٢٠٠٠ وهذا الجدول يشمل الفترة من ١٩٩٩/٧/١ إلى ٢٠٠٠/٦/٣٠.

رابعة: مدى الاستماع إلى الإذاعة:

١- **أوضحت نتائج بارومتر الإستماع الذى اجراه اتحاد الإذاعة والتليفزيون خلال الأسبوع من ١٤-٢٠ سبتمبر ١٩٨٥**[١٥] **على عينة حصص قوامها ١٠٥٠٠ مفردة فى سبعة أيام بواقع ١٥٠٠ مبحوث يومياً** فى عينة من المحافظات الحضرية ومحافظات الوجهين البحرى والقبلى ومحافظات الحدود أن **٦٣,٣٥٪ من عينات الدراسة يستمعون إلى الإذاعة بمتوسط يومى ساعة و٥٢ دقيقة و١٢ ثانية** وأهم الشبكات الإذاعية التى يستمعون إليها هى: الشبكة الرئيسية (٤٢ , ٩١٪)، الشبكة التجارية (١٨,٦٣٪)، الشبكة الدينية (١٧,٨٦٪)، الشبكة العربية (٥,٩٤٪)، شبكة المحليات (٤,١٢٪)، والشبكة الثقافية (٠,٨٠٪)، وأهم البرامج التى استمع إليها المبحوثون خلال أسبوع الدراسة هى: البرامج الدينية (٤٥,٤٨٪) البرامج الترفيهية (٢٣,٩٢٪)، برامج الخدمات والطوائف والسلوكيات (١٤,٨٥٪)، البرامج السياسية (٨,١٧٪)، البرامج الثقافية (٤,٢٧٪)، البرامج الدرامية (٣,٢٥٪)، والإعلانات (٠,٠٦٪)(*).

كما تبين أن عدد من يملكون أجهزة راديو خلال أسبوع الدراسة ٩٦١٢ مبحوثاً بنسبة ٩١,٥٤٪ من إجمالى المبحوثين، ويرتفع معدل الملكية فى الحضر عن الريف (٩٦,٢٨٪، ٨٦,٨٤٪).

٢- وأجرى اتحاد الإذاعة والتليفزيون دراسة ميدانية حول **سمات جمهور مستمعى الإذاعة**[١٦]**: خصائصهم وأنماط استماعهم وميولهم واتجاهاتهم خلال الفترة من ٢٥ مارس إلى ٥ أبريل ٢٠٠٠**، على عينة عشوائية بسيطة قوامها ١١٠٠ مفردة فى عشر محافظات هى: محافظات حضرية (القاهرة، الاسكندرية، القليوبية)، محافظات الوجه البحرى (المنوفية، الاسماعيلية، دمياط) محافظات الوجه القبلى (بنى سويف، اسيوط، أسوان) ومحافظة الوادى الجديد (من محافظات الحدود).

(*) لم تذع برامج تعليمية خلال فترة الدراسة، وادمجت البرامج الرياضية ضمن الخدمات.

- وتبين أن ٧٢,٩٪ من المبحوثين يستمعون إلى الإذاعة بصفة منتظمة، وتوزعت النسبة على الذكور (٧٥,١٪) والاناث (٧٠,٨٪)، **وأهم دوافع الاستماع للإذاعة**- عند ٩٩,٨٪ - هى - : الإستماع إلى القرآن الكريم (٦٥,٦٪)، التسلية والترفيه (٦٠,٢٪)، معرفة الأخبار ومتابعة الأحداث (٥٦,٥٪)، متابعة البرامج والمواد المفيدة (٣٨,١٪)، التعود (١٥,٥٪)، وعدم ملكية جهاز التليفزيون (٠,٥٪).

- لا يستمع للإذاعة ٢٧,١٪ من المبحوثين عينة الدراسة **وأهم أسباب عدم الاستماع هى**: يفضل مشاهدة التليفزيون (٣٥٪)، ليس لديهم وقت (٢٥,٢٪)، عدم إمتلاك جهاز راديو (٢١,٣٪)، عدم الميل للاستماع إلى الإذاعة (١٥,٢٪)، تفضيل الاستماع إلى الكاسيت (٨,٨٪)، وأسباب أخرى (٦,٨٪).

- وتبين أن ٩٩,٥٪ من المبحوثين يستمعون إلى أجهزة الراديو، وأيام الأستماع المفضلة: الجمعة (٧٧,١٪)، الخميس (٣٣,٧٪)، الأحد (٢٠,٥٪)، السبت (١٠,٨٪)، الاثنين (١٠,٨٪)، الثلاثاء (٤,٨٪)، والأربعاء (٣,٦٪).

- ويبلغ **متوسط الاستماع الفعلى للإذاعة** ٤ ساعات و٥٤ دقيقة يومياً، وجاءت المحطات الإذاعية **الرئيسية** التى يستمعون إليها: القرآن الكريم (٩٠,٨٪)، البرنامج العام (٨٨,٨٪)، الشرق الأوسط (٧٢,١)، الشباب والرياضة (٦٢,١٪)، صوت العرب (٤٧,٩٪)، أم كلثوم (٣٤,١٪)، وادى النيل (٢,٥٪)، فلسطين (٢,٥٪)، الإذاعة التعليمية (٢,٣٪) والشبكة الثقافية (١,٥٪).

خامسة الشبكات الإذاعية:

ونتناول فيما يلى كل شبكة إذاعية على حدة من الشبكات الإذاعية التسع:

(أ) الشبكة الرئيسية:

أ/١- مبررات الارسال ٢٤ ساعة:

ان الشبكة الرئيسية هى الإذاعة الأم التى تفرعت منها إذاعات عديدة تخصصية ومحلية، وتبث ارسالها على مدى ٢٤ ساعة منذ **أول شهر أبريل عام ١٩٨١**، بعد أن كان ارسالها يبدأ فى الساعة السادسة صباحاً وينتهى فى الساعة الواحدة والنصف صباحاً. ويقول **معالى صفوت الشريف** رئيس مجلس أمناء اتحاد الإذاعة والتليفزيون انذاك - ووزير الإعلام الحالى - **والذى خطط لهذا العمل أن عدة دوافع جعلته يفكر أن يستمر الارسال لمدة ٢٤ ساعة فى محطة البرنامج العام - الشبكة الرئيسية - هى**[١٧]:

١- **لم يكن يتصور أن يسكت صوت مصر (الإذاعة) ولو لحظة واحدة**، ولاسيما أنه ثبت هندسياً أن فترة ما بعد الغروب تنتشر فيها الموجات الإذاعية، ويحملها الأثير إلى امتدادات غير محسوبة، الأمر الذى يجعل البرنامج العام فى هذه الفترة بالذات واسع الانتشار فى المنطقة العربية.

٢- **يوجد جمهور عريض - مع مراعاة فروق التوقيت - يرغب فى الاستماع إلى صوت مصر** خاصة من أبناء الشعب العربى والمصريين المقيمين فى الوطن العربى، وأيضاً شعوب القارات الأخرى والمناطق النائية التى تتركز فيها الجاليات المصرية والمغتربين المصريين - ولذلك - كما يرى **معالى صفوت الشريف الذى يرتبط هذا العمل القومي بفكره وجهده** - فإنه من الغريب أن يحرم كل هؤلاء من الاستماع إلى صوت مصر فى أى محطة من محطات الشبكات الإذاعية بعد الواحدة والنصف صباحاً.

٣- **هناك أحداث عالمية تشد اهتمام المستمع المصرى**، ويرغب فى متابعتها طوال الليل، وليس من المعقول أن نتركه يبحث عنها فى المحطات الأجنبية، أو نتركه ينتظر حتى الصباح لكى يستمع إليها دون علم بها.

٤- **أن الفترة التى تتوقف فيها الإذاعات فترة لها جمهورها الخاص والعريض من أبناء هذا الشعب، وهم الساهرون** على الأمن وعمال الورديات فى المصانع والمطابع

والمخابز وسائقو اللوريات والمسافرون ليلاً فى القطارات والسيارات والمتهجدون الذين يقومون ليلاً لأداء الفريضة، وليس من المعقول أن يظل هؤلاء جميعاً دون سماع أى كلمة من إذاعات مصر، ولذلك **وضعت خريطة إذاعية خاص تتناسب مع طبيعة العمل فى هذه الفترة بالذات**، ومن أهم ما تتضمنه: الموسيقى الهادئة، والارشادات الموجهة إلى رجال الأمن وتفسير الأحاديث النبوية الشريفة المتعلقة بالعمل كنوع من أنواع العبادة، والأحاديث المشوقة مع بعض العلماء ورجال الدين، إلى جانب مواجيز الأنباء وصلاة الفجر وما يسبقها من أحاديث وموشحات.

وتؤكد نتائج دراسة ميدانية اجراها اتحاد الإذاعة والتليفزيون الاقبال الكبير على الاستماع لهذه الفترة المستحدثة (٢ - ٦ صباحاً)، حيث تبين من بحث الفترة الصباحية الذى اجرى على ٦٠٠ فرد عام ١٩٨٣ أن ٨٢,٨٣٪ من المبحوثين يستمعون إلى شبكة البرنامج العام، وأن جميعهم يستمعون إلى هذه الفترة - ويتراوح معدل الاستماع بين الاستماع الدائم (٥٩,١٧٪) والاستماع أحياناً (٤٠,٨٢٪)، كما تبين أن ٤٨٪ يستمعون إلى البرنامج العام خلال الفترة ٢ - ٣ صباحاً، و٤٦٪ خلال الفترة ٣ - ٤ صباحا، و٤٤٪ خلال الفترة ٤ - ٥ صباحاً و٣٥٪ خلال الفترة ٥ - ٦ صباحاً بالاضافة إلى ٣١٪ يستمعون حسب الظروف(*)، كما تبين أن **أهم البرامج والفقرات التى يستمعون إليهـا هى:** شعائر صلاة الفجر (٧٤,٦٧٪)، الغناء والموسيقى (٦٩,٥٪)، الأغانى الدينية (٦١,٣٣٪)، موجز الأنباء (٥٧٧,٨٣٪)، عناوين الصحف (٤١,٨٣٪)، وعرض الصحف (٢٣٪)، وأهم المهن التى يعمل بها عينة هى: الشرطة، المصانع والورش، الطب والصيدلة، الأمن الغذائى، محطات الكهرباء، وسائل النقل والمواصلات، المواصلات السلكية واللاسلكية، القوات المسلحة، والسياحة.(١٨)

وتغطى الشبكة الرئيسية للإذاعة المسموعة مصر كلها بالإضافة للشرق الأوسط وشمال أفريقيا والخليج العربى والجزيرة العربية والسودان وشمال وغرب أفريقيا وأوربا وتذاع على الموجتين المتوسطة والقصيرة(**). والتشكيل الترددى F.M، والبث الفضائى

(*) توزيع اجابات وليس معدل الاستماع.

(**) للاستزادة انظر الفصل الخاص بالتطور الفنى للإذاعة والتليفزيون.

من خلال موجات حاملة فرعية مصاحبة للموجة الحاملة الرئيسية على القمر الأوربى W2 فى الموقع المدارى ١٦ درجة شرقاً - الحيز ku، موجة حاملة فرعية ٧,٠٢ ميجاهرتز، وعلى القمر آسيا سات (٢)، الموقع المدارى ١٠٠,٥ درجة شرقاً على موجه حاملة فرعية ٧,٢٠ ميجاهرتز، وعلى القمر المصرى نايل سات ٧ درجات غرباً وموجه حاملة فرعية مصاحبة للقناة التليفزيونية الأولى(١٩).

أ/٢- اختصاصات الشبكة الرئيسية: تختص الشبكة الرئيسية (البرنامج العام) بالآتى(٢٠):

- إذاعة النشرات الاخبارية ومواجيز الأنباء والتعليقات والبرامج السياسية التى تتصل بالأحداث الهامة.
- إعداد وتقديم البرامج التى تلقى الضوء على القضايا المعاصرة الداخلية والخارجية.
- إعداد وتقديم البرامج التى تؤكد على ابراز مكانة مصر القيادية والحضارية وتعميق الروابط الروحية والتاريخية والاقتصادية فى العالم.
- إعداد وتقديم البرامج الدينية التى تساعد على غرس القيم الروحية فى النفوس وإذاعة تلاوات للقرآن الكريم.
- إعداد وتقديم البرامج الخاصة التى تخاطب قطاعات المجتمع المختلفة (الشباب - المرأة - الطفل... الخ).
- إعداد وتقديم البرامج الأدبية والثقافية.
- إعداد وتقديم البرامج التى تبرز المواهب الفنية والأدبية والعلمية.
- نقل وإذاعة الحفلات والأنباء من مواقعها داخل الجمهورية وخارجها.
- إعداد وتقديم البرامج التى تهتم بمشاكل الجماهير وعقد الندوات مع القيادات المسئولة والمهتمين بهذه المشاكل.
- إنتاج وإذاعة الأعمال الدرامية والمسلسلات التى تخدم رسالة الشبكة وأهدافها.

- إعداد وتقديم المنوعات والحفلات الغنائية والموسيقية والبرامج الترفيهية.

- إعداد وتقديم كل جديد فى مجال الكتب الأدبية والعلمية والثقافية.

- إعداد وتقديم البرامج الخاصة باحياء ذكرى أعلام رجال الفكر والأدب، وابراز نشاط المحافل الأدبية والجمعيات الثقافية وتسجيل وتقديم المؤتمرات العلمية والثقافية.

- إعداد وتقديم البرامج التى تبرز عظمة التاريخ والتراث المصرى ونشر أفكار وفلسفات الأمم الأجنبية قديمها وحديثها، وتقديم سير الشخصيات العالميةالتى كان لها دور فى صنع حضارة الانسان فى كافة الميادين.

- تقديم البرامج الإذاعية التى تفتح النوافذ على التراث الانسانى وكنوز الفكر والأدب الروائى العالمى.

أ/٣- ساعات ارسال الشبكة الرئيسية: (٢١)

- لم يتجاوز ارسال البرنامج العام عند بدء مرحلة الشبكات الإذاعية **٢٠ ساعة** موزعة على ألوان البرامج المختلفة، بينما بلغ متوسط ارسال الشبكة الرئيسية عام **١٩٨٦/٨٥** (٢٤) ساعة وشغل **٨٧٦٠** ساعة بنسبة **١٠,١٨٪** من إجمالى ارسال الشبكات الإذاعية السبع، والبالغ **٨٦٠٣٣** ساعة، وبنسبة **١٣,٧٥٪** من إجمالى ارسال الشبكات الإذاعية الست بعد استبعاد الشبكة الموجهة، والبالغ ٦٣٦٨٨ ساعة.

- بلغ اجمالى ساعات ارسال الشبكة الرئيسية خلال عام ٩٩/٢٠٠٠م ٨٧٨٤ ساعة ارسال تمثل ٦,٦٪ من جملة الارسال الإذاعى **ومتوسط يومى ٢٤ ساعة، وتوزعت ساعات ارسال الشبكة على تسعة ألوان هى البرامج:** الترفيهية (٢١,٦٪)، الدينية (١٩,٢٪)، الثقافية (١٨,٥٪)، السياسية (١٨,٣٪)، الدراما (٨,٤٪)، برامج الطوائف (٦,١٪)، برامج الخدمات والتوعية (٤,٤٪) والبرامج الإعلامية (٣,٢٪). (٢٢)

(ب) شبكة الإذاعات الاقليمية:

ب/١- اختصاصات شبكة الإذاعات الاقليمية: تختص شبكة الإذاعات الاقليمية بالآتى(٢٢):

- إعداد وتقديم البرامج الخاصة بالمشاركة والتوجيه القومى العام، ورفع مستوى الشعب ثقافياً واجتماعياً واخلاقياً.
- إذاعة وتقديم الأغانى والموسيقى والبرامج النسائية التى تتفق مع طبيعة الشبكة.
- إعداد وتقديم البرامج الخاصة بمعالجة المشكلات الاجتماعية المحلية والدعوة إلى التمسك بالقيم الروحية والأخلاقية.
- إنتاج وإذاعة التمثيليات والمسلسلات والبرامج الدرامية التى تخدم رسالة الشبكة.
- إعداد وتقديم البرامج الخاصة بمواكبة الجمهور للتنمية وتصحيح المسار الاقتصادى، والاستغلال الأمثل للثروات الطبيعية فى البلاد وتنمية الدخل العام والثروة القومية.
- إعداد وتقديم البرامج الخاصة بتقديم الخدمات السريعة للمجتمع فى مختلف مجالات حياته اليومية وتعميق فلسفة الحكم المحلى بما يحقق نجاح أهدافه.
- إعداد وتقديم البرامج الخاصة بتعميق انتماء الشباب إلى الوطن وحمايته من الانحراف وابراز دوره فى البناء والتعبير ونشر الثقافة والتعليم بين الأوساط الشعبية، وإلقاء الأضواء على الجامعات الاقليمية كمراكز اشعاع لخدمة البيئة، ونشر الوعى الرياضى وتشجيع أوجه النشاط الرياضى.
- إعداد وتقديم البرامج الخاصة باكتشاف وتشجيع المواهب فى شتى نواحى الفكر والابداع والتعريف بأمجادنا التى يحفل بها تاريخنا القديم والحديث.
- إعداد وتقديم البرامج الخاصة بتنمية الوعى لدى المستمع، ومحاربة العادات الضارة والتقاليد الخاطئة وترقية السلوك الفردى والاجتماعى.

- إعداد وتقديم البرامج الخاصة بالاحتفالات والمواسم والأعياد الدينية وتغطية أنباء جميع محافظات الجمهورية.
- إذاعة النشرات الاخبارية فى المواعيد المحددة لها.
- إذاعة القرآن الكريم وإعداد البرامج الدينية.
- إعداد وإذاعة الدورس التعليمية للطلاب والتلاميذ.
- إذاعة الإعلانات التجاريةالتى تخدم المستهلك والمنتج والصناعة المصرية.
- تنسيق ومتابعة العلاقة بين الإذاعات المحلية (أو الاقليمية) أو بين بعضها البعض إدارياً وبرامجياً وفنياً.

ب/٢- ساعات ارسال شبكة الإذاعات الإقليمية:

تحرص شبكة الإذاعات الاقليمية من خلال إذاعاتها **العشر** على تعميق الولاء والانتماء لمصر كلها، وليس لمنطقة بعينها، كما تهتم بالغوص فى التفاصيل المحلية لتثبيت الجذور الثقافية لجمهورها المستهدف **لمواجهة عمليات البث المباشر الوافد**، والتأكيد على أصالة وعراقة أبناء مصر، وذلك من خلال بث المواد الإذاعية التى تدعم ذلك. بالإضافة إلى دور شبكة الإذاعات الإقليمية فى ترسيخ روح المشاركة الشعبية فى عمليات التنمية بالجهود الذاتية وابراز مشروعات التنمية الاقليمية وانجازات الحكومة فى القطاعات المختلفة(٢٣).

وتضم شبكة الإذاعات الاقليمية عشر إذاعات(*) هى: إذاعة الاسكندرية (١٩٥٣/٧/٢٦)، إذاعة القاهرة الكبرى (١٩٨١/٤/١)، إذاعة وسط الدلتا (١٩٨٢/٧/٢٢)، إذاعة شمال الصعيد (١٩٨٣/٥/١٣)، إذاعة القناة (١٩٨٨/١٠/٢٥)، إذاعة الوادى الجديد (١٩٩٠/٦/١)، إذاعة مطروح (١٩٩١/٥/٣١)، وإذاعة جنوب الصعيد (١٩٩٣/٥/٣١)(٢٤) **وبلغ اجمالى ارسال شبكة الإذاعات الاقليمية خلال العام ٩٩/٢٠٠٠م** ٦٦٨١٨ ساعة و٣ دقائق تمثل ٥٠٪ من جملة ساعات الارسال الإذاعى **وبمتوسط يومى ١٨٢ ساعة و٣٤ دقيقة** موزعة على

(*) كانت تندرج ضمن هذه الشبكة إذاعة الشعب، إذاعة الشباب، والإذاعة التعليمية..

النوعيات البرامجية كما يلى[٢٥]: البرامج: الترفيهية (٧٠ ,٣٣٪)، الثقافية (٥٥ ,٢٣٪)، الخدمات والتوعية (٨٩ ,١٠٪)، الدينية (٦٦ ,١٠٪)، السياسية (٤٣ ,٧٪)، الطوائف (٢٨ ,٧٪)، الدراما (٣٦ ,٣٪)، التعليمية (٨٤ ,٢٪)، الإعلامية (٢٥ ,٠٪)، والإعلانات التجارية (٠٤ ,٠٪).

وجدير بالذكر أن هذه الشبكة كانت تضم إذاعة الشعب التى ألغيت بعد انشاء الإذاعات الاقليمية وكان يحدد قرار رئيس مجلس أمناء اتحاد الإذاعة والتليفزيون رقم ٤١٨ لسنة ١٩٨٥ اختصاصات إذاعة الشعب فيما يلى[٢٦]:

- إعداد وتقديم البرامج التى تهم الفلاحين فى مجال الزراعة وتطويرها.
- إعداد وتقديم البرامج العمالية التى تهدف إلى تعريف الشعب والطبقة العمالية بأهم الصناعات المحلية والبرامج الثقافية العمالية.
- تقديم البرامج التعليمية لجميع المراحل التعليمية من المدارس والجامعات وكذلك برامج تعليم الكبار.
- اعداد وتقديم برامج الخدمات الجماهيرية مثل: الخدمات السياحية ومشاكل الجماهير وبحث شكاوهم.
- اعداد وتقديم برامج الأسرة فى شتى المجالات مثل: تنظيم الأسرة والتى ترتقى بالقيم الاجتماعية السائدة.
- اعداد وتقديم البرامج الثقافية والتمثيليات.

ب/٣- الإذاعات الاقليمية:

ب/٣/١- إذاعة الاسكندرية الاقليمية (١٩٥٣):

تختص إذاعة الاسكندرية الاقليمية بالآتى[٢٧]:

- **تغطية جميع المؤتمرات والندوات والاجتماعات الهامة التى تعقد بالمحافظة والمحافظات المجاورة.**

- تقديم وإعداد البرامج عن الشخصيات الأدبية والعلمية المحلية فى الاسكندرية والبحيرة فى مختلف مجالات الحياة.
- تقديم البرامج التى تثير القضايا ذات الإهتمام الجماهيرى ومناقشتها وإلقاء الضوء عليها.
- تغطية جميع الأنشطة الرياضية المحلية والتركيز على الألعاب الشعبية فى الإسكندرية.
- إعداد خطط الخدمات التعليمية وإذاعتها للمستويات المختلفة (الابتدائية، الاعدادية، والكليات النظرية).
- تلقى واعداد البرامج الخاصة بشكاوى الجمهور من قطاعات الخدمات المختلفة والاتصال بالمسئولين لتحقيق الخدمة للمستمعين.
- تغطية الخدمات والأنشطة الفنية بالاسكندرية (المسرح، السينما، قصور الثقافة، الجمعيات الثقافية).
- إعداد وتقديم برامج الفئات المختلفة (المرأة، الطفل، الشباب، العمال، الشرطة).
- رسم سياسة الإعلانات واذاعتها وتنشيطها بما يحقق الأهداف المرجوة لها.

ب/٣/٢- إذاعة القاهرة الكبرى (١٩٨١):

ب/٣/٢/١- اختصاصات إذاعة القاهرة الكبرى:

تختص إذاعة القاهرة الكبرى بالآتى[٢٨]:

- تقديم الخدمات الفورية التى يحتاج إليها المواطن فى مختلف مجالات حياته اليومية (الكهرباء والمياه، الصرف الصحى، المواصلات، التموين والصحة).
- متابعة شكاوى المواطنين لدى أجهزة ومرافق الخدمات حتى تتم الاستجابة للمشروع من هذه الشكاوى تحقيقاً لمبدأ الصداقة بين الإذاعة ومستمعيها.

- تقديم صورة يومية حية لواقع الحياة فى الاقليم بكل جوانبه: السلبى منها لتلافيه، والايجابى منها للاكثار منه واثارة الحماس لاستمراره.
- إلقاء الضوء على النماذج المشرفة فى مختلف مواقع العمل لابراز عنصر القدوة الحسنة.
- إبراز الشخصية المحلية للاقليم تاريخاً وحاضراً ومستقبلاً لاثارة الحماس لدى المواطن للنهوض باقليمه ليكون جديراً بانتمائه للوطن الأم.

ب/٣/٢/٢- نشأة إذاعة القاهرة الكبرى وتطورها:

بدأت فكرة انشاء إذاعة العاصمة: القاهرة الكبرى عقب ندوة الإذاعات المحلية والتنمية الشاملة التى أقامها: اتحاد إذاعات الدول العربية واتحاد الإذاعة والتليفزيون والهيئة العامة للاستعلامات خلال الفترة ٣٠ يونيو - ٣ يولية عام ١٩٨٠.[٢٩]

وبدأت الدراسات التمهيدية لهذه الإذاعة منذ يناير عام ١٩٨١، على أن تكون إذاعة جديدة فى كل شيء شكلاً ومضموناً وعقيدة إعلامية.[٣٠]

والجديد بالنسبة للعقيدة الإعلامية - أى الفلسفة التى تحدد الاطار العام للعمل الإعلامى والغرض المستهدف تحقيقه من الارسال - لإذاعة القاهرة الكبرى - كما يحددها مديرها العام عند بداية الارسال محمد على الشناوى - **هو تجاوز مرحلة الإعلام والتخطيط المسبق لخريطة البرامج كما يعرفها الإعلام التقليدى فى العالم شرقاً وغرباً، وتقوم العقيدة الإعلامية لإذاعة القاهرة الكبرى على ثلاثة مبادىء هى:**[٣١]

- الاتصال بالجمهور اتصالاً مباشراً ومتجدداً لمعرفة ما يريد.
- وحدة الارسال هى: فقرة: الخدمة المطلوبة وليست البرامج المعدة مسبقاً.
- اكتساب صداقة الأسرة ككل وصداقة كل فرد فيها على حدة.

وبدأت إذاعة العاصمة: القاهرة الكبرى ارسالها فى تمام الساعة السادسة من صباح يوم الأربعاء أول شهر أبريل عام ١٩٨١، وتذاع برامجها على فترتين: الأولى صباحية من الساعة ٦ إلى الساعة ٨ والثانية مسائية من الساعة ١٠ إلى الساعة ١٢ مساء[٣٢].

وبلغ متوسط ساعات الارسال اليومى لإذاعة القاهرة الكبرى عام ١٩٨٩/٨٨م ٥ ساعات يوميا[٣٣]، وتصل فى عام ١٩٩٠/٨٩م ٨ ساعات يوميا[٣٤] وعام ٢٠٠٠/٩٩م ١٩ ساعة و١٤ دقيقة.[٣٥]

إن إذاعة القاهرة الكبرى إذاعة محلية خاصة بالقاهرة الكبرى وضواحيها ومدينتى الجيزة وشبرا الخيمة، وهى إذاعة لتوصيل الخدمة على أكمل صورة فى جميع نواحى الحياة التى تهم المواطنين من سكان القاهرة الكبرى من المرافق المختلفة. ولا تتوقف خدمات الإذاعة طوال الليل والنهار حتى عندما تتوقف عند منتصف الليل وانما يتحول جهازها العامل إلى غرفة عمليات تسهر طوال الليل حتى بدء الارسال صباحاً، وتتلقى أى طلبات عاجلة من أبناء القاهرة الكبرى وتتصل بالأجهزة التنفيذية المسئولة عن الخدمات بالقاهرة الكبرى.

ويتم الاتصال بإذاعة القاهرة عن طريق البريد والتليفون وشرطة النجدة وغرفة العمليات بمحافظة القاهرة حيث خصصت خطوط ربط مباشرة بين الإذاعة وشرطة النجدة وغرفة العمليات[٣٦].

ب/٣/٣- إذاعة وسط الدلتا (١٩٨٢):

ب/٣/٣/١- اختصاصات إذاعة وسط الدلتا:

تختص إذاعة وسط الدلتا بالآتى[٣٧]:

- تقدم خدمة إذاعية لمحافظات: الغربية والمنوفية والدقهلية وكفر للشيخ ثم دمياط والشرقية فى مرحلة لاحقة.
- تعمل الإذاعة على خلق كوادر محلية من الإذاعيين والكتاب والمؤلفين والمطربين وقارىء القرأن الكريم والمنشدين والأدباء والفنانين والمواهب الجديدة .

- تقوم الإذاعة بخلق وعى وطنى وقومى وثقافى وأدبى، بتقديم برامج متخصصة تخدم هذه الأهداف، بابراز الأعلام والتعريف بالأماكن الحضارية والدور الحضارى لمناطق الدلتا المختلفة.
- تقديم البرامج التى تخدم الأهداف القومية الخاصة بزيادة الإنتاج وتنظيم النسل وترشيد الاستهلاك وغير ذلك من الأهداف العليا للوطن.
- تقديم برامج خدمات مباشرة وغير مباشرة لجماهير المواطنين فيما يتعلق بالخدمات: الطبية العلاجية والزراعية والصناعية والحرفية والاجتماعية والاقتصادية.
- تحتفظ الإذاعة فى نفس الوقت بالخطوط الأساسية للإذاعة بصفة عامة وهى: الإعلام والتثقيف والترفيه.

ب/٢/٣/٣- نشأة إذاعة وسط الدلتا وتطورها[٣٨]:

بدأت إذاعة وسط الدلتا ارسالها يوم الأربعاء ٢١ يوليو سنة ١٩٨٢ مع اشراقة يوم عيد الفطر سنة ١٤٠٢ هجرية من مسجد السيد احمد البدوى بمدينة طنطا، وكان أول برامج هذه الإذاعة هو نقل صلاة عيد الفطر من رحاب السيد البدوى، وتأتى أهمية هذه الإذاعة كما يقول السيد **فهمى عمر**- رئيس الإذاعة انذاك - من أنها أول إذاعة تلتقى بالريف وأهله، وتعايش هؤلاء الذين يتعاملون مع الفأس والنورج، أو يتعاملون مع المصانع المنتظرة فى اقليم وسط الدلتا، ويسيرون على طرقات أغلبها غير مرصوف، وتشق عليهم الحياة بعض الشىء عندما تنقطع المواصلات بين القرى بعد غروب الشمس.

وبلغ متوسط ساعات ارسال إذاعة وسط الدلتا عام ٨٩/ ١٩٩٠م ١٠ ساعات و١٠ دقائق، وصل عام ٩٩/ ٢٠٠٠م إلى ١٨ ساعة و١٠ دقائق.[٣٩]

ب/٣/٤- إذاعة شمال الصعيد (١٩٨٣):

ب/٣/٤/١- اختصاصات إذاعة شمال الصعيد:

تختص إذاعة شمال الصعيد بالآتى[٤٠]:

- تقدم خدمة إذاعية لمحافظات شمال الصعيد: الفيوم، المنيا، بنى سويف وأسيوط.
- تعمل الإذاعة على خلق كوادر محلية من الإذاعيين والكتاب والمؤلفين والمطربين وقارىء القرآن الكريم والمنشدين والمتحدثين والأدباء والفنانين والمواهب الجديدة.
- تقوم الإذاعة بخلق وعى وطنى وقومى وثقافى وأدبى بتقديم برامج متخصصة تخدم هذه الأهداف بابراز الأعلام بالأماكن الحضارية والدور الحضارى لمناطق شمال الصعيد المختلفة.
- تقديم البرامج التى تخدم الأهداف القومية الخاصة بزيادة الإنتاج وتنظيم النسل والاستهلاك وغير ذلك من الأهداف العليا للوطن.
- تقديم برامج خدمات مباشرة وغير مباشرة لجماهير المواطنين فيما يتعلق بالخدمات الطبية العلاجية والزراعية والصناعية والحرفية والاجتماعية والاقتصادية.
- الاحتفاظ بالخطوط الأساسية للإذاعة وهى: الإعلام والتثقيف والترفيه.

ب/٣/٤/٢- نشأة إذاعة شمال الصعيد وتطورها:

بدأت إذاعة شمال الصعيد ارسالها فى ١٣ مايو ١٩٨٣، حيث كانت خططها وبرامجها فى الفترة الأولى من الارسال متغيرة لمواءمة البيئة التى تقوم بخدمتها[٤١]، وتأخذ اتجاهات إذاعة وسط الدلتا كإذاعة تخدم أكثر من محافظة زراعية[٤٢]، وتقوم بتغطية أخبار الأقليم: صوتياً وأخباراً مقروءة، وتبلغ رسالة خبرية يومية للمجلة الصوتية بإذاعة الشعب وتحاول الحصول على ردود وحلول لمشاكل المواطنين من خلال برنامج: «عزيزتى إذاعة شمال الصعيد» الذى يذاع يومياً، كما تقدم ملخصات لكتب التراث وحياة الشخصيات التاريخية من أبناء الاقليم، كما تشارك فى الحملات القومية التى تنفذ على أرض الاقليم[٤٣].

وتذيع إذاعة شمال الصعيد برامجها على فترتين: الفترة الصباحية من الساعة الثامنة لمدة ساعة والفترة المسائية من الساعة الخامسة حتى الساعة التاسعة مساء.

وبلغ المتوسط اليومى لساعات إرسال إذاعة شمال الصعيد عام ٨٩/ ١٩٩٠م ٧ ساعات و٩ دقائق، ووصل عام ٩٩/ ٢٠٠٠م ١٦ ساعة و١٧ دقيقة(٤٤).

ب/٣/٥- إذاعة شمال سيناء (١٩٨٤):

ب/٣/٥/١- إختصاصات إذاعة شمال سيناء:

تختص إذاعة شمال سيناء بالآتى(٤٥):

- تقديم خدمة إذاعية محلية لمحافظة سيناء تتضمن الإعلام والتثقيف والترفيه.
- تقديم برامج متخصصة تهدف إلى خلق وعى وطنى وقومى وثقافى وأدبى، عن طريق ابراز الأعلام والتعريف بالأماكن الحضارية والدور الحضارى لشمال سيناء.
- تقديم البرامج التى تخدم الأهداف القومية الخاصة بزيادة الإنتاج وتنظيم النسل وترشيد الاستهلاك وغير ذلك من الأهداف العليا للوطن.
- تقديم برامج خدمات مباشرة وغير مباشرة لجماهير المواطنين فيما يتعلق بالخدمات الطبية والعلاجية والزراعية والصناعية والحرفية والاجتماعية والاقتصادية.
- اكتشاف وتشجيع المواهب الجديدة من كتاب وفنانين واعطائهم الفرصة للتقدم.

ب/٣/٥/٢- نشأة إذاعة شمال سيناء وتطورها:

بدأت إذاعة شمال سيناء ارسالها فى يوم الأربعاء ٢٥ أبريل عام ١٩٨٤ حيث رؤى أن تقوم بالدور الرئيسى بدلاً من الإعلام الاسرائيلى لأهالى العريش ورفح والشيخ زويد وبئر العبد ونخل والحسنة وتجمعات البدو وسكان القرى من مختلف نجوع محافظة شمال سيناء، حيث تقوم بتقديم الخدمات ومد جسور الاتصال بين سيناء والوطن الأم، وتقدم هذه

الإذاعة برامج لها طابع خاص مع البيئة المستهدفة والأهالى منها: صوت سيناء، مواهب شابة، مع الناس، أمسية البادية، أفراح أرض الفيروز، عمار يا سينا، ما تطلبه سيناء فضلاً على التغطية الإعلامية والدينية والزراعية وبرامج الخدمات العامة(٤٦).

وبلغ المتوسط اليومى لإرسال إذاعة شمال سيناء خلال عام ٨٩/ ١٩٩٠م ٨ ساعات و١٤ دقيقة، أرتفع عام ٩٩/ ٢٠٠٠م ١٨ ساعة و٨ دقائق(٤٧) مقابل خلال عام ٨٥/١٩٨٦م (١٨٩٨) ساعة موزعة على البرامج الترفيهية (٤٤, ٥٥٪)، البرامج الثقافية (١٦, ١٤٪)، البرامج الدينية (٨٧, ١١٪)، البرامج الإعلامية (٦٠, ١١٪، ٩٪، برامج الطوائف (٢٥, ٤٪)، الخدمات الموجهة (٨٨, ١٪) والبرامج التعليمية (٨, ٠٪).

ب/٣/٦- إذاعة جنوب سيناء (١٩٨٥):

بدأت إذاعة جنوب سيناء يوم ١٣ أبريل ١٩٨٥، وتعمل على تحقيق التلاحم بين الإذاعة ومستمعيها بما تقدمه من برامج تخدم أبناء البادية، وتلقى الضوء على أهمية منطقة سيناء: ماضياً وحاضراً ومستقبلاً، وإثارة حماس أبنائها للنهوض بها ومعالجة الظواهر السلبية التى تعوق المجتمع.(٤٨)

- بلغ المتوسط اليومى لساعات ارسال إذاعة جنوب سيناء عام ٨٩/ ١٩٩٠م ٦ ساعات و٣٨ دقيقة وصلت عام ٩٩/ ٢٠٠٠م ١٥ ساعة و٢٢ دقيقة.(٤٩)

ب/٣/٧- إذاعة القناة (١٩٨٨):

بدأت إذاعة القناة يوم ٢٥ أكتوبر ١٩٨٨، تبث برامجها لمنطقة القناة، وتحقق رسالتها فى التعمق فى مشكلات جماهير الإقليم ومتابعة حركة التنمية والإهتمام بمواهب ومهارات أبناء المنطقة.(٥٠)

وتستهدف إذاعة القناة: مدن القناة الثلاث: الاسماعيلية، بورسعيد، والسويس بغرض(٥١):

- العمل على حل مشاكل الجماهير وربط المواطن بالمسؤول.
- تقديم الخدمة الإخبارية المحلية والقومية والعالمية للمستمع.
- تقديم الخدمة الثقافية المرتبطة بالبيئة المحلية والتطرق للمجالات القومية والعالمية.
- تقديم البرامج الترفيهية والموسيقى خاصة المحلى منها.
- اكتشاف وتشجيع المواهب المحلية فى شتى نواحى الفكر والابداع.

وجدير بالذكر أنه منذ افتتاح إذاعة القناة فى ٢٥ أكتوبر ١٩٨٨م وحتى ١٩٨٩/٦/٣٠م تمت إذاعة ٢٥٥٨ ساعة ارسال بمتوسط يومى ١٠ ساعات و١٦ دقيقة[٥٢]، ارتفعت خلال عام ١٩٩٠/٨٩م إلى ١١ ساعة و١٨ دقيقة، وعام ٢٠٠٠/٩٩م إلى ١٩ ساعة ودقيقتين.[٥٣]

ب/٨/٣- إذاعة الوادى الجديد (١٩٩٠):

بدأت إذاعة الوادى الجديد يوم ١٩٩٠/٦/١[٥٤]، لخدمة المجتمع المحلى بالوادى الجديد إعلامياً وثقافياً وترفيهياً، وربط هذا الإقليم بعجلة التنمية على المستوى القومى، وتبنى مشاكل جماهير المنطقة، وفتح قناة للإتصال المباشر بينهم وبين الأجهزة الشعبية والتنفيذية، والإسهام بدور ملموس فى علاج المشكلات اليومية للمستمعين مع المرافق والخدمات المختلفة.

وتهدف إذاعة الوادى الجديد أيضاً إلى تقديم الخدمة التثقيفية المرتبطة بالبيئة المحلية لجمهور المستمعين فى مختلف المجالات الأدبية والعلمية والدينية، بالإضافة إلى تقديم الخدمة الاخبارية، والاهتمام بتقديم المواد الدرامية النابعة من البيئة المحلية، وتقديم جرعة ترفيهية لجمهور المستمعين من الموسيقى والغناء المحلى[٥٥].

بلغ المتوسط اليومى لساعات ارسال إذاعة الوادى الجديد عام ١٩٩١/٩٠م. ٥ ساعات و٨ دقائق[٥٦] أرتفع عام ٢٠٠٠/٩٩م إلى ١٥ ساعة و٨ دقائق[٥٧].

ب/٣/٩- إذاعة مطروح (١٩٩١)[٥٨]:

بدأت إذاعة مرسى مطروح يوم ٣١ مايو ١٩٩١م، وتهدف إلى خدمة المجتمع المحلى ثقافياً وإعلامياً وترفيهياً.

بلغ متوسط ساعات الارسال اليومى لإذاعة مطروح عام ١٩٩٣/٩٢م ٤ ساعات و٢٢ دقيقة، ارتفعت عام ٢٠٠٠/٩٩م إلى ١٦ ساعة و٢٢ دقيقة.

ب/٣/١٠- إذاعة جنوب الصعيد (١٩٩٣)[٥٩]:

بدأت إذاعة جنوب الصعيد يوم ٣١ مايو ١٩٩٣، وتهدف إلى خدمة اقليم جنوب الصعيد ثقافياً وإعلامياً وترفيهياً. وبلغ المتوسط اليومى لساعات ارسالها عام ١٩٩٥/٩٤م ٤ ساعات و٤٧ دقيقة، أرتفعت عام ٢٠٠٠/٩٩م إلى ١٣ ساعة و٢٨ دقيقة.

وبصفة عامة تسعى شبكة الاقليميات من خلال خدماتها الإذاعية السابقة إلى ترسيخ المفاهيم التنموية لدى المواطن العادى، مما يجعله - ليس مستقبلاً للخدمات - بل مساهماً مساهمة فعالة فى الحفاظ على عناصر الحياة التى تحيط به من مرافق عامة ومؤسسات محلية وقومية، ومشاركاً فى صنع القرار من خلال الممارسة الديمقراطية، ولذلك تجىء الأولويات التى تركز عليها شبكة الاقليمات على النحو الآتى[٦٠]:

- رفع مستوى المتلقى فكرياً وحضارياً واجتماعياً.
- نشر الوعى السياسى وتبصير المواطن بقضايا الاقليم، خاصة فى مجال البيئة والصحة والسكان.
- إلقاء الضوء على مشروعات التنمية الاقتصادية والاجتماعية داخل كل إقليم، وإبراز تجارب الآخرين للإستفادة منها.
- دعم الانتماء الوطنى والإهتمام بقضايا الطفولة والأمومة والشباب.
- العمل على اكتشاف المواهب فى شتى نواحى الفكر والابداع وصقلها وتشجيعها.

- تقديم المواد الترفيهية الراقية التى تحقق دورها فى الإرتقاء بالذوق العام.
- تقديم الخدمات التعليمية لتلاميذ وطلاب مختلف المراحل التعليمية.

(ج) *الشبكة الثقافية:*

ج/١- اختصاصات الشبكة الثقافية:

تختص الشبكة الثقافية بالآتى(٦١):

- تجميع المادة الإذاعية واقتراح الشكل المناسب لإنتاجها.
- اختيار الموضوعات التى تنتج على شكل برنامج خاص أو برنامج تسجيلى.
- إذاعة النشرات الاخبارية.
- إنتاج الأعمال الدرامية وخاصة المسرحيات العالمية المترجمة والعربية ذات المستوى الرفيع ومواكبه المناسبات الثقافية المتنوعة.
- إعداد وتقديم الأعمال الموسيقية المختلفة من موسيقى الشعوب والموسيقى الخفيفة والموسيقى الكلاسيكية.
- إعداد وتقديم البرامج المميزة لخدمة أهداف البرامج الموسيقية من شرح وتوضيح بطبيعة ومضمون كل عمل موسيقى.
- نقل وإذاعة المهرجانات الفنية والموسيقية والحفلات الخارجية.
- إعداد وتقديم البرامج والندوات الأدبية الخاصة بالعلوم الانسانية والعلوم الطبيعية.
- الاشتراك فى المسابقات المحلية أو الدولية التى تقام بين الإذاعات المحلية والعالمية.
- إعداد وتقديم الدراسات المؤلفة والمترجمة والبرامج الشعرية وبرامج الأدب والفنون والعلوم والنقد والبرامج الحوارية.

- تسجيل وإذاعة مناقشة الرسائل الجامعية (ماجستير - دكتوراه) وتقديم الدراسات العليا بعد المرحلة الجامعية.

- التنسيق بين برامج الخدمات الإذاعية التابعة للشبكة.

ج/٢- ساعات ارسال الشبكة الثقافية وخدماتها الإذاعية:

تتكون الشبكة الثقافية من البرنامج الأوربى المحلى والبرنامج الثانى والبرنامج الموسيقى، ولأول مرة تبدأ مصر تشغيل محطات اف. ام التى تجسم الصوت وتنقيه كما هو مُتبع فى إذاعات الدول المتقدمة، حيث تذاع الشبكة الثقافية بالاضافة إلى الموجات المتوسطة وموجات التشكيل الترددى F.M على الأقمار الصناعية فيذاع البرنامج الموسيقى على موجه حاملة فرعية مصاحبة للقناة الثالثة ويذاع البرنامج الثقافى على موجه حاملة فرعية مصاحبة لقناة المعلومات على القمر المصرى نايل سات.(٦٢)

وبلغ اجمالى ساعات ارسال الشبكة الثقافية عام ٨٩/ ١٩٩٠م ١٣٣٦٦ ساعة بمتوسط يومى ٣٦ ساعة و٣٧ دقيقة بنسبة ١٧,٦٪ من إجمالى ساعات ارسال الشبكات الإذاعية ووصلت عام ٩٩/ ٢٠٠٠م إلى ٥١ ساعة و١١ دقيقة **موزعة على ثلاث خدمات إذاعية على النحو الآتى:**

ج/٢/١- البرنامج الأوربى المحلى (١٩٣٤):

يختص البرنامج الأوربى بالآتى(٦٣):

- إعداد وتقديم البرامج المميزة لخدمة أهداف إرسال البرنامج الأوربى المحلى.
- تطوير البرامج واستحداث برامج جديدة بخطة الدورة الإذاعية.
- إختيار الموضوعات المنتجة وتقديمها بالشكل المناسب.
- إختيار وتقديم الأعمال الموسيقية.

ويقدم البرنامج الأوربى خدماته بست لغات هى: الإنجليزية، الفرنسية، الألمانية، الايطالية، اليونانية، والأرمنية بهدف ابراز وجه مصر الحضارى والثقافى، وانجازاتها

الداخليـة والخـارجيـة، وتوضـيح وجـهـات نظرها إزاء القـضـايا والمشكلات الاقليـمـيـة والدولية[٦٤].

وبلغ المتوسط اليومى لساعات ارسال البرنامج الأوربى المحلى خلال عام ٨٩/ ١٩٩٠م ١٥ ساعة و٥٧ دقيقة، ارتفعت عام ٩٩/ ٢٠٠٠م إلى ١٩ ساعة و١١ دقيقة[٦٥].

ج/٢/٢- البرنامج الثقافى(*) (١٩٥٧):

يختص البرنامج الثقافى بالآتى[٦٦]:

- تغطية النشاطات العلمية فى نطاق العلوم.
- مواكبة المناسبات الثقافية المتنوعة.
- إنتاج وتقديم الدراسات المؤلفة والمنوعة التى تشرح وتقدم المفاهيم الأدبية الجديدة.
- إنتاج البرامج التى تناقش ما يظهر من إنتاج إبداعى وأدبى للشباب.
- إنتاج وتقديم البرامج التى تبرز اتجاهات الفن الشعبى فى مصر وسائر بلدان العالم.
- إعداد وتقديم النصوص الأدبية المؤلفة والمترجمة.

وبلغ إجمالى ساعات ارسال البرنامج الثقافى خلال عام ٨٩/ ١٩٩٠م ١٣٦٩ ساعة بمتوسط يومى ٣ ساعات و٤٧ دقيقة[٦٧]، وارتفع عام ٩٩/ ٢٠٠٠) إلى ٨ ساعات.[٦٨]

ج/٢/٣- البرنامج الموسيقى (١٩٦٨):

يختص البرنامج الموسيقى بالآتى[٦٩]:

- تقديم البرامج المميزة لخدمة أهداف البرامج الموسيقية.
- تطوير البرامج بما يصلح من مقترحات المستمعين واستحداث برامج جديدة بخطة الدورة الإذاعية.

(*) كان يسمى البرنامج الثانى.

كما يقدم البرنامج الموسيقى روائع الموسيقى العالمية من موسيقى كلاسيك وموسيقى خفيفة والمعزوفات التى تقدم في المهرجانات العالمية، إلى جانب تقديم موسيقى الشعوب التى تحظى باهتمام كبير من مستمعى الجاليات فى مصر وخاصة فى المناسبات القومية التى تحتفل بها الدول التى تتبادل علاقات دبلوماسية مع جمهورية مصر العربية، كما يقدم البرنامج التراث العربى من الغناء والموسيقى وكذلك المؤلفات المصرية والعربية العالمية.(٧٠)

ساعات ارسال البرنامج الموسيقى:

قدم البرنامج الموسيقى خلال عام ٨٩/ ١٩٩٠م ١٦ ساعة و٥٣ دقيقة يومياً، وتصل إلى ٢٤ ساعة عام ٩٩/ ٢٠٠٠م ويتوزع على الموسيقى الخفيفة (٤٣,٤٤٪)، الموسيقى الكلاسيك (٢٥,٩٥٪)، فولكلور (١,٥٨٪) إذاعة خارجية (٠,٤٤٪) وموسقى الجاز (٠,٣٤٪).(٧١)

(د) الشبكة الدينية (إذاعة القرآن الكريم) (١٩٦٤):

د/١- اختصاصات شبكة القرآن الكريم:

تختص الشبكة الدينية (شبكة القرآن الكريم) - بالآتى(٧٢):

- إذاعة القرآن الكريم.
- إعداد وتقديم البرامج الخاصة بالأحاديث النبوية الشريفة وشرح هذه الأحاديث النبوية الشريفة.
- إعداد وتقديم البرامج الخاصة بتفسير القرآن الكريم.
- إذاعة ونقل الامسيات الدينية الخاصة بالمناسبات الدينية والتى تتناول الاحتفال بمعلم إسلامى أو شخصية إسلامية.
- المشاركة فى إعداد وتقديم وإذاعة المهرجانات واللقاءات الإسلامية.

- إعداد وتقديم البرامج الخاصة بالدراسات والاجتهادات التى تصدر عن المتخصصين من رجال الدين حول قضايا التفسير.
- إعداد وتقديم البرامج الخاصة بالفقه الإسلامى من عبادات ومعاملات وأحوال شخصية.
- إعداد وتقديم البرامج الخاصة للرد على تساؤلات المستمعين فى النواحى الدينية مع الاستعانة بالمتخصصين من رجال الدين.
- إعداد وتقديم برامج للأسرة المسلمة بما يتناسب مع نوعياتها المختلفة (شباب - امرأة- طفل) لتبسيط أمور الدين وضمان سلامة السلوك فى الحياة.
- متابعة المؤتمرات الإسلامية العربية والعالمية والاستفادة من نتائج هذه المؤتمرات فى اعداد برامج دينية.

د/٢- ساعات ارسال الشبكة الدينية:

تغطى الشبكة الدينية جميع أنحاء الجمهورية وشمال أفريقيا والشرق الأوسط وجنوب أوربا، حيث تذاع على موجات متوسطة تغطى كافة مناطق الجمهورية بقوة بث رئيسية ٥٠٠ كيلو وات وموجات فرعية اضافية، وتصل إلى الاقطار المجاورة ليلاً، وتذاع على موجات التشكيل الترددى F.M فتغطى اسوان، الأقصر، المنيا، اسيوط، مطروح، العريش، نويبع، شرم الشيخ، والطور. كما تذاع على الموجة الحاملة الفرعية ٧,٥٦ ميجاهرتز على القمر الأوربى W2 فى الموقع المدارى ١٦ درجة شرقاً والحيز Ku، وتغطى شمال أفريقيا، الشرق الأوسط، وجنوب أوربا.(٧٣)

وبلغ اجمالى ساعات ارسال الشبكة الدينية (شبكة القرآن الكريم) خلال عام ١٩٨٩/ ١٩٩٠م حوالى ٧٣٨٣ ساعة بمتوسط يومى ٢٠ ساعة و١٤ دقيقة بنسبة ٧,٩٪ من إجمالى ساعات ارسال الشبكات الإذاعية، وتذاع على مدى ٢٤ ساعة ليل نهار فى عام ٩٩/ ٢٠٠٠م.(٧٤)

(هـ) الشبكة التجارية (شبكة الشرق الأوسط):

هـ/١- اختصاصات الشبكة التجارية:

تختص الشبكة التجارية (شبكة الشرق الأوسط) بالآتى[٧٥]:

- إذاعة النشرات الإخبارية ومواجيز الأنباء.
- إعداد وتقديم البرامج الثقافية والأدبية والدينية.
- إذاعة الإعلانات التجارية التى لا تخل بالأهداف القومية، والتى عن طريقها يتم تحقيق دخل من العملات الأجنبية والمحلية، وذلك بالتنسيق مع قطاع الشئون المالية والاقتصادية.
- إعداد وتقديم البرامج التى تتناسب مع المجتمع العربى من حيث ذوقه ومكانة المستمعين فى أرجاء الوطن العربى.
- إعداد وإذاعة برامج لتعليم اللغات حيث أنها تهم الشباب من الجنسين.
- إنتاج وإذاعة المسلسلات الدرامية والتمثيليات التى تتفق مع طبيعة الشبكة.
- إعداد وتقديم البرامج التى تعالج مشاكل المجتمع اليومية والتى تهتم بربط المستمعين بالأحداث القومية والعربية.

هـ/٢- ساعات ارسال الشبكة التجارية:

تذاع برامج شبكة الشرق الأوسط على الموجات المتوسطة التى تغطى معظم انحاء الجمهورية ويصل ارسالها إلى مناطق الجزيرة العربية والشام وليبيا وتونس وتصل من خلال البث الفضائى إلى أوربا وشمال أفريقيا ودول شرق البحر المتوسط عن طريق القمر الأوربى W2 فى الموقع المدارى ١٦ درجة شرقاً، الحيز Ku على موجة حاملة فرعية ٧,٣٨ ميجاهرتز، وعلى القمر الصناعى المصرى نايل سات (٧ درجات غرباً) على موجه حامله فرعية مصاحبة للقناة الفضائية الثانية وعلى القمر آسياسات (٢) بالموقع المدارى ١٠٠,٥

درجة شرقاً على موجه حامله فرعيه ٧,٥٦ ميجاهرتز، وعلى القمر العالمى إفريستار (الراديو الفضائى)[٧٦].

وبلغ إجمالى ساعات ارسال الشبكة التجارية خلال عام ١٩٨٦/٨٥[٧٧] حوالى ٥٤٦٢ ساعة بمتوسط يومى ١٤ ساعة و٥٨ دقيقة بنسبة ٦,٣٥٪ من إجمالى ساعات ارسال الشبكات الإذاعية السبع، وبنسبة ٨,٥٨٪ من إجمالى ساعات ارسال الشبكات الإذاعية الست بعد استبعاد الشبكة السابعة (الموجهة) وأرتفع عام ١٩٩٠/٨٩م إلى ٥٤٦٠ ساعة بمتوسط يومى ١٤ ساعة و٥٨ دقيقة[٧٨]، وإلى ٨٧٨٤ ساعة بمتوسط يومى ٢٤ ساعة عام ٢٠٠٠/٩٩م، وبنسبة ٦,٦٪ من إجمالى ساعات ارسال الشبكات الإذاعية السبع(*) بعد استبعاد الشبكة الثامنة (شبكة الإذاعات الموجهة).[٧٩]

(و) الشبكة العربية (شبكة صوت العرب):

و/١- اختصاصات الشبكة العربية:

تختص الشبكة العربية بالآتى[٨٠]:

- إعداد وتقديم البرامج الخاصة بشرح وجهة نظر مصر فى الشئون العربية، وإبراز نضالها المتواصل فى خدمة القضايا والأهداف العربية.
- إعداد وتقديم البرامج الخاصة بمواكبة جهود التنمية والنهضة العربية فى ربوع المنطقةالعربية، وتوعية الجماهير العربية بالتحديات المشتركة ومجالات العمل العربى المشترك.
- إعداد وتقديم البرامج الخاصة بمواكبة معطيات الحضارة الحديثة مع الاحتفاظ بجذورنا الأصيلة والعريقة وتأكيد مكانة مصر والأمة العربية فى المجال الدولى، وإبراز اسهامها فى الحضارة الانسانية.

- إعداد البرامج الخاصة بابراز دور مصر فى المجال الافريقى عموماً **ووادى النيل على وجه الخصوص**، وتعميق العلاقة العضوية بين مصر والسودان ومواكبة جهود التكامل بينها والاسهام فى تقديم الخدمة الإعلامية للشعب السودانى الشقيق وللسودانيين المقيمين فى مصر.
- إعداد وتقديم البرامج التى تلقى الأضواء على **القضية الفلسطينية**، ومتابعة أنبائها وتحليليها، ومواكبة الجهود التى تبذل لحلها، وابراز نضال مصر من أجل فلسطين وتقديم الخدمة الإعلامية للشعب الفلسطينى فى داخل الأرض المحتلة وخارجها.
- تحرير النشرات الإخبارية والمواجيز وعروض الأنباء بعد الحصول عليها من مصادرها المختلفة من الأخبار وإذاعتها.
- إعداد وتقديم البرامج التى تساعد على تعميق الروابط بين الشعوب العربية.
- إعداد وتقديم البرامج التى تؤكد مكانة مصر القيادية والحضارية ومسئوليتها الخاصة فى المنطقة العربية.
- إعداد وتقديم البرامج التى تعمق الروابط النضالية والروحية والتاريخية والثقافية والاقتصادية والاجتماعية بين أبناء الأمة العربية.
- إعداد وتقديم البرامج السياسية للمناسبات الوطنية والقومية الطارئة فى مصر والوطن العربى.
- إعداد وتقديم برامج التراث العربى والإسلامى والقيم الروحية والمثل العليا النابعة منه وتأكيد الوحدة الفكرية والثقافية للوطن العربى.
- إعداد وتقديم البرامج الدينية وإذاعة القرآن الكريم.
- إعداد وتقديم البرامج التثقيفية والترفيهية بمختلف أنواعها فى أطار طبيعة الشبكة ورسالتها وأهدافها.
- إنتاج وإذاعة المسلسلات الدرامية، خاصة ما كان متعلقاً بالتراث العربى والإسلامى والإنتاج الروائى للكتاب والأدباء العرب.
- التنسيق بين برامج الخدمات الإذاعية التابعة للشبكة.

- تقديم المقترحات اللازمة لاعداد خطة الشبكة ضمن اطار الخطة العامة للإذاعة.

و/٢- ساعات ارسال الشبكة العربية(*):

تذاع الشبكة العربية على موجات متوسطة وقصيرة، ومن خلال البث الفضائى، حيث تذاع على موجات متوسطة تغطى كافة أنحاء مصر ومناطق العالم العربى وشرق أفريقيا - ليلاً - بقدرة الفى كيلو وات وموجة رئيسية موجهه بقدرة ٦٠٠ كيلو وات لبث برامج إذاعات: وادى النيل وفلسطين والبرنامج العبرى، كما تغطى بموجات قصيرة شمال أفريقيا وجنوب أوربا والخليج العربى ووسط وشرق أفريقيا، بالاضافة إلى تغطية أوربا وشمال أفريقيا ودول شرق البحر المتوسط على القمر الأوربى (W2) فى الموقع المدارى ١٦ درجة شرقاً والحيز Ku على موجه حامله فرعيه ٧,٢٠ ميجاهرتز، وتذاع إذاعة صوت العرب على القمر المصرى نايل سات ٧ درجات غرباً على موجه حامله فرعيه مصاحبة للقناة التليفزيونة الثانية (ق٢)، وتذاع إذاعة وادى النيل وفلسطين على موجه حامله فرعية مصاحبه لقناة النيل للدراما.(٨١)

تضم الشبكة العربية ثلاث إذاعات هى: إذاعات صوت العرب وفلسطين ووادى النيل، وبلغ اجمالى ساعات ارسالها خلال عام ١٩٨٦/٨٥ حوالى ٩٣٤٨ ساعة بمتوسط يومى ٢٥ ساعة و٣٧ دقيقة بنسبة ١٠,٨٧٪ من إجمالى ساعات ارسال الشبكات الإذاعية السبع، وبنسبة ١٤,٦٨٪ من اجمالى ساعات ارسال الشبكات الإذاعية الست بعد استبعاد الشبكة السابعة (الموجهة)، ارتفع عام ١٩٨٩/ ١٩٩٠م إلى ٩٣٤٥ ساعة بمتوسط يومى ٢٥ ساعة و٣٦ دقيقة بنسبة ١٢,٣٪ من إجمالى الارسال الإذاعى(٨٣)، وارتفع عام ٩٩/ ٢٠٠٠م إلى ١٢٨١٠ ساعة بمتوسط يومى ٣٥ ساعة بنسبة ٩,٦٪ من إجمالى ساعات الارسال للشبكات الإذاعية السبع بعد استبعاد شبكة الإذاعات الموجهة ذات الطبيعة الخاصة.(٨٤)

(*) يطلق على هذه الشبكة أحياناً شبكة صوت العرب ونرى أن الأدق اطلاق اسم الشبكة العربية لأنها تشمل ٣ إذاعات منها إذاعة صوت العرب.

و/٢/١- إذاعة صوت العرب:

تهدف إذاعة صوت العرب إلى تعميق الشعور القومى العربى، وابراز الروابط العميقة التى تجعل من الوطن العربى أسرة واحدة ذات مصير واحد، والقاء الأضواء على امكانات الأمة العربية ومجالات العمل العربى المشترك والتعبير عن وجهة نظر مصر فى الشئون العربيةوابراز دورها العربى، وكان ارسالها فى البداية نصف ساعة ثم تطور إلى ٢١ ساعة يومياً ثم ٢٤ ساعة.

و/٢/٢- إذاعة فلسطين:

تختص إذاعة فلسطين من القاهرة بالآتى[٨٥]:

- متابعة الأنباء والأحداث والنشاطات المتصلة بالقضية الفلسطينية وتقديم الخدمة الاخبارية اللازمة عنها من النشرات والتعليقات والبرامج السياسية بما يواكب النضال من أجل القضية الفلسطينية وما يحقق الشعب الفلسطينى من انجازات وما يواجهه من تحديات.
- إقتراح وتقديم البرامج التى تعمق الروابط النضالية بين شعب مصر وشعب فلسطين، وتلقى الضوء على تضحيات مصر ونضالها من أجل القضية الفلسطينية وجهودها من أجل اقرار السلام الشامل والعادل فى الشرق الأوسط.
- إقتراح وتقديم البرامج التى تلقى الأضواء على الشخصية الفلسطينية والتراث الفلسطينى والعادات والتقاليد التى تربط المواطن الفلسطينى حيثما كان بجذوره الأصلية.
- تقديم الخدمة الإعلامية والتثقيفية والترفيهية للشعب الفلسطينى فى الأرض المحتلة وخارجها.
- إقتراح خطط برامج إذاعة فلسطين فى الدورات الإذاعية والمناسبات والاشراف على تنفيذها بعد اعتمادها.
- تزويد إذاعة صوت العرب بما تحتاج إليه من مواد وتسجيلات فلسطينية.

- وبلغ اجمالى ساعات ارسال إذاعة فلسطين من القاهرة خلال عام ٨٩/ ١٩٩٠ حوالى ١٨٢٥ ساعة بمتوسط يومى ٥ ساعات أرتفع إلى ٧ ساعات عام ٩٩/ ٢٠٠٠[٨٦].

و/٢/٣- إذاعة وادى النيل:

تختص إذاعة وادى النيل بالآتى[٨٧]:

- متابعة الأنباء والأحداث المصرية والسودانية ذات الاهتمام المشترك، وتقديم الخدمة الإخبارية والسياسية اللازمة بما يبرز دور مصر والسودان عربياً وأفريقيا.
- إقتراح وتقديم البرامج التى تساعد على تعميق الروابط بين مصر والسودان، والتى تواكب جهود التكامل بينهما فى شتى المجالات.
- تقديم الخدمة الإعلامية والثقافية والفنية للشعب السودانى الشقيق والسودانيين المقيمين فى مصر.
- ربط السودان بالوطن العربى، وربط السوادنيين المقيمين فى البلاد العربية بوطنهم فى السودان.
- إقتراح خطط الدورات الإذاعية لإذاعة وادى النيل، والإشراف على تنفيذها بعد اعتمادها.
- إقتراح إيفاد المشرفين على مكتب الشبكة بالخرطوم والموفدين فى مهام إذاعية لعمل تسجيلات سودانية للبرامج المختلفة فى الشبكة.
- إقتراح الإنتاج الغنائي والموسيقى السودانى والاشراف على تنفيذه.

نشأة إذاعة وادى النيل وتطورها:

تعتبر إذاعة وادى النيل الامتداد لركن السودان، **وبدأت فى أول يناير عام ١٩٨٤** بناء على قرار المجلس الأعلى للتكامل رقم ٤٥ لسنة ١٩٨٣ الصادر فى ١٠ سبتمبر عام ١٩٨٣ بهدف تغطية منطقة التكامل بين مصر والسودان إعلامياً وثقافياً وترفيهياً.[٨٨]

وتعتبر إذاعة وادى النيل تجربة جديدة فى العمل الإعلامى المشترك لها لجنة عليا للبرامج تضم ثلاثة أعضاء من مصر وثلاثة أعضاء من السودان وعضواً يمثل الأمانة العامة للتكامل، ومقرها الرئيسى فى القاهرة ولها فرع فى الخرطوم، ويعمل الإذاعيون المصريون والسودانيون معاً سواء فى القاهرة أو فى فرع الإذاعة بالخرطوم، وتستخدم القمر الصناعى فى الربط بين القاهرة والخرطوم لنقل الأخبار والرسائل الصوتية المسجلة.(٨٩)

ويلغ ارسال إذاعة وادى النيل خلال عام ٨٩/ ١٩٩٠م - وحتى الآن - حوالى ١٤٦٠ ساعة بمتوسط يومى ٤ ساعات(٩٠).

(ز) شبكة الشباب والرياضة (١٩٩٥)(*):

ز/١- إختصاصات شبكة الشباب والرياضة: تختص شبكة الشباب والرياضة بالآتى(٩١):

- وضع التصور العام لأسلوب شبكة الشباب الذى يميزها ويحدد شخصيتها، والذى يحقق رسالتها وأهدافها.
- بحث خطط الدوات الإذاعية وخطط المناسبات ومناقشتها مع العاملين فى الشبكة.
- متابعة سير العمل واعتماد المذيعين والنصوص المذاعة وتقارير التسجيل.
- إقتراح تكليفات العاملين بشبكة الشباب والرياضة.
- متابعة بنود الموازنة المالية المخصصة لشبكة الشباب والرياضة على أوجه الانفاق المختلفة، وإجراء التعديلات التى تتطلبها الموائمة بين نشاطاتها أو ترشيد الانفاق فيها.
- متابعة نشاط الخدمة على الهواء من واقع تقارير المتابعة سواء من داخل الشبكة أو خارجها، والإستفادة من ذلك فى التخطيط لعمل الخدمة.
- إعداد التقارير الدورية لعمل الخدمة وإنجازاتها ورفعها لرئيس الإذاعة.
- إعتماد التعديلات الطارئة التى تتطلبها الظروف للبرامج، ورفع ما يحتاج منها إلى الاعتماد من جهات عليا.

(*) بدأت شبكة الشباب والرياضة ارسالها كشبكة مستقلة فى الأول من يناير ١٩٩٥ بعد انفصالها عن شبكة المحليات.

- إبداء الرأى فى طلبات الاعارة والاجازة بدون مرتب والايفاد فى المهمات الإذاعية.

ز/٢- نشأة إذاعة الشباب والرياضة وتطورها:

بدأت إذاعة الشباب ارسالها فى ٦ أكتوبر ١٩٧٥. وتحول أسمها إلى إذاعة الشباب والرياضة عام ١٩٨١. **وفى الأول من يناير ١٩٩٥ أنفصلت إذاعة الشباب والرياضة عن شبكة المحليات، وأصبحت شبكة إذاعية مستقلة إيماناً من المسئولين بأهية هذه الخدمة، ودورها الحيوى الملموس فى توجيه الشباب والتعرف على مشكلاتهم والسعى** نحو التنيسق مع كافة الأجهزة المعنية، وكذلك إشباع رغبات الشباب واحتياجاتهم فى اطار أهداف الخطة.(٩٢)

وتهتم شبكة الشباب والرياضة بقطاعات الشباب على مختلف مستوياتهم الثقافية والاجتماعية، ويقع عليها العبء الأكبر فى توعية الشباب بالأحداث المحليةوالعالميةالتى يعيشها مجتمعهم وتتفاعل معهم وتناقش مشكلاتهم وقضاياهم وتتبنى أفكارهم واتجاهاتهم وتعبر عنهم من خلال ارسالها المستمر على مدار الساعة (٢٤ ساعة).(٩٣)

(ح) شبكة الإذاعات الموجهة (١٩٥٣):

ح/١- اختصاصات شبكة الإذاعات الموجهة:

تختص شبكة الإذاعات الموجهة بالآتى(٩٤):

- إذاعة النشرات والتعليقات والبرامج الاخبارية لالقاء الضوء على سياسات مصر فى المجالات الداخلية والخارجية.
- إعداد وتقديم البرامج التى تهدف إلى تحقيق رسالة قطاع الإذاعة فى مجال الإعلام الدولى وكسب الرأى العام العالمى إلى وجهة النظر المصرية.
- إعداد وتقديم البرامج التى تهدف إلى تنوير الرأى العام العالمى بمبادىء مصر.

- إعداد وتقديم البرامج التى تهدف إلى تعريف شعوب العالم بالحضارة والفكر والثقافة والعلوم المصرية والعربية.
- إعداد وتقديم البرامج الخاصة بزيادة الروابط بين الشعب المصرية وشعوب العالم.
- إعداد وتقديم البرامج الخاصة بتقديم وجهات النظر المصرية بالنسبة للمشاكل الدولية.
- إعداد وتقديم البرامج الخاصة بتصحيح المعلومات التى تروج عن مصر مع تقديم كافة الحقائق بالأساليب الإعلامية.
- إعداد وتقديم البرامج الخاصة بالدعوة لتوحيد الجهود فى المجالات الأفريقية والآسيوية وبين دول عدم الانحياز.
- إعداد وتقديم البرامج الخاصة بنشر مبادىء الدين الإسلامى وبرامج الفتاوى والتفسير للدعوة الإسلامية.
- إعداد وتقديم البرامج الخاصة بنشر اللغة العربية بين الشعوب الإسلامية، حتى تصبح اللغة العربية إحدى الروابط التى تدعم علاقتنا بدول العالم.
- إعداد وتقديم البرامج التى تربط المغتربين المصريين والعرب بأوطانهم الأصلية وحثهم على التجمع والترابط.
- إعداد وتقديم البرامج الدينية وإذاعة القرآن الكريم.
- إنتاج التمثيليات والبرامج الدرامية.
- إعداد وتقديم وإذاعة برامج تعليم اللغة العربية بالراديو.
- إعداد وتقديم البرامج التى تعرف المستمع فى القارات المختلفة بمصر ووجهة نظرها فى القضايا المختلفة.
- الإستعانة بالعاملين من مختلف الجنسيات المتواجدين بمصر لتقديم البرامج بلغاتهم المختلفة لمخاطبة شعوبهم.

ح/٢- نشأة الإذاعات الموجهة وتطورها:

بدأت الإذاعات الموجهة عام ١٩٥٣ للتعريف بوجهة نظر مصر، وتقديم برامجها من خلال **٤٥ إذاعة**، مستخدمة **٣٥ لغة**، وبلغ إجمالى ساعات ارسالها عام ٨٩/ ١٩٩٠م ٢٠٧١٣ ساعة بمتوسط يومى ٥٦ ساعة و٤٥ دقيقة(٩٥)، أرتفع عام ٩٩/ ٢٠٠٠م إلى ٢٥٤٢٥ ساعة و٤٥ دقيقة بمتوسط يومى **٦٩ ساعة و٣٠ دقيقة، مخاطبة خمسة مناطق رئيسية هى**(٩٦):

* **منطقة آسيا واستراليا والشرق الأوسط:** وبدأت عام ١٩٥٣، وتذيع يومياً ١٩ ساعة و٤٥ دقيقة.
* **إسرائيل:** وبدأت عام ١٩٥٤م، وتذيع يومياً ٧ ساعات.
* **منطقة الامريكيين:** وبدأت عام ١٩٥٥م، وتذيع يومياً ١٠ ساعات و٤٥ دقيقة.
* **منطقة أوربا:** وبدأت عام ١٩٥٦م، وتذيع يومياً ٧ ساعات و٤٥ دقيقة.
* **منطقة أفريقيا:** وبدأت عام ١٩٥٩م، وتذيع يومياً ١٣ ساعة و٤٥ دقيقة.

وأهم اللغات واللهجات التى تذاع بها برامج الإذاعات الموجهة هى(٩٧): العربية، الانجليزية، الفرنسية، الصومالية، البرتغالية، بمبره، تايلاندى، اندونيسى، أوردى، فارسى، سواحيلى، أمهرى، شونا، لينجالا، يوربا، اندبيلى، اوزبكى، ماليزى، هندى، بشتو، المانى، عفرى، زولو، أسبانى، هاوسا، فولانى، أولوف، عبرى، تركى، ايطالى، روسى، بنغالى، البانى، طاجيكى، وإزارى.

ويتوزع ارسال الاذاعات الموجهة عام ٩٩/٢٠٠٠ على ثمانية أنوع من البرامج هى البرامج(٩٨): السياسية (١٩, ٣٠٪)، الثقافية (١٤, ٢٢٪)، الترفهية (٤٦, ٢٠٪)، الدينية (٤٩, ١٨٪)، التعليمية (٣٤, ٥٪)، الطوائف (٢٧, ٢٪)، الخدمات والتوعية (٦٨, ٠٪)، والدراما (٤٣, ٠٪).

وجدير بالذكر أن الإذاعات الموجهة تذاع من خلال ٢٤ محطة بث موجهة على مراكز في: ابيس، أبو زعبل، المقطم والعريش والقمر آسياسات (٢) بالموقع المدارى ١٠٠,٥ درجة شرقاً على موجه حامله فرعية ٨ ميجاهرتز، **كما تم في عيد الإعلاميين السادس عشر في مايو ١٩٩٩ إعطاء إشارة بدء بث برامج الإذاعات الموجهة إلى دول غرب ووسط وجنوب أفريقيا على الأشعة الثلاثة للقمر العالمى أفريستار ضمن شبكة وورلد سبيس العالمية World space، وتم اطلاق القمر أفريستار الذى نبث عليه برامجنا الإذاعية يوم ٢٨ أكتوبر ١٩٩٨**(٩٩).

ويرى الإذاعى حمدى الكنيسى أن البث الفضائى(*) سيتيح الظروف المناسبة لشبكة الإذاعات الموجهة حيث كانت تشكل لها الموجات الإذاعية عقبه كأداء تقف حائلاً دون تحقيق أهدافها، حيث ستجد الطريق مفتوحاً وممهداً لتواصل دورها الهام فى ربط مصر والأمة العربية بمختلف دول وقارات العالم.(١٠٠)

(ط) شبكة الإذاعات المتخصصة (٢٠٠٠):

اعطى الرئيس محمد حسنى مبارك اشارة البدء لإنطلاق شبكة الإذاعات المتخصصة

(*) الراديو الفضائى تم تنفيذه باستخدام تكنولوجيا البث الإذاعى الصوتى الرقمى Digital Audio Broadcasting (DAB)، وتولدت فكرته كما يقول نوح عزمى بشارة مؤسس ورئيس شركة وورلد سبيس World space التى تشرف على شبكة الراديو الفضائى من معاناة أفريقيا من مرض الايدز بسبب الجهل وقصور وسائل الاتصال، ووافق الاتحاد الدولى للاتصالات عام ١٩٩٢ على تخصيص الحيز الترددى L Band للبث الصوتى الرقمى DAB وفى مستهل عام ١٩٩٥ وقعت شركة وورلد سبيس عقداً بحوالى ٥٠٠ مليون دولار مع شركة الكاتيل الفرنسية بالاشتراك مع شركة الليناسبازعو الايطاليـة **لإطلاق ثلاثة أقمار صناعية ضمن أول شبكة من نوعها للبث الإذاعى الرقمى بالأقمار الصناعية:** أفريستار، آسياسات، وكاريستار. **وللاستزادة حول الراديو الفضائى أنظر المراجع الآتية:**

- رقية مصطفى كامل. "الهندسة الإذاعية" *مذكرات غير منشورة* (القاهرة: كلية الإعلام جامعة ٦ أكتوبر، د.ت) ص٣٤.
- عاطف عدلى العبد. *الرأى العام وطرق قياسه*. (القاهرة: دار الفكر العربى، ٢٠٠٠).
- وزارة الإعلام. *الإعلام المصرى والألفية الثالثة*. *مرجع سابق*. ص١١٨.

فى عيد الإعلاميين السادس عشر (مايو ١٩٩٩)[١٠١]، **والتى تضم سبع إذاعات تبث ارسالها على الموجات العادية اضافة إلى البث الفضائى من خلال القمر المصرى (النايل سات) والقمر الفضائى الإذاعى أفريستار، ومن المخطط له أن تضم هذه الشبكة العديد من الإذاعات المتخصصة هى: إذاعة الأخبار، إذاعة الكبار، إذاعة الأسرة والطفل، إذاعة رواد الغناء، الإذاعة الضاحكة، الإذاعة التعليمية، والإذاعة الطائرة.**

وبدأت فى عيد الإعلاميين السابع عشر مايو ٢٠٠٠ أربع إذاعات متخصصة بث ارسالها هى[١٠٢]:

١- **إذاعة الأخبار**: كأول إذاعة متخصصة فى المنطقة العربية مخصصة للأخبار وما يتعلق بها من رسائل وتقارير إخبارية وندوات.

٢- **إذاعة كبار السن**: وتقوم بتقديم الخدمات المختلفة لكبار السن سواء الخدمات الصحية أو النفسية أو الثقافية أو الدينية أو الترفيهية، مع الحرص على إشراكهم فى البرامج المختلفة التى تقدم لهم، وزياراتهم فى أماكن تواجدهم.

٣- **إذاعة الأغانى**: وتقدم الطرب الأصيل لرواد الغناء العربى، للإرتقاء بالذوق فى مواجهة ما يكتظ به السوق من أغان هابطة.

٤- **الإذاعة التعليمية**: وتسعى لمساعدة الطلبة على استيعاب دروسهم ومناهجهم التعليمية لتقليل الاعتماد على الدروس الخصوصية، وتقديم برامج للمدرسين تساعدهم فى أداء رسالتهم.

وجدير بالذكر أن الإذاعة التعليمية بدأت ارسالها **١٩٩٠/١/١ ضمن شبكة المحليات بمتوسط ارسال يومى ساعتين و٥٣ دقيقة**[١٠٣]**، ووصلت عام ٩٩/ ٢٠٠٠م إلى ١٠ ساعات و١٢ دقيقة**[١٠٤].

ومن المخطط له بالنسبة للإذاعات المتخصصة الأخرى - التى ستبدأ قريباً ارسالها- ما يلى[١٠٥]:

- **إذاعة الأسرة والطفل:** تهتم بتوعية الأسرة بما يحقق لأطفالنا التنشئة الصحيحة من حيث بناء الشخصية الإيجابية التى تسهم مستقبلاً فى تنمية المجتمع وتقدمه.
- **الإذاعة الضاحكة:** تهتم بتقديم كل ما يثير البهجة والضحك والتخفيف من هموم الإنسان، بعد أن أصبحت المشكلات والمآسي التى تتعرض لها الشعوب تدخل كل بيت، وتهز مشاعر كل انسان.
- **الإذاعة الطائرة:** وتبث برامجها من خلال طائرة تحلق فى سماء مصر، لتعطى صورة واضحة عن حركة المرور، وتقوم بتغطية أى أنشطة متحركة كسباق الدراجات، أو المارثون أو السباحة الطويلة.

سادسا: تمويل الإذاعة فى المرحلة الخامسة:

حددت المادتان ٢٠ و٢٤ من القانون رقم ١٣ لسنة ١٩٧٩ موارد اتحاد الإذاعة والتليفزيون - كما سبق وذكرنا عند تناول مصادر تمويل الإذاعة فى المرحلة الرابعة - فبالإضافة إلى الاعانة السنوية التى تودعها الحكومة للاتحاد، تبين من أحدث بيان عن ايرادات قطاع الشئون المالية والاقتصادية خلال عام ١٩٨٩/ ١٩٩٠[١٠٦]- وكنتيجة للسياسات والخطط التى أنتهجها قطاع الشؤون المالية والاقتصادية لتنشيط وتنمية الايرادات الذاتية للاتحاد - أن إجمالى الإيرادات المحققة ١٤٧,٩٣٨,٦٤١ جنيه وأرتفع عام ٩٩/ ٢٠٠٠م[١٠٧] إلى ١,٠٨٨,٦٨٩,٦٠٦ جنيه مصرى موزعة على الإعلانات التجارية (٣٣,٤٣٪)، التسويق (صافى المبيعات بما فيها مجلة الإذاعة والتليفزيون (٩,٧٦٪)، مقابل الخدمات الإذاعية والمرئية (٢٩,٣٩٪)، مشغولات داخلية بالتكلفة (٢٢,٧٣٪)، رسوم الإذاعة (٠,٩٩٪)، وإيرادات أخرى منوعة (٣,٧٠٪).

وجدير بالذكر أن **إعلانات الإذاعة** حققت ٣,٥٤٧,٣١١ جنيه مصرى وبلغ الوقت المستغل إعلانياً ٢٨١ ساعة و١٥ ثانية.

وتبين قوائم أسعار الإعلانات التجارية بالإذاعة اعتباراً من ٢٠٠٠/٣/٥م أن الدقيقة بإذاعة الشرق الأوسط للسلع المحلية والأجنبية - على التوالى - ١٦٠ جنيهاً و٨٠٠ جنيه، وبالبرنامج الأوربى وإذاعة الاسكندرية والقاهرة الكبرى والشباب والرياضة ٧٠ جنيهاً، و٣٥٠ جنيهاً، والإذاعات الإقليمية يتراوح ما بين ٤٠ و٦٠ جنيهاً للسلع المصرية و٢٠٠ و٣٠٠ جنيه للسلع الأجنبية والمستوردة. وبلغ ايرادات تسويق برامج إذاعية خلال عام ٢٠٠٠/٩٩م ٩٨,٠٥١ دولار و٣٣٣,٦٤٣ جنيه مصرى.

مراجع الفصل الخامس

(١) اتحاد الإذاعة والتليفزيون. ***الكتاب السنوى لاتحاد الإذاعة والتليفزيون عام ١٩٨١*** . (القاهرة: الاتحاد، ١٩٨٢) ص٧.

(٢) مجلة الإذاعة والتليفزيون. العدد رقم ٢٣٩٥ يوم ١٩٨١/٢/٧.

(٣) المرجع السابق. العدد رقم ٢٣٩٢ يوم ١٩٧١/١/١٧، ص ص٤-٥.

(٤) اتحاد الإذاعة والتليفزيون. ***الكتاب السنوى لاتحاد الإذاعة والتليفزيون عام ١٩٨١*** . ***مرجع سابق.*** ص١١.

(٥) وزارة الإعلام. ***الإعلام المصرى والألفية الثالثة.*** (القاهرة: المجموعة الثقافية المصرية، ١٩٩٩) ص ص١١٧-١١٨.

(٦) اتحاد الإذاعة والتليفزيون. ***الكتاب السنوى لاتحاد الإذاعة والتليفزيون عام ١٩٨٥/١٩٨٤.*** (القاهرة: الاتحاد، ١٩٨٦) ص٥.

(٧) اتحاد الإذاعة والتليفزيون. ***الكتاب السنوى لاتحاد الإذاعة والتليفزيون عام ١٩٨١*** . ***مرجع سابق.*** ص٥.

(٨) جريدة الأهرام فى ١٩٨١/١/١٤ ص٦.

(٩) اتحاد الإذاعة والتليفزيون. ***بحث سمات جمهور مستمعى الإذاعة: خصائصهم وأنماط إستماعهم وميولهم واتجاهاتهم.*** (القاهرة: الاتحاد، يوليو ٢٠٠٠) ص ص١٢٨-١٢٩.

(١٠) اتحاد الإذاعة والتليفزيون. ***الكتاب السنوى ٩٩/٢٠٠٠*** . (القاهرة: الاتحاد، ٢٠٠٠) ص٥٤.

(١١) وزارة الإعلام. ***يوم الإعلاميين الثانى ٢١ يوليو ١٩٨٥: فى ذكرى احتفال التليفزيون بعيده الفضى ٦٠-١٩٨٥*** (القاهرة: الهيئة العامة للاستعلامات، ١٩٨٥) ص٣٧.

(١٢) اتحاد الإذاعة والتليفزيون. ***الكتاب السنوى لاتحاد الإذاعة والتليفزيون عام ١٩٨٣/٨٢*** . ص١٨٥.

(١٣) اتحاد الإذاعة والتليفزيون. "الهيكل التنظيمى لاتحاد الإذاعة والتليفزيون وقطاعاته والاختصاصات الرئيسية له". ***غير منشور*** (القاهرة: الاتحاد، يوليو ١٩٨٢) ص١٥.

(١٤) اتحاد الإذاعة والتليفزيون. ***الكتاب السنوى ٩٩/٢٠٠٠*** . (القاهرة: الاتحاد، ٢٠٠٠).

، اتحاد الإذاعة والتليفزيون. ***الكتاب السنوى ٨٩/١٩٩٠*** . (القاهرة: الاتحاد، ١٩٩٠)

(١٥) اتحاد الإذاعة والتليفزيون. "بارومتر الاستماع والمشاهدة: الأسبوع من ١٩٨٥/٩/١٤ حتى ١٩٨٥/٩/٢٠". ***غير منشور.*** (القاهرة: الاتحاد، يناير ١٩٨٦) ص ص٣٩-٥٦.

(١٦) اتحاد الإذاعة والتليفزيون. ***بحث سمات جمهور مستمعي الإذاعة: خصائصهم وأنماط إستماعهم وميولهم واتجاهاتهم. مرجع سابق.*** ص ص٣-١٢٧.

(١٧) جريدة الأهرام فى ١٤/١/١٩٨١ ص٦.

(١٨) اتحاد الإذاعة والتليفزيون. بحث الفترة الصباحية فى: "أبحاث الإذاعة والشبكات الإذاعية عام ١٩٨٣". ***غير منشور.*** (القاهرة: الاتحاد، ١٩٨٣).

(١٩) وزارة الإعلام. ***الإعلام المصرى والألفية الثالثة. مرجع سابق.*** ص ص١١٧-١١٨.

(٢٠) اتحاد الإذاعة والتليفزيون. الهيكل التنظيمى والاختصاصات التفصيلية لقطاع الإذاعة". ***غير منشور.*** (القاهرة: الاتحاد، ١٩٨٦/٨٥) ص٢٠.

(٢١) للاستزادة أنظر المراجع الآتية:

- اتحاد الإذاعة والتليفزيون. ***التقرير الاحصائى السنوى عام ١٩٨٦/١٩٨٥. مرجع سابق.*** ص ص ٢-٥.
- اتحاد الإذاعة والتليفزيون. ***الكتاب السنوى ٩٩/٢٠٠٠ . مرجع سابق.*** ص٦١.
- وزارة الإعلام. ***الإعلام المصرى والألفية الثالثة. مرجع سابق.*** ص٣٩.

(٢٢) اتحاد الإذاعة والتليفزيون. الهيكل التنظيمى والاختصاصات التفصيلية لقطاع الإذاعة. ***مرجع سابق.*** ص ص٣١-٣٢.

(٢٣) اتحاد الإذاعة والتليفزيون. ***الكتاب السنوى ٩٩/٢٠٠٠ . مرجع سابق.*** ص٦٢.

- وزارة الإعلام. ***الإعلام المصرى والألفية الثالثة. مرجع سابق.*** ص٤١.

(٢٤) اتحاد الإذاعة والتليفزيون. ***الكتاب السنوى ٩٩/٢٠٠٠ . مرجع سابق.*** ص٦٢.

(٢٥) المرجع السابق. ص٦٢.

(٢٦) المرجع السابق. ص ص٣٢-٣٣.

(٢٧) المرجع السابق. ص ص٣٥-٣٦.

(٢٨) اتحاد الإذاعة والتليفزيون. ***الهيكل التنظيمى والاختصاصات التفصيلية لقطاع الإذاعة. مرجع سابق.*** ص ص٤٦-٤٧.

(٢٩) أبو بكر عمر. إذاعة القاهرة الكبرى تحقق الاتصال بلا مواصلات فى: ***مجلة الإذاعة والتليفزيون.*** العدد رقم ٢٤٥٧ يوم ٢٤/٤/١٩٨٢ ص ص٣٠-٣١.

(٣٠) المرجع السابق. نفس الصفحات.

(٣١) مجلة الإذاعة والتليفزيون. العدد ٢٤٠٢ يوم ١٩٨١/٣/٢٨.

(٣٢) إذاعة خاصة للقاهرة الكبرى لا تتوقف ليلاً أو نهاراً. في: *مجلة الإذاعة والتليفزيون*. العدد رقم ٢٤٠١ يوم ١٩٨١/٣/٢١. ص١٣.

(٣٣) اتحاد الإذاعة والتليفزيون. *الكتاب السنوى ١٩٨٩/٨٨*. (القاهرة : الاتحاد، ١٩٨٩) ص٩٤.

(٣٤) اتحاد الإذاعة والتليفزيون. *الكتاب السنوى ١٩٩٠/٨٩*. *مرجع سابق*. ص٩٦.

(٣٥) اتحاد الإذاعة والتليفزيون. *الكتاب السنوى ٢٠٠٠/٩٩*. *مرجع سابق*. ص٥٣.

(٣٦) لطفى عزيز. إذاعة القاهرة فى خدمتك ليلاً ونهاراً. في: *مجلة الإذاعة والتليفزيون*. العدد ٢٤٠٣ يوم ٤ أبريل ١٩٨١. ص ص١٤-١٥.

(٣٧) اتحاد الإذاعة والتليفزيون. *"الهيكل التنظيمى والاختصاصات التفصيلية لقطاع الإذاعة"*. *مرجع سابق*. ص١٥.

(٣٨) للاستزاد حول إذاعة وسط الدلتا أنظر المراجع الآتية:

- فهمى عمر. خواطر إذاعية. في: *جريدة مايو* يوم ٧ مارس ١٩٨٣. ص١٥.
- اتحاد الإذاعة والتليفزيون. *الكتاب السنوى لاتحاد الإذاعة والتليفزيون عام ١٩٨٣/٨٢*. (القاهرة: الاتحاد، ١٩٨٣) ص٢٤.
- اتحاد الإذاعة والتليفزيون. *الكتاب السنوى لاتحاد الإذاعة والتليفزيون عام ١٩٨٤/٨٣*. *مرجع سابق*. ص٤٧.

(٣٩) اتحاد الإذاعة والتليفزيون. *الكتاب السنوى ١٩٩٠/٨٩*. *مرجع سابق*. ص٩٧.

- اتحاد الإذاعة والتليفزيون. *الكتاب السنوى ٢٠٠٠/٩٩*. *مرجع سابق*. ص٥٣.

(٤٠) اتحاد الإذاعة والتليفزيون. "الهيكل التنظيمى والاختصاصات التفصيلية لقطاع الإذاعة". *مرجع سابق*. ص٥٦-٥٧.

(٤١) اتحاد الإذاعة والتليفزيون. *الكتاب السنوى لاتحاد الإذاعة والتليفزيون عام ١٩٨٣/٨٢*. *مرجع سابق*. ص٢٥.

(٤٢) اتحاد الإذاعة والتليفزيون. *الكتاب السنوى لاتحاد الإذاعة والتليفزيون عام ١٩٨٤/٨٣*. *مرجع سابق*. ص٤٨.

(٤٣) اتحاد الإذاعة والتليفزيون. *الكتاب السنوى لاتحاد الإذاعة والتليفزيون عام ١٩٨٤/٨٣*. *مرجع سابق*. ص٥٥.

(٤٤) اتحاد الإذاعة والتليفزيون. *الكتاب السنوى ٢٠٠٠/٩٩*. *مرجع سابق*. ص٥٣.

(٤٥) اتحاد الإذاعة والتليفزيون. *"الهيكل التنظيمى والاختصاصات التفصيلية لقطاع الإذاعة"*. *مرجع سابق*. ص٤٠.

(٤٦) اتحاد الإذاعة والتليفزيون. *الكتاب السنوى لاتحاد الإذاعة والتليفزيون عام ٨٤/١٩٨٥* . *مرجع سابق*. ص٥٦.

(٤٧) اتحاد الإذاعة والتليفزيون. *الكتاب السنوى لاتحاد الإذاعة والتليفزيون عام ٩٩/٢٠٠٠* . *مرجع سابق*. ص٥٣.

(٤٨) اتحاد الإذاعة والتليفزيون. *الكتاب السنوى لعام ٩٨/١٩٩٠* . *مرجع سابق*. ص٩٩.

(٤٩) اتحاد الإذاعة والتليفزيون. *الكتاب السنوى لعام ٩٩/٢٠٠٠* . *مرجع سابق*. ص٥٣.

(٥٠) اتحاد الاذاعة والتليفزيون. *الكتاب السنوى لعام ٨٩/١٩٩٠* . *مرجع سابق*. ص٩٩.

(٥١) المرجع السابق. ص٩٩.

(٥٢) المرجع السابق. نفس الصفحة.

(٥٣) اتحاد الاذاعة والتليفزيون. *الكتاب السنوى لعام ٩٩/٢٠٠٠* . *مرجع سابق*. ص٥٣.

(٥٤) المرجع السابق، الصفحة نفسها.

(٥٥) اتحاد الإذاعة والتليفزيون. *الكتاب السنوى لاتحاد الإذاعة والتليفزيون ٩١/١٩٩٢* . (القاهرة: الاتحاد، ١٩٩٢) ص٨٠-٨١.

(٥٥) المرجع السابق. ص٨٢.

(٥٦) اتحاد الإذاعة والتليفزيون. *الكتاب السنوى لاتحاد الإذاعة والتليفزيون ٩٠/١٩٩١* . (القاهرة: الاتحاد، ١٩٩١) ص٨٢.

(٥٧) اتحاد الإذاعة والتليفزيون. *الكتاب السنوى لاتحاد الإذاعة والتليفزيون ٩٩/٢٠٠٠* . *مرجع سابق* ص٨٢.

(٥٨) **للاستزادة حول إذاعة مطروح أنظر المراجع الآتية:**

- المرجع السابق. الصفحة نفسها.
- ، اتحاد الإذاعة والتليفزيون. *الكتاب السنوى ٩٢/١٩٩٣*م (القاهرة: الاتحاد، ١٩٩٣) ص٥١.

(٥٩) **للاستزادة حول إذاعة جنوب الصعيد أنظر المراجع الآتية:**

- اتحاد الإذاعة والتليفزيون. **الكتاب السنوى ٩٤/١٩٩٥**م (القاهرة: الاتحاد، ١٩٩٥) ص٥٥.
- ، اتحاد الإذاعة والتليفزيون. *الكتاب السنوى ٩٩/٢٠٠٠*م. *مرجع سابق*. ص٥٣.

(٦٠) وزارة الإعلام. ***الإعلادم المصرى والالفية الثالثة.*** ***مرجع سابق.*** ص٤١.

(٦١) اتحاد الاذاعة والتليفزيون. ***الهيكل التنظيمى والاختصاصات التفصيلية لقطاع الإذاعة.*** ***مرجع سابق.*** ص٦١.

(٦٢) وزارة الإعلام. ***الإعلام المصرى والالفية الثالثة.*** ***مرجع سابق*** ص١١٧.

(٦٣) اتحاد الإذاعة والتليفزيون. ***الهيكل التنظيمى والاختصاصات التفصيلية لقطاع الإذاعة.*** ***مرجع سابق.*** ص٦١.

(٦٤) اتحاد الإذاعة والتليفزيون. ***الكتاب السنوى لعام ٨٩/١٩٩٠*** . ***مرجع سابق.*** ص١٠١.

(٦٥) المرجع السابق. الصفحة نفسها.

، اتحاد الإذاعة والتليفزيون. ***الكتاب السنوى ٩٩/ ٢٠٠٠م.*** ***مرجع سابق.*** ص٥٣.

(٦٦) اتحاد الاذاعة والتليفزيون. ***الهيكل التنظيمى والاختصاصات التفصيلية لقطاع الإذاعة.*** ***مرجع سابق.*** ص٦٣.

(٦٧) اتحاد الإذاعة والتليفزيون. ***الكتاب السنوى لعام ٨٩/١٩٩٠*** . ***مرجع سابق.*** ص ص١٠٠-١٠١.

(٦٨) اتحاد الإذاعة والتليفزيون. ***الكتاب السنوى لعام ٩٩/٢٠٠٠*** . ***مرجع سابق.*** ص٥٣.

(٦٩) اتحاد الاذاعة والتليفزيون. ***الهيكل التنظيمى والاختصاصات التفصيلية لقطاع الإذاعة.*** ***مرجع سابق.*** ص٦٨.

(٧٠) اتحاد الاذاعة والتليفزيون. ***الكتاب السنوى لاتحاد الإذاعة والتليفزيون عام ٨٤/١٩٨٥*** . ***مرجع سابق.*** ص٦٨.

(٧١) اتحاد الاذاعة والتليفزيون. ***التقرير الاحصائى السنوى عام ٨٥/١٩٨٦*** . ***مرجع سابق.*** ص١٠.

(٧٢) اتحاد الاذاعة والتليفزيون. ***الهيكل التنظيمى والاختصاصات التفصيلية لقطاع الإذاعة.*** ***مرجع سابق.*** ص٩٩.

(٧٣) وزارة الإعلام. ***الإعلام المصرى والالفية الثالثة.*** ***مرجع سابق.*** ص١١٩.

(٧٤) اتحاد الإذاعة والتليفزيون. ***الكتاب السنوى لعام ٩٩/٢٠٠٠*** . ***مرجع سابق.*** ص٥٣.

(٧٥) اتحاد الاذاعة والتليفزيون. ***الهيكل التنظيمى والاختصاصات التفصيلية لقطاع الإذاعة.*** ***مرجع سابق.*** ص٧٩.

(٧٦) وزارة الإعلام. ***الإعلام المصرى والألفية الثالثة.*** ***مرجع سابق.*** ص ص١١٧-١١٩.

(٧٧) اتحاد الاذاعة والتليفزيون. ***التقرير الاحصائى السنوى عام ٨٥/١٩٨٦*** . ***مرجع سابق.*** ص١٣.

(٧٨) اتحاد الإذاعة والتليفزيون. ***الكتاب السنوى لعام ٨٩/ ١٩٩٠*** . ***مرجع سابق***. ص١٠٢.

(٧٩) اتحاد الإذاعة والتليفزيون. ***الكتاب السنوى لعام ٩٩/ ٢٠٠٠*** . ***مرجع سابق***. ص٥٦.

(٨٠) اتحاد الاذاعة والتليفزيون. ***الهيكل التنظيمى والاختصاصات التفصيلية لقطاع الإذاعة. مرجع سابق***. ص ص٨٥-٨٦.

(٨١) وزارة الإعلام. ***الإعلام المصرى والألفية الثالثة. مرجع سابق***. ص ص١١٧-١١٩.

(٨٢) اتحاد الاذاعة والتليفزيون. ***التقرير الاحصائى السنوى عام ٨٥/١٩٨٦*** . ***مرجع سابق***. ص ص٢-٣.

(٨٣) اتحاد الإذاعة والتليفزيون. ***الكتاب السنوى لعام ٨٩/ ١٩٩٠*** . ***مرجع سابق***. ص١٠٣.

(٨٤) اتحاد الإذاعة والتليفزيون. ***الكتاب السنوى لعام ٩٩/ ٢٠٠٠*** . ***مرجع سابق***. ص٥٦.

(٨٥) اتحاد الاذاعة والتليفزيون. ***الهيكل التنظيمى والاختصاصات التفصيلية لقطاع الإذاعة. مرجع سابق***. ص ص٨٨-٨٩.

(٨٦) اتحاد الإذاعة والتليفزيون. ***الكتاب السنوى لعام ٨٩/ ١٩٩٠*** . ***مرجع سابق***. ص١٠٣.

، اتحاد الإذاعة والتليفزيون. ***الكتاب السنوى لعام ٩٩/ ٢٠٠٠*** . ***مرجع سابق***. ص٥٣.

(٨٧) اتحاد الاذاعة والتليفزيون. ***الهيكل التنظيمى والاختصاصات التفصيلية لقطاع الإذاعة. مرجع سابق***. ص٨٦.

(٨٨) اتحاد الاذاعة والتليفزيون. ***الكتاب السنوى لاتحاد الإذاعة والتليفزيون عام ٨٤/١٩٨٥*** . ***مرجع سابق***. ص٦٤.

(٨٩) اتحاد الاذاعة والتليفزيون. ***الكتاب السنوى لاتحاد الإذاعة والتليفزيون عام ٨٣/١٩٨٤*** . ***مرجع سابق***. ص ص٦٣-٦٤.

(٩٠) اتحاد الإذاعة والتليفزيون. ***الكتاب السنوى لعام ٩٩/ ٢٠٠٠*** . ***مرجع سابق***. ص٥٣.

(٩١) اتحاد الاذاعة والتليفزيون. ***"الهيكل التنظيمى والاختصاصات التفصيلية لقطاع الإذاعة". مرجع سابق***. ص٤٨.

(٩٢) اتحاد الإذاعة والتليفزيون. ***الكتاب السنوى لعام ٩٤/١٩٩٥*** . ***مرجع سابق***. ص ص٦٤-٦٥.

(٩٣) اتحاد الاذاعة والتليفزيون. ***الكتاب السنوى لاتحاد الإذاعة والتليفزيون عام ٨٣/١٩٨٤*** . ***مرجع سابق***. ص٤٧.

(٩٤) اتحاد الاذاعة والتليفزيون. ***الهيكل التنظيمى والاختصاصات التفصيلية لقطاع الإذاعة. مرجع سابق***. ص ص١٠٣-١٠٤.

(٩٥) اتحاد الإذاعة والتليفزيون. ***الكتاب السنوى لعام ٨٩/ ١٩٩٠*** . ***مرجع سابق***. ص١٠٤.

(٩٦) اتحاد الإذاعة والتليفزيون. ***الكتاب السنوى لعام ٩٩/ ٢٠٠٠*** . ***مرجع سابق***. ص ص٥٣-٦٩.

(٩٧) المرجع السابق. ص٦٨.

(٩٨) المرجع السابق. ص٦٩.

(٩٩) وزارة الإعلام. ***الإعلام المصرى والألفية الثالثة***. ***مرجع سابق***. ص ص١١٧-١٢٠.

(١٠٠) حمدى الكنيسى. الآفاق الجديدة للإذاعة فى عصر البث الفضائى. ***فى***: ***مجلة الإذاعات العربية*** العدد ٤ لعام ١٩٩٨ ص ص٢٨-٣١

، عاطف عدلى العبد. ***الرأى العام وطرق قياسه***. (القاهرة: دار الفكر العربى، ٢٠٠٠) ص٨٧.

(١٠١) وزارة الإعلام. ***الإعلام المصرى والألفية الثالثة***. ***مرجع سابق***. ص٤٦، ص١١٨.

، اتحاد الإذاعة والتليفزيون. ***الكتاب السنوى لعام ٩٨/١٩٩٩*** . (القاهرة: الاتحاد، ١٩٩٩) ص ص٥٤-٥٥.

(١٠٢) اتحاد الإذاعة والتليفزيون. ***الكتاب السنوى لعام ٩٩/ ٢٠٠٠*** . ***مرجع سابق***. ص٥٤.

(١٠٣) اتحاد الإذاعة والتليفزيون. ***الكتاب السنوى لعام ٩١/١٩٩٢*** . ***مرجع سابق***. ص٧٣.

(١٠٤) اتحاد الإذاعة والتليفزيون. ***الكتاب السنوى لعام ٩٩/ ٢٠٠٠*** . ***مرجع سابق***. ص٥٣.

(١٠٥) اتحاد الإذاعة والتليفزيون. ***الكتاب السنوى لعام ٩٨/١٩٩٩*** . ***مرجع سابق***. ص ص٥٤-٥٥.

(١٠٦) اتحاد الإذاعة والتليفزيون. ***الكتاب السنوى لعام ٨٩/ ١٩٩٠*** . ***مرجع سابق***. ص٢٠٩.

(١٠٧) اتحاد الإذاعة والتليفزيون. ***الكتاب السنوى لعام ٩٩/ ٢٠٠٠*** . ***مرجع سابق***. ص٥٥.

الباب الثانى

التليفزيون فى مصر



الفصل السادس

نشأة التليفزيون فى مصر



الفصل السادس

نشأة التليفزيون فى مصر(*)

مدخل:

نشرت جريدة Le Progres فى ١٣ فبراير ١٩٤٧ خبراً عن عزم الحكومة المصرية فتح اعتماد بمبلغ ٢٠٠,٠٠٠ جنيه مصرى لبناء استوديوهات للإذاعة والتليفزيون، واثبتت الأيام أن هذا العزم لم يتعد مجرد محاولة لاستغلال اسم التليفزيون لتحقيق الأغراض السياسية(١).

وأجرت **الشركة الفرنسية لصناعة الراديو والتليفزيون أول تجربة للارسال التليفزيونى فى مصر فى مايو ١٩٥١**، لتصوير المهرجانات التى أقيمت بمناسبة الزواج الثانى للملك، وكان لهذه الشركة غرض آخر هو أن تعرض على الحكومة المصرية إقامة محطة تليفزيونية بالقاهرة، وروجت الشركة لمشروعها بوضع عدداً من أجهز الاستقبال التليفزيونية فى بعض الأماكن بالقاهرة، ونظمت هذه الشركة سهرة محلية شهدها يومئذ الأعضاء الذين كان من حظهم أن وضعت أجهزة الإستقبال التليفزيونية فى نواديهم، ودعى الصحفيون لحضور هذه السهرة التى استخدمت فيها الشركة امكانيات مصلحة التليفونات بباب اللوق، وجدير بالذكر أن حافظ محمود - نقيب الصحفيين السابق - ظهر على الشاشة الصغيرة للرد على

(*) للاستزادة انظر بحوثنا الآتية:

- عاطف عدلى العبد. ***الإذاعة والتليفزيون فى مصر فى***: كتاب: عاطف عدلى العبد، ماجى الحلوانى. ***الأنظمة الإذاعية فى الدول العربية***. (القاهرة: دار الفكر العربى، ١٩٨٩).
- عاطف عدلى العبد. ***التليفزيون فى مصر من ٦٠-١٩٧١ فى: أعمال مجلد الإعلام بلجنة كتابه تاريخ ثورة ٢٣ يوليه. مرجع سابق.***
- عاطف عدلى العبد. ***الراديو والتليفزيون فى مصر. فى***: كتاب محمد صفوت الشريف (تقديم). ***الإعلام المصرى***. (القاهرة: وزارة الإعلام، ١٩٨٨) ص ص٢٩-٧٢.
- عاطف عدلى العبد. ***نشأة التليفزيون المصرى وتطوره فى: مجلد الإعلام بالمسح الاجتماعى الشامل للمجتمع المصرى ١٩٥٢-١٩٨٠. مرجع سابق.*** ص ص٦١٦-٨٦٢.

تحية الشركة لصحفيى مصر[٢]، **وأثبتت هذه التجربة صلاحية المناخ المصرى للارسال التليفزيونى**[٣].

وفى ٢٠ مايو ١٩٥٣، نشرت احدى الصحف الفرنسية خبراً عن اقتراح هيئة أجنبية إنشاء محطة للتليفزيون بالقاهرة ستغطى منطقة قدرها ٦٠ كيلو متراً، ويمكن أن تزداد فيما بعد، وقد حول هذا المشروع إلى بعض الوزراء لدراسته وتوضيح وجهة نظرهم فيه[٤].

وفى ديسمبر ١٩٥٤ عرض الصاغ **صلاح سالم** على الرئيس جمال عبد الناصر موضوع انشاء دار الإذاعة الجديدة، وانشاء محطة تليفزيونية فوق جبل المقطم وقد وافق الرئيس[٥]، وتم تكليف المهندس صلاح عامر وكيل الإذاعة للشئون الهندسية - فى هذا الوقت - دراسة الموضوع، وأعلن: «أن الاستعدادات الفنية لإدخال التليفزيون فى مصر قد خطت خطوة يراها البعض مبدئية، ولكنها فى رأيى خطوة رئيسية هامة **إذ تقرر من الناحية السياسية مبدأ ادخال الخدمة التليفزيونية فى مصر**، واعتمدت المبالغ اللازمة للمرحلة الأولى، كما وضعت المواصفات الهندسية للمشروع فى مرحلته الأولى، وأعلنت مواصفات توريد الأجهزة وشروط العطاءات، وتنافست الشركات العالمية تنافساً كبيراً لتوريد أجهزة التليفزيون إلى مصر، ولقد تمت دراسة هذه العطاءات التى تبلغ فى مجموعها نحو عشرين عطاء، ونحن على وشك التعاقد على توريد الأجهزة التى ستصل إلى مصر باذن الله خلال الأشهر العشر القادمة، ولقد جرى العمل فى تصميم الإستوديوهات ومحطات الارسال ونحن على وشك وضع **نواة التليفزيون فوق جبل المقطم**، وأعتقد أن كل هذه الاستعدادات ستمكن من بدء خدمة تليفزيونية فعلاً لا استطيع أن أقول بدقة فى أى شهر من سنة ١٩٥٧، **ولكنى أعتقد أنها ستكون فى منتصف ١٩٥٧**»[٦].

وتوقف تنفيذ المشروع كلية بسبب العدوان الثلاثى عام ١٩٥٦، واستؤنفت دراسته فى عام ١٩٥٩، بحيث يغطى أكبر رقعة ممكنة من الأراضى المصرية، كما تمت دراسة توفير أجهزة الاستقبال بأقل سعر ممكن، واقترح انشاء مصنع محلى لإنتاجها بمصر.

وفى ٢٥ يوليو ١٩٥٩ فتحت عطاءات المشروع المقدمة من ١٤ شركة عالمية، تعتبر كبرى الشركات المنتجة لمعدات وأجهزة التليفزيون فى العالم، وتمت الدراسة الفنية لهذه العطاءات فى خلال ثلاثة شهور، وتبين أن أصلح المشروعات من الناحيتين الفنية والاقتصادية هو العرض المقدم من **شركة R.C.A الأمريكية**، كما أنه أصلح العروض من ناحية سرعة التوريد، واستغرق اعداد النواحى الإدارية والمالية للتعاقد ثلاثة شهور أخرى حيث أبرم التعاقد مع الشركة على المشروع بأكمله فى نهاية ١٩٥٩.

واستقر الرأى على استخدام نظام التليفزيون الأوربى ٦٢٥ خطاً فى الصورة و ٥٠ مجالاً للصورة فى الثانية الواحدة، فقد تبين من الدراسات الأولية للمشروع أنه **أصلح النظم فنياً** من ناحية جودة الصورة، كما أنه أكثر ملائمة للتيار الكهربائى المستخدم فى معظم أنحاء البلاد، حيث تردد التيار ٥٠ ذبذبة فى الثانية، وقد اختير للارسال الحيز (BAND 3.) أى لقنوات من ٥:١١ التى تشكل الحيز من ١٧٤ ميجا سيكل إلى ٢٢٣ ميجا سيكل وبعرض اجمالى قدره ٧ ميجا سيكل لكل قناة.

ولم تزد المدة التي مرت بين إرساء الانشاءات الهندسية وبدء الارسال على ستة شهور، فقد بدأ **تنفيذ الانشاءات الهندسية ومحطات الارسال للمشروع فى يناير ١٩٦٠**، وقال الخبراء العالميون أن التليفزيون العربى يستطيع بدء ارساله بعد عام على الأقل، لكن د. **عبد القادر حاتم** حدد يوم ٢١ يوليو من العام نفسه موعداً لبدء الارسال، وحتى شهر يونيو ١٩٦٠ كانت استوديوهات التليفزيون تحت الإعداد والتجهيز، والتجارب الأولية تتم فى مسرح قصر عابدين على البرامج المتعددة التى أعدت، وكان يجرى العمل الفنى فى أحد بلاتوهات ستوديو مصر، وفى نفس الوقت، عادت البعثات الهندسية والإذاعية من الخارج بعد أن درست بمعهد R.C.A وأكاديمية S.R.T بمدينة نيويورك.

وافتتح التليفزيون المصرى فى تمام الساعة السابعة **مساء ٢١ يوليو ١٩٦٠**، ولمدة خمس ساعات يومياً خلال عيد الثورة الثامن، وافتتح الارسال بتلاوة آيات من القرآن الكريم، ثم حفل افتتاح مجلس الأمة، وخطاب الرئيس جمال عبد الناصر، ونشيد وطنى الأكبر ثم نشرة الأخبار وختام بالقرآن الكريم(٧).

مراجع الفصل السادس

(١) محمد ضياء عوض. ***التليفزيون والتنمية الاجتماعية***. (القاهرة: الدار القومية للطباعة والنشر، ١٩٦٦) ص٤٣.

(٢) حافظ محمود. ***ذكريات حافظ محمود: المعارك فى الصحافة والسياسة والفكر. مرجع سابق***. ص ص١١٦-١١٧.

(٣) فاروق عبد الرحمن عمر. ***التليفزيون فى ج.ع.م. والعالم تأليف***: فاروق عبدالرحمن. **تقديم**: صلاح عامر (القاهرة: الدار القومية للطباعة والنشر، ١٩٦٤). ص٥٥.

(٤) المرجع السابق. ص٥٦.

(٥) جريدة الأهرام يوم١١/١٢/١٩٥٤.

(٦) مجلة الإذاعة يوم ٧/٧/١٩٥٦.

(٧) للاستزادة يمكن الرجوع إلى المراجع الآتية:

- Abu-Kandil, H. ***Op.cit*** ., pp. 11-19.
- Dizard, ***W. Television: A World View*** (NewYork: Syracus University Press, 1966) pp. 10-72.
- El Sheikh, I. ***Op.cit*** ., pp. 75-77.
- Green, T. ***Op.cit*** ., pp. 24-27.

الفصل السابع

تطور التنظيم الإدارى للتليفزيون فى مصر



الفصل السابع

تطور التنظيم الإدارى للتليفزيون فى مصر(*)

أولا: التليفزيون إدارة تابعة لهيئة الإذاعة (١٩٥٩):

أنشت الإدارة العامة للتليفزيون بقرار رئيس مجلس إدارة هيئة إذاعة الجمهورية العربية المتحدة رقم ٢ لسنة ١٩٥٩ فى ١٩٥٩/٦/٢٩ ونص هذا القرار فى البند الثانى من المادة الأولى على أن «تنشأ بالهيئة إدارة عامة للإذاعة المرئية (التليفزيون) وتختص بشئون هذه الإذاعة فى إقليمى الجمهورية، ويصدر بتنظيمها قرار من مجلس إدارة الهيئة أو رئيسه»[١].

ثانيا: التليفزيون مؤسسة عامة ذات طابع اقتصادى (١٩٦١):

أصبح يسرى على هذه الإدارة ما يسرى على الإذاعة، وهو **القرار رقم ٧١٧ لسنة ١٩٥٩**[٢] حتى صدر القرار الجمهورى رقم ١٨١٤ لسنة ١٩٦١ فى ٢٩ نوفمبر ١٩٦١ باعتبار إذاعة الجمهورية العربية المتحدة - والتليفزيون أحد إدارتها - **من المؤسسات العامة ذات الطابع الاقتصادى** فى ممارستها للنشاط التجارى والصناعى، حيث نص على أن تعتبر إذاعة الجمهورية العربية المتحدة فى ممارسة النشاط التجارى والصناعى من

(*) للاستزادة انظر بحوثنا الآتية:

- عاطف عدلى العبد. ***الإذاعة والتليفزيون فى مصر. فى:*** كتاب: عاطف عدلى العبد، ماجى الحلوانى. ***الأنظمة الإذاعية فى الدول العربية.*** (القاهرة: دار الفكر العربى، ١٩٨٩).
- عاطف عدلى العبد. ***التليفزيون فى مصر من ٦٠-١٩٧١ فى: أعمال مجلد الإعلام بلجنة كتابه تاريخ ثورة ٢٣ يوليه. مرجع سابق.***
- عاطف عدلى العبد. ***الراديو والتليفزيون فى مصر. فى:*** كتاب محمد صفوت الشريف (تقديم). ***الإعلام المصرى.*** (القاهرة: وزارة الإعلام، ١٩٨٨) ص ص٢٩-٧٢.
- عاطف عدلى العبد. ***نشأة التليفزيون المصرى وتطوره فى: مجلد الإعلام بالمسح الاجتماعى الشامل للمجتمع المصرى ١٩٥٢-١٩٨٠ . مرجع سابق.*** ص ص٦١٦-٨٦٢.

المؤسسات العامة، ذات الطابع الاقتصادى، وتسرى عليها أحكام القانون ٢٦٥ لسنة ١٩٦٠ بتنظيم المؤسسات ذات الطابع الاقتصادى كما نصت المادة الثانية على نقل رأس مال شركة النصر لصناعة التليفزيون إلى إذاعة الجمهورية العربية المتحدة.

وفى ٢٩ نوفمبر ١٩٦١ أيضاً صدر قرار رئيس الجمهورية رقم ١٨١٥ لسنة ١٩٦١ بتعديل أحكام القرار رقم ٧١٧ لسنة ١٩٥٩ الخاص بتنظيم إذاعة الجمهورية العربية المتحدة. فأضاف إلى المادة الأولى منه فقرة جديدة نصها: « **تتولى مؤسسة** إذاعة الجمهورية العربية المتحدة - والتليفزيون أحد إدارتها - **كل ما يتعلق بشئون الإذاعة والتليفزيون بما فى ذلك انشاء الصناعات المرتبطة بأغراضها، والمساهمة فيها، والاشراف عليها** ».

كما أضافت المادة الثانية من هذا القرار إلى المادة الثالثة من قرار رئيس الجمهورية رقم ٧١٧ لسنة ١٩٥٩ فقرة جديدة نصها « **أن للمؤسسة ممارسة النشاط الصناعى والتجارى اللازم لتحقيق أغراضها ولها فى سبيل ذلك:**

* إنشاء صناعات الراديو والتليفزيون وغيرها من الصناعات المماثلة، وذلك بنفسها أو بواسطة شركات تنشئها أو تتملكها أو تساهم فيها.

* مباشرة التوزيع التجارى لإنتاج الصناعات المتقدمة بما فى ذلك ما تحصل عليه من إنتاج غيرها وذلك بنفسها أو بواسطة غيرها أو بالطرق التى يحددها مجلس الإدارة.

* إذاعة الإعلانات التجارية بالراديو والتليفزيون.

وصدر قرار رئيس الجمهورية رقم ١٨٩٩ لسنة ١٩٦١[٣] بانشاء **المجلس الأعلى للمؤسسات العامة**، والحق به بيان بهذه المؤسسات - ومنها **المؤسسة المصرية العامة للإذاعة والتليفزيون - برئاسة رئيس الجمهورية** وعضوية نوابه والوزراء التابعة لهم المؤسسات العامة المبينة فى ملحق القرار.

وصدر قرار رئيس الجمهورية رقم ٥٢٨ لسنة ١٩٦٢ فى ٣٠ يناير ١٩٦٢ بتعيين المهندس صلاح عامر مديراً للمؤسسة المصرية العامة للإذاعة والتليفزيون.

وفى ٣٠ يناير ١٩٦٢ صدر القرار الجمهورى رقم ٥٣١ لسنة ١٩٦٢ بتشكيل مجلس إدارة الموسسة المذكورة على النحو التالى[٤]:

- الوزير المختص بشئن الإذاعة: د. محمد عبد القادر حاتم — رئيساً
- مدير المؤسسة: المهندس صلاح عامر — أعضاء
- رئيس مجلس إدارة شركة النصر — أعضاء
- ثلاثة أعضاء يعينهم الوزير المختص بالإذاعة — أعضاء

ثالثاً: ضم التليفزيون إلى وزارة الثقافة والارشاد القومى (١٩٦٢):

وفى ٤ أكتوبر ١٩٦٢ صدر قرار رئيس الجمهورية العربية المتحدة رقم ٢٩٥٨ لسنة ١٩٦٢، وقرر فى مادته الأولى **ضم هيئة الإذاعة - والتليفزيون إدارة من إداراتها - ضمن هيئات أخرى إلى وزارة الثقافة والارشاد القومى**، وخول هذا القرار فى مادته الثانية وزير الثقافة والإرشاد القومى كافة الإختصاصات التى كان معهوداً بها إلى وزير الدولة لشئون الإذاعة.

وفى ٤ أكتوبر ١٩٦٢ أيضاً صدر قرار رئيس الجمهورية رقم ٢٩٥٩ لسنة ١٩٦٢ باعادة تشكيل مجلس إدارة الإذاعة - والتليفزيون إدارة بها - على الوجه التالى:

- السيد الدكتور/ محمد عبد القادر حاتم وزير الثقافة والإرشاد القومى — رئيساً
- السيد/ محمد أمين حماد مدير هيئة الإذاعة — أعضاء
- السيد/ يحيى أبو بكر مدير مصلحة الإستعلامات — أعضاء
- الدكتور/ عز الدين فريد مدير معهد الدراسات الأفريقية — أعضاء
- الدكتور/ عبد السميع مصطفى الأستاذ بهندسة القاهرة — أعضاء
- الدكتور/ عبد الوهاب حمودة الأستاذ بكلية الآداب جامعة القاهرة — أعضاء
- السيد/ عبد الحميد عبد الرحمن نقيب المهندسين — أعضاء

- الدكتور/ محمد زكى شافعى عميد كلية الاقتصاد والعلوم السياسية
- الدكتور/ محمد يحيى عويس الأستاذ المساعد بجامعة عين شمس
- السيد/ رمزى الشوربجى المستشار بمجلس الدولة
- السيد/ أحمد فتحى بركات رئيس المحكمة المنتدب بمكتب وزير الثقافة

} أعضاء

رابعاً: وفى ٦ يناير ١٩٦٣ صدر قرار رئيس الجمهورية العربية المتحدة رقم ٤٨ لسنة ١٩٦٣ بتنظيم **المؤسسة المصرية العامة للسينما والإذاعة والتليفزيون**، ونص فى مادته الأولى على دمج المؤسسة المصرية العامة للإذاعة والتليفزيون وتسمى «المؤسسة المصرية العامة للسينما والإذاعة والتليفزيون» واعتبرتها المادة الثانية من المؤسسات العامة ذات الطابع الاقتصادى، وتخضع لاشراف وزير الثقافة والارشاد القومى ومركزها القاهرة.

خامساً: التليفزيون هيئة عامة تابعة لوزارة الارشاد القومى (١٩٦٦):

وفى ٣ يناير ١٩٦٦ صدر القرار الجمهورى رقم ٧٦ لسنة ١٩٦٦ بتنظيم وزارة الارشاد القومى، ونص فى المادة الأولى على أن تتبع وزارة الارشاد القومى الهيئتين العامتين الآتيتين:

- هيئة إذاعة الجمهورية العربية المتحدة.
- هيئة تليفزيون الجمهورية العربية المتحدة.

ونصت المادة الثانية على أن تنقسم هيئة الإذاعة إلى هيئتين عامتين هما:

(أ) هيئة إذاعة الجمهورية العربية المتحدة.

(ب) هيئة تليفزيون الجمهورية العربية المتحدة.

ونصت المادة الثالثة على أن يَصَدر قرارات باختصاصات وتنظيم كل من إذاعة وتليفزيون الجمهورية العربية باعتبار كل منهما مؤسسة عامة طبقاً لأحكام القانون رقم

١٨١٤ لسنة ١٩٦١، كما نصت المادة السادسة على أن يتولى وزير الارشاد القومى اختصاصات مجالس إدارات هذه الجهات حتى يتم تشكيل مجالس إدارة لها.

وبهذا تم لأول مرة فصل التليفزيون عن الإذاعة وأصبح هيئة مستقلة.

سادساً: تنظيم التليفزيون طبقاً للقرار الجمهورى ٧٩ لعام ١٩٦٦:

وصدر قرار رئيس الجمهورية العربية المتحدة رقم ٧٩ لسنة ١٩٦٦ بتنظيم تليفزيون الجمهورية العربية المتحدة[٥] على النحو الآتى:

(أ) الكيان القانونى للتليفزيون فى ضوء القرار الجمهورى ٧٩ لسنة ١٩٦٦:

نصت المادة الأولى من القرار المذكور على **إنشاء هيئة عامة** مركزها القاهرة تسمى: **تليفزيون الجمهورية العربية المتحدة**، ولها الشخصية الاعتبارية، وتتبع وزير الارشاد القومى وواضح «عناية المشرع بالنص على تبعية هيئة التليفزيون وخضوعها لوزير الارشاد القومى، والحاق ميزانيتها بميزانية الدولة».

(ب) اختصاصات هيئة تليفزيون الجمهورية العربية المتحدة:

ونصت المادة الثالثة من القرار المذكور على أن اختصاصات هيئة تليفزيون الجمهورية العربية المتحدة هى تنفيذ مسئوليات وزارة الارشاد القومى **ولها فى سبيل ذلك القيام بما يلى:**

- تنوير الرأى العام بالأنباء الداخلية والخارجية، وايقافه على مختلف التيارات العالمية.
- إطلاع المواطنين على الأنباء والأحداث والمشاهد المهمة مما يجعلهم يعيشون فى واقع حياة المجتمع وأخبار العالم.
- تطويع الفنون لتوضيح الموضوعات التى تهم المواطنين، **وموالاة إستطلاع رغبات المشاهدين** وتطلعات المجتمع لتطوير البرامج وتطويعها لخدمة الشعب.

- تقديم برامج تناسب جميع المستويات من المواطنين وتخدم مختلف الأغراض.
- العناية ببرامج النشء ومعاونة الأجهزة المسئولية عن خلق جيل ينشأ على حب الوطن ويتسلح بالمعرفة والقيم.
- السعى إلى تبادل المنح والبعثات والخبرات والبرامج والأفلام التليفزيونية مع سائر الدول.
- تقديم الحفلات المختلفة.
- تركيز الجهود لمواجهة مشكلة تزايد السكان عن طريق التوعية والارشاد بالتعاون مع باقى الجهات.
- إصدار المجلات والنشرات والكتيبات بما يتفق وأهداف التليفزيون.
- تشجيع الهوايات، وتنمية المواهب، وتقديم جيل من الفنانين والفنيين المدربين على خدمات الإذاعة والتليفزيون المتطورة.

ومما تجدر ملاحظته أن بعض هذه الاختصاصات اختصاصات زائدة عن اختصاصات الإذاعة المسموعة التى أوردها القرار الجمهورى رقم ٧٨ لسنة ١٩٦٦.

(ج) النظام الإدارى لهيئة التليفزيون:

نظمت المواد ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨ من القرار الجمهورى ٧٩ لسنة ١٩٦٦ النظام الإدارى لهيئة التليفزيون على النحو التالى:

ج/١- مجلس إدارة هيئة التليفزيون:

يُشكل مجلس الإدارة من ثمانية أعضاء طبقاً للمادة الثالثة على النحو الآتى:

- رئيس مجلس إدارة الهيئة ويصدر بتعيينه وتحديد مكافأته قرار من رئيس الجمهورية.
- رئيس إدارة الفتوى والتشريع المختصة بمجلس الدولة.
- ستة أعضاء يصدر وزير الارشاد القومى قراراً بتعيينهم لمدة ثلاث سنوات قابلة للتجديد.

ج/٢- اختصاصات مجلس الإدارة كما تحددها المادة الرابعة:

أن مجلس الإدارة هو السلطة العليا المهيمنة على شئون الهيئة وتصريف أمورها، ووضع السياسة التى تسير عليها، وله أن يتخذ من القرارات ما يراه لازماً لتحقيق الغرض الذى قامت من أجله - هيئة التليفزيون - وعلى الأخص:

- وضع القرارات واللوائح الداخلية والقرارات المتعلقة بالشئون المالية والإدارية والفنية للهيئة وذلك دون التقيد بالقواعد الحكومية.
- وضع القرارات المتعلقة بتعيين العاملين بالهيئة، وترقيتهم ونقلهم وفصلهم، وتحديد مرتباتهم ومكافآتهم ومعاشاتهم.
- الموافقة على مشروع الميزانية السنوية.
- اقتراح الاتفاقيات والمعاهدات الدولية الخاصة بالإذاعة المرئية.
- إقتراح الرسوم والتعريفات وتحديد الأجور لأنواع الخدمات التى تقوم بها الهيئة.
- قبول الهبات التى ترد للهيئة من الجهات المختلفة وفق القواعد المعمول بها فى هيئة الإذاعة بالنسبة للإدارة العامة للتليفزيون وبما لا يتعارض مع أحكام القرار رقم ٧٩ لسنة ١٩٦٦.

٧- وأصدر **أمين هويدى** وزير الارشاد القومى القرار الوزارى رقم ١٦٠ لسنة **١٩٦٦ بتنظيم تليفزيون الجمهورية العربية المتحدة محدداً أهدافه ووسائل تحقيقها والبناء التنظيمى للهيئة العامة لتليفزيون الجمهورية العربية المتحدة على النحو التالى:**

١- مجلس الإدارة.

٢- رئيس مجلس الإدارة.

٣- الأجهزة التابعة مباشرة لرئيس مجلس الإدارة وتشمل:

- المراقبة العامة للتخطيط والمتابعة.
- مراقبة العلاقات العامة والاتفاقيات الخارجية.

- مراقبة الشئون القانونية.
- مكتب الأمن.

٤- الإدارة العامة للبرامج والخدمات.

٥- الإدارة العامة للأخبار.

٦- المراقبة العامة للشئون المالية والإدارية والايرادات.

٧- معهد التدريب.

سابعاً: *القرارات المنشئة لاتحاد الإذاعة والتليفزيون:*

صدرت أربعة قرارات جمهورية بإنشاء اتحاد للإذاعة والتليفزيون هي: القرار الجمهوري بقانون رقم ٦٢ لسنة ١٩٧٠ بإنشاء اتحاد الإذاعة والتليفزيون، والقرار الجمهوري بقانون رقم ١ لسنة ١٩٧١ بشأن اتحاد الإذاعة والتليفزيون، القرار الجمهوري بقانون رقم ١٣ لسنة ١٩٧٩ بشأن اتحاد الإذاعة والتليفزيون، **وسبق تناول هذه القرارات في الباب الأول الخاص بالإذاعة ونقف أمام تعديله بالقانون رقم ٢٢٣ لسنة ١٩٨٩**(*) حيث نص في **مادته الأولى** على إنشاء هيئة قومية تسمى اتحاد الإذاعة والتليفزيون، تكون لها الشخصية الاعتبارية، مركزها مدينة القاهرة، وتختص دون غيرها بشؤون الإذاعة المسموعة والمرئية، ولها وحدها إنشاء وتملك محطات البث الإذاعي المسموع والمرئي في جمهورية مصر العربية.

وتتولى الهيئة دون غيرها الاشراف والرقابة على المواد المسموعة والمرئية التي تبثها أجهزتها، وتخضع لرقابتها كل ما تنتجه الشركات المملوكة لها، وتضع الهيئة القواعد المنظمة لهذه الرقابة.

كما تم تغيير **المادة الرابعة** من القانون ١٣ لسنة ١٩٧٩ التي كانت تنص على: يُحدد بقرار من رئيس الجمهورية الوزير المختص بشئون الإذاعة والتليفزيون **وأصبحت في القانون**

(*) القانون رقم ١٣ لسنة ١٩٧٩ المعدل بالقانون رقم ٢٢٣ لسنة ١٩٨٩ بالملاحق.

٢٢٣ لسنة ١٩٨٩ (يتولى وزير الإعلام الإشراف على اتحاد الإذاعة والتليفزيون ومتابعة تنفيذه للأهداف والخدمات القومية والمهام الأخرى المنصوص عليها فى هذا القانون، بما يكفل ربط هذه الأهداف والخدمات بالسياسة العليا والأهداف القومية والسلام الاجتماعى والوحدة الوطنية والخطة الإعلامية للدولة.

وشمل التعديل عدة مواد منها المواد الثامنة، العاشرة، الثانية عشر، الثامنة والعشرون، الثلاثون **وفيما يلى نص المذكرة الايضاحية لمشروع القانون بتعديل أحكام القانون رقم ١٣ لسنة ١٩٧٩ فى شأن اتحاد الإذاعة والتليفزيون التى قدمها لمجلس الشعب د. عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء - انذاك -**[٦]:

«صدر القانون رقم ١٣ لسنة ١٩٧٩ فى شأن اتحاد الإذاعة والتليفزيون ليحل محل القانون السابق عليه رقم (١) لسنة ١٩٧١ بإنشاء اتحاد الإذاعة والتليفزيون.

وإذ انقض على صدور القانون الحالى مدة زمنية تقارب العشر سنوات **طرأ خلالها متغيرات على كثير من الأوضاع أهمها إعادة إنشاء وزارة الإعلام وتعيين وزير الإعلام وزيراً متخصصاً لشئون الإذاعة والتليفزيون**، ومنحه اختصاصات تقابل مسئولياته السياسية والبرلمانية فى هذا الشأن، وصدور قرار رئيس الجمهورية بتحديد اختصاصات وزارة الإعلام متضمناً العلاقة بينها وبين اتحاد الإذاعة والتليفزيون **واستدعى ذلك جمعية تعديل بعض نصوص القانون بما يحقق التوازن المطلوب بين هدف المشرع من إعطاء الاتحاد استقلالية لتحقيق رسالة الإعلام الإذاعى المسموع والمرئى وبين مسئولية وزير الإعلام السياسية والدستورية عن كل ما يتعلق بتحقيق هذه الرسالة.**

وتحقيقاً لما تقدم أعد مشروع القانون المرفق **بتعديل المادة الأولى** من القانون رقم ١٣ لسنة ١٩٧٩ المشار إليه وذلك **بإضافة** صفة القومية إلى الاتحاد، وأناطت به دون غيره إنشاء، وتملك محطات البث الإذاعى المسموع والمرئى بالجمهورية وكذلك الإشراف والرقابة على المواد المسموعة والمرئية التى تبثها أجهزته. وتخضع لرقابته كل ما تنتجه الشركات المملوكة له.

كما تضمن المشروع **تعديل المادة الرابعة** بأن يكون وزير الإعلام هو المختص بشئون اتحاد الإذاعة والتليفزيون مع تحديد اختصاصاته فى هذا الشأن، وبأن يكون للاتحاد مجلس للأمناء ومجلس للأعضاء المنتدبين وجمعية عمومية، وأن يتكون الاتحاد من قطاعات هى: رئاسة الاتحاد والإذاعة والتليفزيون، والهندسة الإذاعية، والإنتاج والشئون المالية والاقتصادية، والأمانة العامة.

هذا بالإضافة إلى **تعديل المادة الثامنة** بما يعطى الوزير الحق فى دعوة مجلس الأمناء لدورة غير عادية، **وتعديل المادة العاشرة** بما يعطيه «إختيار نائباً لرئيس مجلس الأمناء من بين أعضاء مجلس الأمناء يتولى إختصاصات الرئيس عند غيابه»، وتعديل المادة **الثانية عشر** بحيث يعين عضو مجلس الأمناء المنتدب بقرار من رئيس الجمهورية لمدة ثلاث سنوات قابلة للتجديد ويكون التعيين فى الوظائف الرئيسية بالاتحاد بقرار من وزير الإعلام، **وتعديل المادة الثامنة والعشرين** ليكون تشكيل الجمعية العمومية للاتحاد برئاسة وزير الإعلام، وأن يختص بتعيين عدد من ذوى الخبرة فى مجالات الإعلام والأنشطة المرتبطة به كأعضاء فى الجمعية. (*)

(*) نص القانون رقم ١٣ لسنة ١٩٧٩ المعدل بالقانون رقم ٢٢٣ لسنة ١٩٨٩ بالملاحق.

مراجع الفصل السابع

(١) إذاعة ج. ع. م. *تاريخ حياة الإذاعة منذ نشأتها حتى الآن، مرجع سابق.* ص٢٥.

(٢) الجريدة الرسمية. العدد ١٠٠ يوم ١٩٥٩/٥/٧..

(٣) المرجع السابق. العدد ٣٠٠ يوم ١٩٦١/١٢/٢٨.

(٤) المرجع السابق. العدد ٦٥ يوم ١٩٦٢/٣/١٨.

(٥) المرجع السابق. يوم ٢٠ يناير ١٩٦٦.

(٦) مضبطة مجلس الشعب ١٩٨٩.



الفصل الثامن

قنوات التليفزيون:
اختصاصاتها، وبرامجها والاقبال على مشاهدتها وتمويلها



الفصل الثامن

قنوات التليفزيون:
إختصاصاتها، وبرامجها والاقبال على مشاهدتها وتمويلها

مقدمة:

حددت المادة الثانية من قرار السيد/ **أمين هويدى** وزير الارشاد القومى السابق رقم ١٦٠ لسنة ١٩٦٦ **أهداف تليفزيون الجمهورية العربية المتحدة** فى تقديم مختلف أنواع البرامج، بحيث يقدم التليفزيون البرامج الإعلامية والثقافية والتعليمية والدينية والرياضية والعلمية والموسيقية والمنوعات والتمثيليات والأفلام العربية والأجنبية وبرامج الطوائف: المرأة والأطفال والشباب.

اولاً: الاختصاصات:

حدد قرار رئيس أمناء اتحاد الإذاعة والتليفزيون رقم ١٠٠ لسنة ١٩٨٢ الخاص بالهيكل التنظيمى الرئيسى لاتحاد الإذاعة والتليفزيون وقطاعاته والقرار رقم ٤١٩ لسنة ١٩٨٥ الخاص بالهيكل التنظيمى الرئيسى لقطاع التليفزيون وتقسيماته الفرعية، اختصاصات التليفزيون وقنواته، ونستعرض اختصاصات قطاع التليفزيون بقنواته العامة والاقليمية، ونستعرض اختصاصات القناتين: الأولى والثانية كقناتين عامتين والقناة الثالثة كنموذج من القنوات الاقليمية الست.(١)

(ا) اختصاصات قطاع التليفزيون:

- إنتاج وإذاعة المواد الإعلامية والبرامج العامة والسياسية والتعليقات والدراما والمنوعات والموسيقى التى تهدف إلى التوعية لجميع المواطنين بصفة عامة بما يتفق ومبادىء المجتمع.
- تجميع الأنباء والمعلومات من المصادر المختلفة وإذاعتها، وكذلك إذاعة المواد والتعليقات والدراسات التى تهم الرأى العام المحلى وتقديمها بوسائل الايضاح المناسبة.

- إعداد التغطية الإخبارية عن الأحداث الجارية فى الداخل والخارج بأحدث الوسائل.

- متابعة الأنشطة والبرامج المختلفة لضمان تقديمها بالصورة والطريقة الصحيحة، مع عمل تقييم دورى لتلافى الأخطاء وتطوير الوسائل المستخدمة.

- متابعة التطورات العلمية لكافة مجالات النشاط التليفزيونى محلياً وخارجياً، والتوجيه بما يؤخذ من الاتجاهات الحديثة لتطوير نظام العمل وتزويد أجهز القطاع بأحدث المراجع العلمية والفنية فى شتى مجالات نشاطها.

- متابعة إنتاج أحدث الآلات والمعدات والعمل على إستخدامها لتشغيل التليفزيون على أحدث النظم العالمية.

- إستخدام خلاصة البحوث والدراسات فى إنتاج وتطوير بعض المواد الممتازة التى يمكن التقدم بها للمنافسة فى المجال الدولى.

- مراجعة جميع المواد والبرامج قبل عرضها على شاشة التليفزيون والتحقق من مطابقتها للسياسة العامة والأسس المتفق عليها وميثاق الشرف الإعلامى.

(ب) *القناة الأولى*:

تختص القناة الأولى بالآتى:

- عرض القضايا التى تهم الجماهير العريضة وتحليليها ومناقشتها باعتبارها القناة الرئيسية.

- تعرض على جمهور المشاهدين الأحداث الداخلية والخارجية، مستخدمة فى ذلك أحدث الوسائل.

- إنتاج الأعمال الدرامية سواء منها التاريخى أو الوطنى وغير ذلك من المجالات وكذلك الأعمال الغنائية والاستعراضية.

- تقديم الخدمة التليفزيونية للطبقة العاملة فى مصر بصفة عامة، حيث تعمل على بناء شخصية العامل وتنميتها، والقاء الضوء على أهم المشروعات والانجازات فى مجال

الصناعة والتى لها أثر بارز فى التنمية وجهود عمال مصر فى تنفيذ هذه الانجازات.

- تعريف المشاهدين بملامح الشخصية المصرية بتقديم عاداته وتقاليده وفنونه الشعبية.
- تخاطب برامج الفنون والثقافة الشعبية المشاهدين من كل الأعمار وكل الفئات.
- تركيز حملات التوعية الخاصة لتنمية المجتمع.
- تنمية المجتمع الريفى اجتماعياً واقتصادياً وثقافياً، وذلك للدخول بالزراعة المصرية إلى الآفاق العلمية العصرية المتطورة عن طريق الارتقاء والنهوض بمستوى الريف وزيادة إنتاجه، وتحويل القرية من مستهلكة إلى منتجة ومحاولة تقليل الفجوة ما بين أهل الريف والمدينة.
- عرض الإنجازات فى المجالات الإقتصادية والثقافية والعلاقات الإنسانية وإنتاج الأفلام التسجيلية من واقع المكان الذى يتم فيه التصوير من واقع الحياة بأشخاصها الحقيقيين ثم تنظيم هذه المادة الواقعية بعد اختيارها وترتيبها بأسلوب فنى عال، ومعالجتها فى قالب فنى خلاق يسمو بالفكر.
- تقديم البرامج التعليمية للطلبة على كافة المستويات من المرحلة الابتدائية حتى المرحلة الجامعية.
- تقديم برامج محو الأمية للقاعدة العريضة من الجماهير الذين فاتهم سن الالزام بالمدرسة، أو ممن تركوا التعليم عند مستوى معين، أو لم يتعلموا أصلاً وانتشروا فى المواقع والمجالات المختلفة.
- تقديم برامج لكافة فئات المجتمع تتصل بالقضايا الجماهيرية والأنشطة الإجتماعية وكل ما يهم جمهور المشاهدين.
- نشر الوعى الرياضى بين طبقات الشعب.

- الإهتمام بتغطية النشاط والحياة فى جميع محافظات الجمهورية من خلال الاهتمام بالمحافظات الأخرى إلى جانب القاهرة.

- توزيع هذه المواد على ساعات إرسال لا تقل عن ١٠ ساعات يومياً.

- تقديم البرامج الدينية التى تساعد على ارساء القواعد الدينية والقيم الروحية.

(جـ) *القناة الثانية:*

وتختص بالآتى:

- نقل الأحداث المحلية والعالمية باللغات المختلفة: العربية والانجليزية والفرنسية.

- إذاعة البرامج الأجنبية التى تعبر عن الفكر والحضارة الأجنبية بمختلف اتجاهاتها بما لا يتعارض مع قيم المجتمع الأصيلة والقيم الروحية والدينية ويعرف المشاهد بالعالم المعاصر.

- إنتاج البرامج التعليمية ذات الطبيعة الخاصة وبرامج تعليم الكبار.

- إنتاج البرامج الثقافية والفنية والعلمية المتخصصة فى المجالات المختلفة، والتى تهدف إلى الإثراء الثقافى وزيادة المعرفة فى هذه المجالات فوق مستوى الثقافة العادى.

- العمل على نشر الرياضة فى اللعبات المختلفة، ونشر الوعى الرياضى بين جمهور المشاهدين.

- إعداد وتقديم البرامج التى تكفل الذوق الفنى والأدبى لدى جمهور المشاهدين التى تشمل الفن التشكيلى والمسرحى والموسيقى وعرض المؤلفات الحديثة سواء فى الداخل أو الخارج وتطورات الفنون محلياً وعالمياً.

- تقديم البرامج التعليمية للتعليم الفنى لرفع مستوى الطلبة وتقديم الندوات والمناقشات والتوجيهات لهم.

- تقديم البرامج الدينية التى تكفل توعية المواطنين دينياً، وتوسيع ثقافتهم الدينية.

- تقديم برامج متخصصة للأسرة بكافة عناصرها ومنها: إنتاج برامج الأطفال بقصد توعية جيل النشء وبث المثل والمبادىء والقيم والثقة والاعتماد على النفس وإنتاج البرامج لمخاطبة المرأة بما يتناسب مع سنها وثقافتها وتتناول قضاياها الخاصة، وكذا إنتاج البرامج للشباب ورعايتهم اجتماعياً وذهنياً وخلقياً وذلك لخلق جيل من الشباب الواعى المثقف.
- تقديم البرامج التليفزيونية التى تهدف إلى التسليةالراقية والامتاع الفنى سواء ما هو مصور سينمائياً أومسجل على الفيديوتيب.
- تقديم البرامج السياحية التى تهدف إلى نشر الوعى السياحى بين جمهور المشاهدين وتعريفهم بالأماكن السياحية والتاريخية.
- تقديم البرامج التى تهدف إلى نشر الوعى الصحى بين المشاهدين وتوعيتهم بمدى أهمية تنظيم الأسرة.
- تقديم البرامج التى تتناول تطور وتقدم العلوم، والإطلاع على الإختراعات العلمية الحديثة مع شرح وتبسيط النظريات العلمية المختلفة لتسهيل إدراك مختلف مستويات الجمهور لها.
- توزيع هذه المواد على ساعات ارسال لا تقل عن ١٠ ساعات يومياً.

(د) *القناة الثالثة كنموذج للقنوات الاقليمية:*

توجد ست قنوات اقليمية هى: القناة الثالثة (٦ أكتوبر ١٩٨٥)، القناة الرابعة (٦ أكتوبر ١٩٨٨)، القناة الخامسة (١٢ ديسمبر ١٩٩٠)، القناة السادسة (٢٩ مايو ١٩٩٤)، القناة السابعة (٢٩ يوليو ١٩٩٤) والقناة الثامنة (٣١ مايو ١٩٩٦) **ونقف بالتفصيل أمام اختصاصات القناة الثالثة كنموذج للقنوات الاقليمية:**

- هى قناة محلية للقاهرة الكبرى - بما فيها من ١٢ مليون مواطن(*) يشكلون مجتمعاً ضخماً، يؤثر فى حياة البلد كلها بما للعاصمة من ثقل وتأثير على الحياة فى مصر.
- تخدم البيئة وترتبط ارتباطاً مباشراً بالحياة اليومية التى ستعكسها الشاشة، مع المساهمة الايجابية فى حل المشاكل والمعايشة الحقيقية لمجتمع محدد (القاهرة).
- المساهمة فى تطوير الخدمات اليومية والسلوكية والواجبات لتصبح أجمل عاصمة.
- للقاهرة شخصيتها وثقافتها وفنها وسياحتها المميزة والخاصة بها، ولابد من انعكاسها على الشاشة لتجد المساحة الملائمة لعرضها.
- ابراز النشاط اليومى للقاهرة كعاصمة كبرى لها نشاطها اليومى العالى (مؤتمرات - زوار - شخصيات)، وتأثير الحياة بمصر بكل هذه الحركة إلى جانب الحركة السياسية اليومية لخدمة الجماهير.

ثانياً: فترات الارسال:

عمل التليفزيون العربى منذ بدء ارساله - سواء على قناة واحدة أو قناتين أو ثمان قنوات - على تنويع برامجه، حتى يمكن الاستفادة من المادة المذاعة فى وقت واحد فى تلبية مختلف الرغبات وتحقيق معظم الأهداف.

وكانت فترات الارسال تقسم إلى فترتين: فترة صباحية وفترة مسائية، أما **الفترة الصباحية** فتبدأ من الساعة ١١,٠٠ صباحاً إلى ١٣,٣٠ مساء وأهم ما يقدم فيها برامج المرأة وأقوال الصحف والبرامج التعليمية الموجهة إلى طلبة المدارس بالإضافة إلى اعادة المنوعات التى سبق إذاعتها فى فترة السهرة الأولى(**).

(*) وقت صدور الهيكل التنظيمى.

(**) أوقف التليفزيون تقديم هذه الفترة حتى قررت لجنة البرامج تقديم فترة صباحية من يوم السبت ٢٤ مايو ١٩٨٠ على أن تبدأ من الحادية عشرة حتى الثانية ظهراً، أما يوما الخميس والجمعة فيستمر الارسال حتى منتصف الليل. أنظر المرجع الآتى:
- جريدة الأخبار يوم ٢٠/٥/١٩٨٠.

أما الفترة المسائية فتبدأ من الساعة ١٦,٠٠ مساء وتنقسم إلى فترة أولى من الساعة ١٦,٠٠ ثم فترة السهرة الأولى التى تبدأ من الساعة ١٩,٠٠ وتقدم فيها النشرة الاخبارية والتمثيليات المسلسلة وبرامج العائلة وتبدأ فترة السهرة الثانيةمن الساعة ٢٢,٠٠ وتقدم فيها التمثيليات والمسرحيات والأفلام المصرية والأجنبية.

بدأ التليفزيون المصرى ارساله **ببرنامج واحد**- القناة ٥ - فى ٢١ يوليو ١٩٦٠، وبلغ متوسط ساعات الارسال ثلاث ساعات يومياً. وفى يوليو ١٩٦١ بدأ **البرنامج الثانى** (القناة ٧)، ورأى المشرفون على التليفزيون أن يركز على **البرامج الأجنبية** فى أكثر أوقاته، وذلك بقصد التنويع والتشويق، وبلغ متوسط ساعات الارسال ثلاثة عشر ساعة يومياً موزعة على البرنامجين حيث كان ارسال البرنامج الأول عشر ساعات يومياً وارسال البرنامج الثانى ثلاث ساعات يومياً، ووصل متوسط ساعات الارسال إلى عشرين ساعة يومياً، وأخذت ساعات الارسال تزداد شيئاً فشيئاً حتى تراوحت بين ٢٥ و٣٥ ساعة يومياً.

رفى عام ١٩٧٠ أغلق البرنامج الثالث، واكتفى التليفزيون ببرنامجين هما: البرنامج الأول والبرنامج الثانى.

وبدأ التليفزيون المصرى مرحلة جديدة عام ١٩٨٥، إذ تُعد القناة الثالثة بداية المنظومة الاقليمية، التى خطط لها وتبناها ورعاها معالى محمد صفوت الشريف وزير الاعلام إنطلاقاً من ايمان معاليه بأن التليفزيون الاقليمى يؤدى دوراً مؤثراً فى تنمية المجتمعات المحلية.

وبدأت القناة الثالثة فى ٦ أكتوبر ١٩٨٥، وتلاها سبع قنوات اقليمية هى: القناة **الرابعة** فى ٦ أكتوبر ١٩٨٨، القناة **الخامسة** فى ١٢ ديسمبر ١٩٩٠، القناة **السادسة** فى ٢٩ مايو ١٩٩٤، القناة **السابعة** فى ٢٩ يوليو ١٩٩٤ والقناة الثامنة فى ٣١ مايو ١٩٩٦، **حيث تقوم القنوات الاقليمية - فى إطار المنظومة الإعلامية المصرية - بأداء وظائف محددة تتمثل فيما يلى**(٢):

- تقديم المعلومات المتصلة بالمجتمع المحلى وإعلام فئات الجماهير فى المجتمعات المحلية المستهدفة بالأحداث الجارية ومشرعات التنمية.

- عرض المشكلات والقضايا المحلية الحيوية، ومناقشتها، حيث يجمع خبراء الإعلام(*) على أن الدور التنموى المتميز لوسائل الإعلام يتبلور فى مدى قدرتها على عرض المشكلات التى يواجهها المجتمع بكفاءة والإستمرار فى تكثيف المعالجة الإعلامية لهذه المشكلات.

- السعى وراء كشف جوانب الإهمال والفساد فى مواقع العمل المختلفة بالمجتمع المحلى متى وجدت، خاصة تلك التى تضر بمشروعات التنمية.

- يؤدى التليفزيون الإقليمى دوراً متكاملاً مع وسائل الإتصال الأخرى فى التبشير بالقيم الجديدة المصاحبة لمشروعات التنمية، وتدعيم القيم التي تخدم التطور وتطوير أنماط السلوك الإجتماعية بما يتلائم مع ظروف الحياة الجديدة المستهدفة.

- توضيح الأساليب المثلى لإستغلال الامكانات البيئية المتاحة لخدمة مشروعات التنمية.

- الإعلام عن المشروعات الناجحة وابراز الشخصيات ذات الأيادى البيضاء فى إنجاح تلك المشروعات المحلية حتى يكونوا قدوة للآخرين.

- تقديم الفنون الشعبية التى تُعد جزءاً أساسياً من مكونات الذاتية الثقافية والفنية المستهدفة فى إطار عملية التنمية الشاملة على المستويات المحلية والوطنية.

ثالثا: ساعات الارسال وتوزيعها على النوعيات البرامجية:

بلغ اجمالى ساعات الارسال التليفزيونى من خلال البرنامجين الأول والثانى عام ١٩٧٣م ٥٨٨٢ ساعة و٢٢١ دقيقة بمتوسط يومى ١٦ ساعة و٧ دقائق،

(*) للاستزادة انظر المرجع الآتى:

- عاطف عدلى العبد. *الإعلام والتنمية: الأسس النظرية والتجارب العربية*. (القاهرة: دار فيروز المعادى، ٢٠٠١).

أرتفـع عـام ١٩٧٩ إى ٦٦٠٣ سـاعـة و٤٨ دقـيـقـة وبمتـوسط يومى ١٨ سـاعـة و١٦ دقـيـقـة.(*)

وبلغ إجمالى ساعات الارسال التليفزيونى عـام ٨٩/ ١٩٩٠ - من خلال البـرنامجين الأول والثانى والقنوات الاقليمية الثالثة والرابعة - ١٤١١٢ ساعة و٥٦ دقيقة بمتوسط يومى ٣٨ ساعة و٤٠ دقيقة[٣].

وارتفع اجـمـالى سـاعـات الارسـال التليـفـزيونى عـام ٩٠/ ٢٠٠٠ - من خـلال البرنامجين الأول والثانى والقنوات الاقليمية الست - إلى ٥٣٧٤٦ ساعة بمتوسط يومى ١٤٧ ساعة.

وجدير بالذكر أن القنوات الأولى والثانية والثالثة والخامسة والثامنة تذاع عبر القمر الصناعى المصرى (النايل سات) لتوسيع التغطية الجغرافية والوصول إلى المناطق المحرومة من الارسال بسبب الموانع الطبيعية.

وفيما يلى دراسة تحليلية لساعات الارسال التليفزيونى من خلال القنوات العامة: الأولى والثانية والقنوات الاقليمية الست.(**)

(*) للاستزادة حول برامج التليفزيون خلال الفترة ٧٣-١٩٨٥ انظر الاحصائيات التفصيلية التى اعددناها بملاحق كتابنا الآتى:

- عاطف عدلى العبد. ***الإذاعة والتليفزيون فى مصر.*** **فى: كتاب:** ماجى الحلوانى، عاطف العبد. ***الأنظمة الإذاعية فى الدول العربية.*** (القاهرة: دار الفكر العربى، ١٩٨٧) ص ص ٥٩٢-٥٩٩.

(**) مصدر الاحصائيات الكتاب السنوى لاتحاد الإذاعة والتليفزيون للعام ٩٩/ ٢٠٠٠

- اتحاد الإذاعـة والتليـفـزيون. ***الكتاب السنوى لعام ٩٩/ ٢٠٠٠*** (القاهرة: الاتحاد، ٢٠٠١) ص ص٩٤-٩٩.

(أ) توزيع الارسال التليفزيونى بصفة عامة:

جدول رقم (٣)

التوزيع المقارن لاجمالى ساعات الارسال التليفزيونى خلال عام ٩٩/٢٠٠٠ طبقاً للقنوات التليفزيونية

القنوات	ساعات الارسال		النسبة المئوية	ساعات الارسال	
	دقيقة	ساعة		دقيقة	ساعة
القناة الأولى	١٢	٨٤٠٢	١٥,٦٣	٥٧	٢٢
القناة الثانية	٢٠	٨٢٤٢	١٥,٣٤	٣١	٢٢
القناة الثالثة	٠٧	٦٩٣٧	١٢,٩١	٥٧	١٨
القناة الرابعة	٠٧	٦٠٤٩	١١,٢٥	٣٢	١٦
القناة الخامسة	٥٨	٦٤٩٣	١٢,٠٩	٤٤	١٧
القناة السادسة	٢١	٦٠٧٥	١١,٣٠	٣٦	١٦
القناة السابعة	٥٣	٥٩٢١	١١,٠٢	١١	١٦
القناة الثامنة	٩	٥٦٢٤	١٠,٤٦	٢٢	١٥
الاجمالى	٧	٥٣٧٤٦	١٠٠	٥٠	١٤٦

ويتوزع الارسال التليفزيونى خلال عام ٩٩/ ٢٠٠٠ على ألوان البرامج كما يلى: البرامج: الترفيهية (٤٢,١٢٪)، الإعلامية (١٤,٤٣٪)، برامج التنمية والخدمات (٩,٦٨٪)، الثقافية (٨,٥٨٪)، الأطفال (٦,٤٢٪)، الدينية (٥,٨١٪)، الطوائف (٤,٩٥٪)، التعليمية (٢,٤٦٪)، الإعلانات (٢,٠٢٪) برامج قناة النيل الدولية (فترة فضائيات مصرية) (١٠,٩٣٪) وبرامج قناة المعلومات (١,٦٠٪).

(ب) برامج القناة الأولى (١٩٦٠):

بدأ ارسال القناة الأولى يوم ٢١ يوليه ١٩٦٠، وتشير احصائيات عام ١٩٧٣ أن متوسط الارسال اليومى ٩ ساعات و٤٠ دقيقة أرتفع عام ٩٩/ ٢٠٠٠ إلى ٢٢ ساعة و٥٧ دقيقة باجمالى ٨٤٠٢ ساعة و١٢ دقيقة **موزعة على البرامج:** الإعلامية (٣٣,٤٪)، الترفيهية (٣٢,٤٪)، الدينية (٨٪)، الطوائف (٧,٥٪)، الإعلانات (٥,٩٪)، التنمية (٤٪)، الثقافية والأطفال (٣,٩٪ لكل منهما) وبرامج قناة المعلومات[٣].

(ج) برامج القناة الثانية (١٩٦١):

بدأت القناة الثانية ارسالها فى ٢١ يوليه ١٩٦١ بثلاث ساعات، وتشير احصائيات عام ١٩٧٣ إلى أن متوسط الارسال اليومى ٦ ساعات و٢٧ دقيقة، ارتفع عام ٩٩/ ٢٠٠٠م إلى ٢٢ ساعة و٣١ دقيقة وباجمالى ٨٢٤٢ ساعة و٢٠ دقيقة **موزعة على البرامج كما يلى:** البرامج: الترفيهية (٤٥,٩٪)، برامج قناة النيل الدولية (١٢,٦٪)، الإعلامية (١٠,٤٪)، الثقافية (٦٪)، الأطفال (٥,٤٪)، الدينية (٤,٥٪)، التعليمية (٤,٢٪)، الإعلانات (٣,٥٪)، قناة المعلومات (٢,٧٪)، التنمية (٢,٦٪)، والطوائف (٢,٢٪).

(د) برامج القناة الثالثة (القاهرة الكبرى) (١٩٨٥):

بدأت القناة الثالثة ارسالها فى ٦ أكتوبر ١٩٨٥ لتغطى محافظات القاهرة الكبرى (القاهرة، الجيزة، والقليوبية)، كباكورة منظومة القنوات الاقليمية لمدة ساعتين، ووصلت عام ٨٩/ ١٩٩٠م ٥ ساعات و٤٥ دقيقة، وتزايدت ساعات الارسال تدريجياً إلى ١٨ ساعة و٥٧ دقيقة يومياً خلال عام ٩٩/ ٢٠٠٠م باجمالى ٦٩٣٧ ساعة و٧ دقائق **موزعة على البرامج كما يلى:** البرامج: الترفيهية (٤٣,١٪)، التنمية (١٢,٤٪)، الإعلامية (٩,٤٪)، الأطفال (٨,٧٪)، برامج المنوعات (٧,٩٪)، الثقافية (٦,٥٪)، الطوائف (٤,٧٪)، الدينية (٤٪)، التعليمية (٢٪)، والإعلانات (١,٣٪).

(هـ) برامج *القناة الرابعة* (منطقة القناة) (١٩٨٨):

بدأت القناة الرابعة فى ٦ أكتوبر ١٩٨٨، كثانى قناة فى منظومة القنوات الاقليمية لمنطقة القناة (السويس، الإسماعيلية، بورسعيد) اضافة إلى محافظة الشرقية لمواجهة البث الإعلامى من الخارج الذى يساعد الموقع الجغرافى لتلك المنطقة على استقباله.

بلغ متوسط ساعات ارسال القناة الرابعة عام ٨٩/ ١٩٩٠م ٥ ساعات، أرتفعت عام ٩٩/ ٢٠٠٠ إلى ١٦ ساعة و٣٢ دقيقة باجمالى ٦٠٤٩ ساعة و٧ دقائق **موزعة على النوعيات البرامجية كما يلى:** البرامج: الترفيهية (٤٠,٧٪)، الإعلامية (١٥,٨٪)، التنموية (١٢,٩٪)، الثقافية (١٠,٥٪)، الأطفال (٧,٧٪)، الدينية (٤,٨٪)، الطوائف (٤,٢٪)، التعليمية (٢,٤٪)، الإعلانات (٠,٩٪) وبرامج قناة المعلومات (٠,١٪).

(و) برامج *القناة الخامسة* لمحافظتى الاسكندرية *والبحيرة* (١٩٩٠):

بدأت القناة الخامسة فى ١٢ ديسمبر ١٩٩٠، وتستهدف محافظتى: الاسكندرية والبحيرة.

بلغ متوسط ساعات ارسال القناة الخامسة عام ١٩٩٢/٩١م ٨ ساعات و٣٧ دقيقة ارتفع عام ٩٩/ ٢٠٠٠م إلى ١٧ ساعة و٤٤ دقيقة باجمالى ٦٤٩٣ ساعة و٥٨ دقيقة، **وتتوزع على النوعيات البرامجية كما يلى:** البرامج: الترفيهية (٥٦,٥٪)، التنموية (١٠,٩٪)، الثقافية (١٠٪)، الإعلامية (٨,٦٪)، الدينية (٤,١٪)، الأطفال (٣,٦٪)، الطوائف (٣,٣٪)، التعليمية (٢,٤٪)، والإعلانات (٠,٦٪).

(ز) برامج *القناة السادسة*: قناة وسط *الدلتا* (١٩٩٤):

بدأت القناة السادسة ارسالها يوم ٢٩ مايو ١٩٩٤، كقناة لوسط الدلتا، ومقرها مدينة طنطا لتخدم أقليم وسط الدلتا بمحافظاته الخمس: الغربية، المنوفية، دمياط، كفر الشيخ، ودمياط لمدة ٤ ساعات يومياً، وزادت عام ٩٩/ ٢٠٠٠م إلى ١٦ ساعة و٣٦ دقيقة باجمالى ٦٠٧٥ ساعة و٢١ دقيقة **موزعة على النوعيات البرامجية المختلفة:**

البرامج: الترفيهية (٤١,٧٪)، الإعلامية (١٣,٧٪)، الثقافية (١٢٪)، التنموية (١١,٦٪)، الدينية (٤,٦٪)، التعليمية (٣,٦٪)، والإعلانات (٠,٣٪).

(ح) برامج القناة السابعة: قناة شمال الصعيد (١٩٩٤):

بدأت القناة السابعة ارسالها يوم ٢٩ يوليو ١٩٩٤، كقناة لاقليم شمال الصعيد بمحافظاته الأربع: بنى سويف، المنيا، الفيوم، وأسيوط، لمدة ٩ ساعات و٤ دقائق خلال عام ٩٤/١٩٩٥م، أرتفعت إلى ١٦ ساعة و١١ دقيقة عام ٩٩/ ٢٠٠٠م باجمالى ٥٩٢١ ساعة و٥٣ دقيقة **موزعة على النوعيات البرامجية كما يلى**: البرامج: الترفيهية (٣٩,١٪)، التنموية (١٢,٨٪)، الأطفال (٩,٨٪)، الدينية، الثقافية (٩,٤٪ لكل منهما)، الإعلامية (٩,١٪)، الطوائف (٦,٦٪)، التعليمية (٢,٩٪) والإعلانات (٠,٩٪).

(ط) برامج القناة الثامنة: قناة جنوب الصعيد (١٩٩٦):

بدأت القناة الثامنة ارسالها يوم ١٦ يونيو ١٩٩٦، كقناة لاقليم جنوب الصعيد ويشمل محافظات: أسوان، قنا وسوهاج بمتوسط يومى عام ٩٦/١٩٩٧م ٨ ساعات و٥٣ دقيقة، أرتفعت إلى ١٥ ساعة و٢٢ دقيقة عام ٩٩/ ٢٠٠٠م **وتتوزع على النوعيات البرامجية كما يلى**: البرامج: الترفيهية (٣٨,٦٪)، التنموية (١٤,٧٪)، الثقافية (١٣,٩٪)، الإعلامية (٩,٨٪)، الأطفال (٨,١٪)، الدينية (٧,٣٪)، الطوائف (٤٪)، التعليمية (٢,٧٪)، والإعلانات (٠,٩٪).

رابعة: الاقبال على مشاهدة التليفزيون[٤]:

أجرت الأمانة العامة لاتحاد الإذاعة والتليفزيون أحدث بارومتر للمشاهدة ٢٤-٣٠ مارس ٢٠٠١ على عينة عشوائية قوامها ٤٢٠٠ مفردة بمعدل ٦٠٠ مفردة يومياً وعلى مدار سبعة أيام من الأفراد الذين تتراوح أعمارهم ما بين ١٥-٦٥ سنة فى عشر محافظات حيث مثل المحافظات الحضرية (القاهرة والاسكندرية)، محافظات الوجه البحرى (القليوبية، الاسماعيلية، الغربية وكفر الشيخ)، محافظات الوجه القبلى (الجيزة، المنيا، وأسوان) ومحافظة شمال سيناء لتمثيل محافظات الحدود.

وتبين من هذا البحث **أن ٩٣,٤٪ من عينة الدراسة يشاهدون التليفزيون ونسب المشاهدة خلال أيام الأسبوع:** السبت (٩٠,١٪)، الأحد (٩٣,٩٪)، الاثنين (٩٢,٤٪)، الثلاثاء (٩٦,٦٪)، الأربعاء (٩٤,٢٪)، الخميس (٩٣,٨٪) ويوم الجمعة (٩٢,٩٪).

وتبين أن **فترات كثافة المشاهدة** هي: ٩م-١٠م (٨٥٪)، ٨م-٩م (٨٤,١٪)، ٦م-٧م (٨٣,٨٪)، ١٠م-١١م (٧٢,٩٪)، ١١م-١٢م (٧٠٪)، ١ ظهراً - ٢م (٦٣,٨٪)، ٧م-٨م (٥٥,٥٪)، ٣ ظهراً (٥٠,٤٪)، ٢م (٤٧,٦٪) و٥م-٦م (٤٧,٥٪).

وتبين أن **متوسط مدة المشاهدة اليومية للفرد على مدار الأسبوع ٥ ساعات و٢٥ دقيقة.**

وتبين أن **القنوات التى تمت مشاهدتها خلال أسبوع الدراسة هى:** القناة الأولى (٩٩,٢٪)، القناة الثانية (٩٥,٦٪)، القناة الثامنة (٨٧,٩٪)، القناة السابعة (٧٧٪)، القناة الثالثة (٦٨,٨٪)، القناة الرابعة (٥٩,٥٪)، القناة السادسة (٥٧,٣٪) والقناة الخامسة (٤٩,٩٪) **وجدير بالذكر أن نسب مشاهدة القنوات الاقليمية حُسبت بين جماهيرها المستهدفة فى المنطقة الجغرافية التى تغطيها.**

وتبين أن **المواد الأكثر مشاهدة هى:** المسلسلات العربية (٧٥,٧٪)، الأفلام العربية (١٠٪)، البرامج والنشرات الاخبارية (٧,٢٪)، برامج الخدمات والتوعية (٢,٩٪)، البرامج: الدينية، الترفيهية والمنوعات، والدرامية (١,٤٪) لكل منهم.

خامسا: تمويل التليفزيون فى مصر:

١- كان التليفزيون إدارة من إدارات هيئة الإذاعة ونصت المادة ١٨ من قرار رئيس الجمهورية العربية المتحدة رقم ٧١٧ لسنة ١٩٥٩[٥] بتنظيم الإذاعة فى ج.ع.م. على أن مصادر تمويل الإذاعة هى: حصيلة أجهزة الاستقبال وغلة أموالها، وأثمان ما تبيعه من مصنفاتها ومنتجاتها ومطبوعاتها، ومن الاعانات التى تمنحها لها الدولة ومن وفورات الميزانية للسنين السابقة ومن الايرادات الأخرى أياً كانت.

٢- وفى ٢٩ نوفمبر ١٩٦١ أصبحت إذاعة ج.ع.م. من **المؤسسات ذات الطابع الاقتصادى** فى ممارستها للنشاط التجارى والصناعى ونقل إليها رأسمال شركة النصر لصناعة أجهزة التليفزيون من مؤسسة نصر.(٦)

وأضافت المادة الثانية من قرار رئيس الجمهورية رقم ١٨١٥ لسنة ١٩٦١ إلى المادة الثالثة من قرار رئيس الجمهورية رقم ٧١٧ لسنة ١٩٥٩ فقرة جديدة منها **إذاعة الإعلانات التجارية بالراديو والتليفزيون.**

٣- كما نصت المادة ٩ من قرار رئيس الجمهورية رقم ٧٩ لسنة ١٩٦٦ الخاص بتنظيم التليفزيون على أن يكون لهيئة تليفزيون ج.ع.م. **ميزانية خاصة تتكون مواردها من:** حصيلة رسوم أجهزة الاستقبال وغلة أموالها وأثمان ما تبيعه من مصنفات ومطبوعات ومن الاعانات التى تمنحها لها الدولة وغيرها من الايرادات الأخرى. كما نصت المادة العاشرة على أن تودع الحكومة لحساب الهيئة فى البنك الذى يختاره رئيس مجلس الإدارة وتوافق عليه الحكومة الاعانة السنوية التى تقررها لها الدولة وكذلك حصيلة رخص الاستقبال وغيرها من موارد الهيئة.

٤- وحددت المادة ٢٣ من القانون رقم ٦٢ لسنة ١٩٧٠ موارد اتحاد الإذاعة والتليفزيون فى حصيلة الرسوم المباشرة وغير المباشرة المفروضة على أجهزة الاستقبال الإذاعى والتليفزيونى، والموارد الناتجة عن نشاط قطاعات الاتحاد، وما تؤديه من خدمات والاعتمادات التى تخصصها الدولة للاتحاد، والاعانات والهبات، وما يعقده الاتحاد من قروض.(٧)

٥- وحددت المادتان ٢٣، ٢٦ من القانون رقم ١ لسنة ١٩٧١ موارد الاتحاد فى الضرائب والرسوم المفروضة على أجهزة الاستقبال الإذاعى والتليفزيونى والموارد الناتجة عن نشاط قطاعات الاتحاد، والاعانات، والهبات، وما يعقده الاتحاد من قروض، وأجر البرامج والخدمات التى تقدم لأجهزة الدولة والهيئات العامة والمؤسسات العامة وما يتبعها من وحدات اقتصادية والإعلانات التجارية.(٨)

٦- وحددت المادتان، ٢٠، ٢٤ من القانون رقم ١٣ لسنة ١٩٧٩ موارد اتحاد الإذاعة والتليفزيون فى حصيلة الرسوم المقررة قانوناً لصالح الإذاعة والتليفزيون، والموارد الناتجة عن نشاط قطاعاته، وما يؤديه من خدمات، والاعتمادات التى تخصصها الدولة للاتحاد، والاعانات والهبات، وما يعقده الاتحاد من قروض فى الحدود والقواعد التى يقررها رئيس مجلس الوزراء، ويرحل فائض ايرادات كل سنة مالية إلى السنة التالية[٩].

ونتناول فيما يلى بمزيد من التفصيل ثلاثة من مصادر التمويل وهى: حصيلة أجهزة الاستقبال والإعلانات التليفزيونية وتسويق البرامج التليفزيونية:

١- حصيلة أجهزة استقبال الإذاعة التليفزيونية:

- صدر القانون رقم ٢٦٦ لسنة ١٩٥٥[١٠] فى شأن أجهزة الاستقبال الإذاعية اللاسلكية والتليفزيونية ونص فى مادته الثانية على أن يؤدى حائز كل جهاز لاسلكى معد لاستقبال الإذاعة اللاسلكية أو التليفزيونية رسماً سنوياً عن كل جهاز يحوزه **ويؤدى هذا الرسم لأول مرة عند شراء الجهاز** ولا يرد الرسم فى أية حال.

- كما صدر القانون رقم ٢٣٣ لسنة ١٩٦٠ فى شأن أجهزة استقبال الإذاعة التليفزيونية بفرض **رسم سنوى** على كل جهاز تليفزيون مقداره **خمسة جنيهات**، كما صدر القانون رقم ٤٧ لسنة ١٩٦٢، بتعديل بعض أحكام القانون رقم ٢٣٣ لسنة ١٩٦٠ يجيز دفع الخمس جنيهات على قسطين الأول فى يناير والثانى فى مايو وذلك عند تجديد دفع الرسم السنوى على الجهاز تخفيفاً على الحائزين.[١١]

- وفى **يوليو عام ١٩٧٣** وافق مجلس الشعب من حيث المبدأ على مشروع القانون الخاص **بالغاء الرسوم على أجهزة التليفزيون** مقابل فرض رسم على الاستهلاك الشهرى للكهرباء، ولكن الالغاء لم ينفذ **إلا ابتداء من أول يناير ١٩٧٤**[١٢] حيث صدر القانون رقم ٢٢ لسنة ١٩٧٤ بالغاء الرسم المقرر على أجهزة استقبال الإذاعة التليفزيونية اعتباراً من أول يناير ١٩٧٤.[١٣]

- ولقد بلغ عدد أجهزة الاستقبال التى بيعت عام ١٩٦٠ (٣٩،٠٠٠)، وبلغ عدد الأجهزة المباعة حتى عام ١٩٦٣ (٢٠٠،٠٠٠) جهاز، وبلغ عدد أجهزة التليفزيون الموزعة محلياً عام ١٩٦٥ (٣٢٧،٦٦٨) جهاز وعام ١٩٧٠ (٥٢٧،١٥٣) جهاز وعام ١٩٧٤ (٨١٩،٤٦٥) جهاز.(١٤)

٢- الإعلانات التجارية(*):

بدأ تقديم الإعلانات التليفزيونية فى أول أغسطس ١٩٦٠ أى بعد أسبوع من بدء الخدمة التليفزيونية(١٥) ونص قرار رئيس ج.ع.م. رقم ٥٣٧ لسنة ١٩٦٠ الصادر فى ٢٦ مارس ١٩٦٠ فى مادته الثانية على الترخيص بإذاعة الإعلانات التجارية بالتليفزيون خلال الفترات التى تحددها الهيئة، وذلك نظير أجر لا يقل عن عشرة جنيهات ولا يزيد على ستين جنيهاً للدقيقة الواحدة، كما صدر القرار الجمهورى رقم ٨١٥ لسنة ١٩٦١ بالترخيص لهيئة الإذاعة بإذاعة الإعلانات التجارية للتليفزيون فى الحدود السابق ذكرها(١٦) كما صدر قرار رئيس ج.ع.م. رقم ٢٠٦٥ لسنة ١٩٦٧ بالغاء اختصاص المؤسسة المصرية العامة للهندسة الإذاعية الخاص باعداد وتنفيذ الإعلانات التجارية بالإذاعة والتليفزيون وعهد إلى كل هيئة باعداد وتنفيذ الإعلانات التجارية الخاصة بها حيث كان ينص فى المادة الثانية من القرار الجمهورى رقم ٧٧ لسنة ١٩٦٦ الخاص بتنظيم المؤسسة المصرية العامة للهندسة الإذاعية على اختصاص المؤسسة فى اعداد وتنفيذ إذاعة الإعلانات التجارية بالإذاعة والتليفزيون.

وبلغ اجمالى الوقت المنفذ للإعلانات التجارية بالتليفزيون عام ١٩٧٨ ٥ ثوانى و٥٣ دقيقة و١٦٣ ساعة منها ٥٥ ثانية و٤٥ دقيقة و٢٩ ساعة إعلانات أجنبية وبلغت جملة ايرادات قطاع التليفزيون المحصلة عن الإعلانات التجارية عام ١٩٧٨ ٤٥٠ مليم و٣٥٤٦٢٥٨ جنيه منها ٩٣،٠٩٪ للبرنامج الأول والنسبة الباقية - والتى بلغت

(*) للاستزادة حول الإعلانات فى التليفزيون أنظر دراستنا الآتية:

- عاطف عدلى العبد. الإعلانات التجارية فى التليفزيون فى: *مجلد الإعلام بالمسح الاجتماعى الشامل للمجتمع المصرى ١٩٥٢-١٩٨٠. مرجع سابق.* ص ص٦٧٧-٨٦٣.

٦,٩١٪ - للبرنامج الثانى، وقد حقق إيراد التليفزيون من الإعلانات التجارية عام ٩٩/٢٠٠٠م ٢٩٣,٣٤٩,٦٣٠ جنيه مصرى بنسبة ٩٩٪ من إجمالى الإيرادات المحققة من إعلانات الإذاعة والتليفزيون التى بلغت ٣٦٣,٨٩٦,٦٠٤ جنيه حيث بلغ الوقت المنفذ إعلانياً ١٢٥٦ ساعة و٣٠ دقيقة و٥٥ ثانية منها ٩٧٥ ساعة و٣٠ دقيقة و٤٠ ثانية للإعلانات التليفزيونية. (١٧)

٣- تسويق البرامج:

حقق النشاط التسويقى إيراداً إجمالياً ١٢٢,٣٣٥,٥٤٥ جنيه مصرى، حيث تم تسويق برامج مدتها ١٧٨٢٠٩ ساعة، وبلغ عدد المحطات التى تم تسويق برامج تلفزيونية لها عام ٩٩/٢٠٠٠م ٢٤ قناة تليفزيونية عربية و١٢ قناة أجنبية حققت إيرادات ٣٣,٩٧٩,٨٤٤ دولاراً و١١٥٥٦٤٨٢٢ جنيهاً مصرياً. (١٨)

مراجع الفصل الثامن

(١) اتحاد الإذاعة والتليفزيون. "*الهيكل التنظيمى الرئيسى لقطاع التليفزيون وتقسيماته الفرعية*" *غير منشور* (القاهرة: الاتحاد، ١٩٨٥.

(٢) اتحاد الإذاعة والتليفزيون. *الكتاب السنوى لعام ٩٩/ ٢٠٠٠ . مرجع سابق.* ص٩٥.

(٣) اتحاد الإذاعة والتليفزيون. *الكتاب السنوى لعام ٨٩/ ١٩٩٠ . مرجع سابق.* ص١٢٠.

(٤) اتحاد الإذاعة والتليفزيون. "أهم النتائج الأولية لبحث بارومتر المشاهدة خلال أسبوع ٢٤-٣٠ مارس ٢٠٠١. " *غير منشور* (القاهرة: الامانة العامة للاتحاد، يونيو ٢٠٠١).

(٥) الجريدة الرسمية فى ١٩٦٩/٥/٧.

(٦) قرار رئيس الجمهورية العربية المتحدة رقم ١٨١٤ لسنة ١٩٦١.

(٧) الجريدة الرسمية. ع٣٣ فى: ١٩٧٠/٨/١٣.

(٨) المرجع السابق. ع٩ (مكرر) فى: ١٩٧١/٣/٦.

(٩) المرجع السابق. ع١٣ (تابع) يوم ٢٩ مارس ١٩٧٩.

(١٠) الوقائع المصرية. ٤٤ يوم ١٩٥٥/٦/٦.

(١١) إذاعة ج.ع.م. *الإذاعة فى عشر سنوات. مرجع سابق.* ص٣٤٧.

(١٢) خليل صابات. وسائل الاتصال: نشأتها وتطورها. *مرجع سابق.* ص٢٨٩.

(١٣) الجريدة الرسمية. ع١٦ فى: ١٩٧٤/٤/١٨. ص٢٢٨.

(١٤) فاروق عبد الرحمن عمر. *مرجع سابق.* ص١١٣.

، الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء - الاحصاءات الثقافية: الإذاعة والصحافة. *مرجع سابق.* ص١١.

(١٥) إذاعة ج. ع. م. *الإذاعة فى عشر سنوات. مرجع سابق.* ص٢٨٩.

، خليل صابات. *الإعلان. مرجع سابق.* ص ص٢٨٢-٢٨٦.

(١٦) إذاعة ج. ع. م. *الإذاعة فى عشر سنوات. مرجع سابق.* ص٣٥.

(١٧) اتحاد الإذاعة والتليفزيون . *الكتاب السنوى ٩٩/ ٢٠٠٠ . مرجع سابق.* ص ص٢٢٣-٢٢٥.

(١٨) المرجع السابق. ص٢٢٩.

الفصل التاسع

القنوات المصرية الفضائية العامة والمتخصصة
(مرحلة التليفزيون المصرى الفضائى)



الفصل التاسع

القنوات المصرية الفضائية العامة والمتخصصة

مقدمة:

أطلق الاتحاد السوفيتى - السابق - أول قمر صناعى فى الفضاء - سبوتنيك -١- عام ١٩٥٧، وبعد ذلك بعام واحد، أطلق الأمريكيون القمر الصناعى - اكسبلورد -١-، وتوالى إطلاق الأقمار الصناعية التجريبية حتى عام ١٩٦٥، عندما أطلق أول قمر من الأقمار الثابتة للإستخدام التجارى - القمر الصناعى الأمريكى ايرلى بيرد-، تم توالى إطلاق الأقمار الصناعية، فلم يعد نادى الفضاء مقتصراً على الولايات المتحدة الأمريكية والإتحاد السوفيتى - السابق - وحدهما، فقد نجحت عدة دول فى تصنيع أقمارها مثل: الهند والصين بالإضافة إلى اليابان، **ودخلت دول أوربا الغربية عمليات إطلاق الأقمار الصناعية - وليس تصنيعها فقط - عندما أطلق الصاروخ أريان فى عام ١٩٨٣**، وبدأ **عصر الأقمار المباشرة** التى تبث البرامج التليفزيونية إلى منازل المشاهدين مباشرة - إذا ما زودوا أجهزتهم بمعدات بسيطة - مع إطلاق هذه النوعية من الأقمار عام ١٩٨٥ فى عدد من دول أوربا الغربية، بالإضافة إلى الولايات المتحدة والإتحاد السوفيتى وكذلك عدة بلاد أخرى من بينها: اليابان، استراليا، والهند.

وتقع بعض أجزاء الوطن العربى ضمن نطاق بث بعض الأقمار الأوربية والأسيوية والقمر الاسرائيلى يتجاوز عددها ٣٠ قمراً.[1]

وصاحب انتشار الأقمار الصناعية، وتزايد القنوات الفضائية مستجدات من أهمها[*]: انتشار أجهزة إستقبال القنوات الفضائية بشكل متزايد، ظهور القنوات التليفزيونية المتخصصة، وتخلى ثلث العينة فى البحوث الميدانية العربية عن الخطاب الإعلامى العربى، واللجوء إلى القنوات الفضائية الأجنبية، وأسفرت مجموعة البحوث

(*) للاستزادة انظر كتابنا الآتى:

- عاطف عدلى العبد. ***الرأى العام وطرق قياسه***. (القاهرة: دار الفكر العربى، ٢٠٠٠م) ص ص٨٨-٩٤.

الميدانية المقارنة حول الإنعكاسات الثقافية والإجتماعية للبث الأجنبى المباشر من أن المقارنة بين الإنتاج الإعلامى الوطنى والإنتاج الغربى غالباً ما يكون لصالح الأخير: فهو مزود العينة بالمعلومات، ومصدر إطلاعها على المكتسبات العلمية والتقنية، وقبل كل شيء: إعلام جذاب، واضح، مؤثر، يتمتع بمصداقية واضحة.[٢]

وفى المقابل كان العالم العربى منتبهاً إلى أهمية الأقمار الصناعية، حيث **أتخذ وزراء الإعلام والثقافة العرب قراراً فى عام ١٩٦٧** بإنشاء شبكة اتصالات فضائية لدعم الفعاليات الإجتماعية والثقافية للدول العربية بالتعاون مع اتحاد إذاعات الدول العربية ASBU، **وأنشئت المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية (ARABSAT) عـام ١٩٧٦**، لخدمة احتياجات الاتصالات والإعلام والثقافة والتعليم، ووقعت عام ١٩٨١ أتفاقية مع شركة فرنسية - AEROSPATIALE - لتصنيع سلسلة من الأقمار الصناعية عرفت بأقمار الجيل الأول، **حيث اطلق القمر الصناعى الأول عربسات AI واعقبه عربسات** B2 فى عام **١٩٨٥**.[٣]

كانت الدول العربية قطعت علاقاتها الدبلوماسية بمصر عقب اتفاقيات كامب دیفید إلا **سلطنة عمان**، وأدى غياب مصر عن التواجد الرسمى فى المنظمات الإعلامية العربية إلى عدم الاستفادة من امكانيات الأقمار الصناعية، فلقد امتلكت الدول العربية قناة غزيرة الاشعاع على القمر الصناعى العربى (عربسات) منذ ١٩٨٥، إلا أنها ظلت دون أن تعمل، رغم تزايد المطالبة بالاستفادة منها فى توصيل البرامج التعليمية والانمائية إلى الدول العربية.

وأعرب مجلس وزراء الإعلام العرب فى دورته الرابعة والعشرين بتونس ٢٤-٢٥ أغسطس ١٩٨٨ عن آسفة لعدم استخدام هذه القناة، إذ يعد ذلك إهداراً لجانب كبير من امكانات عربسات، **ويعتبر تناقضاً مع الآمال العريضة** بأن يقترن بإطلاق القمر انشاء قناة تليفزيونية تغطى بارسالها كافة ارجاء الوطن العربى، وقرر مجلس وزراء الإعلام العرب إعداد دراسة مفصلة عن كيفية تحقيق الاستفادة المثلى من هذه القناة غزيرة الاشعاع[٤]

وأعدت مصر ورقة العمل الأساسية المطلوبة وخلصت إلى بديلين[٥]:

١- إنشاء قناة تليفزيونية عربية مشتركة، تعتمد على المشاركة المتوازنة من كل الهيئات التليفزيونية القادرة على هذه المشاركة فى الوطن العربى.

٢- إنشاء قناة عربية افريقية إعتماداً على إشعاع القمر العربى التى يمتد إلى - بالإضافة إلى الوطن العربى - الغالبية العظمى من دول أفريقيا.

وظلت القناة غزيرة الاشعاع تسبح فى الفضاء على القمر الصناعى العربى بلا عمل أو أدنى فائدة فى تحقيق توجه إعلامى عربى موحد فى عصر تتصارع فيه الدول الكبرى لفرض سيطرتها الفكرية والثقافية على المنطقة العربية، **حتى بادرت مصر يوم ١٢ يونيو ١٩٩٠ - من خلال رؤية استراتيجية لمعالى محمد صفوت الشريف وزير الإعلام والذى يرتبط التليفزيون المصرى الفضائى بفكره وتخطيطه المدروس - على توقيع عقد بين عربسات واتحاد الإذاعة والتليفزيون متضمناً العديد من البنود منها**[٦]:

- تحديد السعة القمرية المخصصة فى أقمار الجيل الأول بقناة قمرية واحدة فى الحيز C/S Band Transponder.
- تبدأ فترة التخصيص أول نوفمبر ١٩٩٠ لمدة ٢٤ ساعة يومياً، سبعة أيام فى الأسبوع، ولمدة ادناها ثلاث سنوات.
- تدفع مصر مقابل استئجارها هذه القناة ٢ مليون دولار سنوياً.
- يقوم التليفزيون المصرى ببث برامجه على القناة الفضائية من خلال المحطة الأرضية بالمعادى العاملة مع القمر العربى للاتصالات والتابعة للهيئة القومية للاتصالات السلكية واللاسلكية.

وبدأت المنظومة الفضائية المصرية فى عام ١٩٩٠ وتكون قطاع القنوات الفضائية[*]، **وتطور برعاية يومية وتخطيط علمى يتولاه معالى محمد صفوت الشريف وزير الإعلام حتى بلغت اجمالى ساعات الارسال الفضائى خلال عام ٩٩/٢٠٠٠م ١٠٩٧٥٩ ساعة بمتوسط يومى ٣٠٠ ساعة**[**]

(*) تولت رئاسة القطاع السيدة سناء منصور يوم ١٩٩٥/١/١ حتى عام ٢٠٠١ حيث تولت هذه المهمة الدكتورة درية شرف الدين.

- اتحاد الإذاعة والتليفزيون. ***الكتاب السنوى للاتحاد لعام ٩٩/٢٠٠٠*** (القاهرة: الاتحاد، ٢٠٠٠م).

جدول رقم (٤)

توزيع ارسال القنوات الفضائية المصرية العامة والمتخصصة خلال عام ٩٩/٢٠٠٠م

الارسال / القنوات	إجمالى الارسال		المتوسط اليومى	
	دقيقة	ساعة	دقيقة	ساعة
القناة الفضائية الأولى	–	٨٧٨٤	–	٢٤
القناة الفضائية الثانية	–	٨٧٨٤	–	٢٤
قناة النيل الدولية	–	٤٨٧٧	٢٠	١٣
قنوات النيل المتخصصة	٣٠	٨٧٣١٤*	–	٢٣٩
الإجمالى	٣٠	١٠٩٧٥٩	٢٠	٣٠٠

ونتناول فيما يلى القنوات الفضائية المصرية العامة والمتخصصة:

أولاً: القناة الفضائية المصرية الأولى (١٩٩٠):

بدأت مرحلة البث التجريبى للقناة الفضائية المصرية الأولى فى الأول من نوفمبر ١٩٩٠، **ولذلك فهى تعد تاريخياً أول قناة فضائية عربية حكومية منتظمة الارسال**[٧]، **وتؤكد الريادة الإعلامية المصرية فى هذا المجال.**

وفى **١٢ ديسمبر ١٩٩٠** تم الافتتاح الرسمى للقناة الفضائية المصرية معلناً دخول مصر عصر البث المباشر بالأقمار الصناعية.

(أ) أهداف القناة الفضائية المصرية الأولى[٨]:

- ربط المواطنين العرب بالإعلام والثقافة المصرية التى تنبع من واقعهم وتعبر عن وجدانهم وترعى قيمهم وأخلاقهم، وتسعى إلى الاسهام بربطهم فى فكر عربى يساعد فى وحدة فكرهم والالتفاف حول القضايا المصيرية المشتركة.

---

* ارتفع ارسال القنوات المتخصصة عام ٢٠٠٠/٢٠٠١ إلى ٩٤٠٨٧ بزيادة ٦٧٧٣ ساعة كما تشير إلى ذلك الاحصاءات الأولية التى لم يتم الانتهاء من اعدادها بشكل تفصيلى.

- ربط السفارات والمراكز الثقافية والإعلامية المصرية فى المنطقة العربية والافريقية والأوربية بالإعلام المصرى، للتعرف على ما يتم تحقيقه من انجازات ونهضة وتوجهات سياسية، والمعاينة اليومية الكاملة للواقع المصرى من خلال البرامج التليفزيونية المذاعة.
- ربط الجاليات المصرية فى المناطق المستهدفة بالإعلام المصرى، وبوطنهم الأم واطلاعهم على مختلف أوجه التقدم والازدهار، وتزويدهم بأخبار بلدهم لدعم تفهمهم للثقافة والحضارة المصرية واعتناقهم لها والتفافهم حولها.
- التعريف بالنشاط السياحى والتجارى والاقتصادى المصرى من خلال البرامج التليفزيونية الفضائية.
- المبادرة باستغلال الفضاء فى نشر الرسالة الإعلامية المصرية على أوسع نطاق لاثبات التواجد المصرى فى ظل التنافس الإعلامى الذى أتاحه استغلال الأقمار الصناعية فى البث المباشر والدخول فى عصر الفضاء الذى تتسابق فيه جميع الدول الكبرى للسيادة وفرض سيطرتها الإعلامية وخاصة على منطقتنا العربية.
- الإستفادة من انتشار اشعاع هذه القناة القمرية داخل جمهورية مصر العربية لتغطية المساحات المحرومة من الخدمة التليفزيونية، **والتى يحتاج وصول الارسال التليفزيونى إليها إلى استثمارات ضخمة لانشاء شبكات الميكروويف، ومنها التجمعات السكانية فى الصحارى الشرقية والغربية وتجمعات العاملين بمناطق البترول والتعدين والمدن الجديدة والتوسعات العمرانية والأراضى الزراعية المستصلحة الجديدة، وتجمعات القوات المسلحة المصرية.**
- تأمين الخدمة التليفزيونية فى شبكة الميكروويف الممتدة فى شرق البلاد وغربها وجنوبها، من خلال بدائل متمثلة فى محطات استقبال أرضية للقمر الصناعى لالتقاط البرامج التليفزيونية وإعادة بثها عبر محطات الارسال المنتشرة فى أنحاء الجمهورية.

(ب) عدد ساعات إرسال القناة الفضائية المصرية الأولى:

كانت الفضائية المصرية الأولى فى بدايتها **تتوحد مع القناة الأولى** فقط مع حذف الإعلانات والتنويهات الخاصة بتنظيم الأسرة، ووضع موسيقى تصويرية مع مناظر طبيعية عوضاً عنها إلى أن بدأ تقديم مسلسل خاص بالقناة الفضائية، واستمر ذلك سنة[٩].

بلغ متوسط ارسال القناة الفضائية المصرية عند بداية البث المنتظم **١٣ ساعة يومياً**، ثم زيدت ساعات ارسالها **استجابة لتوصيات اللجنة الدائمة للإعلام العربى فى دورة انعقادها التاسعة والأربعين بالقاهرة "لتشبع احتياجات كل من المصريين والعرب، وتتيح لهم قناة عربية إضافية توفر لهم التنوع التليفزيونى المنشود الذى يغنيهم عن مشاهدة القنوات الأجنبية حتى وصلت ساعات ارسالها ما يقرب من ١٩ ساعة يومياً عقب اجتماع وزراء الإعلام العرب بالقاهرة فى يوليو ١٩٩٣**.[١٠]

وأصبح ارسال القناة الفضائية المصرية ٢٤ ساعة يومياً منذ أول يوليو ١٩٩٤[١١]، وتذاع على سبعة أقمار تغطى العالم.[١٢]

ويوضح الجدول التالى رقم (٥) توزيع ساعات ارسال القناة الفضائية المصرية الأولى طبقاً لألوان البرامج خلال عام ٩٩/ ٢٠٠٠.[١٣]

جدول رقم (٥)

توزيع ساعات ارسال القناة الفضائية المصرية الأولى عام ٩٩/٢٠٠٠م طبقاً لألـوان البرامج

ألـوان البرامـج	ساعات الارسال		النسبة المئوية
	دقيقة	ساعة	
البرامج السياسية والإخبارية	٤٢	٢٢٩٩	٢٦,١٨
البرامج الدينية	٥١	٤٧٧	٥,٤٤
البرامج الثقافية	٢٧	١٠١٥	١١,٥٦
الدراما	٤٩	٢٨٢٥	٣٢,١٧
البرامج الترفيهية والمنوعات	٢٣	١٣٠٤	١٤,٨٥
برامج المرأة والطفل	٤٣	٠٦٠٨	٦,٩٣
الإعلانات التجارية والخدمات والتوعية	٥٦	٢٥١	٢,٨٧
الإجمالى	-	٨٧٨٤	

(ج) الاقبال على مشاهدة القناة الفضائية المصرية بين الجاليات المصرية كنموذج:

وتبين من دراسة ميدانية أجريناها على الجالية المصرية بسلطنة عمان[١٤]- كنموذج للجاليات المصرية فى الدول العربية - من خلال عينة قوامها ٢٠٠ من الذكور والاناث أن كل المصريين عينة الدراسة يشاهدون القناة الفضائية المصرية، منهم ٩٥٪ يشاهدونها بصفة منتظمة.

وتبين أن **أهم المواد والبرامج المفضلة** من القناة الفضائية المصرية هى: الأفلام العربية (١٠٠٪)، الأخبار (٩٨,٥٪)، برنامج صباح الخير يا مصر (٩٧,٥٪)، المسرحيات (٩٦,٥٪)، الأغانى وبرامج الأغانى (٩٥,٥٪)، المسلسلات العربية (٩٤,٧٪)، أقوال الصحف (٩٣٪)، برامج المنوعات ((٩٢٪) والمباريات الرياضية (٩٠٪).

وتبين أن **أهم فوائد متابعة القناة الفضائية المصرية**: الارتباط بالوطن الأم (١٠٠٪)، معرفة الأخبار التى تدور حول مصر أولاً بأول (١٠٠٪)، تقليل الشعور بالبعد عن الوطن (١٠٠٪)، مشاهدة الدراما المصرية (٨٠٪)، مشاهدة المباريات الرياضية (٧٨٪)، متابعة البرامج المفضلة التى تعود المشاهدون عليها فى مصر (٧٧٪)، ومعرفة موضوعات تصلح للنقاش مع الزملاء والأصدقاء (٦٠٪).

وتبين أن **أهم أشكال تأثير متابعة القناة الفضائية المصرية** هى: **تقليل**: متابعة الصحف والمجلات المصرية (٩٠٪)، والاستماع إلى الإذاعات المصرية (١٠٠٪) ومتابعة القنوات التليفزيونية الأخرى (٩٢,٥٪)، وعدم تجديد الاشتراك فى أندية الفيديو (٧٣,٧٪).

ثانيا: قناة النيل الدولية (١٩٩٣):

أفتتح الرئيس **محمد حسنى مبارك** يوم ١٠ أكتوبر ١٩٩٣م البث التجريبى لقناة النيل الدولية، وبدأ ارسالها المنتظم فى ٣١ مايو عام ١٩٩٤ على مدى ٤ ساعات يومياً منها ثلاث ساعات باللغة الإنجليزية، وساعة باللغة الفرنسية.[١٥]

(أ) أهداف قناة النيل الدولية:

يأتى دور قناة النيل الدولية إستكمالاً لدور القناة الفضائية المصرية الأولى، وإمتداداً لها مؤكدة على الأهداف الآتية:[١٦]

- طرح القضايا العربية، وشرح وجهة النظر المصرية والعربية والاقليمية حيال القضايا الدولية المطروحة على الساحة الدولية.
- الترويج للقضايا المصرية الهامة مثل الترويج للاقتصاد المصرى والحضارة المصرية وما بها من فنون وآداب وتاريخ وآثار يعشقها الغرب.
- تصحيح **صورة الإسلام أمام العالم لإظهار سماحته وقيمه العظيمة**، التى يشوهها الغرب، وبالتالى يشوه صورة الدول التى تعتنق الدين الإسلامى أمام المجتمع الدولى.

- التعامل مع القضايا الدولية بمستوى رفيع من الأداء، وتناولها ليس فقط باللقاءات والمقابلات، ولكن بأسلوب جديد من خلال الحوارات المتخصصة فى طرح القضايا المختلفة.
- إلقاء الضوء على النماذج المصرية المشرفة داخل مصر وخارجها.
- عرض القضايا البيئية التى تهم أبناء الجنس البشرى من منظور مصرى عصرى.
- التعريف باللغة العربية ومحاولة نشرها، عن طريق برامج تعمل على تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

(ب) عدد ساعات ارسال قناة *النيل الدولية* Nile TV:

بدأت قناة النيل الدولية كقناة وحيدة تبث برامجها باللغتين الانجليزية والفرنسية، على مدى ٤ ساعات يومياً، أرتفعت إلى ١٣ ساعة يومياً وبلغ اجمالى ارسالها عام ٩٩/ ٢٠٠٠م ٤٨٧٧ ساعة موزعة كما يوضحها الجدول التالى:

جدول رقم (٦)

توزيع برامج قناة *النيل الدولية* عام ٩٩/٢٠٠٠م
طبقاً لألوان *البرامج المختلفة*[١٧]

ألـوان البرامـج	ساعات الارسال		النسبة المئوية
	دقيقة	ساعة	
البرامج السياسية والإخبارية	٠٩	١٨٢٨	٣٧,٤٨
البرامج الدينية	٢٣	٠٠٠٥	٠٠,١١
البرامج الثقافية	١٣	١٥٤٥	٣١,٦٨
الدراما	١٢	٠٥٠٠	١٠,٢٦
البرامج الترفيهية والمنوعات	٢٧	٠٧٢٠	١٤,٧٧
برامج المرأة والطفل	٣٩	٠٢٣٠	٠٤,٧٣
الإعلانات التجارية والخدمات والتوعية	٢٧	٠٠٤٧	٠٠,٩٧
الإجمالى	٣٠	٤٨٧٧	١٠٠

ثالثا: القناة الفضائية المصرية الثانية (١٩٩٦):

بدأت القناة الفضائية المصرية الثانية كقناةعامة مشفرة، تذاع ضمن **باقة الأوائل** فـى ١/٦/١٩٩٦[١٨]، **ودخلت مصر من خلالها مجال الإعلام الفضائى المدفوع Pay TV لأول مرة**، وتعمل فى ظل منافسة قوية من جانب الفضائيات العربيةالأخرى، وتبث ارسالها على مدى ٢٤ ساعة يومياً، ونظراً لطبيعتها العامة تقدم باقة متنوعة من البرامج تحقيقاً لأهدافها.[١٩]

(أ) أهداف القناة الفضائية المصرية الثانية[٢٠]:

- التعريف بالمناطق السياحية فى مصر وأهم الأحداث السياحية بها.
- إلقاء الضوء على الأنشطة الثقافية والفنية والعلمية بمصر.
- التعرف على مشاكل السلوك الإنسانى، وتوضيح كيفية المعالجة القرآنية لهذه المشاكل، ورأى علماء النفس والاجتماع.
- إذاعة المسلسلات الحديثة والغنائية والموسيقية المنتقاه، لتحقيق عامل الجذب نحو القناة، وابراز الواقع المصرى الأصيل.
- تقديم برامج خدمية لكل من قطاعات الطفل والمرأة والشباب لدعم التقارب العربى.

(ب) ساعات ارسال الفضائية المصرية الثانية:

يوضح الجدول التالى رقم (٧) توزيع ساعات ارسال القناة الفضائية المصرية الثانية خلال عام ٩٩/٢٠٠٠م طبقاً لألوان البرامج.[٢١]

جدول رقم (٧)

توزيع عدد ساعات ارسال القناة الفضائية المصرية الثانية
خلال عام ٩٩/٢٠٠٠م طبقا لألوان البرامج

ألـوان البرامـج	ساعات الارسال		النسبة المئويـة
	دقيقة	ساعة	
البرامج السياسية والإخبارية	٣٠	٢٠٣٣	٢٣,١٥
البرامج الدينية	١٨	٣٦٦	٠٤,١٧
البرامج الثقافية	٤١	٧٨٩	٠٨,٩٩
الدراما	٠٥	٢٩٦١	٣٣,٧١
البرامج الترفيهية والمنوعات	٤٩	١٩٥٨	٢٢,٣٠
برامج المرأة والطفل	٥٨	٠٥٠٥	٠,٧٦
الإعلانات التجارية والخدمات والتوعية	٣٩	٠١٦٨	١,٩٢
الإجمالى	-	٨٧٨٤	١٠٠

رابعا: القنوات الفضائية المتخصصة:

عندما انطلق القمر الصناعى المصرى **النايل سات ١٠١ يوم ٢٩ أبريل ١٩٩٨، كان ذلك ايذاناً بدخول الإعلام المصرى مرحلة جديدة تواكب العصر وثورة المعلومات والاتصالات واصبحت مصر العضو رقم ٦٠ فى نادى الفضاء الدولى.**

وقــــرر معـالى محمـد صفـوت الشريف وزير الإعـلام - بنظره مستقبليـة ورؤية استراتيجية، وضعت الإعلام المصرى فى المكان والمكانة التى تتلائم مع مصر - تأسـيس قطاع النيل للقنوات المتـخصصـة فى **يونيــو ١٩٩٧**، ليـواكب الإعـلام المصرى مـرحلة التخصص ويظهر الإعلام المصرى المتخصص، **ويجيب السيد حسن حامد الرئيس المؤسس لقطاع النيل للقنوات المتخصصة(*) - رئيس مجلس أمناء اتحاد الإذاعة والتليفزيون وقت إعداد هذا الكتاب - على السؤال: ولماذا القنوات المتخصصة** على النحو الآتى[٢٢]:

(*) تتولى رئاسة قطاع النيل للقنوات المتخصصة منذ عام ٢٠٠١ الإعلامية السيدة نجوى أبو النجا.

- لأن **الاتجاه العالمى فى الإعلام** ينحو إلى توجيه رسائل خاصة إلى جماهير بعينها طوال الوقت.
- لأن **التخصص** يسمح لهذه القنوات بتحقيق مستوى من الجودة يحقق مطلباً أساسياً من متطلبات المنافسة.
- لأن **الجمهور المتلقى** أصبح مرفهاً، وهو يريد الحصول على الخدمة المحددة فى الوقت الذى يريد، لا أن ينتظرها لحين توفرها على الخدمة التليفزيونية العامة.
- لأن **الموارد المتاحة** من الإعلانات فى مصر والعالم العربى محدودة للغاية، ويتقاسمها الآن أطراف عديدة، ولا يتوقع نموها بالقدر الكافى فى المستقبل القريب، وإدخال نظام القنوات مقابل الاشتراكات يمثل المخرج الوحيد لهذه الاشكالية.
- ولأن التخصص يسمح لهذه القنوات المتخصصة بتوفير كم من الإنتاج الإعلامى المصرى المتميز.

(أ) أهداف قنوات النيل المتخصصة[٢٣]:

- توفير خدمات تليفزيونية متخصصة، تتناول العديد من الأنشطة الانسانية التى يهم كل منها جماهير بعينها فى مصر والعالم بأسره.
- تقديم برامج تلبى متطلبات الجماهير من: الإعلام والتثقيف والترفيه.
- الحفاظ على النظام القيمى للمجتمع، ودعم تماسكه، والمحافظة على العادات والتقاليد النابعة من ديننا الحنيف وتراثنا وثقافتنا، واحترام جميع الشرائع السماوية.
- التأكيد على الإنتماء الوطنى وإعلاء الاحساس بالهوية القومية.
- التعبير بدقة وموضوعية عن توجهات السياسة المصرية الداخلية والخارجية، وإظهار مواقف الرأى العام المصرى من القضايا المختلفة.
- المتابعة الحية للنشاط الإقتصادى المكثف الذى تشهده مصر حالياً، مع التركيز على المشروعات الاستثمارية الكبرى وخاصة المشروعات التى يمكن أن تجتذب رؤوس أموال خارجية.
- رفع مستوى التذوق للجماهير وإرساء القيم العليا للحق والخير والجمال.

- إقامة جسور من التفاعل الخلاق بين جماهير المشاهدين، وما يجرى خارج الحدود من تجارب انسانية وثقافية وتنموية.
- تعزيز الجهود الرسمية فى مجال نشر التعليم والقضاء على الأمية.
- نشر الوعى الرياضى والصحى وتوعية الشباب، وتقديم النماذج القدوه للأجيال الجديدة.

(ب) قنوات *النيل المتخصصة*(*):

بلغ إجمالى ارسال قنوات النيل المتخصصة خلال عام ٩٩/ ٢٠٠٠م ٨٧٣١٤ ساعة بمتوسط يومى ٢٣٩ساعة وفيما يلى استعراض لهذه القنوات:

ب/١- قناة المعلومات المرئية Teletext ١٩٩٢:

تقدم قناة المعلومات خدمة المعلومات الالكترونية المتطورة بطريقة الاستدعاء الآلى، التى تمكن المشاهد الذى يملك جهاز فك الشفرة من المتابعة الفورية، كما تذاع بعض فقراتها على القنوات الأرضية والفضائية.

افتتح معالى **محمد صفوت الشريف** وزير الإعلام البث التجريبى لقناة المعلومات المرئية فى الدقائق الأولى من صباح الأول من يناير عام ١٩٩٢، حيث بدأ هذا البث التجريبى بخمس دقائق أثناء ارسال القناة الأولى، زاد فى ٦ مارس ١٩٩٢ إلى ساعة كاملة كل يوم من العاشرة إلى الحادية عشرة صباحاً على القناتين الأولى والفضائية، إلى جانب ٤٥ دقيقة على القناة الثالثة فى العاشرة مساء و٤٥ دقيقة على القناة الخامسة فى الثالثة ظهراً، بالاضافة إلى قناة النيل الدولية.(٢٤)

(*) توجد قناة مفتوحة تبث من خلالها قنوات النيل المتخصصة بعض المواد والبرامج المختارة من قنواتها على U.H.F لمدة ١٦ ساعة يومياً من الساعة العاشرة صباحاً حتى الساعة الثانية بعد منتصف الليل، فى إطار حرص معالى **محمد صفوت الشريف** على تحقيق ركن الانتفاع أحد المبادىء الثلاثة المكونة لمبدأ ديموقراطية الاتصال، وتذاع بعض برامج قنوات النيل التعليمية على القنوات الاقليمية لنفس الغرض. **للاستزادة انظر:**
- عاطف عدلى العبد. ***التخطيط الإعلامى***. (القاهرة: مركز التعليم المفتوح لجامعة القاهرة، ٢٠٠١م).

وافتتح الرئيس **محمد حسنى مبارك** قناة المعلومات المرئية رسمياً يوم ٣١ مايو ١٩٩٢ بمناسبة عيد الإعلاميين التاسع ايذاناً بدخول مصر وريادتها فى عصر أصبحت سرعة تداول المعلومات وتدفقها بحرية من السمات المميزة للمجتمعات الحديثة.[٢٥]

بلغ إرسال قناة النيل للمعلومات خلال عام ٩٩/ ٢٠٠٠م ١٧٨٤٩ ساعة و٢٠ دقيقة موزعة على: الارسال المشفر (١٥٣٣٠ ساعة) والارسال غير المشفر (٢٥١٩ ساعة و٢٠ دقيقة)، حيث تضم القناة ١٠١ باب مستمر تنقسم إلى أبواب عربية وأبواب باللغة الإنجليزية.[٢٦] **وتذاع عليها جلسات تداول البورصة المصرية.**

ب/٢- قناة النيل للأخبار:

بدأ البث التجريبى لقناة النيل للأخبار تزامناً مع اطلاق القمر الصناعى المصرى النايل سات ١٠١، وتحميله بالقنوات المختلفة فى ٣١ مايو ١٩٩٨ لمدة ساعتين

ب/٢/١- أهداف قناة النيل للأخبار:

يرى السيد حسن حامد أن قناة النيل للأخبار تُعتبر من أهم القنوات المتخصصة، **حيث أنها القناة التى تعكس توجهات السياسة المصرية والأوضاع الاقتصادية فى مصر والعالم العربى وذلك من خلال توفير:**[٢٩]

- خدمة اخبارية على أعلى مستوى من الحرفية والكفاءة.
- شبكة مندوبين تغطى الساحة المصرية.
- شبكة مراسلين فى عدد من العواصم العربية والعالمية للتغطية الفورية(*).
- تقديم التغطيات السياسية الهامة حية على الهواء.
- تقديم التحليلات الاخبارية والتعليقات التى تشرح ما وراء الأحداث.
- إجراء حوارات على الهواء مع أطراف متعددة على مستوى الداخل والخارج.

(*) اذاعت خلال عام ٢٠٠٠/٢٠٠١م ٩٨٤ رسالة من مراسليها فى مختلف عواصم العالم.

- تقديم برامج اخبارية وتحقيقات وريبورتاجات توفر المتابعة الحية والحيوية للأحداث الداخلية والخارجية.
- شرح وجهات النظر المصرية فى كل المسائل العربية والدولية الهامة.
- تقديم خدمة اقتصادية متكاملة لخدمة رجال الأعمال المصريين والعرب والأجانب.
- التعريف بفرص الاستثمار فى مصر فى كافة المجالات.
- التبادل الاخبارى مع العديد من مصادر الأخبار ومحطات التليفزيون العالمية.
- تقديم خدمة تنبؤات جوية عصرية.

ب/٢/٢- ساعات إرسال قناة النيل للأخبار:

تذاع قناة النيل للأخبار على القمر الصناعى المصرى "النايل سات"، وتذاع على تردد قناة النيل الدولية - على عربسات ونايل سات وغيرهما - أيضاً فى ساعات الارسال التى تبثها، ويبلغ اجمالى ارسالها عام ٩٩/ ٢٠٠٠م ٥٢٩٠ ساعة(*) بمتوسط يومى ١٦ ساعة(٣٠).

ب/٣ قناة النيل للدراما (١٩٩٥):

تعتبر قناة النيل للدراما **أول قناة عربية متخصصة فى فنون الدراما** بكافة أشكالها وصورها، وتذاع - حالياً - على مدار الساعة، وبدأت البث التجريبى مع الاحتفالات بعيد الإعلاميين الثالث عشر بمتوسط ساعات ارسال يصل إلى ١٢ ساعة موزعة على فترتى ارسال عام ١٩٩٥، وبدأت البث الرسمى فى ١٥ يوليو ١٩٩٦، وبلغت ساعات الارسال ١٤ ساعة متصلة، إذ بدأت ارسالها قبل اطلاق النايل سات ١٠١ لتكون باكورة القنوات المتخصصة، **وأصبحت مشفرة لغير المصريين منذ عام ٢٠٠١** وتتميز بما يلى(٢٧):

(*) ارتفع إلى ٧٣٠٠ ساعة خلال العام : ٢٠٠٠/٢٠٠١ بمتوسط يومى ٢٠ ساعة، ويوجد دراسات حالياً لبثها أرضياً.

- تعتمد فيما تقدمه على الرصيد الهائل لاتحاد الإذاعة والتليفزيون من الأعمال الدرامية المتميزة التى تجتذب جمهور المشاهدين على مستوى الوطن العربى.
- تقديم الأعمال المتميزة التى أنتجها الاتحاد فى السنوات الماضية، وتحصل هذه القناة على حق **العرض الأول للمسلسلات** من قطاع الإنتاج وشركة صوت القاهرة للصوتيات والمرئيات مما يوفر لها القدرة على المنافسة.
- تقوم هذه القناة أيضاً بعمل إنتاج خاص بها يكون مكملاً لجهات الإنتاج الأخرى داخل اتحاد الإذاعة والتليفزيون وبذلك تتعزز قدرات الاتحاد الإنتاجية.
- تقدم هذه القناة أشكالاً جديدة من الأعمال الدرامية، وتفتح طاقة جديدة للإبداع أمام الأعمال الدرامية التجريبية، مما يجعل مصر قادرة على الاحتفاظ دائماً بمكان الصدارة فى هذا الميدان.
- تقدم أيضاً الأعمال المنتقاة من الإنتاج العالمى من الفنون الدرامية الرفيعة.

ويتوزع ارسال قناة النيل للدراما عام ١٩٩٨/٩٧(*) والبالغ ٥٦٦٠ ساعة على النوعيات البرامجية الآتية[٢٨]:

جدول رقم (٨)

توزيع ساعات ارسال قناة النيل للدراما
خلال عام ١٩٩٨/٩٧م طبقاً لنوعية المواد المذاعة

نوعيات المواد	عدد الساعات	النسبة المئوية
المسلسلات	٢٤١٢	٤٢ ٪
أفلام تسجيلية	٠١٥٦	٣ ٪
سهرات	٠٣٠٠	٥ ٪
مسرحيات	٢١٦	٤ ٪
برامج منوعات	٩٢٤	١٦ ٪
أوبريت وأغانى	٥٥٢	١٠ ٪
أطفال	٧٢٠	١٣ ٪
الاجمالى	٥٦٦٠	١٠٠٪

(*) يصل اجمالى الارسال عام ٢٠٠٠/٢٠٠١م إلى ٨٧٦٠ بمتوسط يومى ٢٤ ساعة.

ب/٤- قناة النيل للأسرة والطفل (١٩٩٨):

تعتبر قناة النيل للأسرة والطفل من أهم القنوات لأنها تستهدف خدمة الأسرة والطفل، وتؤدى رسالتها من خلال[٣١] :

- تقديم برامج هادفة تخدم ربة البيت، وتعرفها بكل الأمور التى تتعلق ببناء بيت سعيد يوفر الراحة والأمان لكل أفراد الأسرة.
- تقديم برامج مفيدة عن تربية الأطفال.
- الإهتمام ببرامج التوعية الصحية والنفسية والسلوكيات.
- تقديم البرامج التى تعمل على الإرتقاء بالذوق العام.
- الإهتمام بكل المراحل العمرية فى الطفولة.
- الإهتمام بجميع فئات الأطفال ومجموعاتهم العمرية وغرس روح الانتماء داخلهم.
- الإهتمام بالأطفال الموهوبين وأصحاب المهارات الخاصة.
- غرس الإهتمام بالبيئة والقضايا البيئية لدى الأطفال.
- الإهتمام بالأطفال المعاقين وتوفير خدمات إعلامية مناسبة لهم.
- توطيد أواصر العلاقة بين أطفال الأمة العربية بتعريفهم بالثقافات المختلفة لكل مجتمع عربى.

ب/٤/١- خطة قناة الأسرة والطفل:

تتضمن خطة قناة الأسرة والطفل - باعتبارها قناة كل أسرة وكل طفل فى مصر والعالم العربى تقسيم برامجها على جميع المراحل العمرية على النحو الآتى:

برامج الأطفال:

- الإهتمام بالأطفال بدنياً ونفسيا وتقويم سلوكياتهم الخاطئة.

- القاء الضوء على الموهوبين والعمل على صقل مواهبهم.
- تنمية الجانب المعرفى والإبتكارى لدى الأطفال.
- الإهتمام بالأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة بالتعرف على أنشطتهم ومواهبهم وكيفية التغلب على الإعاقة.
- الإهتمام بالنواحى الترفيهية بأشكالها المختلفة.
- الإهتمام بتوصيل المعلومة بأسلوب مبسط وجذاب فى شكل رسوم متحركة.
- التركيز على أفلام الرسوم المتحركة العلمية لتُقدم من خلالها العلم والمعرفة.

برامج الشباب:

- ابراز الكفاءات والمواهب الشابة وتوضيح جهودهم فى شتى المجالات والعمل على الارتقاء بهم.
- الإهتمام بشغل أوقات فراغ الشباب فى أنشطة بناءة.
- تقديم إرشادات ونصائح تفيد الشباب فى العناية بالمظهر والرشاقة.
- تقديم أحدث خطوط الموضة المحلية والعالمية.

برامج المرأة:

- التأكيد على دور المرأة فى برامج القناة باعتبارها عنصراً مهماً وفعالاً فى تحقيق التنمية ونهضة البلاد.
- الإهتمام بقضايا المرأة وتناولها بأسلوب علمى كالتشريعات وقانون الأحوال الشخصية.
- إبراز دور سيدات الأعمال فى مرحلة الاصلاح الاقتصادى.
- إبراز دور المرأة فى وقاية أفراد الأسرة من الأمراض والاضطرابات النفسية والإهتمام بصحة الأبناء مع التأكيد على دور المرأة فى تحقيق التواصل الأسرى.
- التركيز على كيفية عناية الأم بأطفالها من يوم إلى سنتين.

- ابراز الدور السياسى للمرأة فى المجتمع من خلال عضويتها فى مجلسى الشعب والشورى.

برامج كبار السن:

- زيادة الإهتمام بالمسنين ومشاكلهم وضرورة العمل على حلها.
- القيام بزيارات لجمهور المسنين ومن يقيمون بدور المسنين بصفة خاصة من أجل المساهمة فى توسيع دائرة ربطهم بالمجتمع وتحقيق التعاطف معهم.
- الإهتمام بإعداد لقاءات مع المقيمين فى دور المسنين للتعرف على مشاكلهم الشخصية والترفيه عنهم بالاحتفال بهم فى المناسبات.

ب/٤/٢- توزيع ساعات ارسال قناة الأسرة والطفل:

تذيع قناة النيل للأسرة والطفل برامجها على مدى ١٤ ساعة، وبلغ اجمالى ساعات ارسالها عام ٩٩/ ٢٠٠٠م ٤٨٨٨ ساعة ارسال(*)، وبلغ ساعات إنتاجها ٦٩٤ ساعة و٢٨ دقيقة موزعة على البرامج الدورية (٦٦٦ ساعة و١١ دقيقة)، مهرجانات (١٨ ساعة و٣٠ دقيقة)، برامج خاصة (٥ ساعات و١٤ دقيقة)، ورسوم متحركة (٣ ساعات و٣٣ دقيقة).[٣٣]

ب/٥- قناة النيل الرياضية (١٩٩٨):

تهدف هذه القناة إلى فتح نافذة أساسية أمام الرياضة المصرية والعالمية، لكى تصل إلى كل بيت مصرى بحيث تحبب الشباب والكبار فى الرياضات المفيدة وتغرس فى نفوسهم القيم الرياضية الرفيعة النبيلة، وتحقق هذه القناة رسالتها من خلال[٣٤]:

- التغطيات الحية على الهواء لأهم المباريات الرياضية التى تجرى فى مصر والعالم العربى وأفريقيا والعالم.
- تقديم نشرات اخبارية رياضية عن أهم المباريات التى تجرى خلال اليوم.

(*) ارتفع ارسال قناة الأسرة والطفل عام ٢٠٠٠/٢٠٠١م إلى ٥١١٠ ساعة بمتوسط يومى ١٤ ساعة.

- تقديم برامج مشوقة وجذابة عن الالعاب المختلفة.
- الإهتمام بالشباب ومشاكله، وتوفير الخدمات الأساسية التي يحتاج إليها.
- التعريف بالرياضات العالمية غير المعروفة لدى الجمهور المصرى.
- تقديم سير الرياضيين الأفذاذ الذين حققوا بطولات عالمية، ويمكن أن يجد فيهم الشباب المثل الأعلى الذى يُحتذى به.

أصبحت مشفره لغير المصريين منذ عام ٢٠٠١ ضمن باقة الأوائل، وبلغ اجمالى ساعات ارسال قناة النيل الرياضية خلال عام ٢٠٠٠/٢٠٠١م ٥٩٦٨ ساعة، وخلال عام ٩٩/٢٠٠٠م ٥٨٥٦ ساعة، وبلغ عدد ساعات إنتاجها ٤٠٣٨ ساعة و٣٤ دقيقة موزعة كما يلى[٣٥]:

- **المباريات المذاعة على الهواء:** ٣١٦٧ ساعة.
- **البرامج الدورية:** ٦٢٣ ساعة و٥ دقائق.
- **برامج استاد النيل:** ١٦٨ ساعة و٥٣ دقيقة.
- **برامج خاصة:** ٠٧٩ ساعة و٣٦ دقيقة.

ب/٦- قناة النيل الثقافية (١٩٩٨):

تهدف هذه القناة إلى توفير خدمة ثقافية عالية المستوى وشديدة التنوع بهدف الإرتقاء بأذواق المشاهدين وذلك من خلال[٣٦]:

- تقديم برامج تغطى كافة جوانب الأنشطة المصرية.
- التعريف بالتراث الثقافى العربى من خلال الأشكال التليفزيونية المتنوعة.
- تقديم أعلام الفكر العربى القدامى والمحدثين الذين اسهموا فى إثراء الحياة الثقافية العربية.
- تقديم ألوان الفنون العربية والأجنبية المختلفة.

- الانفتاح على الثقافات الأجنبية الرفيعة بما يخدم تثقيف جمهور المشاهدين ويضيف إلى حصيلتهم الثقافية.
- تقديم علوم العصر بشكل مبسط ومن خلال برامج جذابة ومشوقة.
- التعريف بالمتاحف المصرية والعربية والعالمية ومعارض الفنون والآداب.
- القاء الأضواء على الإنتاج الأدبى والفكرى فى الداخل والخارج.
- التعريف بالتيارات الفكرية والثقافية المعاصرة.
- تقديم ثقافة بصرية مبهرة ومتنوعة بهدف اعلاء التذوق الفنى لدى المشاهدين.

وبلغ اجمالى ساعات ارسال قناة النيل الثقافية خلال عام ٩٩/ ٢٠٠٠م ٥٨٦١ ساعة(*) منها ٦٨١ ساعة و٤٥ دقيقة من إنتاجها موزعة كما يلى[٣٧]:

- **البرامج الدورية المستمرة:** ٤٧٧ ساعة و٥٩ دقيقة.
- **البرامج الدورية المستحدثة:** ٢٠٣ ساعة و٤٦ دقيقة.

ب/٧- قناة النيل للمنوعات (١٩٩٨):

تهدف هذه القناة إلى توفير الترفيه والمتعة داخل كل بيت من خلال ما يلى[٣٨]:

- تقديم برامج متنوعة تتميز بارتفاع مستواها الفنى وتقديم المتعة البصرية التى تعمل على رفع التذوق الفنى لدى المشاهدين.
- تعمل هذه القناة على إحياء الفنون الاستعراضية وتقديمها بأسلوب عصرى مناسب.
- احياء الأوبريتات الغنائية كفن محبب لدى الجمهور المصرى والعربى.
- تقديم الصور الغنائية ذات المضمون الهادف.
- العمل على اكتشاف وجوه مصرية جديدة فى عالم الغناء والموسيقى.
- تقديم الألوان المختلفة من الفنون المصرية والعربية والعالمية بصورة جذابة.

(*) ارتفع عام ٢٠٠٠/٢٠٠١م إلى ٦٣٣٥ ساعة بمتوسط يومى ١٩ ساعة (احصاءات أولية).

- احياء المسرحيات التليفزيونية بشكل عصرى مناسب، وتقديم الأعمال السنيمائية المصرية والعربية والعالمية ذات المستوى الراقى.
- القاء الأضواء على مشاهير الفنانين المصريين والعرب.

تعتبر من القنوات المصرية التى تم تشفيرها لغير المصريين منذ عام ٢٠٠١م، وبلغ اجمالى ارسالها خلال عام ٩٩/٢٠٠٠م ٥٣٠٦ ساعة بمتوسط يومى ١٤ ساعة و٣١ دقيقة(*)، كما بلغ عدد ساعات إنتاجها ٨١٥ ساعة و٢٨ دقيقة موزعة كما يلى(٣٩):

- **البرامج الدورية:** ٧٦٥ ساعة و٤ دقائق
- **البرامج الخاصة:** ٢١ ساعة و٧ دقائق
- **مهرجانات:** ٢٠ ساعة و٢٦ دقيقة
- **حفلات:** ٨ ساعات و٥١ دقيقة

ب/٨- قناة النيل للتنوير(**) (٢٠٠١):

بدأت قناة النتل للتنوير ارسالها التجريبى فى ٣١ مايو ٢٠٠١ على مدى ٤ ساعات يومياً وتهدف إلى(٤٠):

- تقديم الثقافة الجادة، والإهتمام بقضايا العلم المعاصرة.
- تسليط الضوء على قضايا الفكر النقدى وحرية الرأى والتعبير.
- الاهتمام بتأصيل التراث العربى الفكرى والأدبى والفنى.
- ابراز الخصوصية المصرية والهوية العربية فى عصر العولمة.

(*) تشير الاحصاءات الأولية لعام ٢٠٠٠/٢٠٠١ إلى ارتفاع عدد ساعات قناة النيل للمنوعات إلى ٥٩١٣ ساعة بمتوسط يومى ١٦ ساعة و١٢ دقيقة.

(**) كان يتردد اطلاق اسم الثقافية -٢ على هذه القناة تميزاً لها عن قناة النيل الثقافية، وأستقر الرأى على تسميتها قناة التنوير.

ب/٩- قناة النيل للشباب:

يخطط الإعلام المصرى لبدء قناة للشباب، تلبى الرغبات والإحتياجات لشريحة الشباب، واستمراراً لنهجه المتمثل فى تلبية الاحتياجات النوعية للجماهير المستهدفة، وتقديم الإعلام المتخصص، **ويملك الإعلام المصرى الخبرة المتراكمة التى اكتسبها من خلال تقديم إذاعة - فشبكة - الشباب والرياضة وتهدف هذه القناة إلى ما يلى(٤١):**

- مخاطبه الشباب ١٥-٣٥ سنة لترسيخ القيم والسلوكيات الإيجابية.
- الترويج للمشروعات الصغيرة، والقاء الضوء على التجارب الناجحة فى مجالها.
- التوعية بالأخطار التى يمكن أن تهدد الوطن ومنجزاته.
- تغطية الأنشطة الشبابية فى مصر، ومتابعة وتبنى المواهب الشابه فى كافة المجالات.
- التعريف بتاريخ الأمة وحاضرها.
- القاء الضوء على الإنتاج الثقافى والفنى والأدبى للشباب.

ب/١٠- قنوات النيل التعليمية (١٩٩٨):

تستهدف قنوات النيل التعليمية تعزيز الجهود التى تبذلها وزارة التربية والتعليم من أجل نشر التعليم، وتعزيز الجهود الرسمية التى تبذل من أجل القضاء على الأمية وذلك من خلال(٤٣):

- تقديم خدمة تعليمية متميزة لكافة المراحل التعليمية.
- تقديم ثقافة علمية أساسية مبسطة فى مختلف مجالات العلم والثقافة.
- الإسهام فى تطوير المهارات الفردية فى البحث العلمى والحصول على العلم من مصادره المختلفة بالطرق الذاتية.
- العمل على محو الأمية الثقافية من خلال تقديم برامج تعنى بتثقيف الأفراد ومحو أميتهم الفكرية.
- تقديم خدمات متطورة فى مجال محو الأمية الابجدية وتعليم الكبار.

- الإهتمام بتعليم اللغة العربية وإحياء التراث العربى.
- الإهتمام بتعليم اللغات الأجنبية الحية.
- فتح الباب أمام التعليم العالى المفتوح والتعليم عن بعد.
- تقديم خدمات تدريبية للمعلمين والموجهين والمديرين.
- تعليم الهوايات المفيدة والنافعة وتعليم الأفراد على كيفية القيام بمشروعات إنتاجية مفيدة.

وتنقسم قنوات النيل التعليمية إلى ٧ قنوات تعليمية هى قنوات التعليم: الإبتدائى، الإعدادى، الثانوى، الفنى، تعليم اللغات، محو الأمية، والمعارف، ويلغ إجمالى ارسالها خلال عام ٩٩/ ٢٠٠٠م ٢٧٣٦٠ ساعة بالإضافة إلى ١١٤ ساعة بث تجريبى لقناة محو الأمية، وتشير الاحصائيات الأولية إلى ارتفاع ساعات قنوات النيل التعليمية عام ٢٠٠٠/ ٢٠٠١م إلى ٣٤٢٠٠ ساعة وتقدم هذه القنوات: البرامج المدرسية والبرامج الإثرائية وفيما يلى تعريف بهذه القنوات التعليمية:

ب/١٠/١- قناة النيل للتعليم الابتدائى:

تقوم هذه القناة بعرض المنهج المدرسى بطريقة سهلة معتمدة على الأفلام العلمية والجرافيك والتصوير فى المدارس والمصانع، حيث يبدأ ارسالها من الساعة العاشرة صباحاً حتى الساعة الواحدة ظهراً، ويعاد الارسال ثلاث مرات يومياً، ويلغ عدد ساعات ارسالها اليومى خلال عام ٩٩/ ٢٠٠٠م ١٢ ساعة.

ب/١٠/٢- قناة النيل للتعليم الاعدادى:

تعرض برامج هذه القناة المنهج فى قالب تليفزيونى يعتمد على الصورة، ويتم استخدام الأفلام العلمية والتاريخية والتصوير داخل المدارس والمعامل، واستضافة الأساتذة المتخصصين وأضيفت برامج منهجية جديدة لسنوات النقل، ويلغ عدد ساعات البث اليومى ١٢ ساعة وقدمت خلال العام ٩٩/ ٢٠٠٠م. ٤٤ برنامجاً.

ب/ ١٠/٣- قناة النيل للتعليم الثانوى:

تعرض برامج هذه القناة المنهج من خلال استخدام التصوير الخارجى بالمعامل والمدارس والأماكن الطبيعية واستخدام الجرافيك والشكل الدرامى التعليمى لمدة ١٨ ساعة يومياً، حيث يبدأ ارسالها من الساعة التاسعة صباحاً حتى الساعة الثانية ظهراً، ويعاد الارسال مرتين خلال اليوم الواحد وتقدم ٣٧ برنامجاً فى الصفوف الثانوية الثلاث.

ب/ ١٠/٤- قناة التعليم الفنى:

تحرص برامج هذه القناة على التصوير الخارجى داخل المصانع والمزارع والبنوك والشركات، مع التأكيد على المشروعات الجديدة، وتأكيد قيمة العمل اليدوى والفنى، وتشجيع المشروعات الصغيرة، ويبلغ عدد ساعات ارسالها اليومى ١٢ ساعة، ويبدأ ارسالها الساعة التاسعة صباحاً حتى الواحدة ظهراً ويعاد الارسال ثلاث مرات خلال اليوم الواحد، وقدمت خلال عام ٩٩/ ٢٠٠٠م ٣٧ برنامجاً.

ب/ ١٠/٥- قناة المعارف:

تهدف برامج قناة المعارف **إلى اثراء معلومات وثقافة الطلاب والمشاهدين**، وبلغت ساعات ارسالها اليومى عام ٩٩/ ٢٠٠٠م ١٠ ساعات، ويبدأ ارسالها اليومى من العاشرة صباحاً حتى الثانية عشر ظهراً، ويعاد ارسالها ست مرات خلال اليوم الواحد.

ب/ ١٠/٦- قناة اللغات:

تهدف برامج قناة اللغات إلى تعليم اللغات، حيث تعلم اللغات: الانجليزية، الفرنسية، الالمانية، الايطالية، والهيروغليفية المصرية القديمة، إضافة إلى برامج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وبلغ المتوسط اليومى لساعات ارسالها خلال عام ٩٩/ ٢٠٠٠م ١٢ ساعة.

ب/١٠/٧- قناة محو الأمية:

افتتح **الرئيس محمد حسنى مبارك** قناة محو الأمية فى عيد الإعلاميين السابع عشر (٣١ مايو ٢٠٠٠)، وتقدم خدمات متطورة فى مجال محو الأمية الابجدية وتعليم الكبار، والبرامج التى تدعو إلى التعلم، وبلغ عدد ساعات البث التجريبى خلال عام ٩٩/٢٠٠٠م ست ساعات يومياً.

ب/١١ قناة النيل للتعليم العالى (١٩٩٨):

تتركز خطة قناة النيل للتعليم العالى فى أن تكون أداة متميزة، تعمل على رفع كفاءة التعليم العالى الجامعى، وتساعد على تذويب التباينات الجغرافية فيه، وتتيح فرص التعليم بعد الجامعى والتعليم المستمر لأكبر عدد ممكن محلياً وإقليمياً بأساليب ملائمة لتوفير متطلبات التحولات الاقتصادية والتنمية البشرية خاصة تنمية الشباب.

وتستند خطة قناة التعليم العالى على المحاور الآتية:(٤٥)

١- رفع كفاءة منظومة التعليم الجامعى من خلال:

- تدعيم العملية التعليمية فى الكليات التى تعانى من أعداد ضخمة من الطلاب.
- تقديم برامج جامعية معدة بواسطة أساتذة على مستوى عال من النواحى العلمية والتربوية.
- استغلال تكنولوچيا الوسائط المتعددة فى تقديم برامج فى التخصصات التى تتطلب قدر كبير من التحليل والتوضيح.
- توفير الدراسات البينية التى لا يستطيع النظام الجامعى الحالى تقديمها.
- إثراء الجانب التطبيقى والنظرى فى مختلف التخصصات.
- تعميق الانتماء من خلال تعريف الشباب بالمشروعات الكبرى فى مجتمعهم، وكذلك برموز مجتمعهم من الأساتذة والمرموقين والشباب المتميز.

٢- إيجاد قنوات جديدة للتأهيل الجامعى وبعد الجامعى من خلال:

- تقديم برامج الدراسات العليا لكافة الدارسين على المستوى القومى والإقليمى.
- توفير برامج التعليم المستمر خاصة فى مجالات التكنولوجيا المتقدمة مثل: الاتصالات والمعلومات والهندسة الوراثية والمواد المختلفة والذكية وتكنولوجيا حماية البيئة والطاقة المتجددة... الخ.
- توفير برامج التعليم العالى والمستمر فى المجالات التى يتطلبها الانفتاح على الاقتصاد العالمى والتحول إلى اقتصاديات السوق مثل: برامج الإدارة والتسويق والقانون الدولى وقوانين الملكية الفكرية... الخ.

٣- ربط الجامعات بالمجتمع من خلال:

- تعريف طلبة المدارس بمجالات الدراسة فى الكليات الجامعية المختلفة واحتياج سوق العمل مستقبلاً لها.
- تعريف المؤسسات الإنتاجية والخدمية بالدور البحثى للجامعة ومراكزه.
- التعريف بالدور الذى تقوم به الجامعة وأساتذتها فى التنمية وخدمة المجتمع.

٤- تدعيم الريادة الاكاديمية المصرية فى العالم العربى.

٥- نشر قيم العلم والمعرفة فى المجتمع المصرى.

٦- تغطية الأنشطة الطلابية الثقافية والرياضية والفنية.

بدأت قناة النيل للتعليم العالى ارسالها التجريبى فى **أول نوفمبر ١٩٩٨**، وأفتتحت رسمياً فى **أبريل ١٩٩٩** ويبلغ عدد ساعات الارسال اليومى ١٢ ساعة، ويلغ اجمالى ساعات ارسالها خلال عام ٢٠٠٠/٩٩م ٣٩٤٠ ساعة، وبلغ عدد ساعات إنتاج هذه القناة ٣٧٧ ساعة موزعة على المحاضرات (٤٣ ساعة و٤١ دقيقة)، والبرامج ٣٣٣ ساعة و٢٦ دقيقة.(٤٦)

ب/١٢- قناة المنارة (البحث العلمى) (١٩٩٨):

تتضمن الخطة المستقبلية للبحث العلمى آفاقاً جديدة لم تستطع المرحلة الأولى لقصر مدة الإرسال التركيز عليها ويتمثل هدف القناة فى التأكيد على الفكرة الأساسية بشكل مباشر وهى مسيرة البحث العلمى فى مصر من خلال مؤسسات الدولة المختلفة.

ب/١٢/١- الخطة المستقبلية لقناة المنارة:

ويجرى الدور فى المرحلة المستقبلية بمخاطبة باقى طوائف المجتمع على النحو الآتى[(٤٧)]:

الأطفال:

- تقديم برامج متميزة معهم وبهم، من خلال الاستفادة من المواقع العلمية الحديثة الموجودة فى مصر والمتحف الكشفى العلمى، وانتقاء برامج أجنبية خاصة لهم لتعريفهم بتطبيقات البحث العلمى فى المجالات التى تهمهم والتى يمكنهم استيعابها.

الشباب:

- تقديم برامج مسابقات فى العلوم المستقبلية للشباب، لتشجيعهم على الإهتمام بهذه العلوم ومواصلة عرض تجاربهم واختراعاتهم العلمية.

المرأة:

- تناول تطبيقات العلم الحديث التى تخدم المرأة فى حياتها اليومية، سواء داخل مصر أو خارجها.

برامج البيئة:

- الاهتمام بها والتعريف بها أيضاً حتى يرتفع الوعى بالبيئة والحفاظ عليها.
- تقديم ندوات تعدها القناة مع العلماء حول مشاكل المجتمع: كالمرور، الصرف الصحى، البحث العلمى، والمشروعات التنموية الكبرى.

- تقديم مناظرات بين علماء مصر وعلماء فى الخارج حول مشاكل علمية ذات تأثير علمى: كالاستنساخ، أحدث اكتشافات الأدوية، ومشاكل بيئية.
- مواصلة البرامج التى تهتم بالفجوة الموجودة بين البحث والتطبيق فى مجالات الزراعة والصناعة والبترول وغيرها بأشكال متجددة وجذابة.
- الارتقاء بالبرامج العلمية التى تصور البيئة المصرية بجميع مشتملاتها وآفاقها بشكل علمى مبسط وجذاب.

ب/١٢/٢- ساعات ارسال قناة المنارة:

بلغ إجمالى ساعات ارسال قناة المنارة خلال عام ٩٩/ ٢٠٠٠م ٤٣٨٠ ساعة ارسال بمتوسط يومى ١٢ ساعة ،حيث يبدأ الإرسال من الساعة الحادية عشر صباحاً حتى الثالثة ظهراً ويعاد مرتين يومياً. (٤٨)

ب/١٣- قنوات أخرى حكومية وخاصة:

كما تذاع على النايل سات **قناة حورس** كقناة تعليمية موجهة للأطباء والمهتمين بالمعلومات الصحية، وبدأت **قناة نفرتيتى** كقناة تقدم الثقافة الصحية المبسطة لأفراد الأسرة المصرية.

وأعطى **الرئيس محمد حسنى مبارك** فى عيد الإعلاميين الثامن عشر (مايو ٢٠٠١) اشارة البدء **لقنوات خاصة هى:** دريم، المحور، مصر السياحية، وقيمة الاقتصادية، بالاضافة إلى قناة التبادل الإخبارى الخاصة V.C.S.

مراجع الفصل التاسع

(١) للاستزادة أنظر كتابنا الآتى:

- عاطف عدلى العبد. ***دراسات فى الإعلام الفضائى***. (القاهرة: دار الفكر العربى، ١٩٩٥) ص ص٩٧-٩٩.

(٢) عاطف العبد. ***الرأى العام وطرق قياسه***. (القاهرة: دار الفكر العربى، ٢٠٠٠م) ص ص٨٨-٩٤.

(٣) للاستزادة انظر المراجع الآتية:

- سعد لبيب. ***دراسات فى العمل التليفزيونى العربى***. (بغداد: مركز التوثيق الإعلامى لدول الخليج العربى، ١٩٨٤).
- ، سفيان النابلسى. ***الوضع الراهن للقنوات الفضائية العربية وتطور أنظمة الاتصال فى الوطن العربى والعالم فى كتاب: القنوات الفضائية العربية فى خدمة الثقافة العربية الإسلامية***. (تونس: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ١٩٩٨) ص ص٢٧١-٢٧٣.

(٤) للاستزادة انظر المراجع الآتية:

- حمدى قنديل. ***عربسات***. (القاهرة: الهيئة العامة المصرية العامة للكتاب، د. ت).
- عاطف عدلى العبد. ***التبادل الإخبارى التليفزيونى العربى: نشأته، تطوره، مشكلاته وآفاقه المستقبلية***. (القاهرة: دار الفكر العربى، ١٩٨٩).
- ، عاطف عدلى العبد. ***خطة بحث علاقة الجمهور العمانى بالقنوات الفضائية فى كتابه: تصميم وتنفيذ استطلاعات وبحوث الرأى العام والإعلام***. (القاهرة: دار الفكر العربى، ٢٠٠٢م).
- ، عاطف عدلى العبد. ***دراسات فى الإعلام الفضائى***. (القاهرة: دار الفكر العربى، ١٩٩٥).

(٥) اتحاد الإذاعة والتليفزيون. ***الكتاب السنوى لعام ١٩٩١/٩٠***. (القاهرة: الاتحاد، ١٩٩١) ص١٣٥.

(٦) عاطف عدلى العبد. ***دراسات فى الإعلام الفضائى. مرجع سابق***. ص١٧.

(٧) آياد شاكر البكرى. ***عام ٢٠٠٠ حرب المحطات الفضائية*** (عمان: دار الشروق، ١٩٩٩) ص٨٥.

(٨) عاطف عدلى العبد. استطلاع رأى الجالية المصرية فى سلطنة عمان فى القناة الفضائية المصرية فى كتابه: ***دراسات فى الإعلام الفضائى. مرجع سابق***. ص ص١٨-٢٠.

(٩) المرجع السابق، ص٢٣.

(١٠) للاستزادة حول تطور برامج القناة الفضائية المصرية الأولى أنظر دراستنا حولها فى كتابنا الآتى:

- ، عاطف عدلى العبد. ***دراسات فى الإعلام الفضائى***. (القاهرة: دار الفكر العربى، ١٩٩٥) ص ص٢٣-٢٨.

(١١) المرجع السابق، ص٢٤.

(١٢) إتحاد الإذاعة والتليفزيون. ***الكتاب السنوى لعام ٩٩/ ٢٠٠٠*** . ***مرجع سابق.*** ص١١٣.

(١٣) المرجع السابق

(١٤) المرجع السابق، ص ص٣٦-٧٩.

(١٥) المرجع السابق، ص٢٠.

(١٦) المرجع السابق، ص ص٢٠- ٢١.

، اتحـــــاد الإذاعــة والتليفـــزيون. ***الكتاب السنوى ٩٤/١٩٩٥*** (القاهرة: الإتحاد، ١٩٩٥) ص ص ١١٧-١١٩.

(١٧) إتحاد الإذاعة والتليفزيون. ***الكتاب السنوى لعام ٩٩/ ٢٠٠٠*** . ***مرجع سابق.*** ص١١٥.

(١٨) إتحاد الإذاعة والتليفزيون. ***الكتاب السنوى لعام ٩٧/١٩٩٨*** . (القاهرة: الإتحاد، ١٩٩٨). ص١١٦.

(١٩) وزارة الإعلام. ***الإعلام المصرى والالفية الثالثة. مرجع سابق.*** ص٩٠.

(٢٠) المرجع السابق. ص٩١.

(٢١) إتحاد الإذاعة والتليفزيون. ***الكتاب السنوى لعام ٩٩/ ٢٠٠٠*** . ***مرجع سابق.*** ص١١٤.

(٢٢) حس محمد حامد. تجربة القنوات الفضائية المصرية. ***فى كتاب: القنوات الفضائية العربية فى خدمة الثقافة العربية الإسلامية. مرجع سابق.*** ص٣٧٨.

(٢٣) إتحاد الإذاعة والتليفزيون. ***الكتاب السنوى لعام ٩٧/١٩٩٨*** . (القاهرة: الإتحاد، ١٩٩٨). ص١٣٧.

(٢٤) إتحاد الإذاعة والتليفزيون. ***الكتاب السنوى لعام ٩٨/١٩٩٩*** . ***مرجع سابق.*** ص١٤٧.

(٢٥) المرجع السابق. ص ص١٤٧-١٤٩.

(٢٦) إتحاد الإذاعة والتليفزيون. ***الكتاب السنوى لعام ٩٩/ ٢٠٠٠*** . ***مرجع سابق.*** ص١٤٨.

(٢٧) حسن محمد حامد. ***مرجع سابق.*** ص٣٧٩.

(٢٨) وزارة الإعلام. ***الإعلام المصرى والألفية الثالثة. مرجع سابق.*** ص٩٥.

(٢٩) حسن محمد حامد. ***مرجع سابق.*** ص٣٨٣.

(٣٠) إتحاد الإذاعة والتليفزيون. ***الكتاب السنوى لعام ٩٩/ ٢٠٠٠*** . ***مرجع سابق.*** ص١٤٧.

(٣١) حسن محمد حامد. ***مرجع سابق.*** ص ص٣٨١-٣٨٢.

(٣٢) إتحاد الإذاعـة والتـليـفـزيـون. ***الخطة الإعلامية العامة ٩٩/ ٢٠٠٠***. (القاهرة: الاتحاد، ٢٠٠٠). ص ص٢٨٠-٢٨١.

(٣٣) إتحاد الإذاعـة والتـليـفـزيـون. ***الكتاب السنوى لعام ٩٩/ ٢٠٠٠***. ***مرجع سابق***. ص١٥١.

(٣٤) حسن محمد حامد. ***مرجع سابق***. ص ص٣٨١-٣٨٢.

(٣٥) إتحاد الإذاعـة والتـليـفـزيـون. ***الكتاب السنوى لعام ٩٩/ ٢٠٠٠***. ***مرجع سابق***. ص١٥٠.

(٣٦) حسن محمد حامد. ***مرجع سابق***. ص٣٨١.

(٣٧) إتحاد الإذاعـة والتـليـفـزيـون. ***الكتاب السنوى لعام ٩٩/ ٢٠٠٠***. ***مرجع سابق***. ص١٥١.

(٣٨) حسن محمد حامد. ***مرجع سابق***. ص٣٨٢.

(٣٩) إتحاد الإذاعـة والتـليـفـزيـون. ***الكتاب السنوى لعام ٩٩/ ٢٠٠٠***. ***مرجع سابق***. ص١٥٢.

(٤٠) إتحاد الإذاعة والتليفزيون. "قنوات النيل المتخصصة" ***تقرير غير منشور***. (القـاهرة: الاتحـاد، ٢٠٠١) ص٢١.

(٤٢) المرجع السابق. ص٢٢.

(٤٣) حسن حامد. ***مرجع سابق***. ص ص٣٧٩-٣٨٠.

(٤٤) **اعتمدنا فى هذا الجزء على المراجع الآتية:**

- اتحاد الإذاعة والتليفزيون. ***الخطة الإعلامية العامة***. ***مرجع سابق***.
- اتحاد الإذاعة والتليفزيون. ***الكتاب السنوى لعام ٩٩/ ٢٠٠٠***. ***مرجع سابق***. ص ص١٥٣-١٥٤.
- اتحـاد الإذعـة والتليـفـزيون، قطاع النيل للقنوات المتخصصة. "تقرير أولى بساعات الارسال ٢٠٠٠/٧/١ - ٢٠٠١/٦/٣٠" ***غير منشور***. (القاهرة: الاتحاد، ٢٠٠١).
- وزارة الإعلام. ***الإعلام المصرى والألفية الثالثة***. ***مرجع سابق***. ص ص٩٨-١٠٠.

(٤٥) اتحاد الإذاعة والتليفزيون. ***الخطة الإعلامية العامة ٩٩/ ٢٠٠٠***. ***مرجع سابق***. ص ص٢٨٤-٢٨٥.

(٤٦) اتحاد الإذاعة والتليفزيون. ***الكتاب السنوى لعام ٩٩/ ٢٠٠٠***. ***مرجع سابق***. ص١٥٥.

(٤٧) اتحاد الإذاعة والتليفزيون. ***الخطة الإعلامية العامة ٩٩/ ٢٠٠٠***. ***مرجع سابق***. ص٢٨٦.

(٤٨) اتحاد الإذاعة والتليفزيون. ***الكتاب السنوى لعام ٩٩/ ٢٠٠٠***. ***مرجع سابق***. ص ص١٥٤-١٥٥.

الباب الثالث

أهم الجوانب الهندسية والبحثية والتدريبية بالإذاعة والتليفزيون فى مصر

الفصل العاشر

الهندسة الإذاعية والاقمار الصناعية المصرية

الفصل العاشر

الهندسة الإذاعية والاقمار الصناعية المصرية

اولا: الإذاعة الصوتية[1]:

كانت قوة الارسال من الإذاعة المصرية فى يوليو عام ١٩٥٢ (٧٢) كيلو وات على الموجه المتوسطة، ولم تكن هناك محطات للارسال على الموجة القصيرة، وأخذت قوة الارسال فى التزايد عاماً بعد عام حتى وصلت عام ١٩٦٢ إلى ١٦٢٤ كيلو وات منها ٨٣٤ كيلو وات على الموجة المتوسطة و٧٩٠ كيلو وات على الموجة القصيرة ووصلت عام ١٩٧٤ إلى ٤٨٩٣ كيلو وات منها ٢٩٤٣ كيلو وات على الموجه المتوسطة و١٩٥٠ كيلو وات على الموجة القصيرة، ووصلت عام ١٩٧٩ إلى ٥١٠٠ كيلو وات منها ٢٥٠٠ كيلو وات على الموجة المتوسطة و٢٦٠٠ كيلو وات على الموجه القصيرة ووصلت عام ١٩٨٥/٨٤ إلى ٩٢٩٦ كيلو وات منها ٥٧٧١ كيلو وات على الموجة المتوسطة و٣٥٠٠ كيلو وات على الموجه القصيرة و٢٥ كيلو وات على موجة ال. أف. ام، **وصلت عام ٩٩/٢٠٠٠م إلى ١٢٥٨٨ كيلو وات.**[2] فلقد بدأت الإذاعة بمركز رئيسى للارسال بأبى زعبل ومركز فرعى بأسيوط أضيف إليهما مراكز فرعية للارسال بالمنيا وسوهاج عام ١٩٥٣، وفى الاسكندرية عام ١٩٥٤، وفى الأقصر وأسوان عام ١٩٥٥، وفى القاهرة (مركز للارسال جديد) عام ١٩٥٧، وفى المنصورة عام ١٩٥٨، واستمر التوسع حتى بلغ عدد محطات الارسال على الموجة المتوسطة عام ١٩٦٠ (١٨) محطة وصلت عام ١٩٧٤ إلى ٣٣ محطة وعام ١٩٩٨م ١٦٣ محطة وبلغ عدد محطات الارسال على الموجة القصيرة عام ١٩٦٠ ٦ محطات وصلت عام ١٩٨١ إلى ١٩ محطة وعام ١٩٩٨م ٢٤ محطة حيث **أن الطفرة الكبيرة فى تقوية الارسال الإذاعى بدأت عقب تولى معالى محمد صفوت الشريف رئاسة مجلس أمناء اتحاد الإذاعة والتليفزيون عام ١٩٨٠ حيث أولى اهتماماً كبيراً لتقوية الارسال الإذاعى فبلغ عدد محطات الارسال الإذاعى عام ٩٩/٢٠٠٠م ٢٥٩ محطة للإرسال الإذاعى بقوة ١٢٥٨٨ كيلو وات.**

ويوضح الجدول التالى رقم (٩) تطور عدد محطات الإرسال وقدرات البث بالكيلو وات.

جدول رقم (٩)

تطور الارسال الإذاعى طبقا لعدد المحطات
وقوة البث بالكيلو وات وانواع الموجات(*)

الموجات والأعوام	الموجات المتوسطة		الموجات القصيرة		F.M	
	عدد المحطات	قوة البث	عدد المحطات	قوة البث	عدد المحطات	قوة البث
٥٢	٤	٧٢	-	-	-	-
٦٠	١٨	٨٤٠	٦	٥٤٠	-	-
٨١	٤٩	٣٤٧٥	١٩	٢٧٥٠	٤	١٤
٩٥	١٦٠	٩٦٠٠	٢٣	٣٤٥٠	٦٥	١٨٠
٩٨	١٦٣	٩٩٠٠	٢٤	٣٦٥٠	٦٨	١٨٦

وتدل بيانات الجدول السابق رقم (٩) على عدة نتائج منها:

- ارتفاع عدد محطات الموجات المتوسطة من ٤ محطات عند قيام الثورة إلى ٤٩ محطة عام ١٩٨١ و١٦٣ محطة عام ١٩٩٨ بقوة بث ٩٩٠٠ كيلو وات.
- بدأ الاعتماد على الموجات القصيرة عام ١٩٦٠م بست محطات وبلغ عددها عام ١٩٩٨ ٢٤ محطة بقوة بث ٣٦٥٠ كيلو وات.
- بدأ الاعتماد على موجات التشكيل الترددى F.M عام ١٩٨١ - **عقب تولى معالى محمد صفوت الشريف رئاسة مجلس أمناء اتحاد الإذاعة والتليفزيون، فوزارة الإعلام فى ١٩٨٢/١/٣** - حيث بدأت بأربع محطات تشكيل ترددى F.M عام ١٩٨١ بقوة بث ١٤ كيلو وات وصلت عام ١٩٩٨ إلى ٦٨ محطة بقوة بث ١٨٦ كيلو وات.

(*) مصدر هذا الجدول المرجع الآتى:

- وزارة الإعلام. *الإعلام المصرى والألفية الثالثة. مرجع سابق.* ص١١٤.

ويضاف إلى ما سبق **البث الإذاعي المسموع على الأقمار الصناعية: حيث يتم بث مجموعة مختارة من البرامج الإذاعية على موجات حاملة فرعية مصاحبة للموجة الحاملة الرئيسية لقنوات التليفزيون على عدد من الأقمار الصناعية على النحو الآتي**(٣):

- تذاع على **القمر الأوربى W2** (فى الموقع المدارى ١٦ درجة شرقاً - الحيز ku برامج **إذاعات**: البرنامج العام، صوت العرب، الشرق الأوسط، والقرآن الكريم.
- وتذاع على القمر آسياسات -٢ (بالموقع المدارى ٥ , ١٠٠ درجة شرقاً) برامج **إذاعات**: البرناج العام والبرامج الموجهة.
- وتذاع على **النايل سات** (٧ درجات غرباً) **برامج إذاعات**: البرنامج العام، صوت العرب، الشرق الأوسط، الشباب والرياضة، البرامج الموجهة، البرنامج الثقافى، وادى النيل، فلسطين، البرنامج الموسيقى والقاهرة الكبرى.
- وتذاع على الأشعة الثلاثة للقمر الإذاعي العالمى **إفريستار** منذ مايو ١٩٩٩: برامج **إذاعات**: صوت العرب، البرنامج العام، الشرق الأوسط، وبرامج الإذاعات الموجهة إلى دول غرب ووسط وجنوب أفريقيا.

ثانياً: الإذاعة المرئية:

(أ) القنوات العامة والاقليمية الأرضية:

كانت **قوة الارسال التليفزيونى فى مصر عام ١٩٦١ (١٤) كيلو وات**، وصلت عام ١٩٧٤ إلى ٥٣ كيلو وات، يضاف إليها ١٥ كيلو وات للقناة الثالثة التى بدأت فى ٦ أكتوبر ١٩٨٥، وعام ٩٩/ ٢٠٠٠م **٦٤٠ كيلو وات**.(٤)

وبلغ **عدد محطات الارسال التليفزيونى** عام ١٩٦١ ثلاث محطات، ووصل عددها عام ١٩٧٤ (٢٨) محطة، وعام ٨٤/١٩٨٥ ٦٢ محطة **وعام ٩٩/٢٠٠٠م ٢٤٥ محطة**.(٥)

وجدير بالذكر أن القنوات الأولى والثانية والثالثة والخامسة والثامنة تذاع علي القمر الصناعي المصرى (نايل سات)، للوصول إلى بعض الجيوب التى لا يصل إليها الارسال التليفزيونى.

(ب) *القنوات الفضائية:*

يُعاد بث القناة الفضائية المصرية أرضيا فى بعض المناطق النائية داخل الجمهورية وفى كل من البحرين والكويت وقطر، كما يتم توزيع قناة النيل الدولية وقناة الأخبار المتخصصة من خلال محطة ارسال أرضية .U.H.F لمنطقة القاهرة.(٦)

وتذاع القنوات الفضائية المصرية على الأقمار الآتية:(٧)

١- **عربسات 2A**، فى الموقع المدارى ٢٦ درجة شرق، بث تناظرى ورقمى مشفر حيث تذاع: الفضائية المصرية الأولى، النيل الدولية، النيل للدراما، والفضائية المصرية الثانية.

٢- **يوتلسات W2**، فى الموقع المدارى ١٦ درجة شرق، بث تناظرى مفتوح، حيث تذاع: الفضائية المصرية الأولى وقناة النيل الدولية.

٣- **انتلسات 707**، فى الموقع المدارى ١ درجة غرب، بث رقمى مشفر، حيث تذاع القنوات الفضائية الأولى والثانية والنيل الدولية والنيل للدراما.

٤- **آسياسات - 2**، فى الموقع المدارى ١٠٠,٥ درجة شرق، بث تناظرى، حيث تذاع القناة الفضائية الأولى.

٥- **نايل سات 101 و 102**، فى الموقع المدارى ٧ درجات غرب، بث رقمى مفتوح ومشفر، حيث تذاع القنوات الوطنية الأولى والثانية والقنوات الاقليمية: الثالثة والخامسة والثامنة والقنوات الفضائية العامة والمتخصصة المصرية.

٦- **تليستار**، فى الموقع المدارى ٩٧ درجة غرب، بث رقمى مشفر، حيث تذاع عليه الفضائية المصرية الأولى وقناة النيل الدولية.

ثالثاً: القمر الصناعى المصرى نايل سات ١٠١ و ١٠٢:

حجزت مصر فى المؤتمر العالمى للراديو الذى عُقد فى چنيف عام ١٩٧٧، مجموعة من القنوات والمواقع المدارية فى اطار الخطة التى أقرها الإتحاد الدولى للمواصلات. وتم حجز موقع لقمر صناعى مصرى للبث التليفزيون المباشر على المدار الثابت، وتحدد له الموقع ٧ درجات غربا.

وأجريت العديد من الدراسات اللازمة لادراج اطلاق القمر الصناعى المصرى فى الخطة الخمسية ٨٧-١٩٩٢، إلا أن ذلك لم يتم حيث تم ارجاء المشروع لمرحلة تالية.(٨)

وفى ضوء الإيمان بضرورة مواكبه العصر، ودور مصر الريادى، أدرج المشروع فى الخطة الخمسية الثالثة (٩٢-١٩٩٧)، ومع بداية عام ١٩٩٤ أخذ مشروع القمر المصرى بعداً دولياً بعد عدم إعتراض الدول المشاركة لمصر فى المنطقة والتى يمكن أن تتأثر بموقعة على المدار الثابت وهى: السودان، والبابنا، ويوغسلافيا، وتحولت الدراسات التمهيدية إلى دراسات تفصيلية، وتم اختيار شركة تليسات TELESAT الكندية كاستشارى للمشروع، ووضع المواصفات الفنية للقمر التى يلزم طرحها فى مناقصة عالمية وأعدت كراسة المواصفات استعداداً للمناقصة العالمية فى أوائل عام ١٩٩٥.(٩)

وتم - وفى خط متواز مع الدراسات الفنية - تكليف **بيت خبرة اقتصادى مصرى** باجراء دراسة جدوى اقتصادية للمشروع، وانتهى إلى أن حسابات تكاليف المشروع تشير إلى أنها ستبلغ ٢٠٠ مليون دولار، وأن مشروع القمر لو أدارته شركة استثمارية مستقلة يسهم إتحاد الإذاعة والتليفزيون بنصيب فى رأس مالها فأنه يمكن أن تتحقق أستعادة رأس المال خلال ٤ أو ٥ سنوات إعتماداً على تأجير نسبة من قنوات القمر لبعض المستثمرين الآخرين وعلى ما يمكن أن تدره من إعلانات.(١٠)

وفى ٢٧ فبراير ١٩٩٥ تم طرح المشروع فى مناقصة عالمية محدودة بين أربع مجموعات تم تأهيلها، باعتبارها تجمع فيما بينها كل الشركات العالمية التى أثبتت قدراتها وخبراتها فى هذا المجال.(١١)

وفى ٣١ مايو ١٩٩٥ وقع الرئيس محمد حسنى مبارك على وثيقة تاريخية بتكليف معالى محمد صفوت الشريف وزير الإعلام باتخاذ الخطوات التنفيذية وتنص على: (فى عيد الإعلاميين الثانى عشر مايو ١٩٩٥، تفضل السيد الرئيس محمد حسنى مبارك بالتوقيع على الوثيقة التاريخية إشارة ببدء تصنيع واطلاق أول قمر صناعى مصرى يحمل أسم النيل NileSat كواحد من ابرز مشروعات الخطة الخمسية الثالثة ايذانا بدخول مصر عصر الفضاء: يكلف **السيد محمد صفوت الشريف** وزير الإعلام فى إطار المسئولية الدستورية والقانونية باتخاذ الخطوات التنفيذية لتصنيع واطلاق أول قمر صناعى مصرى (نايل سات)، والذى سيتولى مباشرتها اتحاد الإذاعة والتليفزيون كنقله حضارية تكنولوجية تدخل بها مصر عصر الفضاء وهى تطل على مشارف القرن الواحد والعشرين). (١٢)

اهداف المشروع: (١٣)

١- مساندة خطة الدولة للتنمية الشاملة بتوفير القنوات اللازمة لبث برامج تعليمية لمراحل التعليم المختلفة ومحو الأمية وتعليم الكبار والجامعة المفتوحة والتدريب المهنى وتبسيط العلوم وغيرها، كما يوفر قنوات البث الفضائى اللازمة لاستكمال الخطة الإعلامية لتغطية الجيوب الضعيفة والمستجدة وكافة انحاء مصر والمنطقة العربية وتدعيم التوسع فى بث برامج القنوات الفضائية.

٢- توفير الوسيلة الفعالة للمواجهة الايجابية للتدفق الفكرى والثقافى والإعلامى بالمنطقة.

٣- نقل وتوطين خبرة إنشاء وتشغيل الشبكات الفضائية وتقنية تصنيع بعض مكوناتها.

٤- توفير الإحتياجات الحتمية من القنوات التليفزيونية.

٥- تحقيق عائد استثمارى يغطى تكلفة المشروع ويحقق ربحاً مجزياً.

وفى **٢٥ أغسطس ١٩٩٥** أعلنت نتيجة الممارسة التى تمت بين ثلاث شركات عالمية، وفازت بالمناقصة شركة **ماترا ماركونى** الفرنسية، وتم توقيع العقد معها يوم ٢٥ أكتوبر ١٩٩٥.

وفى ٢٣ يناير ١٩٩٦ تمت موافقة الهيئة العامة للاستثمار برئاسة **الرئيس محمد حسنى مبارك** على إنشاء الشركة المصرية للأقمار الصناعية برأس المال المرخص ٥٠٠ مليون دولار والمصدر ١٠٠ مليون دولار، وتوزعت الأسهم على النحو الآتى:(١٤)

- اتحاد الإذاعة والتليفزيون ٤٠٪
- الشركة المصرية للاستثمار ١٥٪
- الهيئة العربية للتصنيع ١٠٪
- البنك الأهلى المصرى ٧,٥٪
- بنك القاهرة ٧,٥٪
- الاكتتاب العام للمواطنين المصريين
- وفى **١٧ مايو ١٩٩٦** طرحت أسهم الشركة للإكتتاب العام بين المواطنين، وفى ٢١ يوليو ١٩٩٦ عقد أول اجتماع لمجلس إدارة الشركة المصرية للأقمار الصناعية.

وفى ٢٨ أبريل ١٩٩٨ بدأ العد التنازلى لمرحلة اطلاق القمر الصناعى المصرى (نايل سات ١٠١) من القاعدة الفضائية فى جيانا الفرنسية على الطرف الشمالى من قارة أمريكا اللاتينية فى الرحلة رقم ١٠٨ للصاروخ ايريان سبيس.(١٥)

وفى ٧ مايو ١٩٩٨ أحتل القمر الصناعى المصرى نايل سات ١٠١ موقعه المدارى ٧ درجات غرباً على المدار الثابت على ارتفاع ٣٦,٠٠٠ كيلو متر من سطح الأرض.

وفى يوم ٣١ مايو ١٩٩٨ أعطى الرئيس محمد حسنى مبارك اشارة البدء فى تحميل القمر بالقنوات التليفزيونية والإذاعية المفتوحة والمشفرة.

وفى يوم ١٨ أغسطس ٢٠٠٠ تم اطلاق القمر الصناعى المصرى نايل سات ١٠٢ من قاعدة كورو بجيانا الفرنسية، والذى أصبح يحمل **قنوات خاصة** مصرية لأول مرة، بدأت بثها التجريبى فى عيد الإعلاميين الثامن عشر (مايو ٢٠٠١) **وهى قنوات**: دريم، المحور، مصر السياحية وقيمة الاقتصادية.

(ب) قطاعات المشروع:

ويتكون المشروع من القطاعات الرئيسية الآتية:(١٦)

القطاع الفضائى: ويشمل: القمر فى مدار ٧ درجات غرباً، محطة التحكم الرئيسية بمدينة ٦ أكتوبر، ومحطة التحكم الإحتياطية بالاسكندرية.

القطاع الأرضى: ويشمل: مركز تجميع وإنتاج برامج القنوات المقرر بثها على القمر، مركز الضغط الرقمى والإعداد للبث والتشفير، والوصلات الصاعدة لبث البرامج للقمر.

ويتبين من **المواصفات الأساسية للقمر الصناعى المصرى الأول نايل سات ١٠١**، أن قدرته الإشعاعية ٥٠,٥ ديسبيل وات، وعدد قنواته القمرية ١٢ قناة أصلية و٤ قنوات احتياطية، وسعة القناة القمرية ٨ قنوات تليفزيونية و٣ قنوات إذاعية وقناة معلومات، والقدرة المرسلة للقناة ٣٣ ميجاهرتز، وعمره الإفتراضى ١٢ سنة وثلاث سنوات فى مدار مائل.

كما أن مواصفات القمر الصناعى المصرى الثانى نايل سات ١٠٢: أن قدرته الاشعاعية ٥٠,٣ ديسبيل وات، وعدد قنواته القمرية ١٢ قناة، وعدد قنوات البث الرقمى المتاحة ٨٤ قناة وعمره الافتراضى ١٦ سنة.

رابعة الشركة المصرية للقنوات الفضائية CNE:(١٧)

تأسست الشركة المصرية للقنوات الفضائية CNE فى عام ١٩٩١ **كأول مشروع تليفزيونى مدفوع الأجر PayTV بتوجيهات من معالى محمد صفوت الشريف وزير الإعلام كأول شركة فى هذا المجال على المستوى العربى.**

وقد أصبح لدى الشركة نظامان لتوزيع القنوات التليفزيونية الفضائية المشفرة:

١- *النظام الأرضى* RBR:

ويشمل قنوات تليفزيونية يتم توزيعها بالنظام الأرضى، عن طريق مركز ارسال خاص بالشركة، يوجد به محطات أرضية للاستقبال من الأقمار الصناعية ومحطات ارسال تليفزيونى UHF وهوائيات ومعدات البنية الأساسية، حيث يتم استقبال القنوات الفضائية بواسطة المحطات الأرضية، واعادة بثها بواسطة محطات الارسالU.H.F بعد تشفيرها، ويمكن استقبالها بواسطة ايريال عادى U.H.F وفك شفرتها بواسطة جهاز ديكودر.

٢- *النظام الرقمى الفضائى* DTH:

حيث تقوم الشركة بتوزيع القنوات الفضائية الرقمية بنظام البث المباشر المضغوط والمشفر، وحالياً يتم توزيع قنوات شبكة الأوائل ومجموعة شوتايم.

مراجع الفصل العاشر

(١) للاستزادة أنظر المراجع الآتية:

- الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء. ***الاحصاءات الثقافية: الإذاعة والصحافة. مرجع سابق.*** ص ص٧-١١.
- أحمد كمال عواد. ***مرجع سابق.*** ص ص١٩-٢٠.
- إذاعة ج. ع. م. ***الإذاعة فى عشر سنوات. مرجع سابق.*** ص ص٣٢٦-٣٣٤.
- إذاعة ج. ع. م. ***الإذاعة فى عامها التاسع عشر بعد الثورة. مرجع سابق.*** ص ص١١٣-١١٤.
- اتحاد الإذاعة والتليفزيون. ***الكتاب السنوى لاتحاد الإذاعة والتليفزيون عام ٨٤-١٩٨٥ . مرجع سابق.*** ص ص١٢٩-١٦٠.
- إتحاد الإذاعة والتليفزيون. ***الكتاب السنوى ٩٩/٢٠٠٠ . مرجع سابق.*** ص ص١٩١-٢١٥.
- وزارة الإعلام. ***الإعلام المصرى والألفية الثالثة. مرجع سابق.*** ص ص١١٠-١٢٠.
- مقابلة شخصية مع المسئولين بالهندسة الإذاعية بالدور ٢٦ بمبنى الإذاعة والتليفزيون.

(٢) للاستزادة أنظر الخرائط والجداول التفصيلية بالمراجع الآتية:

- اتحاد الإذاعة والتليفزيون. ***الكتاب السنوى لاتحاد الإذاعة والتليفزيون ٩٩/٢٠٠٠ . مرجع سابق.*** ص ص١٩٥-٢١٥.
- عاطف عدلى العبد. ***الإذاعة والتليفزيون فى مصر. فى كتاب:*** عاطف العبد، ماجى الحلوانى. ***الأنظمة الإذاعية فى الدول العربية.*** مرجع سابق. ص ص٦٢٥-٦٢٨
- مقابلة مع المسئولين بالهندسة الإذاعية بالدور ٢٦ بمبنى الإذاعة والتليفزيون يوماً ١٦، ٢١ أكتوبر ١٩٨٦.
- وزارة الإعلام. ***الإعلام والالفية الثالثة. مرجع سابق.*** ص ص١١٠-١١٥.

(٣) المرجع السابق. ص١١٧.

(٤) اتحاد الإذاعة والتليفزيون. ***الكتاب السنوى لعام ٩٩/٢٠٠٠ . مرجع سابق.*** ص١٩٥.

(٥) المرجع السابق. نفس الصفحة.

(٦) وزارة الإعلام. ***الإعلام المصرى والألفية الثالثة. مرجع سابق.*** ص١٢٣.

(٧) المرجع السابق. ص١٢٤.

(٨) الهيئة العامة للاستعلامات - "القمر الصناعى المصرى (نايل سات)". ***غير منشور.*** (القاهرة: الهيئة، د.ت) ص٢٢.

(٩) المرجع السابق. ص٢٣.

(١٠) المرجع السابق. ص٢٤.

(١١) وزارة الإعلام. *الإعلام المصرى والألفية الثالثة*. *مرجع سابق*. ص٢٦٤.

(١٢) الهيئة العامة للاستعلامات. *مرجع سابق*. ص٢.

(١٣) وزارة الإعلام. *الإعلام المصرى والألفية الثالثة*. *مرجع سابق*. ص٢٦٤.

(١٤) الهيئة العامة للاستعلامات. *مرجع سابق*. ص٢٦.

(١٥) المرجع السابق. ص٢٧.

(١٦) وزارة الإعلام. *الإعلام المصرى والألفية الثالثة*. *مرجع سابق*. ص٢٦٤.

(١٧) وزارة الإعلام. *الإعلام المصرى والألفية الثالثة*. *مرجع سابق*. ص٢٧٠.



الفصل الحادى عشــر

الوسائل والإجراءات المختلفة المتبعة للتعرف على آراء ورغبات الجمهور فى برامج الراديو والتليفزيون ومتابعة هذه البرامج وتقييمها



الوسائل والإجراءات المختلفة المتبعة للتعرف على آراء ورغبات الجمهور فى برامج الراديو والتليفزيون ومتابعة هذه البرامج وتقييمها

أصبحت كل الدول تهتم بأبحاث الجماهير كموجة مفيد وضرورى للبرامج[١]، وذلك أن أى تخطيط ثقافى لابد أن يأخذ فى المحل الأول من اعتباره المستوى الثقافى للذين تصل إليهم وسيلة الاتصال مع تحديد احتياجاتهم الثقافية حتى لا تضيع الرسالة نتيجة عدم فهمها أو عدم ملاءمتها لمستوى المستقبلين أو نتيجة عدم اهتمامهم بها لانقطاع صلتها باحتياجاتهم.

ولذلك يتبع اتحاد الإذاعة والتليفزيون المصرى[٢] وسائل عديدة للتعرف على رغبات المستمعين وآرائهم فى البرامج الإذاعية والتليفزيونية منها ما يلى:

أولاً: بريد المستمعين:

تشجع الإذاعة والتليفزيون المستمعين والمشاهدين على الاتصال بهما والكتابة إليهما، وابداء ما يعن لهم من ملاحظات على البرامج المقدمة، وأوقات إذاعتها **وتولى الإذاعة بريد المستمعين أهمية قصوى للأسباب الآتية[٣]:(*)**

- يمد المشرفين على البرامج بمعلومات دقيقة عن المستمعين ورغباتهم وأذواقهم ومدى تجاوبهم مع الإنتاج الإذاعى عامة، ومع كل البرامج كل على حدة.
- يمد الإذاعة أحياناً بالاقتراحات والموضوعات التى تهم المستمعين أنفسهم فتعمل الإذاعة على تنفيذها، ويعد من العوامل التى تربط الإذاعة بمستمعيها.
- يمكن عن طريق بريد المستمعين معرفة المناطق القليلة الاتصال بالإذاعة حتى تعمل الإذاعة على زيادة الاتصال بها.
- يمكن اختيار أعضاء هيئة المستعمين للبرامج المختلفة ممن يداومون على الاستماع للبرامج، وتكون هوايتهم الكتابة إلى الإذاعة بآرائهم.

(*) توجد نماذج من استمارات رصد وتحليل بريد المستمعين فى كتابنا الآتى:

- عاطف عدلى العبد. *الرأى العام وطرق قياسه*. (القاهرة: دار الفكر العربى، ٢٠٠٠).

وتصنف الخطابات التى ترد يومياً للإذاعة إلى **ثلاثة أقسام**: رغبات، اقتراحات ونقد، وتدرس كل نوعية تمهيداً لوضعها موضع التنفيذ قدر الامكان.

وفى ١٣ يناير ١٩٨٦، صدر القرار رقم ١ لسنة ١٩٨٦ بانشاء إدارة رسائل المستمعين والمشاهدين بالمراقبة العامة للبحوث والاحصاء بالأمانة العامة لاتحاد الإذاعة والتليفزيون(٤).

وقد تحدد اختصاص **إدارة رسائل المستمعين والمشاهدين** فى تلقى رسائل المستمعين والمشاهدين ودراستها، وتطبيق قواعد منهج تحليل المضمون فيما تتضمنه هذه الرسائل للتعرف على رغبات ومقترحات ووجهات نظر مرسليها مما يشكل مصدراً هاماً للمعلومات عن ردود فعل البرامج وصداها لدى نوعية خاصة من الجمهور ممن يتابعون تلك البرامج بوعى ويعبرون تلقائياً عن آرائهم، ويضيف شيئاً نافعاً إلى نتائج البحوث المنهجية الميدانية التى تمثل الركيزة الأساسية للعمل البحثى المركزى الذى يضطلع به جهاز البحث العلمى بالأمانة العامة للاتحاد(٥)، والتى نرى - من خلال متابعتنا وبحوثنا التحليلية والنقدية - انها تضم من خلال الإدارات المركزية للبحوث والمتابعة مجموعة من الخبراء والمتخصصين على درجة عالية من الكفاءة والخبرة.

وتتمثل أهداف انشاء إدارة رسائل المستمعين والمشاهدين وما يمكن أن يستفاد به من نتائج أعمالها فيما يلى(٦):

- تفهم رغبات وحاجات ووجهات نظر المستمع والمشاهد من خلال قناة اتصال أخرى من أهم القنوات المؤثرة بجانب القنوات الأخرى المتمثلة فى اللقاءات وإستطلاعات الرأى والبحوث النوعية وغيرها والاستفادة من هذه الوسائل الفعالة من وسائل الاتصال فى تخطيط البرامج وتطويعها لمقابلة حاجات الجمهور المستهدف وميوله ورغباته.
- الإهتمام بالآراء الفردية التى قد تعبر عن اتجاهات وأفكار على جانب من الأهمية بوصفها صادرة عن مستمع أو مشاهد لديه الرغبة والقدرة على التعبير عن وجهة نظره التى غالباً ما يكون قد بلورها بمتابعة غير عفوية، ودوافع موضوعية، وأحياناً غيره على الأفضل كما يراه صاحب الرسالة.

- الإستفادة مما تصل إليه إدارة رسائل المستمعين والمشاهدين من تحليل لمضامين ما يرد إليها من رسائل فى الكشف عن ظواهر ومشكلات قد تصلح كموضوعات لدراسة منهجية أخرى، وفى بلورة فروض يمكن اختبارها من خلال بحوث لاحقة تجريها إدارات البحوث بالأمانة العامة، وبذلك يمكن أن تؤدى رسائل المستمعين والمشاهدين وتحليل مضامينها دور البحوث الكشفية أحياناً، وهى التى قد تسبق البحوث الوصفية وشبه التجريبية الأكثر منهجية واحكاماً.

- أن تبادل الرسائل بين المستمعين والمشاهدين من جانب، وبين اتحاد الإذاعة والتليفزيون - ممثلاً فى ردود إدارة رسائل المستمعين والمشاهدين من جانب آخر - يحقق تلاحماً فعلياً بين طرفى عملية الاتصال، كما أنه يشبع حاجة سيكولوجية للمستمع والمشاهد تبدو فى تقدير جهده، والتنويه عن فكره، وأحياناً إذاعة ذلك ضمن برامج بذاتها تخصصها الإذاعات عادة للتواصل بينها وبين جمهورها.

- أن هذه الإدارة تخدم أغراضاً أخرى عامة تجاوز حدود العمل الإذاعى من حيث التشجيع على أداء خدمة عامة لصالح الجماهير، وتقدير المبادأة والايجابية - ثم - ولعله الأهم - فتح مزيد من القنوات أمام التعبير عن الرأى وهذه وتلك تحقق غايات تربوية.

ويصدر عن الإدارة المركزية لرسائل المستمعين والمشاهدين تقارير دورية تتضمن: أبرز مؤشرات الدراسات التحليلية التى تجريها لرسائل المستمعين والمشاهدين وتحليل مضمون الكتابات الصحفية حول الراديو والتليفزيون، والطلبات العاجلة الواردة عن طريق الخدمة التليفونية الفورية(*)، كما تقوم الإدارة بالرد الفورى على كل رسالة بالبريد على مرسلها بعد الاتصال بالمسئولين حول الاستفسارات والملاحظات والموضوعات الواردة بها[٧]. وجدير بالذكر أن اللجان المنبثقة عن مجلس الأمناء تستفيد فى أعمالها من تقارير هذه الدراسات

(*) أضافت الإدارة المركزية لرسائل المستمعين والمشاهدين منذ منتصف ابريل عام ١٩٨٥ هذه الخدمة للجماهير للتعرف على آرائهم وملاحظاتهم حول البرامج والخدمات الإذاعية والتليفزيونية، ويبدأ العمل بهذه الخدمة من ٨ صباحاً وحتى ١١ مساء بصفة مستمرة ومنتظمة وبدأت الإستفادة من امكانيات الشبكة الذكية بالهيئة العامة للمواصلات لرصد آراء المستمعين والمشاهدين من خلال اشراف السيد ابراهيم العقباوى أمين عام اتحاد الإذاعة والتليفزيون.

وغيرها مما تقوم به الجهات البحثية وأجهزة المتابعة بالامانة العامة لاتحاد الإذاعة والتليفزيون حيث يبدو الحرص على استخدام المنهج العلمى فى العمل الإعلامى، وهو أمر لاحظه المؤلف من خلال مشاركته فى احدى هذه اللجان (لجنة البرامج المرئية).

وتبين أن عدد الرسائل البريدية الواردة عام ٩٩/ ٢٠٠٠ إلى إدارتى تحليل رسائل المستمعين والمشاهدين ٢٣١٥ رسالة، واصدرتا ٣١ تقريراً شهرياً حولها و١١ تقرير إجمالى فى نهاية كل دورة برامجية ونهاية العام.

ويلغ اجمالى عدد **المكالمات التليفونية** التي تم استقبالها خلال العام نفسه ١٧٦٢٠ مكالمة حول الإذاعة و٣٧٣٤٥٥ مكالمة حول التليفزيون.[٨]

ثانيا: المسابقات الإذاعية:

تشجع الإذاعة المستمعين على مداومة الاستماع لتنمية مواهبهم وزيادة معلوماتهم عن طريق المسابقات التى تقدمها البرامج المختلفة، والتى تعمل على توثيق الصلة بين الإذاعة ومستمعيها، بالإضافة إلى البرامج التى يشترك الجمهور فيها كبرامج المنوعات[٩].

ثالثا: هيئة المستمعين:

من الأساليب التى استخدمتها الإذاعة فى أحدى الفترات الزمنية تكوين **هيئة للمستمعين** من ١١٠٠ عضو من أنحاء الجمهورية، روعى فى اختيارهم أن يكونوا ممثلين لآراء المستمعين على قدر الامكان وأن يكونوا من هواة الاستماع إلى برامج الإذاعة، ويجيبون على الاستمارات التى ترسل إليهم متضمنة أسئلة عن البرامج التى استمعوا إليها فعلاً فى مدة محدودة سابقة على ارسال الاستمارات، وتبوب اجاباتهم وتستخلص منها مؤشرات عامة توضع تحت تصرف المسئولين عن البرامج للاسترشاد بها[١٠].

رابعا: دراسة النقد الموجه للإذاعة والتليفزيون:

ويتم دراسة النقد الموجه للإذاعة والتليفزيون فى الصحف والمجلات والاستفادة منه فى تحسين برامج الإذاعة وتلبية رغبات الجمهور، ويلغ عدد التقارير الدورية التى تم اعدادها عام

٩٩/ ٢٠٠٠م حول أهم ما جاء فى الصحافة اليومية والأسبوعية عن الإذاعة ٥٠١ تقرير ما بين التقارير اليومية والأسبوعية والشهرية وربع السنوية و١٠٩ تقرير عن التليفزيون. (١١)

خامسا: بحوث المستمعين والمشاهدين:

أن المال اللازم لإجراء البحوث الاجتماعية الإعلامية المتصلة بالعمل الإذاعى لن يكون مالاً ضائعاً مهما بلغ حجم هذا المال، بل أنه قد يوفر من الناحية الاقتصادية قدراً أكبر من المال والجهد يبذل ضياعاً دون الحصول من ورائه على أية فائدة. (١٢)

ولقد أدرك اتحاد الإذاعة والتليفزيون أهمية بحوث المستمعين والمشاهدين، فأولى الأمر عناية خاصة، **تمثلت فى انشاء جهاز متخصص للبحث - يضم مجموعة من الباحثات والباحثين المؤهلين** فى طرق البحث على مستوى جمعى - وفى تخصيص بند فى الميزانية لبحوث المستمعين والمشاهدين وفى تزويد الفنيين بالأجهزة الضرورية لأعمالهم البحثية حيث يوجد بقطاع الأمانة العامة **الإدارة المركزية للمتابعة وبحوث المستمعين والإدارة المركزية للمتابعة وبحوث المشاهدين** وتضم كل إدارة مركزية: إدارة عامة للبحوث وإدارة عامة للمتابعة وإدارة عامة للرسائل الواردة من المستمعين بالنسبة للإذاعة ومن المشاهدين بالنسبة للتليفزيون. (١٣)

وتقوم هذه الإدارات المركزية بإجراء البحوث الميدانية للإذاعة والتليفزيون بهدف التعرف على حجم الاستماع والمشاهدة للبرامج ودرجات الاستجابة لها والتعرف على عادات وميول المستمعين والمشاهدين وأذواقهم واهتماماتهم والوقوف على آرائهم ومقترحاتهم حول ما يقدم من برامج مسموعة ومرئية وغير ذلك من الحقائق التى تخدم أجهزة التخطيط بما يعينها على المواءمة المستمرة بين حاجات المتلقين وما تقدمه البرامج المسموعة والمرئية، **وتختص هذه الإدارات المركزية للمتابعة وبحوث المستمعين والمشاهدين بالآتى:** (١٤)

- إجراء الدراسات والبحوث الأكاديمية والتطبيقية التى يقتضيها تكامل وترابط **عمليات التخطيط فيما يتصل بدورة البرامج المسموعة والمرئية.**

- متابعة التطورات الحديثة فى الدراسات والأبحاث التى تتصل بمجال بحوث المستمعين والمشاهدين والاتصال بالمنظمات والهيئات العلمية المحلية والدولية التى تقوم بنشاط مماثل للاستفادة من تجاربها وخبراتها وذلك بالتنسيق مع الإدارة المركزية الدولية بالاتحاد.
- الاشتراك مع بعض المنظمات والهيئات فى إجراء الدراسات والبحوث المتصلة بالبرامج الإذاعية والتليفزيونية بالتنسيق مع الإدارة المركزية للعلاقات الدولية.
- تجميع وتحليل وتصنيف وتبويب البيانات والمعلومات المتصلة بالبرامج المذاعة المسموعة والمرئية ونشر نتائج الدراسات والبحوث بعد اقرارها وتنظيم تداولها بالتنسيق مع مركز المعلومات.

ولقد انجزت هذه الإدارات العديد من الأبحاث التى غطت كثيراً من جوانب الخدمة الإذاعية والتليفزيونية، وأتاحت للمسئولين الوقوف على حقائق هامة ساعدت فى تنفيذ السياسات التخطيطية، وزادت بالتالى من فعالية الإذاعة المسموعة والمرئية، وحققت تلاحماً بين الإذاعة ومستمعيها فى القاعدة الشعبية، كما تقيس حجم الاستماع والمشاهدة الفعلية إلى مختلف فقرات الإذاعة والتليفزيون عن طريق بارومتر الاستماع والمشاهدة(*). والذى يجرى على عينة من الجمهور يراعى فى اختيارها تمثيل السكان من حيث المنطقة الجغرافية والنوع وفئات السن - ١٥ سنة فأكثر - والمستويات التعليمية ونوع البيئة - ريف أو حضر -، والذى توقف عام ١٩٧٧، وعاد مرة أخرى فى عام ١٩٨٥، وصدر خلال عام ٢٠٠٠ و٢٠٠١ عدة دراسات بارومتر استماع ومشاهدة تقدم معلومات مفيدة

(*) بدأ تطبيق بارومتر الاستماع والمشاهدة منذ أوائل عام ١٩٦٩، انظر المراجع الآتية:
- إذاعة ج. ع. م. ***الإذاعة فى عامها التاسع عشر بعد الثورة. مرجع سابق.*** ص١٠٣.
- اتحاذ الإذاعة والتليفزيون. ***اتحاد الإذاعة والتليفزيون فى عشر سنوات. مرجع سابق.*** ص ص١١٢-١١٣.
- اتحاد الإذاعة والتليفزيون. ***الكتاب السنوى لاتحاد الإذاعة والتليفزيون عام ٨٤-١٩٨٥ . مرجع سابق.*** ص١٩٤-٢٠٠.
- عاطف عدلى العبد. ***التجربة البحثية لمؤسسة الإذاعة والتليفزيون المصرية. مرجع سابق.***

للمخطط الإعلامى بالاضافة إلى البحوث التقيمية والنوعية والتخصصية وبحوث الفئات كالأطفال وربات البيوت والعمال والمعاقين والشباب... الخ.(*)

سادسا: *المتابعة البرامجية*(١٥):

يهتم اتحاد الإذاعة والتليفزيون بالمتابعة البرامجية حيث تم انشاء مركزين متكاملين للمتابعة الإذاعية والتليفزيون فى ١٧ يونيو ٢٠٠٠، ويضم مركز **متابعة البرامج الإذاعية** ١٨ كابينة استماع للشبكات الإذاعية وبلغ عدد ساعات المتابعة البرامجية الإذاعية خلال عام ٩٩/ ٢٠٠٠م ٣٥٣٧٥ ساعة و٣٠ دقيقة وصدر ٣١٧٤ تقرير متابعة برامجية إذاعية منها ٢١٩٠ تقرير يومى، و٩٣١ تقرير نوعى ودورى، و٣٢ تقرير خاص بالإذاعات الاقليمية و٢١ تقرير حول التشغيل الهندسى.

ويضم مركز **متابعة البرامج التليفزيونية** ١٥ كابينه تليفزيونية لمتابعة القنوات والاقليمية والفضائية، حيث بلغ اجمالى ساعات المتابعة التليفزيونية خلال عام ٩٩/ ٢٠٠٠م ٥٧٤٣٨ ساعة، وصدر ٥٤٦٩ تقرير منها ٥٢٦٣ تقرير متابعة يومى و١٧٠ تقرير نوعى و٢٥ تقرير حول الدراما و١٠ تقارير خاصة وتقرير موجز.

(*) **أنظر قائمة ودراسة تحليلية لهذه البحوث فى المراجع الآتية:**

- عاطف عدلى العبد. ***بحوث المستمعين والمشاهدين فى الوطن العربى***ط٢ (القاهرة: دار الفكر العربى، ١٩٩٨).
- عاطف عدلى العبد. ***التجربة البحثية لمؤسسة الإذاعة والتليفزيون المصرية. مرجع سابق.***

مراجع الفصل الحادى عشر

(١) چيهان رشتى. ***النظم الإذاعية فى المجتمعات الغربية: دراسات فى الإعلام الدولى. مرجع سابق.*** ص٣٤.

(٢) سعد لبيب. ***دراسات فى الفنون الإذاعية*** (بغداد: مطبعة الأديب، ١٩٧٣)، ص٣٣.

(٣) إذاعة ج.ع.م. ***الإذاعة فى عشر سنوات. مرجع سابق.*** ص ص٣٢٤-٣٢٥.

، عاطف عدلى العبد. ***التخطيط الإذاعى.*** (القاهرة: دار الهانى، ١٩٨٩).

، عاطف عدلى العبد. ***التجربة البحثية لمؤسسة الإذاعة والتليفزيون المصرية***(القاهرة: دار الفكر العربى، ١٩٨٩).

(٤) **لقاء مع الأستاذ محمد عبد السلام سالم مدير المراقبة العامة لرسائل المستمعين والمشاهدين عام ١٩٧٦ بمكتبه.**

(٥) إدارة رسائل المستمعين والمشاهدين. «ماذا يقول المستمعون والمشاهدون فى رسائلهم: دراسة تحليلية لرسائل المستمعين والمشاهدين فى الفترة من يناير حتى آخر مارس ١٩٧٦» ***دراسة غير منشورة.*** (القاهرة: ١٩٧٦)، (سلسلة تقارير تحليل الرسائل - ١). ص٣.

(٦) المرجع السابق. ص ص٢-٣.

(٧) اتحاد الإذاعة والتليفزيون. «أبرز مؤشرات الدراسة التحليلية لرسائل المستمعين والمشاهدين أبريل - يونية ١٩٨٥» ***غير منشور*** (القاهرة: الاتحاد، ١٩٨٥) ص٢.

(٨) اتحاد الإذاعة والتليفزيون. ***الكتاب السنوى لعام ٩٩/٢٠٠٠. مرجع سابق.*** ص٢٦٥.

(٩) إذاعة ج.ع.م. ***الإذاعة فى عشر سنوات. مرجع سابق.*** ص ص٣٢٥-٣٢٦.

(١٠) المرجع السابق. ص٣٢٥.

(١١) اتحاد الإذاعة والتليفزيون. ***الكتاب السنوى لعام ٩٩/٢٠٠٠. مرجع سابق.*** ص٢٦٦.

(١٢) سعد لبيب. "الاستخدام الثقافى للإذاعة المحلية". ***بحث غير منشور فى: ندوة الإذاعات المحلية والتنمية الشاملة ٣٠/٦ - ٣/٧/١٩٨٠ باتحاد إذاعات الدول العربية.*** ص١٢.

(١٣) إذاعة ج. ع. م. ***الإذاعة فى عشر سنوات. مرجع سابق.*** ص٣٢٦.

، اتحاد الإذاعة والتليفزيون. ***اتحاد الإذاعة والتليفزيون فى عشر سنوات. مرجع سابق.*** ص ص١٠٨-١١٦.

، اتحاد الإذاعة والتليفزيون. ***الكتاب السنوى لعام ٩٩/٢٠٠٠. مرجع سابق.*** ص ص٢٥٧-٣٦٣.

(١٤) للوقوف على معلومات تفصيلية عن اختصاصات وانجازات هذه الإدارات انظر كتابنا الآتى:

- عاطف عدلى العبد. ***التجربة البحثية لمؤسسة الإذاعة والتليفزيون المصرية***. (القاهرة: دار الفكر العربى، ١٩٨٩).

(١٥) للاستزادة أنظر المراجع الآتية:

- اتحاد الإذاعة والتليفزيون. ***الكتاب السنوى لعام ٩٩/٢٠٠٠***. ***مرجع سابق***. ص ص٢٦٤-٢٦٥.
- عاطف عدلى العبد. عدلى رضا. ***التخطيط الإعلامى***. (القاهرة: مركز التعليم المفتوح لجامعة القاهرة، ٢٠٠١).



الفصل الثانى عشـــر

العاملون باتحاد الإذاعة والتليفزيون وتدريبهم



الفصل الثاني عشر

العاملون باتحاد الإذاعة والتليفزيون وتدريبهم

أولا: العاملون باتحاد الإذاعة والتليفزيون:

كان يبلغ عدد العاملين باتحاد الإذاعة والتليفزيون ١٥٣٨١ شخصا[١] في ٣١ ديسمبر عام ١٩٨٤ ويصل حالياً حسب أحدث أحصاء للعام ٩٩/ ٢٠٠٠م ٣٣٠٢٤ شخصا[٢]، ويعكس هذا النمو في اعداد العاملين حجم التطور في الخدمات الإذاعية والتليفزيونية واضافة قطاعات جديدة مثل قطاع الإنتاج وفيما يلي أنماط توزيعهم:

(أ) توزيع العاملين بالاتحاد طبقاً لنوعية التعاقد:

- يبلغ عدد العاملين بصفة دائمة ٢٧٧٢٠ شخصاً عام ٩٩/ ٢٠٠٠ مقابل ١٣٩٥٢ شخصاً عام ١٩٨٤ من إجمالي العاملين .
- ويبلغ عدد العاملين بصفة مؤقتة ٥٣٠٤ شخصاً بنسبة ١٦,٠٦٪ مقابل عام ١٩٨٤ ١٣٣٧ شخصاً بنسبة ٨,٥٪ من إجمالي العاملين بالاتحاد.

(ب) توزيع العاملين بالاتحاد حسب القطاعات المختلفة:

يتوزع العاملون بالاتحاد على ١٢ قطاع وجهه على النحو الآتي:[٣]

ب/١- قطاع الهندسة الإذاعية: ١٠٧٠٣ شخصاً بنسبة ٣٢,٤١٪.

ب/٢- قطاع التليفزيون: ٧٠٢٢ شخصاً بنسبة ٢١,٢٦٪.

ب/٣- قطاع الإذاعة: ٤٥٠٧ شخصاً بنسبة ١٣,٦٥٪.

ب/٤- قطاع الأمن: ٢٤٦٤ شخصاً بنسبة ٧,٤٦٪..

ب/٥- قطاع الأخبار: ١٧٨٨ شخصاً بنسبة ٥,٤١٪.

ب/٦- قطاع الإنتاج: ١٧٢٩ شخصاً بنسبة ٥,٢٤٪.

ب/٧- قطاع الأمانة العامة: ١٤٣٢ شخصاً بنسبة ٤,٣١٪.

ب/٨- قطاع القنوات المتخصصة: ١٠٠٨ شخصاً بنسبة ٣,٠٥٪.

ب/٩- القطاع الاقتصادى: ٨٦٩ شخصاً بنسبة ٢,٦٣٪.

ب/١٠- قطاع رئاسة الاتحاد: ٧٠٣ شخصاً بنسبة ٢,١٣٪.

ب/١١- القطاع الفضائى: ٥٣٩ شخصاً بنسبة ١,٦٣٪.

ب/١٢- مجلة الإذاعة والتليفزيون: ٢٦٩ شخصاً بنسبة ٠,٨٢٪.

(ج) توزيع العاملين بالاتحاد حسب النوع:

- يبلغ عدد العاملين الذكور ٢١٩٩٢ شخصاً بنسبة ٦٦,٥٩٪ من إجمالى عدد العاملين باتحاد الإذاعة والتليفزيون، ويبلغ عدد الاناث ١١٠٣٢ شخصاً بنسبة ٣٣,٤١٪ من إجمالى عدد العاملين باتحاد الإذاعة والتليفزيون فى عام ٩٩/٢٠٠٠.

ثانياً: معهد تدريب الإذاعة والتليفزيون:

من الأمور المسلم بها فى مجال العمل الإذاعى أن يكون التدريب بمعناه العام عملية مستمرة، كما أنها عملية شاملة، لا تستهدف نوعيات خاصة من العاملين، بل يجب أن تمتد إلى كل من له صلة بالعمل الإذاعى بصرف النظر عن نوع العمل الذى يؤديه ومستواه من السلم الإدارى.

وهناك مجموعة اعتبارات تؤكد أهمية الدور الذى يمكن أن يلعبه التدريب فى مجالى الراديو والتليفزيون فى الوطن العربى أهمها:

- زيادة فاعلية الخدمات الإذاعية فى التأثير العام.
- حسن استخدام الامكانيات المتاحة، وخلق احتياطى من العاملين لمواجهة متطلبات التوسع والانشاءات الجديدة(٤).

ولذلك لجأت بعض الإذاعات المتقدمة إلى الاعتماد على نفسها لسد احتياجاتها، فأنشأت لها مركزاً للتدريب على مختلف أعمال الإذاعة، ولقد حذت إذاعة مصر حذوها

فانعقدت أول دورة تدريبية فى ١٤ مارس سنة ١٩٥٣ لمدة ٩ أسابيع، وكانت الدراسة مسائية لمدة ساعتين يومياً من الساعة الخامسة إلى الساعة السابعة مساء، وحضر هذه الدورة ٢٥ من مقدمى البرامج، كما حضرها مدير الإذاعة السعودية كمستمع(٥).

وفى سنة ١٩٥٥ صدر قانون الإذاعة رقم ٥٩٢ ونص فى الفقرة السابعة من المادة الأولى على **انشاء أقسام تدريبية ودراسية للموظفين الفنيين بالإذاعة لتزويدهم بالجديد فى الفن الإذاعى أولاً بأول وصقل مواهب الفنانين المبتدئين واكمال استعدادهم.**(٦)

ووافق مجلس إدارة الإذاعة على اعادة افتتاح مركز التدريب(*) وافتتح معهد التدريب الإذاعى فى وضعه المعدل فى **أول يوليو عام ١٩٥٧**، ليحقق النهوض بمستوى العمل الإذاعى عن طريق رفع كفاءة العاملين بهيئة الإذاعة، وذلك باقامة وحدات تدريبية من شأنها تكوين وتنمية وتطوير وتجديد كفاءة العاملين بهيئة الإذاعة، وتزويدهم بالمعلومات والمعارف التى تمكنهم من أداء أعمالهم بكفاءة عالية، واكسابهم المهارات والخبرات اللازمة لتحسين مستوى أدائهم للأعمال التى يمارسونها، وتأهيلهم للمستويات الأعلى ليكونوا قادرين على تحمل مسئوليات أكبر مع تعميق المفاهيم الإذاعية والعلاقات العامة والانسانية بما يحقق أهداف الإذاعة محلياً وخارجياً فى مختلف المجالات السياسية والثقافية والترفيهية .

ونتيجة لتطور العمل الإذاعى واتساع أهدافه، أنشىء **معهد التدريب الهندسى سنة ١٩٥٨**، وبعد دخول التليفزيون عام ١٩٦٠، أنشىء **معهد التدريب التليفزيونى عام ١٩٦١**، وفى عام ١٩٦٢ أنشىء معهد التدريب الإذاعى.(٧)

وابتداء من عام ١٩٦٦، تقرر صرف مكافآت مالية للمتفوقين كحوافز للاقبال على التدريب والتنافس للوصول إلى المراكز الأولى بما يعود على الدارسين وعلى العمل الإذاعى ذاته بالفوائد المحققة لأغراض التدريب.(٨)

(*) من المعروف أن الرائد الإعلامى الكبير سعد لبيب تقدم باقتراح انشاء معهد للتدريب الإذاعى بعد عودته من بعثة دراسية بانجلترا.

وفى ١٥ يونيــه ١٩٧١ صدر قرار رئيس اتحاد الإذاعة والتليفزيون بانشاء **معـهـد التدريب للعاملين فى مجالات: الإذاعة والتليفزيون والهندسة الإذاعة** يسمى **معهد الإذاعة والتليفزيون**، ويكون مقره مدينة القاهرة **ويتكون من الشعب التالية**: شعبة التدريب الإذاعى، شعبة التدريب التليفزيونى، شعبة التدريب الهندسى، وشعبة التدريب الإدارى ويرأس كل شعبة رئيس بدرجة مدير عام، ويدير المعهد مجلس إدارة برئاسة رئيس المعهد وعضوية السادة وكلاء قطاعات الاتحاد ورؤساء شعب التدريب الأربعة.(٩)

ويحدد قرار رئيس مجلس الأمناء رقم ١٦٢ لسنة ١٩٨٢، الذى يتضمن الهيكل التنظيمى لاتحاد الإذاعة والتليفزيون وقطاعاته الرئيسية والاختصاصات الرئيسية له **اختصاصات وأهداف معهد الإذاعة والتليفزيون فيما يلى**:(١٠)

- رفع المستوى الفنى والمهنى والثقافى للعاملين فى مجالات الإذاعة والتليفزيون.
- إجراء الأبحاث النظرية والتطبيقية المتصلة بالمجالات السابقة ونشر هذه الأبحاث والتشجيع عليها اثراء المكتبة الإذاعية.
- مد اتحاد الإذاعة والتليفزيون بالعاملين المدربين على مختلف أوجه الأنشطة الفنية والإدارية التى يمارسها الاتحاد، واكتشاف ذوى المواهب والاستعداد المناسب، ومتابعة صقلهم بالدراسات التخصصية واقتراح ايفادهم بالبعثات للاستفادة بخبراتهم فى مجالات التطوير والارتفاع بالكفاية الإنتاجية.

وللمعهد فى سبيل تحقيق ذلك أن يقوم بالآتى:

- إعداد خطة التدريب واعتمادها من السلطة المختصة.
- عمل الدورات التدريبية التخصصية المتقدمة للعاملين بالنشاط الإذاعى والتليفزيونى والهندسى والإدارى فى مختلف ميادينه.
- عمل دورات تدريبية عامة للمعينين الجدد وذلك بقصد النهوض بمستواهم الثقافى فى مجال الخدمة الإذاعية المسموعة والمرئية والفنية والإدارية بصفة عامة.

- عمل دورات تدريبية فى الشئون المالية والإدارية للعاملين فى هذا المجال بقصد رفع كفايتهم.
- إقامة الندوات والقاء المحاضرات العامة فى الموضوعات المختلفة، بقصد رفع كفاءة العاملين وتوعيتهم بواجباتهم ومسئوليتهم فى ميدان عملهم.
- عمل تقييم لخريجى المعهد بعد الحاقهم بالعمل للوقوف على مدى إستفادتهم من البرامج التدريبية.
- إجراء امتحانات المسابقات لتعيين العاملين الجدد.
- مباشرة الإجراءات التنفيذية الخاصة بالبعثات والمنح المعتمدة للاتحاد.
- إصدار النشرات الدورية المتخصصة ونشر البحوث التى تخدم أهداف المعهد.
- تنظيم **دراسات تخصصية عليا للعاملين بالاتحاد**، تهدف إلى إعداد أخصائيين على مستوى عَالٍ فى الموضوعات الهامة، ويكون تنفيذ هذه الدراسات ذاتياً أو بالاتفاق مع احدى الجهات المتخصصة أو بالجامعات.
- القيام بتوجيه وتثقيف العاملين بالاتحاد وقطاعاته وتدريبهم حسب الخطط التى يعدها المعهد ويقرها مجلس الإدارة.
- تدريب أبناء الدول العربية والصديقة فى المجالات المختلفة التى يباشرها المعهد(*).
- عقد الدورات الخاصة للمرشحين للترقية من العاملين بالاتحاد.

ولقد أقيمت خلال عام ١٩٨٥/٨٤ (٥٤) دورة بالمعاهد الأربع والتحق بها ١٣٠١ شخصاً(**) منهم ١٢٤ من الدارسين من خارج اتحاد الإذاعة والتليفزيون من الافارقة والطلبة المصريين بالاضافة إلى ثلاث ندوات عن القمر الصناعى حضرها ٢٤٥ مدعو

(*) للاستزادة حول دور معهد الإذاعة والتليفزيون المصرى فى هذا المجال انظر المرجع الآتى:
- طارق صلاح عبد القادر. "دور اتحاد إذاعات الدول العربية فى تدعيم التدريب الإذاعى". *رسالة ماجستير*. (القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ١٩٨٤).

(**) يتوزع هؤلاء الأشخاص على: شعبة التدريب الهندسى (٥٦٧)، وشعبة التدريب الإدارى (٤٢٧)، شعبة التدريب التليفزيونى (١٦٥) وشعبة التدريب الإذاعى (١٤٢ شخصاً).

و٦٠ شخصاً من الافارقة حيث بدأ **تدريب الافارقة منذ ٧ نوفمبر عام ١٩٧٧** وعقدت لهم ٢٣ دورة حتى آخر عام ١٩٩٨ حضرها ١٠٣٨ متدربا وفدوا من ٣٥ دولة أفريقية، وكان تدريبهم يقتصر على اللغة الانجليزية حتى الدورة التاسعة حيث أضيف إليها التدريب باللغة الفرنسية. وعقدت لهم ١٤ دورة حتى نهاية عام ١٩٩٩ ،وحضرها ٣٥٣ متدرباً(١١).

وبلغ عدد الدورات التدريبية عام ٩٩/ ٢٠٠٠م ١٥٣ دورة، التحق بها ٢٧٩٦ متدرباً(١٢) **مما يعكس اتجاهاً متنامياً من جانب اتحاد الإذاعة والتليفزيون ووزارة الإعلام، إلى تدريب الإعلاميين لغوياً وفنياً وعلمياً وإدارياً، وهذا الاتجاه آخذ فى التصاعد كما وكيفاً، منذ منتصف الثمانينيات على وجه الخصوص.**(١٣)

وتتوزع الدورات التدريبية التى عقدت عام ٩٩/ ٢٠٠٠م على خمس شعب: التدريب الإذاعى (٢٩ دورة حضرها ٦٣٣ متدرب)، التدريب التليفزيونى (٢٧ دورة حضرها ٥١٨ متدرب)، التدريب الإدارى (٢٦ دورة حضرها ٥٩٥ متدرب)، تدريب الحاسب الآلى ونظم المعلومات (٣٩ دورة حضرها ٥٣٢ متدرب)، وتدريب اللغات (٣٢ دورة حضرها ٥١٨ متدرب).(١٤)

ويصدر معهد تدريب الإذاعة والتليفزيون مجلة ربع سنوية هى: **مجلة الفن الإذاعى** التى تتضمن مقالات فى مختلف مجالات الفنون الإذاعية، **وصدر العدد الأول منها فى أكتوبر عام ١٩٥٦**.(١٥)

مراجع الفصل الثانى عشر

(١) اتحاد الإذاعة والتليفزيون. "الهيكل العام لمجتمع العاملين باتحاد الإذاعة والتليفزيون فى ١٩٨٤/١٢/٣١". *غير منشور*. (القاهرة: الاتحاد، ١٩٨٥). ص ص٤-٥.

(٢) اتحاد الإذاعة والتليفزيون. ***الكتاب السنوى لعام ٩٩/٢٠٠٠*** . *مرجع سابق*. ص٢٣٤.

(٣) المرجع السابق. ص٢٣٥.

(٤) عاطف عدلى العبد. ***التخطيط الإذاعى: الأسس النظرية والنماذج التطبيقية***. (القاهرة: مكتبة فيروز المعادى، ٢٠٠٠).

(٥) إذاعة ج.ع.م. ***الإذاعة فى عشر سنوات***. *مرجع سابق*. ص ص٣٢٩-٣٣٥.

(٦) الجريدة الرسمية. العدد ٩٥ مكرر يوم ١٩٥٥/١٢/١.

(٧) للاستزادة أنظر المرجع الآتى:

- فوزية فهيم. معهد الإذاعة والتليفزيون والتدريب فى: ***الفن الإذاعى***. العدد ٨٧ ابريل ١٩٨٠، ص ص٣-٧.

(٨) إذاعة ج.ع.م. ***الإذاعة فى عامها التاسع عشر بعد الثورة***. *مرجع سابق*. ص١٠٥.

(٩) فوزية فهيم. ***معهد الإذاعة والتليفزيون والتدريب***. *مرجع سابق*. ص٥.

(١٠) اتحاد الإذاعة والتليفزيون. ***الهيكل التنظيمى لاتحاد الإذاعة والتليفزيون وقطاعاته الرئيسية والاختصاصات التفصيلية له***. *مرجع سابق*. ص ص١١٧- ١١٨.

(١١) اتحاد الإذاعة والتليفزيون. ***الكتاب السنوى لاتحاد الإذاعة والتليفزيون عام ٨٤/١٩٨٥*** . *مرجع سابق*. ص ص١٩٣-١٩٤.

(١٢) اتحاد الإذاعة والتليفزيون. ***الكتاب السنوى لعام ٩٩/٢٠٠٠*** . *مرجع سابق*. ص٢٦٨.

(١٣) وزارة الإعلام. ***الإعلام المصرى والألفية الثالثة***. *مرجع سابق*. ص٢٠٤.

(١٤) اتحاد الإذاعة والتليفزيون. ***الكتاب السنوى لعام ٩٩/٢٠٠٠*** . *مرجع سابق*. ص٢٦٨.

(١٥) إذاعة ج.ع.م. ***الإذاعة فى عشر سنوات***. *مرجع سابق*. ص٣٣٥.

- اتحاد الإذاعة والتليفزيون. ***الكتاب السنوى لاتحاد الإذاعة والتليفزيون عام ٩٤/١٩٨٥*** . *مرجع سابق*. ص١٩٤.



خـاتمـة

يُغلب على هذا الكتاب الرصد والتوثيق للإذاعة والتليفزيون فى مصر، فهدفه الأساسى التأريخ لنشأة وتطور الإذاعة والتليفزيون، دون أن يمتد إلى تأثيراتهما فى المجتمع المصرى والعربى، فهذا التأثير يحتاج إلى مجلدات من ناحية، وتناولنا جوانب منه فى مؤلفات أخرى من ناحية ثانية.

وتؤكد صفحات هذا الكتاب **ريادة مصر الإعلامية، وقدرة الإعلام المصرى على أنه يسبق العصر، ويخطو خطوات مستقبلية تلبى احتياجات ورغبات المواطنين.**

فلقد عرفت مصر - كأول دولة عربية - الإذاعة فى عام ١٩٢٥ فى شكل محطات أهلية، وعرفت التليفزيون عام ١٩٦٠، وقدمت الإذاعات الاقليمية (١٩٧٣)، والقنوات الاقليمية (١٩٨٥)، التى تلبى احتياجات سكان الاقليم الذى تخدمه - حيث تعتبر القناة الثالثة التى بدأت ارسالها عام ١٩٨٥ باكورة القنوات الاقليمية - وقدمت القناة الفضائية المصرية كأولى القنوات الفضائية الحكومية العربية عام ١٩٩٠، وتلاها قنوات فضائية عامة ومتخصصة تؤكد ريادة مصر، والتى تدعمت يوم ٣١ مايو ١٩٩٨ حينما انضم النايل سات إلى المنظومة الإعلامية المتكاملة التى تغطى الآراضى المصرية والعربية وتخاطب الرأى العام - من خلال القناة الدولية الوحيدة فى هذا المجال: قناة النيل الدولية - بلغتين هما أكثر اللغات العالمية انتشاراً: اللغة الإنجليزية واللغة الفرنسية.

وأدركت مصر - **من خلال تفكير علمى، ورؤية مستقبلية لمعالى محمد صفوت الشريف** - ضرورة إيجاد البديل العربى، حتى لا تصبح القنوات الفضائية العربية صورة مكرره من القنوات الأرضية، مكرسة اعتمادها على المضمون الأجنبى، فكان القرار **بانشاء مدينة الإنتاج الإعلامى** (١٩٩٤) بوضع حجر الأساس لها، وأفتتح فى عيد الإعلاميين الثالث عشر المرحلة الأولى من منشآت مجمع الخدمات، وتوالى افتتاح منشأتها فى كل عيد من أعياد الإعلاميين. (أنظر الملحق السابع).

وفى ٢٣ نوفمبر ١٩٩٧ تم تحويل المشروع إلى ملكية الشركة المصرية لمدينة الإنتاج الإعلام، التى تستهدف تحقيق ٣٥٠٠ ساعة من الإنتاج التليفزيونى

سنوياً منها الفى ساعة بالمجمع الرئيسى للاستديوهات و ١٥٠٠ ساعة بمناطق التصوير المفتوح.

لقد أصبح **الإنتاج البرامجى** - وخاصة الإنتاج التليفزيونى بكافة أشكاله - **صناعة مكلفة** ، تحتاج إلى تمويل ضخم للانفاق على التجهيزات الضرورية من إنشاء استديوهات، وتوفير نصوص، وديكور، وفنانين، وفنيين حتى يتسنى تقديم أعمال تساهم فى صياغة الرأى العام وتشكيل ثقافته والتوعية الشاملة.

ويحقق هذا الإنتاج - للحرفية العالية التى يُعد بها - إقبالاً متزايداً من المواطنين فى عصر السموات المفتوحة المكتظه بما يزيد عن ١٥٠٠ قناة - منها ٨٤ قناة عربية - تصل إلى الوطن العربى.

ويدعو تعدد القنوات الفضائية التى يمكن للمواطن العربى استقبالها سواء المفتوحة أو المشفرة إلى مبارزة - لا مواجهة بالمنع - البث الوافد بتطوير الإنتاج التليفزيونى، وجعله أكثر تنوعاً وجاذبية، يعكس كل الآراء والأذواق، ويكون أكثر ثراءً واسرع حركة.

ولذلك نرى أنه لم يقابل التعدد فى القنوات الفضائية،وزيادة ساعات الارسال إلى ما يقرب من ٧٣٥٨٤٠ ساعة(*) سنوياً طفرة فى مؤسسات الإنتاج البرامجى **إلا مدينة الإنتاج الإعلامى المصرية.**

كما يجى الاهتمام **بايجاد وتطوير منظومة الإعلام الإقليمى** الإذاعى والتليفزيونى من خلال **عشر** إذاعات اقليمية **وثمان** قنوات تليفزيونية وتكاملها مع المحطات الإذاعية والقنوات التليفزيونية مؤكداً **الرؤية العميقة لتكامل وسائل الإعلام الجماهيرية العامة والاقليمية والمتخصصة مع وسائل وأساليب الاتصال المباشر، وفى مقدمتها قطاع الإعلام**

(*) كانت نسبة تدفق المضمون المستورد فى التليفزيونات العربية قبل بدء القنوات الفضائية عام ١٩٩٠م حوالى ٤٠٪، ولان عدد القنوات الأرضية ٢٤ قناة يذيع معظمها ١٢ ساعة يومياً بإجمالى ١٠٥١٢٠ ساعة سنوياً، وبدأت الفضائيات العربية عام ١٩٩٠ ويصل عددها حالياً ٨٤ قناة معظمها ٢٤ ساعة × ٣٦٥ يوم = ٧٣٥٨٤٠ ساعة ارسال بزيادة ٦٣٠٧٢٠ ساعة ارسال عن عام ١٩٩٠.

الداخلى للهيئة العامة للاستعلامات، الذى يعمل من خلال ٦٤ مركزاً إعلامياً و٢٦ مركزاً من مراكز النيل للإعلام والتعليم والتدريب، و٤٨ نادياً للإستماع والمشاهدة، و٤١ نادياً للطفل، و٣٦ مكتبة، و٢٦ فصلاً لمحو الأمية وتعليم الكبار، و٦٠ مركزاً لتنظيم الأسرة، والتى يأخذ بعضها شكل المجمعات النموذجية المتكاملة بعواصم المحافظات والتى بلغ عددها ٢٦ مجمعاً.

ويضاف إلى هذا التكامل بين أساليب ووسائل الاتصال المباشر ووسائل الاتصال الجماهيرية التى أصبحت تغطى مصر من خلال ٢٥٩ محطة ارسال قوتها ١٢٥٨٨ كيلو وات للإذاعة و٢٤٥ محطة قوتها ٦٤٠ كيلو وات للتليفزيون، بالإضافة إلى البث الفضائى الإذاعى والتليفزيونى، واصدرات صحفية متزايدة، ويكفى فقط الإشارة إلى أن عدد الاصدارات الصحفية الجديدة بمصر خلال الفترة من ١٩٨١ إلى ١٩٩٩م بلغ ٣٦٩ صحيفة ومجلة.

وتخطو مصر خطوات أخرى تواكب العصر، فتبدأ **المنطقة الإعلامية الحرة، التى تؤكد دور القطاع الخاص فى المنظومة الإعلامية المصرية**، وتظهر مجالات جديدة للاستفادة من القمر الصناعى المصرى حين يفتتح الرئيس محمد حسنى مبارك فى عيد الإعلاميين الثامن عشر (مايو ٢٠٠١) بدء **أول قنوات تليفزيونية مصرية خاصة** باكورتها قنوات: المحور، دريم، مصر السياحية، وتميمه الاقتصادية.

وتؤكد القراءة المتأنية لانجازات المدرسة الإعلامية المصرية أن الآفاق المستقبلية لا يمكن التنبؤ بها، **حيث أن التخطيط الإعلامى المصرى يسبق التنبؤات والرغبات والإحتياجات، ويعمل على تلبيتها فى إطار ريادة مصر الإعلامية التى تتدعم كل يوم بفضل رؤية معالى محمد صفوت الشريف وزير الإعلام.**

أ.د. عاطف عدلى العبد



مصادر الكتاب ومراجعه



أولاً: مراجع باللغة العربية

١- الأبحاث والدراسات والتقارير غير المنشورة

(أ) البحوث والنشرات الإحصائية:

(١) اتحاد الإذاعة والتليفزيون. "التقرير الإحصائى للإذاعات المحلية والموجهة والتليفزيون لعام ١٩٧٨" *غير منشور*. (القاهرة: الإتحاد، ١٩٧٩).

(٢) اتحاد الإذاعة والتليفزيون. "التقرير الإحصائى للإذاعات المحلية والموجهة والتليفزيون لعام ١٩٧٧" *غير منشور*. (القاهرة: الإتحاد، ١٩٧٨).

(٣) اتحاد الإذاعة والتليفزيون. "التقرير الاحصائى للإذاعات المحلية والموجهة والتليفزيون لعام ١٩٧٦" *غير منشور*. (القاهرة: الإتحاد، ١٩٧٧).

(٤) اتحاد الإذاعة والتليفزيون. "التقرير الاحصائى للإذاعات المحلية والموجهة والتليفزيون لعام ١٩٧٥" *غير منشور*. (القاهرة: الإتحاد، ١٩٧٦).

(٥) اتحاد الإذاعة والتليفزيون. "التقرير الاحصائى للإذاعات المحلية والموجهة والتليفزيون لعام ١٩٧٤" *غير منشور*. (القاهرة: الإتحاد، ١٩٧٥).

(٦) اتحاد الإذاعة والتليفزيون. "التقرير الاحصائى للإذاعات المحلية والموجهة والتليفزيون لعام ١٩٧٣" *غير منشور*. (القاهرة: الإتحاد، ١٩٧٤).

(٧) اتحاد الإذاعة والتليفزيون. "التقرير الاحصائى للإذاعات المحلية والموجهة والتليفزيون لعام ١٩٨٦/٨٥" *غير منشور* (القاهرة: الإتحاد، ١٩٨٦).

(٨) الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء. "الاحصاءات الثقافية: الإذاعة والصحافة" *غير منشور*. (القاهرة: الجهاز د.ت).

(٩) وكالة الأهرام للإعلان. "إعلانات التليفزيون عام ١٩٧٩: دراسة احصائية. *غير منشور* (القاهرة: وكالة الأهرام للإعلان، ١٩٨٠).

(ب) بحوث وتقارير ودراسات غير منشورة:

(١٠) حافظ عبد الوهاب. "أضواء على إذاعة الاسكندرية المحلية باعتبارها النموذج التطبيقى الأول فى مصر" فى: *ندوة الإذاعات المحلية والتنمية الشاملة باتحاد إذاعات الدول العربية* ٦/٣٠ - ١٩٨٠/٧/٣.

(١١) سعد لبيب. "الاستخدام الثقافى للإذاعة المحلية" فى: *ندوة الإذاعات المحلية والتنمية الشاملة باتحاد إذاعات الدول العربية*. ٦/٣٠ - ١٩٨٠/٧/٣.

(١٢) عاطف عدلى العبد. "الإذاعة فى مصر ٥٢-١٩٨٠" فى: *مجلد الإعلام بالمسح الاجتماعى الشامل للمجتمع المصرى ٥٢-١٩٨٠* (القاهرة: المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية، ١٩٨٦) ص ص٣٨٥-٤٦٨.

(١٣) عاطف عدلى العبد. "الإعلانات التجارية فى الإذاعة المصرية ٥٢-١٩٨٠" فى: *المجلد السابق.* ص ص٥٦٩-٦١٥.

(١٤) عاطف عدلى العبد. "الإعلانات التجارية فى التليفزيون المصرى ٥٢-١٩٨٠" فى: *المجلد السابق.* ص ص٦٧٧-٨٦٢.

(١٥) عاطف عدلى العبد. "البرامج الدينية فى الإذاعة المصرية ٥٢-١٩٨٠". فى: *المجلد السابق.* ص ص٦٤٩-٦٧٦.

(١٦) عاطف عدلى العبد. "البرامج الدينية فى التليفزيون المصرى ٦٠-١٩٨٠". فى: *المجلد السابق.* ص ص٦٤٩-٦٧٦.

(١٧) عاطف عدلى العبد. "تقرير حول التدفق العالمى للبرامج والأخبار التليفزيونة فى مصر خلال الفترة من ٣١ يناير حتى ١٣ فبراير ١٩٨٣" (القاهرة: اليونسكو ١٩٨٤).

(١٨) محمد على الشناوى. الإذاعات الاقليمية وقضايا التنمية فى: *ندوة الإذاعات المحلية والتنمية الشاملة باتحاد إذاعات الدول العربية ٣٠/٦-٣/٧/١٩٨٠* .

(١٩) اتحاد الإذاعة والتليفزيون. "إذاعة الشباب كما يريدها الشباب" *غير منشور* . القاهرة: الاتحاد، ١٩٧٦).

(٢٠) اتحاد الإذاعة والتليفزيون. "بارومتر الاستماع والمشاهدة خلال الأسبوع ٩/١٤ - ١٩٨٥/٩/٢٠" *غير منشور.* (القاهرة: الاتحاد ١٩٨٦).

(٢١) اتحاد الإذاعة والتليفزيون. "بارومتر المشاهدة ٢٤-٣٠ مارس ٢٠٠١" *غير منشور* (القاهرة: الاتحاد، ٢٠٠١).

(٢٢) اتحاد الإذاعة والتليفزيون. "سمات جمهور مستمعى الإذاعة" *غير منشور.* (القاهرة: الاتحاد، ٢٠٠٠).

(٢٣) اتحاد الإذاعة والتليفزيون. "بحث الفترة الصباحية ٢-٦ صباحاً فى: أبحاث الشبكات الإذاعية عام ١٩٨٣" *غير منشور.* (القاهرة: الاتحاد، ١٩٨٣).

(٢٤) اتحاد الإذاعة والتليفزيون. "تقييم البرامج الدينية فى الإذاعة والتليفزيون" *غير منشور.* (القاهرة: الاتحاد، ١٩٧٦).

(٢٥) اتحاد الإذاعة والتليفزيون. "ماذا يقول المستمعين والمشاهدين فى رسائلهم". *غير منشور.* (القاهرة: الاتحاد، ١٩٧٦).

(٢٦) اتحاد الإذاعة والتليفزيون. "مؤشرات الدراسة التحليلية لرسائل المستمعين والمشاهدين ابريل - يونيه ١٩٨٥" *غير منشور*. (القاهرة: الاتحاد، ١٩٨٥).

(٢٧) اتحاد الإذاعة والتليفزيون. "الهيكل التنظيمى لاتحاد الإذاعة والتليفزيون وقطاعاته والاختصاصات الرئيسية له" *غير منشور*. (القاهرة: ١٩٨٢).

(٢٨) اتحاد الإذاعة والتليفزيون. "الهيكل التنظيمى والاختصاصات التفصيلية لقطاع الإذاعة" *غير منشور*. (القاهرة: الاتحاد، ١٩٨٦).

(٢٩) اتحاد الإذاعة والتليفزيون. "الهيكل التنظيمى والاختصاصات التفصيلية لقطاع التليفزيون" *غير منشور* (القاهرة: الاتحاد، ١٩٨٦).

(٣٠) اتحاد الإذاعة والتليفزيون. "الهيكل العام لمجتمع العاملين باتحاد الإذاعة والتليفزيون فى ٣١ ديسمبر ١٩٨٤" *غير منشور* (القاهرة: ١٩٨٥).

(٣١) إذاعة ج. ع. م. "الإذاعة فى عامها التاسع عشر بعد الثورة" *غير منشور*. (القاهرة: الإذاعة، ١٩٧١).

(٣٢) إذاعة ج. ع. م. "تاريخ حياة الإذاعة منذ نشأتها حتى الآن". *غير* الاتحاد، (القاهرة: الإذاعة، ١٩٧٠.

(٣٣) المجلس القومى للثقافة والفنون والآداب والإعلام". تقرير عن تخطيط الخدمة التليفزيونية فى مصر" *غير منشور*. (القاهرة: ١٩٨٠).

(جـ) رسائل جامعية:

(٣٤) ابتسام الجندى. "دور الراديو المصرى فى محو الأمية مع التطبيق على إذاعة الشعب". *رسالة ماجستير* . القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ١٩٧٨).

(٣٥) سمير محمد حسين. "دراسة مقارنة للإعلان فى الراديو والتليفزيون فى ج.ع.م.". *رسالة ماجستير*. (القاهرة: كلية الآداب بجامعة القاهرة، ١٩٦٥).

(٣٦) سوسن عبد المالك. "فن الإعلان بالراديو فى مصر". *رسالة ماجستير*. (القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ١٩٧٥).

(٣٧) طارق عبد القادر. "دور اتحاد إذاعات الدول العربية فى دعم التدريب الإذاعى". *رسالة ماجستير*. (القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ١٩٨٤).

(٣٨) عدلى سيد رضا. "تدفق البرامج من الخارج فى التليفزيون ج.ع.م. مع تحليل مضمون بعض المواد الأجنبية فى التليفزيون العربى". *رسالة ماجستير* (القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ١٩٧٩).

(٣٩) فوزية فهيم. "المادة الاخبارية فى الإذاعة المصرية: دراسة فى تحليل المضمون". ***رسالة دكتوراه***. (القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ١٩٧٤).

(٤٠) محمد أمين عبد الغنى. "الحرب الإذاعية" ***رسالة ماجستير*** . القاهرة: كلية الآداب بجامعة القاهرة، ١٩٧٥).

(د) مذاكرات تعليمية:

(٤١) أحمد رشيد. "التنظيم الإدارى فى مؤسسات الإذاعة والتليفزيون" ***غير منشور***. (القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ١٩٧٥).

(٤٢) أحمد طاهر. "الإذاعات الموجهة" ***غير منشور***. (القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ١٩٧٥).

(٤٣) أحمد كمال عواد. "الهندسة الإذاعية". ***غير منشور***. (القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ١٩٧٥).

(٤٤) عبد الحميد الحديدى. "الصحافة الإذاعية" ***غير منشور***. (القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ١٩٧٤).

(٤٥) محمد الجمل. "التشريعات الإذاعية" ***غير منشور***. (القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ١٩٧٤).

(٤٦) محمد الخطيب. "الإعلان الإذاعى" ***غير منشور***. (القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ١٩٧٧).

(٤٧) محمد فتحى. "الإذاعة المصرية" ***غير منشور***. (القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ١٩٧٥).

٢- الكتب العربية

(٤٨) ابراهيم امام. ***الإعلام والاتصال بالجماهير***. ط١ (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٦٩).

(٤٩) ابراهيم وهبى. ***الخبر الإذاعى***. (القاهرة: دار الفكر العربى، ١٩٧٨).

(٥٠) اتحاد الإذاعة والتليفزيون. ***اتحاد الإذاعة والتليفزيون فى عشر سنوات*** (القاهرة: الاتحاد، ١٩٨٠).

(٥١-٧٠) اتحاد الإذاعة والتليفزيون. ***الكتاب السنوى لاتحاد الإذاعة والتليفزيون خلال الأعوام*** **١٩٨٢/١٩٨١ - ٩٩/٢٠٠٠ (القاهرة: الاتحاد، سنوات متعددة) ١٩ كتاب.**

(٧١-٨٨) اتحاد الإذاعة والتليفزيون. ***الخطة الإعلامية العامة للاتحاد خلال الإعلام ٨٣/١٩٨٤*** **- ٩٩/٢٠٠٠ (القاهرة: الاتحاد، سنوات متعددة) ١٧ كتاب.**

(٨٩) اتحاد الإذاعة والتليفزيون. ***كتاب البرامج الموجهة***. (القاهرة: الاتحاد، د.ت).

(٩٠) اتحاد الإذاعة والتليفزيون. *كتاب البرامج الموجهة اعتباراً من ١٩٨٥/٥/١٨*. (القاهرة: الاتحاد، د.ت).

(٩١) اجلال خليفة. *اتجاهات حديثة فى فن التحرير الصحفى*. ج٢ (القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية، ١٩٧٣).

(٩٢) إذاعة ج.ع.م. *هذا هو تليفزيون الجمهورية العربية المتحدة* (القاهرة: د.ن، د.ت).

(٩٤) جمال العطيفى. *حرية الصحافة وفق تشريعات ج.ع.م*. ط٢ (القاهرة: د. ن، ١٩٧٤).

(٩٥) جيهان أحمد رشتى. *النظم الإذاعية فى المجتمعات الغربية: دراسة فى الإعلام الدولى*. (القاهرة: دار الفكر العربى، ١٩٧٨).

(٩٦) حمدى قنديل. *اتصالات الفضاء*. (القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٥).

(٩٧) حمدى قنديل. *عربسات: الشبكة الفضائية العربية وقضايا الاتصال فى الوطن العربى*. (القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٩).

(٩٨) حافظ محمود. *ذكريات حافظ محمود: المعارك فى الصحافة والسياسة والفكر بين ١٩-١٩٥٢* (القاهرة: دار الجمهورية، ١٩٦٩).

(٩٩) خليل صابات. *الإعلان: تاريخه، أسسه وقواعده، فنونه وأخلاقياته. ط١*. (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٨٧).

(١٠٠) خليل صابات. *وسائل الاتصال: نشأتها وتطورها. ط٦*. (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٩٧).

(١٠١) سعد لبيب. *دراسات فى العمل التليفزيونى*. (بغداد: مركز التوثيق الإعلامى، ١٩٨٤).

(١٠٢) سعد لبيب. *دراسات فى الفنون الإذاعية*. (بغداد: مطبعة الأديب، ١٩٧٣).

(١٠٣) سهير بركات. *الإذاعة الدولية: دراسة مقارنة لنظمها وفلسفاتها*. (الكويت: د.ن، د.ت).

(١٠٤) صلاح نصر. *الحرب النفسية: معركة الكلمة والمعتقد*. ج١ (القاهرة: دار القاهرة للطباعة والنشر، ١٩٦٧).

(١٠٥) عاطف عدلى العبد. *الإذاعة والتليفزيون فى مصر*. (القاهرة: اتحاد إذاعات الدول العربية، ١٩٧٩).

(١٠٦) عاطف عدلى العبد. *بحوث المستمعين والمشاهدين فى الوطن العربى*. (القاهرة: دار الفكر العربى، ١٩٩٥).

(١٠٧) عاطف عدلى العبد. *التجربة البحثية لمؤسسة الإذاعة والتليفزيون فى مصر*. (القاهرة: دار الفكر العربى، ١٩٨٩).

(١٠٨) عاطف عدلى العبد. *التخطيط الإعلامى: الأسس النظرية والنماذج التطبيقية* (القاهرة: دار فيروز المعادى، ٢٠٠٠).

(١٠٩) عاطف عدلى العبد. *دور إذاعة فلسطين فى خدمة اللاجئين الفلسطينيين*. (القاهرة: دار الفكر العربى، ١٩٨٩).

(١١٠) عاطف عدلى العبد. *الرأى العام وطرق قياسه* (القاهرة: دار الفكر العربى، ٢٠٠٠م).

(١١١) عبد العزيز البشرى. *قطوف البشرى*. (القاهرة: مركز كتب الشرق الأوسط، د.ت).

(١١٢) عبد العزيز البشرى. *المختار ٢ ج*. (القاهرة: دار المعارف، د.ت).

(١١٣) فاروق عبد الرحمن عمر. *التليفزيون فى الجمهورية العربية المتحدة والعالم*. **تأليف**: فاروق عبد الرحمن عمر، **مراجعة وتقديم**: صلاح عامر (القاهرة: الدار القومية للطباعة والنشر، ١٩٦٤).

(١١٤) محمد ضياء الدين عوض. *التليفزيون والتنمية الاجتماعية*. (القاهرة: الدار القومية للطباعة والنشر، ١٩٦٦).

(١١٥) محرم أحمد. *تسمعون الآن*. (القاهرة: مطبعة المأمون، ١٩٣٩).

(١١٦) مختار التهامى. *الإعلام والتحول الاشتراكى*. (القاهرة: دار المعارف، ١٩٦٦).

(١١٧) وزارة الإعلام. *الإعلام المصرى بين الماضى والحاضر والمستقبل*. (القاهرة: مطابع الأهرام التجارية، ١٩٨٨).

(١١٨) وزارة الإعـــلام. *الإعـــلام المصـــرى والألـفيـــة الثـالثـة*. (القاهرة: المجموعة الثقافية المصرية، ١٩٩٩).

٣- الدوريات:

(١١٩) الإذاعات العربية: مجلة شهرية يصدرها اتحاد إذاعات الدول العربية (العددان ١٠، ١٠٥) (أغسطس ١٩٧٠ حتى يوليو ١٩٧٨).

(١٢٠) جريدة الأخبار (عام ١٩٨٠).

(١٢١) جريدة الأهرام (من عام ١٩٢٧ حتى عام ٢٠٠١).

(١٢٢) جريدة الجمهورية (من عام ١٩٧١ حتى عام ١٩٧٤).

(١٢٣) جريدة مايو عام ١٩٨٣.

(١٢٤) الجريدة الرسمية (من عام ١٩٥٥ حتى عام ٢٠٠١).

(١٢٥) جريدة الوقائع المصرية (من عام ١٩٢٦ حتى عام ١٩٥٥).

(١٢٦) عاطف عدلى العبد. الإذاعة فى مصر: الماضى، الحاضر والآفاق المستقبلية فى: *جريدة الأهرام* يوم ٢٠٠١/٥/٣١.

(١٢٧) عاطف عدلى العبد. التليفزيون المصرى: أمس واليوم وغدا فــى: *جــريدة الأهرام* يــوم ٢٠٠١/٧/٢١، ص ١٠

(١٢٨) مجلة الإذاعة (من عام ١٩٥٣ حتى عام ١٩٥٦).

(١٢٩) مجلة الإذاعة والتليفزيون.

(١٣٠) مجلة الفن الإذاعى (الأعداد ٢٥، ٣٤، ٤٤ - ٤٥، ٥٠، ٥٩، ٦١، ٨٣، ٨٧، ١٠١).

ثانيا: مراجع بلغات اجنبية

١- البحوث غير المنشورة:

(131) AbuKandil, H. "***A Survey of Radio and Television in Egypt***. (Cairo: Cairo University and Mit, 1979) (Communication Needs for Rural Development: Reserach Project: Report No. 1).

(132) El Skeikh. I., ***Mass Media and Ideological Change in Egypt*** (1950-1973), ***Unpublished Ph.D. Thesis***. (Amsterdam: Amsterdam University, 1977).

٢- الكتب:

(133) Arab Republic of Egypt. ***The Yearbook 1977***(Cairo: Ministry of Information: State Information Service, 1979).

(134) Boyd, D. ***The Development of the Egypt's "The Voice of the Arabs***. in Browne, D. (ed.) ***Issues in international Broadcasting*** . (N.Y. Broadcast Education Association 1977).

(135) Dizard, W. ***Television: A World View*** (Syracuse: Syracuse University Press, 1966).

(136) Green, T. Egypt in Head, S. ***Broadcasting in Africa: A Continental Survey of Radio and Television*** (Philadelphia: Temple University Press, 1974).

٣- الدوريات:

(137) Rachty, G. ***Broadcasting Systems in the Arab States: in A.S.B.U. Review***, January 1978, pp. 3-13.



الملاحق



الملحق رقم (١)

المرسوم الملكى
بتعيين القيود التى يمكن بمتضاها الترخيص بتركيب
واستعمال اجهزة المواصلات بواسطة الموجات
الاثيرية فى القطر المصرى [١]

نحن فـؤاد الاول ملك مصر:

بعـد الاطلاع على **القانون رقم ٤ لسنة ١٩٠٦ الخاص بالتلغراف اللاسلكى**، ونـظرا لتقـدم المواصلات اللاسلكيـة الكهربائيـة واتساع نطاقـها أصبح من الضرورى وضع نظام لتلك المواصلات.

وبما أنه قد رؤى غير ذلك اتخاذ التدابير اللازمـة فى القطر المصرى لضمـان تطبيق نصـوص **الاتفاقيـة الدوليـة للتلغراف اللاسلكى** المبـرمـة بلندن فى **٥ يوليـه سنة ١٩١٢** ونصوص لائحة العمل الدولية الملحقة باتفاقية التلغراف الدولية المبرمة فى سان بطرسبرج وأعيد النظر فيها بباريس فى ٢٩ أكتوبر سنة ١٩٢٥.

وبعد الاطلاع على رأى الجمعيـة العموميـة لمحكمة الاستئناف المختلطة بتاريخ ٣٠ أبريل سنة ١٩٢٦ طبقا للأمر العالى الصادر بتاريخ ٣١ يناير سنة ١٨٨٩ وبناء على ما عرضه علينا وزير المواصلات، وبعد موافقة رأى مجلس الوزراء.

رسمنا بما هـو آت

مادة ١ - لايجوز تركيب أو استعمال أى جهاز لاسلكى كهربائى لارسال أو استقبال المخاطبات أو الاشارات أو الصور أو الأصوات بواسطة الأمواج الأثيرية اللاسلكية، ولا استعماله فى ارسال أو استقبال القوة بواسطة الأمواج الأثيرية اللاسلكية الا للحكومة أو بتصريح منها بالشروط المبينة بهذا المرسوم.

---

(١) الوقائع المصرية العدد ٤٦ فى ١٧ مايو ١٩٢٦.

، عاطف عدلى العبد. *الإذاعة والتليفزيون فى مصر. مرجع سابق.* ص ص٥٦٥-٥٧١

مادة ٢- لايجوز تركيب أو استعمال أى جهاز لاسلكى كهربائى لارسال المخاطبات أو الاشارات أو الصور أو الأصوات أو القوة الا بتصريح من مجلس الوزراء، بقرار تحدد فيه شروط هذا التصريح، ويراعى ذلك أيضا فى شأن كل جهاز يستعمل لالتقاط المخاطبات الخاصة.

مادة ٣- يجوز تركيب الأجهزة اللاسلكية الكهربائية المعدة لاستقبال الاشارات أو الصور أو الأصوات المنتشرة بطريقة عامة "**برودكا ستنج**" برخصة من وزارة المواصلات بالشروط التى يعينها الوزير فى القرار الذى يصدره بهذا الشأن.

مادة ٤- لايجور تركيب الأجهزة اللاسلكية الكهربائية المعدة لاستقبال المخاطبات برسم جهات متعددة الا بترخيص من وزير المواصلات تعين شروط الترخيص.

مادة ٥- يجوز تركيب الأجهزة اللاسلكية الكهربائية المعدة للارسال أو الاستقبال فى التجارب الفنية أو الاختبارات العلمية برخصة من وزارة المواصلات بالشروط التى يعينها الوزير فى القرار الذى يصدر بهذا الشأن.

مادة ٦- يجوز انشاء المحطات اللاسلكية الكهربائية المعدة للارسال أو الاستقبال على ظهر السفن أو الطيارات المسجلة بالقطر المصرى بمقتضى رخصة من وزارة المواصلات بالشروط التى يعينها الوزير فى القرار الذى يصدره بهذا الشأن.

مادة ٧- يفرض على منح التصاريح والرخص المنصوص عليها فى المواد ٣، ٥، ٦ من هذا المرسوم وتجديدها رسم سنوى يعينه وزير المواصلات فى قراره تبعا لأهمية الجهاز ونوعه على أن لا يتجاوز مقدار هذا الرسم فى أى حال مبلغ أربعة جنيهات مصرية فى السنة.

أما ما يفرض على الرخص الخاصة المنصوص عليها فى المادتين ٢، ٤ فيعين فى الرخص ذاتها.

مادة ٨- على صانعى الأجهزة المعدة للمواصلات اللاسلكية الكهربائية والأنابيب الالكترونية "ناقلة الصوت" وعلى مستوردى تلك الأجهزة والأنابيب والمتجرين بها أن يخطروا عن ذلك بالشكل وبالكيفية المبينة فى القرار الوزارى الذى يصدره وزير المواصلات وعليهم خلاف ما تقدم أن يتخذوا سجلات يوضحون فيها نوع ما لديهم من الأجهزة أو الأنابيب الالكترونية ومقدارها ويثبتون فيها اسم المشترى أو المتنازل وعنوانه وذلك عملا بنصوص القرار الذى يصدره وزير المواصلات.

وتفتش هذه السجلات بمعرفة مندوبى مصلحة التلغرافات والتليفونات المنوه عنهم بالمادة ١٦ من هذا المرسوم.

مادة ٩ - لايجوز أن يعهد إلى أحد تشغيل جهاز من الأجهزة اللاسلكية الكهربائية المذكورة فى المادة الثانية أو تشغيل محطة لاسلكية كهربائية باحدى السفن أو الطيارات ما لم يكن حاصلا على شهادة عامل لاسلكى من مصلحة التلغرافات والتليفونات بعد تأدية الامتحان الذى تعين شروطه بقرار من وزير المواصلات أو حاصلا على شهادة من احدى الحكومات المشتركة فى اتفاقية التلغراف اللاسلكى الدولية التى عقدت بلندن فى ٥ يوليو سنة ١٩١٢.

مادة ١٠- محظور على كل سفينة تجارية راسية فى الموانئ المصرية وعلى كل طيارة، مستودعة بأرض مصرية استعمال محطاتها اللاسلكية الكهربائية لارسال الاشارات أو مخاطبات أو مواصلات أيا كانت.

مادة ١١- محظور استعمال أى جهاز لاسلكى كهربائى فى غير الغرض المبين فى التصريح أو الرخصة اذا التقطت عن غير عمد رسالة لاسلكية لم تكن داخلة فى أنواع الرسائل المرخص لصاحب التصريح أو الرخصة التقاطها فلا يجوز بأى حال اثباتها أو توصيلها للغير أو استعمالها فى أى غرض كان.

مادة ١٢- محظور أيضا تعمد ارسال أو محاولة ارسال:

أولاً : اشارات خطر كاذبة.

ثانياً : اشارات تؤدى إلى الخطأ.

ثالثاً : اشارات أو رسائل أو صور أيا كانت مخالفة للنظام العام أو النظام الاجتماعى أو الأمن العام أو الآداب.

مادة ١٣- لا تتحمل الحكومة مسئولية أيا كان نوعها عن الأجهزة التى رخصت بها ويكون تشغيل تلك الأجهزة تحت مسئولية المرخص لهم وعليهم دون غيرهم تقع تبعة ما يلحق الغير من الضرر من جراء تشغيلها.

مادة ١٤ - اذا ظهر لمصلحة التلغراف والتليفونات فى أى وقت كان أن جهازا لاسلكيا كهربائيا مركبا بالقطر المصرى يعطل تشغيل جهاز لاسلكى كهربائى آخر فعلى صاحب الجهاز المسبب للعطل اجراء التعديلات التى تفرضها عليه المصلحة المذكورة منعا للضرر وذلك فى الميعاد الذى تحدده المصلحة لهذا الغرض.

مادة ١٥- كل مخالفة لأى نص من نصوص هذا المرسوم أو شرط من شروط التصريح أو الرخصة يعاقب عليها بالحبس لمدة لا تزيد على سبعة أيام وبغرامة لا تزيد على مائة قرش أو باحدى هاتين العقوبتين فقط. وهذا مع عدم الاخلال بقانون العقوبات الأكثر شدة.

ويجوز للمحكمة بخلاف ذلك أن تحكم:

(أ) بمصادرة الجهاز موضوع المخالفة.

(ب) بسحب التصريح أو الرخصة.

(جـ) بسحب شهادة عامل اللاسلكى لمدة لاتزيد على ستة أشهر.

(د) باغلاق المصنع أو المخزن لمدة لا تزيد على ستة أشهر فى حالة اذا ما وقعت المخالفة ضد أحكام المادة الثامنة.

وفى حالة عودة المخالف إلى المخالفة فى أثناء السنة التالية لتاريخ الحكم الأول يجوز للمحكمة الحكم بسحب شهادة عامل اللاسلكى نهائيا أو باغلاق المصنع أو المخزن نهائيا.

مادة ١٦- يقوم بتحرير محاضر المخالفات التى تقع ضد أحكام هذا المرسوم مفتشو مصلحة تلغرافات وتليفونات الحكومة المكفون بأعمال التلغراف والتليفون اللاسلكى أو وكلاء المفتشين وضباط الملاحة الجوية أو أى موظف آخر يعين لهذا الغرض بقرار يصدر من وزير المواصلات. ويعتبر الموظفون المذكورون فى هذا الشأن من رجال الضبطية القضائية.

وفى حالة وقوع مخالفات على ظهر سفن أجنبية فى مياه مصرية ترسل محاضر هذه المخالفات إلى الدول التابعة لها هذه السفن طبقا للبندين التاسع والثانى عشر من لائحة العمل الملحقة باتفاقية لندن الدولية للتلغراف اللاسلكى المبرمة فى ٥ يوليو سنة ١٩١٢ ويسرى هذا أيضا على المخالفات التى ترتكب على ظهر طيارات أجنبية تطير فوق أرض مصرية أو تهبطها.

مادة ١٧- للموظفين المشار إليهم فى المادة السابقة السلطة فى تفقد وفحص جميع التراكيب والأجهزة اللاسلكية الكهربائية والأنابيب الالكترونية المركبة فى أى محل كان أو فى المحطات اللاسلكية الكهربائية المنشأة على الأرض أو على ظهر السفن فى المياه المصرية أو الطيارات الهابطة أرضا مصرية أو الأجهزة المخزونة أو المعروضة للبيع فى المخازن وأيضا المستودعات فى أى محال أخرى وذلك ليتأكدوا من أن الاجراءات المنصوص عليها فى هذا المرسوم والشروط المبينة بالتصاريح والرخص مرعية ومعمول بها ولهم أيضا السلطة فى حفظ هذه الأجهزة والأنابيب الالكترونية والتراكيب اذا وضعت أو وجدت بحالة مخالفة لنصوص هذا المرسوم أو للشروط المبينة فى التصاريح أو الرخص ما لم تكن تلك الأجهزة مركبة أو موجودة على ظهر سفن أو طيارات أجنبية. واذا كان المحال الذى يريد الموظفون المشار إليهم الدخول فيه معدا لسكنى أجنبى ينتمى إلى احدى الدول صاحبة الامتيازات فيجب عليهم اخطار القنصلية التابع إليها ذلك الأجنبى عن اليوم والساعة المحددين لتفقد المحل لكى ترسل القنصلية اذا شاءت مندوبا من قبلها لمراقبة الموظف أثناء زيارته التى تحصل على كل حال فى الميعاد المحدد.

مادة ١٨- يجوز لمجلس الوزراء فى حالة نشوب حرب أو وقوع حوادث خطيرة من

شأنها الاخلال بأمن الحكومة اصدار قرار يجعل الانتفاع بالتصاريح أو الرخص الممنوحة بمقتضى هذا المرسوم خاضعة لشروط خاصة أو بايقاف استعمالها كلية، أو يأمر برفع جميع الأجهزة والتراكيب أو تسليمها لأى مصلحة من مصالح الحكومة لاستعمالها فى أى غرض تراه ضروريا.

مـــادة ١٩- **تسرى نصوص هذا المرسوم على الأجهزة والتراكيب والمحطات والنقط اللاسلكيــة الموجودة الآن** ويجب على أصحابها أو الحائزين لها أن يراعوا تسوية حالتهم فيما يختص بها **فى خلال ثلاثين يوما** من تاريخ سريان مفعول هذا المرسوم، فإن لم يفعلوا ذلك تطبق على المخالفين العقوبات والاجراءات المنصوص عليها فيه.

مـادة ٢٠- على وزير المواصلات تنفيذ هذا المرسوم الذى يسرى مفعوله من تاريخ نشره فى الجريدة الرسمية.

صدر بسراى عابدين فى ٢٧ شوال سنة ١٣٤٤هـ (١٠ مايو سنة ١٩٢٦م).

الملحق رقم (٢)

برنامج الإذاعة اللاسلكية للحكومة المصرية
يوم ٣١ مايو ١٩٣٤

مساء

٠٠ ٦ قرآن كريم
يتلوه الشيخ محمد رفعت

١٠ ٦ تحية جلالة الملك
قصيدة نظمها ويلقيها الأستاذ على الجارم بك

٢٠ ٦ موسيقى من الفرق الشرقية

٣٠ ٦ موسيقى من فرقة «تريو اتليانو»

٤٠ ٦ فاصل موسيقى غنائى
من الآنسة أم كلثوم وتختها

٢٠ ٧ قصيدة من شعر شوقى
يلقيها الأستاذ حسين شوقى أفندى

٣٥ ٧ موسيقى
من فرقة «تريو اتليانو»
ديلتى - تشلتى - كارو
ج أفيريتو: مغنى باريتون
مدام لوسون: بيانو
مدام سولون: مغنية سوبرانو

مساء

٤٠ ٨ زجل
للاستاذ محمود رمزى نظيم

٥٥ ٨ موسيقى شرقية:
منفرد - الأستاذ مدحت عاصم (بيانو) منفرد - الأستاذ سامى الشو (كمان)

٠٥ ٩ مونولوج فكاهى
للأستاذ محمد عبد القدوس

٢٠ ٩ فاصل موسيقى غنائى
من الأستاذ صالح عبد الحى وتخته

٠٠ ١٠ كلمة عن البرنامج

١٠ ١٠ استراحة

١٥ ١٠ فاصل موسيقى
من الأستاذ محمد عبد الوهاب وتخته

٠٠ ١١ السلام الملكى - الانتهاء

المرجع:

- اتحاد الإذاعة والتليفزيون. *الكتاب السنوى* ١٩٩٢/٩١. (القاهرة: الاتحاد، ١٩٩٢) ص٦٣.

الملحق رقم (٣)

القانون رقم ١٣ لسنة ١٩٧٩ بشأن اتحاد الإذاعة والتليفزيون وتعديلاته بالقانون رقم ٢٢٣ لسنة ١٩٨٩(*)

باسم الشعب

رئيس الجمهورية

قرر مجلس الشعب القانون الآتى نصه، وقد أصدرناه:

المادة الأولى

تنشأ هيئة قومية تسمى اتحاد الإذاعة والتليفزيون، تكون لها الشخصية الاعتبارية، مركزها مدينة القاهرة، وتختص دون غيرها بشئون الإذاعة المسموعة والمرئية، ولها وحدها إنشاء وتملك محطات البث الإذاعى المسموع والمرئى فى جمهورية مصر العربية.

وتتولى الهيئة دون غيرها الإشراف والرقابة على المواد المسموعة والمرئية التى تبثها أجهزتها، وتخضع لرقابتها كل ما تنتجه الشركات المملوكة لها، وتضع الهيئة القواعد المنظمة لهذه الرقابة.

المادة الثانية

يهدف الاتحاد إلى تحقيق رسالة الإعلام الإذاعى، المسموع والمرئى، سياسة وتخطيطاً وتنفيذاً، فى إطار السياسة العامة للمجتمع ومتطلباته الإعلامية، أخذاً بأحدث ما تصل إليه تطبيقات العلم الحديث وتطوراته فى مجالات توظيف الإعلام المرئى والمسموع، لخدمة المجتمع وبلوغ أهدافه.

وفى سبيل ذلك يعمل الاتحاد على تحقيق الأغراض الآتية:

١- أداء الخدمة الإذاعية المسموعة والمرئية بالكفاءة المطلوبة، وضمان توجيهها لخدمة

(*) للمقارنة بين القانون ١٣ لسنة ١٩٧٩ وما ادخله القانون ٢٢٣ لسنة ١٩٨٩ راجع كتابنا الآتى:
- عاطف عدلى العبد. **الإذاعة والتليفزيون فى مصر** فى كتاب: عاطف العبد، ماجى الحلوانى. **الأنظمة الاذاعية فى الدول العربية.** (القاهرة: دار الفكر العربى، ١٩٨٩) ص ص ٣٦٣ - ٣٧٨.

الشعب والمصلحة القومية، فى إطار القيم والتقاليد الأصلية للشعب المصرى وفقاً للمبادىء العامة التى نص عليها الدستور.

٢- العمل على دعم النظام الاشتراكى الديمقراطى والوحدة الوطنية والسلام الاجتماعى وصيانة كرامة الفرد وحريته، وتأكيد سيادة القانون من خلال جميع الأعمال الإذاعية من مسموعة ومرئية.

٣- العمل على نشر الثقافة والاهتمام بالجوانب التعليمية والحضارية والإنسانية، وفقاً للرؤية المصرية والعربية والعالمية الرفيعة لخدمة كافة فئات الشعب، وتكريس برامج للطفولة والشباب والمرأة والعمال والفلاحين، إسهاماً فى بناء الإنسان حضارياً، وعملاً على تماسك الأسرة.

٤- تطوير الإعلام الإذاعى والتليفزيونى والالتزام بالقيم الدينية والأخلاقية فى المواد الإذاعية.

٥- الإسهام فى التعبير عن مطالب جماهير الشعب ومشكلاته اليومية، وطرح القضايا العامة، مع إتاحة الفرصة لبيان مختلف الآراء فى شأنها بما فيها الاتجاهات الحزبية، وعرض الجهود المبذولة لعلاجها عرضاً موضوعياً.

٦- الإعلام عن مناقشات مجلس الشعب والمجالس المحلية والالتزام بإذاعة ما تطلب الحكومة إذاعته رسمياً، وكل ما يتصل بالسياسات العامة للدولة، والمبادىء والمصالح القومية العليا.

٧- الالتزام بتخصيص جانب من وقت الإرسال الإذاعى والتليفزيونى **للأحزاب السياسية إبان الانتخابات لشرح برامجها للشعب، وكذلك تخصيص جانب من وقت الارسال بصفة منتظمة لعرض الاتجاهات الفكرية الرئيسية للرأى العام.**

٨- نشر الإرسال الإذاعى المسموع والمرئى بالكفاءة المطلوبة لتغطية جميع أنحاء الجمهورية، ودعم وتطوير أجهزته وفقاً للأساليب العلمية الحديثة، مع الالتزام بالإدارة العلمية والاقتصادية لمختلف أجهزته ومرافقه.

٩- تنمية المناخ الملائم لتشجيع الملكات الخلاقة والطاقات المبدعة لأفراد الشعب، وإظهار وتشجيع المواهب الجديدة.

١٠- توثيق الروابط الإذاعية مع مثيلاتها فى البلاد العربية والإسلامية والأجنبية.

١١- تطوير الروابط الإذاعية مع مثيلاتها فى البلاد العربية والإسلامية والأجنبية.

١٢- العمل على دعم نشرات الأنباء والتغطية النشطة للأحداث المحلية والعالمية والتعليق الموضوعى عليها، والاهتمام بدعم إمكانات المندوبين والمراسلين الإذاعيين فى الداخل والخارج.

١٣- النهوض بالمستوى الفنى والمهنى للقائمين بالخدمات الإذاعية المسموعة والمرئية.

المادة الثالثة

للاتحاد أن يتعاقد وأن يجرى جميع التصرفات والأعمال المحققة لأغراضه، دون التقيد بالنظم والأوضاع الحكومية، وله على وجه الخصوص ما يأتى:

١- تأسيس شركات مساهمة بمفرده أو مع شركاء آخرين فى المجالات المتصلة بأغراضه.

٢- شراء الشركات أو إدماجها فيه، والدخول فى مشروعات مشتركة مع الجهات التى تزاول أعمالاً شبيهة بأعماله، أو التى قد تعاونه على تحقيق أغراضه سواء فى جمهورية مصر العربية أو خارجها.

٣- إنتاج المواد الفنية الإذاعية والتليفزيونية وتسويقها بالبيع أو التأجير فى الداخل والخارج وفقاً للشروط والأوضاع التى يراها محققة لأغراضه.

٤- تملك حقوق التأليف والنشر وأسماء الشهرة التجارية للمواد الإذاعية التى ينتجها أو يستخدمها، ومنع الغير حق استخدامها.

٥- استثمار أموال الاتحاد فى الأوجه التى تتفق مع أغراضه.

٦- الحصول على التسهيلات المصرفية والائتمانية لتمويل مشروعاته الاستثمارية على أن تحدد الحكومة الحد الأقصى للمديونية.

٧- الاحتفاظ بحصيلة إيراداته من النقد الأجنبى والتصرف فيها لمواجهة احتياجاته دون التقيد بالقوانين واللوائح والأنظمة المقررة فى هذا الشأن.

٨- إنتاج وإذاعة الإعلانات التجارية وفقاً للسياسات التى يضعها فى هذا الشأن بما لا يخل بالقيم أو التقاليد العامة.

٩- إنشاء مراكز التدريب لإعداد العاملين وتنمية مهاراتهم فى مختلف فروع العمل الإذاعى والتليفزيونى، وتشجيع البحث والدراسات العلمية فى هذا المجال.\

١٠- التعاقد مع وكالات وشركات الأنباء العالمية.

١١- إصدار المطبوعات أو الدوريات أو المجلات التى تعبر عن رسالة اتحاد الإذاعة والتليفزيون.

المادة الرابعة

يتولى وزير الإعلام الإشراف على اتحاد الإذاعة والتليفزيون ومتابعة تنفيذه للأهداف والخدمات القومية والمهام الأخرى المنصوص عليها فى هذا القانون، بما يكفل ربط هذه الأهداف والخدمات بالسياسة العليا والأهداف القومية والسلام الاجتماعى والوحدة الوطنية والخطة الإعلامية للدولة.

ويكون للاتحاد **مجلس للأمناء ومجلس للأعضاء المنتدبين، وجمعية عمومية.** ويتكون الاتحاد من قطاعات:

رئاسة الاتحاد، والإذاعة والتليفزيون، والهندسة الإذاعية، والإنتاج، والشئون الماليةوالاقتصادية، والأمانة العامة.

ويجوز إنشاء قطاعات أخرى وفقاً لاحتياجات العمل وذلك **بقرار من مجلس الأمناء.**

المادة الخامسة

يشكل مجلس الأمناء على النحو التالى:

١- رئيس يصدر بتعيينه وتحديد مرتبه ومخصصاته ومدة رئاسته قرار من رئيس الجمهورية بناء على اقتراح رئيس مجلس الوزراء.

٢- عدد من الأعضاء من بين الشخصيات العامة ذات المشاركة الفعالة فى النشاط الفكرى والدينى والفنى والعلمى والثقافى والصحى والاقتصادى والهندسى والمالى والقانونى، والمهتمين بنشاط الشباب والمرأة والطفولة وغيرها من النشاطات، على أن **تكون لهم الأغلبية العددية فى عضوية المجلس.** ويصدر بتعيينهم وتحديد مكافآتهم ومدة عضويتهم قرار من رئيس مجلس الوزراء.

٣- الأعضاء المنتدبون لإدارة القطاعات الرئيسية للاتحاد.

٤- رئيس الهيئة العامة للاستعلامات.

المادة السادسة

يختص مجلس الأمناء بوضع السياسات العامة لعمل الاتحاد، واعتماد الخطط الرئيسية المتعلقة بتنفيذها، ومتابعة وتقييم أجهزة الاتحاد لمهامها.

وللمجلس أن يتخذ ما يلزم من القرارات لتحقيق أغراضه وفقاً لأحكام هذا القانون، وله على وجه الخصوص ما يأتى:

١- وضع ميثاق شرف للعمل الإعلامى فى الإذاعة المسموعة والمرئية، وأخلاقيات الرسالة الإذاعية وتحديد أسلوب الالتزام بهذا الميثاق.

٢- اعتماد القوانين واللوائح والنظم بسير العمل فى قطاعات الاتحاد وشركاته المملوكة له بالكامل، بما يكفل تقديم الخدمات الإذاعية المسموعة والمرئية بأعلى قدر من الكفاية، على أساس من الإدارة الاقتصادية السليمة.

٣- اعتماد اللوائح المتعلقة بالشئون الإدارية والمالية بما يتفق ومتطلبات العمل فى مختلف أبعاده بما يكفل له المرونة واللامركزية.

٤- إصدار لائحة لشئون العاملين ومعاملاتهم المالية، بما يتفق وطبيعة العمل الإعلامى وما يحقق لهم الرعاية ويكفل الارتقاء بمستوى الأداء، وذلك دون التقيد بالنظم الخاصة بالعاملين المدنيين بالدولة.

٥- الموافقة على البرامج السنوية لاستثمارات الخطة والسياسة العامة لإنتاج المواد المذاعة، وأسس الاستعانة بالبرامج والمواد الأجنبية.

٦- اعتماد القواعد التى تتبع لإعداد الموازنة التخطيطية والموازنة السنوية للاتحاد على نسق موازنات المشروعات الاقتصادية.

٧- اعتماد قواعد الاستعانة بالخبرات الأجنبية فى مجال الإذاعة المسموعة والمرئية.

٨- اقرار المعاييرالعامة لاختيار المواد والبرامج التى يحصل عليها من الخارج.

٩- اعتماد أسس تقييم الأداء والحكم على كفاية النشاط.

١٠- اعتماد القواعد التى تحكم أنشطة الاتحاد ذات الصبغة التجارية.

١١- إبداء الرأى فى التشريعات المتعلقة بالإذاعة المسموعة والمرئية.

١٢- الموافقة على إنشاء الفرق الموسيقية والمسرحية بما يتفق وأنشطة الاتحاد وخدمة أغراضه.

١٣- اعتماد خطط القوى العاملة ومعايير ترتيب وتوصيف الوظائف.

المادة السابعة

لمجلس الأمناء أن يشكل لجاناً دائمة أو مؤقتة من بين أعضائه، لمعاونته فى دراسة ما يقدم له من موضوعات، وله أن يضم إلى تلك اللجان أعضاء من داخل الاتحاد أو خارجه.

المادة الثامنة

يعقد **مجلس الأمناء** دورة عمل عادية كل **شهر على الأقل**، ويجوز دعوته للانعقاد فى غير موعد الدورة العادية بناء **على طلب وزير الإعلام** أو إذا طلب ذلك نصف عدد أعضاء المجلس أو الأعضاد المنتدبون، ولا يكون الاجتماع صحيحاً إلا إذا حضره نصف عدد أعضائه على الأقل، ويتولى رئيس المجلس توجيه الدعوة إلى اجتماعاته وإعداد جدول أعماله، وتصدر قرارات المجلس بأغلبية الحاضرين، وعند التساوى يرجع الجانب الذى منه الرئيس.

وتبلغ قرارات مجلس الأمناء إلى الوزير لاعتمادها خلال ثلاثين يوماً من تاريخ إبلاغه بها، وتعتبر القرارات نافذة بانقضاء هذه المدة.

فإذا **اعترض** عليها كلها أو بعضها، رأعيد ما اعترض عليه منها إلى مجلس الأمناء لإعادة النظر فيه.

ولوزير الإعلام حضور جلسات مجلس الأمناء ويتولى رئاستها حال حضوره. ويضع المجلس لائحة بتنظيم أعماله واجتماعاته وتوزيع الاختصاصات والمسئوليات بين أعضائه.

المادة التاسعة

يتولى **رئيس مجلس الأمناء** الإشراف على شئون الاتحاد وقطاعاته المختلفة والتنسيق بينها والتحقق من حسن سير العمل وتنفيذ قرارات مجلس الأمناء.

ويختص أيضاً بما يأتي:

١- تمثيل الاتحاد فى علاقته بالغير، وأمام القضاء، وفى المؤتمرات والاتحادات العربية والدولية، وإبرام الاتفاقات مع هيئات الإذاعة المسموعة والمرئية فى الدول الأخرى.

٢- عرض تقارير الأعضاء المنتدبين عن سير العمل فى قطاعاتهم على مجلس الأمناء.

٣- تحديد من له حق التوقيع عن الاتحاد فى مختلف التصرفات.

٤- تحديد اختصاصات الأمين العام والأعضاء المنتدبين فيما يختص بتنفيذ قرارات مجلس الأمناء كل فى قطاعه.

ولرئيس مجلس الأمناء أن يفوض الأعضاء المنتدبين فى بعض اختصاصاته.

المادة العاشرة

يختار وزير الإعلام نائباً للرئيس من بين أعضاء مجلس الأمناء، يتولى اختصاصات الرئيس عند غيابه.

المادة الحادية عشرة

يشكل مجلس للأعضاء المنتدبين برئاسة رئيس مجلس الأمناء وعضوية المنتدبين لإدارة القطاعات الرئيسية للاتحاد.

ويضم إلى المجلس عدد من مديرى إدارات القطاع بحكم وظائفهم، وعدد آخر من العاملين فى الاتحاد يصدر باختيارهم قرار من مجلس الأمناء.

المادة الثانية عشرة

يعين بقرار من رئيس الجمهورية لمدة ثلاث سنوات قابلة للتجديد **عضو مجلس الأمناء المنتدب**، ويتولى إدارة أحد قطاعات الاتحاد فى إطار السياسة والنظم والقرارات التى يضعها المجلس، وتكون له الاختصاصات المالية والإدارية لأداء مسئوليته، وعليه أن يقدم تقريراً شهرياً عن نشاط قطاعه لمجلس الأمناء، وله أن يفوض مسئولاً أو أكثر فى بعض اختصاصاته.

ويكون التعيين فى الوظائف الرئيسية بالاتحاد والتى تحددها لائحة نظام شئون العاملين، بقرار من وزير الإعلام بناء على عرض رئيس مجلس الأمناء.

المادة الثالثة عشرة

يختص مجلس الأعضاء المنتدبين بما يأتى:

١- تنفيذ قرارات وسياسات مجلس الأمناء.

٢- التنسيق بين خطط وبرامج وأنشطة قطاعات الاتحاد، وضمان عمله كفريق متكامل لتحقيق أهداف الاتحاد، وتقصى الرأى العام بالنسبة للبرامج الإذاعية المسموعة والمرئية.

٣- إعداد مشروع الخطة السنوية للبرامج واقتراح السياسة العامة لإنتاج المواد المذاعة، وأسس الاستعانة بالبرامج والمواد الأجنبية للعرض على مجلس الأمناء.

٤- دراسة التقرير السنوى عن الموقف المالى للاتحاد ورفع ملاحظاته فى شأنه إلى مجلس

الأمناد، ووضع القواعد الى تتبع لإعداد الموازنة التخطيطية والموازنة السنوية للاتحاد واستثمارات الخطة على نسق موازنات المشروعات الاقتصادية.

٥- دراسة المشروعات الاستثمارية الجديدة وتقديمها لمجلس الأمناء وفتح الحسابات المصرفية فى البنوك التجارية المصرية والأجنبية.

٦- تنسيق مشروعات الموازنات الداخلية للقطاعات.

٧- إعداد القرارات الخاصة بتنظيم التقسيمات التنظيمية فى القطاعات، وتحديد ووضع خطط القوى العاملة ومعايير ترتيب وتوصيف الوظائف، ووضع خطط التدريب والبعثات للعاملين بالاتحاد، ورسم سياسة البحوث العلمية.

٨- المتابعة الدورية للأداء فى مختلف القطاعات، وبالأخص تكاليف التشغيل وحجم الإيرادات.

٩- عقد القروض وقبول الهبات والمنح والإعانات لصالح الاتحاد وفقاً للقواعد العامة والمقررة فى هذا الشأن بعد اعتماد مجلس الأمناء.

١٠- وضع القواعد المنظمة للعلاقة بين الاتحاد وشركاته المملوكة له بالكامل.

١١- وضع اللوائح والنظم والقواعد المتعلقة بسير العمل فى قطاعات الاتحاد وشركاته المملوكة له بالكامل.

١٢- حفظ المواد الإذاعية وفقاً للنظم والقواعد التى يقررها مجلس الأمناء.

١٣- اتخاذ جميع الإجراءات والتصرفات من أجل تجديد وتطوير المحطات والمعدات لدعم إرسال واستقبال الإذاعات المسموعة والمرئية.

المادة الرابعة عشرة

يجتمع مجلس الأعضاء المنتدبين مرة على الأقل كل أسبوعين بدعوة من رئيسه، ويدعى أيضاً إلى الانعقاد إذا طلب ذلك نصف عدد أعضائه على الأقل.

ويضع المجلس لائحة بتنظيم العمل فيه.

المادة الخامسة عشرة

يشكل العضو المنتدب لجنة من مديرى الإدارات فى القطاع تعاونه فى إدارته وتسيير العمل اليومى، واقتراح السياسة التى يسير عليها العمل فى ضوء قرارات مجلس الأمناء ومجلس الأعضاء المتندبين وتوجيهاتهما.

وتتولى على الأخص:

١- اتخاذ القرارات المتعلقة بالشئون التخصصية لأعمال القطاع.

٢- الموافقة على مشروع الموازنة السنوية للقطاع.

٣- اقتراح فرض الرسوم وتحديد الأجور لأنواع الخدمات التى يؤديها القطاع.

٤- البت فى شئون العاملين بالقطاع.

٥- تعتمد أعمال هذه اللجنة من العضو المنتدب.

المادة السادسة عشرة

يخضع الاتحاد فى أنظمته وشئون العاملين فيه وإدارة أمواله وحساباته وسائر شئونه، للأحكام المنصوص عليها فى هذا القانون واللوائح والقرارات التى يصدرها مجلس الأمناء دون التقيد بالقوانين واللوائح والتعليمات التى تجرى عليها الحكومة.

المادة السابعة عشرة

يحدد رأس مال الاتحاد بقرار من رئيس الجمهورية. ويصدر وزير المالية قراراً بتشكيل لجنة تتولى:

١- تقييم أصول وخصوم رأس مال الاتحاد.

٢- تحديد مديونيات الاتحاد قبل وزارة المالية.

٣- اقتراح اعتبار كل أو بعض المديونيات إسهاماً من الحكومة فى رأس مال الاتحاد.

وتعتمد توصيات هذه اللجنة بقرار من وزير المالية.

المادة الثامنة عشرة

يكون للاتحاد موازنة مستقلة تصدر بقرار من رئيس الجمهورية يراعى فى وضعها القواعد المتبعة فى إعداد موازنات المشروعات الاقتصادية، ويجوز أن توضع للاتحاد موازنة استثمارية لمدة أكثر من سنة بقرار من رئيس الجمهورية.

المادة التاسعة عشرة

تبدأ السنة المالية للاتحاد من أول يناير وتنتهى فى آخر ديسمبر من كل عام.

المادة العشرون

تتكون إيرادات الاتحاد من:

١- حصيلة الرسوم المقررة قانوناً لصالح الإذاعة والتليفزيون.

٢- الموارد الناتجة عن نشاطات قطاعاته وما يؤديه من خدمات.

٣- الاعتمادات التى تخصصها الدولة للاتحاد.

٤- الإعانات والهبات.

٥- ما يعقده من قروض فى الحدود والقواعد التى يقررها رئيس مجلس الوزراء، ويرحل فائض إيرادات كل سنة مالية إلى السنة التالية.

٦- حصة الاتحاد من فوائض الشركات المملوكة والتابعة.

المادة الحادية والعشرون

يكون لكل قطاع موازنة داخلية تبين موارده ومصروفاته والفائض أو العجز فى الايرادات.

المادة الثانية والعشرون

مع عدم الإخلال برقابة الجهاز المركزى للمحاسبات، للجمعية العمومية للاتحاد أن تعين

مراقباً أو أكثر للحسابات من الأشخاص الطبيعيين المتمتعين بجنسية جمهورية مصر العربية.

وتحدد الجمعية العمومية مكافأة المراقب، وتكون له حقوق مراقب الحسابات فى الشركة المساهمة وعليه واجباته.

المادة الثالثة والعشرون

لمجلس الأمناء أن يقرر أجراً بالفئات التى يحددها للبرامج التى تقدم لأجهزة الدولة والهيئات العامة وما يتبعها من وحدات اقتصادية، وتدرج قيمة تلك الخدمات سنوياً فى ميزانيات هذه الجهات فى أول كل عام.

المادة الرابعة والعشرون

تودع الحكومة لحساب الاتحاد فى البنك المركزى المصرى الإعانة السنوية التى تقررها.

المادة الخامسة والعشرون

تنظم القوانين الصادرة بفرض رسوم لصالح الإذاعة والتليفزيون وطريقة تحصيلها وتوريدها للاتحاد.

المادة السادسة والعشرون

يوكل للاتحاد اقتضاء حقوقه بطريق التنفيذ المباشر والحجز الإدارى وفقاً للأحكام القانون رقم ٣٠٨ لسنة ١٩٥٥ فى شأن الحجز الإدارى.

المادة السابعة والعشرون

تعفى الأجهزة والمعدات الهندسية وأشرطة التسجيل والأسطوانات والأفلام الخام والمسجل عليها التى ترد للاتحاد من الرسوم الجمركية.

المادة الثامنة والعشرون

تشكل للاتحاد جمعية عمومية برئاسة وزير الإعلام وعضوية كل من:

* وزراء التخطيط والدولة للشئون الخارجية والمواصلات والصحة والاقتصاد والتجارة الخارجية وشئون مجلسى الشعب والشورى والتعليم والمالية والثقافة والأوقاف والشئون الاجتماعية أو من ينوب عن كل منهم.
* رئيس وأعضاء مجلس الأمناء.
* رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة أو من ينيبه.
* وكيل الأزهر أو من ينيبه.
* عدد من ذوى الخبرة فى مجالات الإعلام والأنشطة المرتبطة به، **ويصدر بتعيينهم قرار من وزير الإعلام.**

المادة التاسعة والعشرون

تختص الجمعية العمومية للاتحاد بما يلى:

- اعتماد التقرير السنوى عن نشاط الاتحاد والشركات التابعة له والذى يعده مجلس الأمناء فى إطار ما تحدده المادتان ٢ و٣ من هذا القانون.
- اعتماد تقرير مراقب الحسابات.
- إقرار الموازنة التخطيطية للاتحاد، وفى حالة ما إذا ترتب على الموازنة التخطيطية أعباء مالية على الموازنة العامة للدولة لا تسرى إلا بموافقة الحكومة.
- إقرار الموازنة السنوية والحسابات الختامية وحساب الأرباح والخسائر للاتحاد وتحديد الاحتياطات والتخصصات وتوزيع الأرباح.
- إقرار زيادة رأس مال الاتحاد وتحديد مصادر التمويل.
- الترخيص باستخدام المخصصات فى غير الأغراض المخصصة لها فى موازنة الاتحاد.

- إقرار مشروعات إنشاء الشركات أو المشاركة فيها أو مشروعات الإدماج أو التصفية للشركات المملوكة للاتحاد.
- تعيين مراقب الحسابات وتحديد مكافآته.

المادة الثلاثون

تنعقد الجمعية العمومية العادية للاتحاد مرتين على الأقل سنوياً، وذلك بدعوة من رئيسها، كما يجوز دعوة الجمعية العمومية للانعقاد فى دورة غير عادية وذلك بناء على طلب رئيسها أو طلب نصف عدد أعضائها.

ولا يكون الاجتماع صحيحاً إلا بحضور ثلثى الأعضاء، وفى حالة عدم اكتمال هذا العدد يؤجل الاجتماع لجلسة تالية، وفى هذه الحالة يكون الانعقاد صحيحاً بحضور أغلبية الأعضاء.

المادة الحادية والثلاثون

تصدر قرارات الجمعية العمومية بأغلبية أصوات الأعضاء الحاضرين، وفى حالة تساوى الأصوات يرجح الجانب الذى فيه الرئيس.

المادة الثانية والثلاثون

يحضر مندوب الجهاز المركزى للمحاسبات ومراقبو الحسابات اجتماعات الجمعية العمومية دون أن يكون لهم حق التصويت.

المادة الثالثة والثلاثون

يلغى القانون رقم ١ لسنة ١٩٧١ بإنشاء اتحاد الإذاعة والتليفزيون، وتُلغى القرارات الجمهورية رقم ٧٧ لسنة ١٩٦٦ بتنظيم المؤسسة المصرية العامة للهندسة الإذاعية، ورقم ٧٨ لسنة ١٩٦٦ بتنظيم تليفزيون الجمهورية العربية المتحدة، كما يلغى كل حكم يخالف أحكام هذا القانون، وتظل القواعد واللوائح المعمول بها حالياً سارية لحين صدور اللوائح الجديدة.

المادة الرابعة والثلاثون

ينشر هذا القانون فى الجريدة الرسمية ويعمل به من تاريخ نشره.

يبصم هذا القانون بخاتم الدولة وينفذ كقانون من قوانينها.

صدر برئاسة الجمهورية

فى ٣٠ ربيع الآخر سنة ١٣٩٩

(٢٩ مارس ١٩٧٩)

الملحق رقم (٤)

ميثاق الشرف الإذاعي(*)

الصادر بقرار رئيس مجلس الأمناء رقم ٢٦٩ لسنة ١٩٨٢

رئيس مجلس الأمناء

بعد الاطلاع علي القانون رقم ١٣ لسنة ١٩٧٩ فى شأن إتحاد الإذاعة والتليفزيون، وعلى موافقة مجلس الأمناء بجلسة ٣٠ من مايو سنة ١٩٨٢.

قــرر:

(المادة الأولى)

يسرى ميثاق الشرف الإذاعى المرافق لهذا القرار على الإذاعيين والمتعاملين مع اتحاد الإذاعة والتليفزيون.

(المادة الثانية)

على الجهات المختصة تنفيذه.

صدر فى: ١٩٨٢/١١/١٠

رئيس مجلس الأمناء

(حسين محمد عنان)

(*) راجع كتابنا الآتى:

- عاطف عدلى العبد. **الإذاعة والتليفزيون فى مصر** فى كتاب: عاطف العبد، ماجى الحلوانى. **الأنظمة الاذاعية فى الدول العربية.** (القاهرة: دار الفكر العربى، ١٩٨٩) ص ص ٣٦٣ - ٣٧٨.

ميثاق الشرف
للعاملين باتحاد الإذاعة والتليفزيون

نحن العاملين باتحاد الإذاعة والتليفزيون بجميع مجالاته وأجهزته.

إيماناً منا بالله وبرسالاته السماوية واعتزازاً بوطننا المصرى، وقوميتنا العربية، واستمساكاً بالقيم الأخلاقية والاجتماعية الرفيعة،

وعرفاناً بسيادة الشعب وحق المجتمع،

والتزاماً بمبادىء الاشتراكية والديمقراطية السليمة،

وثقة منا بالإمكانات الفعالة التى تتيحها أجهزتنا، لاستنهاض الإخاء الإنسانى، وتعميق روابط الوحدة بين شعوب الأمة العربية.

وتأكيداً منا لضرورة إيجاد مناخ الحرية الملائم لنمو الملكات المبدعة، وإظهار المواهب الجديدة، وتشجيع التعبير الصادق الأمين.

نرتضى هذا الميثاق وما يلحق به من أخلاقيات العمل فى الاتحاد ، عهداً نلتزم به ونسير على هديه، مؤمنين بأن ما نقوم به ليس **وظيفة بل رسالة**، وبأننا جنود الخط الأول فى الجبهة الفكرية والإعلامية، وبأن التفانى فى العمل هو التعبير عن شعورنا بالمسئولية، وبأن أجهزتنا وأدواتنا أمانة غالية فى أيدينا.

نحن العاملين فى اتحاد الإذاعة والتليفزيون بجميع مجالاته، نعلن عهدنا هذا:

أن نكون دائماً على استعداد لحمل الرسالة ورعايتها، وأن ندافع عن شرف هذا الوطن ومصالحه بالحق: قولاً وفعلاً،

وأن نقوم بمسئولياتنا فى كل زمان ومكان، وأن نبذل جهدنا فى تحسين أداء عملنا، سواء الإعلامى أو الفكرى أو الفنى،

وأن نطور كفاءتنا وأساليبنا الإدارية والمالية،

وأن نحافظ على أجهزتنا وأدواتنا،

وأن نصونها ونطور إمكاناتها بكل ما لدينا من علم وقدرة،

وأن نداوم على الاتصال بمصادر المعرفة ونطورها توسيعاً وتعميقاً لقدراتنا وكفاءتنا،

وأن نترفع عن الهوى، ونتجنب الدعاية لذواتنا،

وأن نجعل خدمة الوطن هدفنا ملتزمين بأهداف النضال الوطني.

«والله على ما نقول شهيد»

اخلاقيات العمل فى اتحاد الإذاعة والتليفزيون

يقوم العمل فى اتحاد الإذاعة والتليفزيون بجميع مجالاته وأجهزته، على أساس القواعد التالية وفى الحدود الآتى بيانها، وذلك تأكيداً للقيم الدينية والوطنية والقومية والاجتماعية والأخلاقية والعلمية والفنية.

الباب الأول: فى الواجبات

١- يجب أن تؤكد البرامج القيم الدينية والأخلاقية التى يقوم عليها المجتمع المصرى، كما تشجع التقاليد الصالحة التى ورثها الشعب على مدى تاريخه الطويل.

٢- يجب أن تحرص البرامج على اعتبار مكارم الأخلاق والعمل المخلص والالتزام بمبادىء الدستور الأخلاقية والاجتماعية، معياراً للتفاضل بين الناس.

٣- يجب أن تكون البرامج معبرة بأمانة عن مبادىء السياسة العامة للدولة وأهدافها فى كافة مجالاتها.

٤- يجب أن تبث البرامج الأمل والثقة فى المستقبل.

٥- يجب أن تحرص البرامج على تقديم الفن الرفيع والفكر الجاد، وعلى الترفيه البعيد عن الإسفاف والابتذال والسوقية.

٦- يجب أن تؤكد البرامج قيمة الفرد وقيمة الشعب فى المجتمع، بإعتبارهما الركيزة الأساسية لصنع الحضارة.

٧- يجب أن تؤكد البرامج حرية الفكر والكلمة والصورة والإبداع الفنى.

٨- يجب أن تبرز البرامج ما للمجتمع المصرى من دعائم العلم والإيمان والحرية والاشتراكية.

٩- يجب أن تعنى البرامج بالتراث القومى العملى والثقافى فى عصوره المختلفة، وخاصة دور الحضارة الإسلامية فى إثراء الإنسانية، وإبراز قدرتها على تجديد العطاء فى المستقبل.

١٠- يجب أن تعمل البرامج على توسيع قاعدة الثقافة العامة تقريباً للفوارق بين الجماهير، كما يجب أن يُخصص جزء منها للثقافة الرفيعة استهدافاً للارتفاع بالمستوى الثقافى العام.

١١- يجب أن تعمل البرامج على الارتفاع بالذوق الفنى، وتطوير التذوق الجمالى لدى الجماهير، وعلى تنمية الملكات والمواهب.

١٢- يجب أن تُعنَى برامج الأطفال بتأكيد احترام الآباء والعرف والأخلاق والسلوك الحميد، مع عنايتها بتنمية متوازنة لشخصية الطفل علمياً وثقافياً وتربوياً وأخلاقياً.

١٣- يجب أن تُعنَى البرامج بتنمية الشخصية لدى الشباب، وبث شعور المسئولية فيهم وحل مشاكلهم وتأهيلهم لحمل الأمانة فى المستقبل.

١٤- يجب أن تؤكد البرامج حرية المواطنين وحرماتهم وحقهم فى الأمن على النفس والعرض والرزق والكرامة.

الباب الثانى: فى المحظورات

١٥- لا يجوز إذاعة ما يتضمن المساس بالأديان والعقائد.

١٦- لا يجو إذاعة ما يثير الجدل الدينى بين الطوائف.

١٧- لا يجوز إذاعة ما يمس السياسة العليا للدولة أو الأهداف التى تقوم عليها هذه السياسة.

١٨- لا يجوز إذاعة هجوم على الأنظمة العامة للدولة.

١٩- لا يجوز إذاعة ما يتضمن التحريض على انتهاك القوانين.

٢٠- لا يجوز إذاعة ما يمس صور البطولة القومية.

٢١- لا يجوز إذاعة ما يمس صور القومية العربية أو قيمها الكفاحية أو تراثها القومى.

٢٢- لايجوز إذاعة هجوم على القوميات الأخرى.

٢٣- لا يجوز إذاعة ما من شأنه المساس **بهيئات القضاء والدفاع والأمن ورجال الدين.**

٢٤- لا يجوز إذاعة هجوم على رجال السلطة العامة بسبب أدائهم لوظائفهم.

٢٥- لا يجوز إذاعة ما من شأنه **تحقير أى مهنة مشروعة.**

٢٦- لا يجوز إذعة ما من شأنه تهديد كيان الأسرة أو يقلل من قدسيتها أو يهز القيم التى يقوم عليها بناؤها.

٢٧- لا يجوز **تحبيذ الطلاق** كوسيلة لحل مشاكل الأسرة.

٢٨- لا يجوز إذاعة ألفاظ أو تعبيرات أو صور سوقية أو مبتذلة.

٢٩- لا يجوز إذاعة ما من شأنه أن يمس الآداب العامة أو الوقار أو يخدش الحياء، سواء بالقول أو الأداء أو الصورة.

٣٠- لا يجوز إذاعة ما من شأنه إشاعة اليأس وروح الهزيمة فى الأفراد أو المجتمع.

٣١- لا يجوز المساس بالقيم النابعة من تقاليدنا الطيبة.

٣٢- لا يجوز إذاعة ما من شأنه إذاعة البلبلة الاجتماعية أو المبادىء المناهضة لأسس المجتمع العربى وتقاليده.

٣٣- **لا يجوز إذاعة ما من شأنه تحبيذ التفرقة بين الناس بسبب اللون أو الجنس أو العقيدة أو الطبقة.**

٣٤- لا يجوز إذاعة ما يؤدى إلى تحبيذ الجريمة أو عرض وسائلها الشاذة بطريقة يمكن أن تؤدى إلى التقليد.

٣٥- لا يجوز إذاعة ما يحبذ تعاطى المخدرات أو الاتجار فيها، أو المحرمات الأخرى كالخمر والميسر.

٣٦- لا يجوز إذاعة ما من شأنه تحبيذ الأخذ بالثأر.

٣٧- لا يجوز إبراز صور القسوة على الإنسان أو الحيوان.

٣٨- لا يجوز إذاعة صور الرعب المفزعة.

٣٩- لا يجوز فيما يُذاع إيذاء شعور ذوى العاهات البدنية أو العقلية.

٤٠- لا يجوز إذاعة المعلومات الخاصة.

٤١- لا يجوز إذاعة آراء أو تعليقات أو توجيهات ذات صبغة علمية أو فنية أو مهنية أو دينية، ما لم تكن من مختص أو بعد مراجعته.

٤٢- لا يجوز إبراز ما يخالف الحقائق العلمية من خرافات.

٤٣- لا يجوز للعامل فى الاتحاد أن يتخذ أجهزته أو يسمح باتخاذ هذه الأجهزة **وسيلة للدعاية للنفس**، كما لا يجوز له - فى غير الإعلانات - ان يذيع أو يسمح بإذاعة ما يتضمن دعاية لأفراد من الفنانين أو من الجمهور أو الشركات أو سلع بعينها مما يدخل فى باب هذه الإعلانات.

٤٤- لا يجوز للعامل فى الأتحاد ان يذيع أو يسمح بإذاعة ما من شأنه الإساءة إلى برامج غيره.

٤٥- لا يجوز للعامل فى الاتحاد أن يذيع أو يسمح بإذاعة ما من شأنه إظهار رفع الكلفة بينه وبين المتحدثين أو الفنانين، كما لا يجوز إضفاء القاب على المتحدثين أو الفنانين ليست لهم.

تراعى هذه القواعد ويلتزم العاملين فى الاتحاد بالعمل بها.

الملحق رقم (٥)

الأهداف الإستراتيجية لإتحاد الإذاعة والتليفزيون وسياساتها الإعلامية(*)

تحدد الخطة الإعلامية العامة لإتحاد الإذاعة والتليفزيون سبعة أهداف إستراتيجية والسياسات الإعلامية المرتبطة بها على النحو الآتى(١٢):

الهدف الإستراتيجى الأول :

تحقيق ريادة مصر فى الفضاء الخارجى، وإحتلالها مكانة بارزة فيه بإطلاق القمر الصناعى المصرى (نايل سات)، لتصبح عضواً فاعلاً فى نادى الفضاء العالمى، ومنافساً بقنواتها المتخصصة لمواجهة تحديات القرن الحادى والعشرين، وتحقيق التكامل بين منظومة الإعلام العربى والدولى .

السياسات الإعلامية المرتبطة بذلك الهدف:

- توسيع مدى انتشار الرسالة الإعلامية من خلال الإستفادة من إطلاق القمر الصناعى المصرى لزيادة كم الإعلام المصرى الموجه للخارج .
- استخدام أحدث تكنولوجيا العصر بالنسبة للأقمار الصناعية عن طريق النظام الرقمى ونظام التشفير.
- العمل على زيادة سعة إنتشار القناة الفضائية المصرية فى أرجاء المعمورة.
- أهمية إستقرار بث قناة النيل الدولية على القمر المصرى فى المستقبل بصورة نهائية بدلا من القمر العربى (عربسات).
- إنتقال جميع الإذاعات على القمر المصرى بما سيحقق لها سعة الإنتشار.

(*) اتحاد الإذاعة والتليفزيون. *الخطة الإعلامية العامة* ٢٠٠١/٢٠٠٠ (القاهرة: الاتحاد، ٢٠٠١).

وللاستزادة حول التخطيط الإعلامى فى اتحاد الإذاعة والتليفزيون انظر كتابنا الآتى:

- عاطف عدلى العبد. *التخطيط الإعلامى: الأسس النظرية والنماذج التطبيقية* (القاهرة: دار فيروز المعادى، ٢٠٠٠).

- الإهتمام بالقنوات المتخصصة التى تم إنشاؤها بما يخدم أهداف التنمية فى شتى المجالات .
- تغيير هيكل الإعلام المصرى عن طريق القنوات المتخصصة لمواجهة القرن الحادى والعشرين وتحدياته الفكرية والثقافية .
- تقديم الخدمة التى تتواءم مع التوزيع الجديد لخريطة السكان فى مصر عن طريق القمر المصرى لتحقيق التبادل مع القنوات وتغطية للمجتمعات الجديدة فى توشكى وسيناء.
- تأمين الإرسال الإذاعى والتليفزيونى فى مصر بإعتبار القمر المصرى يمثل إحتياطياً إستراتيجيا لتحقيق هذا الهدف فى إطار الأمن القومى المصرى .
- إعداد جيل متخصص وكوادر تسهم فى توطين التكنولوجيا الجديدة على أرض مصر مع دخول القرن الحادى والعشرين .
- تحقيق التنسيق والتكامل والتعاون بين منظومة الإعلام المصرى والعربى والدولى.

الهدف الإستراتيجى الثانى :

التطوير الدائم والمستمر لقدرات الإعلام الإذاعى المصرى المسموع والمرئى وإمكانياته لتحقيق أقصى درجة ممكنة من الإنتشار بما يحقق السيادة الإعلامية داخلياً.

السياسات الإعلامية المرتبطة بذلك الهدف :

- مواكبة التطورات السريعة والمتلاحقة فى مجال تكنولوجيا الإتصالات والإستفادة بها بما يحقق إنتشار أكثر إتساعاً للإعلام الإذاعى المسموع والمرئى فى كل أرجاء الوطن.
- التوسع فى دخول عصر محطات الإرسال فائقة القدرة لضمان وصول الرسالة الإعلامية داخلياً إلى جماهيرها المستهدفة.
- تنفيذ عدد من المشروعات فى مجال الإرسال الإذاعى بما يضمن وصول الرسالة الإعلامية لكافة تجمعات المصريين خاصة فى المناطق النائية.

- الإهتمام بإنشاء إذاعات محلية إلى جانب الإذاعات الإقليمية حاليا على أساس أن الأولى تمثل إضافة هامة تحقق وصول الإعلام للمواطن فى بيئته المحلية الخاصة.
- مواصلة عقد الإتفاقات مع الشركات العالمية، بما يتيح لمصر الحصول على أحدث تكنولوجيا إتصالية وبأفضل شروط ممكنة.
- تنويع مصادر تكنولوجيا الإتصال المستحدثة بحيث لا يقتصر التعامل فى ذلك المجال على شركة بعينها أو دولة محددة .
- التأكد من جدوى إستخدام أية تكنولوجيا إتصالية جديدة، وعلى أن يكون إستخدامها إقتصاديا بحيث تحقق أقصى إستفادة ممكنة وبأقل تكاليف متاحة.
- العمل على توفير مصادر التمويل الكافية لتحقيق ذلك الهدف من خلال تنمية موارد الإتحاد الذاتية من عائد الإعلانات، ومبيعات البرامج والمسلسلات والأفلام التليفزيونية.
- التدريب المتواصل للعاملين فى مجال الهندسة الإذاعية والمشروعات ضمانا لحسن تشغيل الأجهزة والمعدات والمحطات .
- مواصلة إجراء البحوث التطبيقية التى تفيد من إستخدام التكنولوجيا الحديثة بأفضل مستوى ممكن.

الهدف الإستراتيجى الثالث :

الإرتقاء بمستوى الرسالة الإعلامية من حيث الشكل والمضمون بما يحقق فاعليتها ووصولها إلى الجماهير وتجاوب الجماهير معها فى الداخل والخارج ووجودها المؤثر والمتميز فى عصر الفضاء.

السياسات الإعلامية المرتبطة بذلك الهدف :

- الإلتزام الكامل بأن يكون مضمون البرامج وأية مواد إعلامية إذاعية أو تليفزيونية أخرى نابعا من معايشة واقعية للجماهير ومعبراً عن أمالها وطموحاتها.

- الحرص الدائم على أن يكون الإنتاج الإعلامى المصرى متميزا من حيث الشكل والمضمون تأكيدا لريادة مصر فى الفضاء.
- تلبية احتياجات القنوات الفضائية العربية من الإنتاج الإعلامى المصرى المتميز.
- الإهتمام بدراسة طبيعة وخصائص قطاعات الجماهير المختلفة والفئات التى تندرج تحت كل قطاع ، على أن يتم ذلك من خلال بحوث متخصصة تكون نتائجها موضع نظر عند تحديد أشكال ومضامين الرسالة الإعلامية.
- الإستمرار فى إجراء بحوث الإستماع والمشاهدة، والتحديد الدقيق والمستمر لعادات الإستماع والمشاهدة وما يطرأ عليها من تغيير .
- الإهتمام بإستخدام الأساليب الفنية المتطورة فى إنتاج البرامج ،مع تحقيق التنوع فى الأشكال البرامجية وبما يتفق مع مضمون كل رسالة إعلامية وطبيعة كل شبكة وقناة.
- عقد دورات متصلة ومتوالية بهدف تديب وإعداد وتطوير أداء العاملين فى إنتاج المواد الإذاعية المسموعة والمرئية.
- توفير الدعم المالى المناسب لإنتاج برامج ومواد إذاعية وتليفزيونية متطورة من حيث الشكل والمضمون .
- المتابعة المستمرة للأداء الإذاعى والتليفزيونى، والإستمرار فى تقييمه وتقويمه لإكتشاف نواحى القصور فى الرسالة وتقويمها ونواحى الإجادة والتأكيد عليها.
- دعم وتطوير التعاون فى مجال الإنتاج والتبادل الإعلامى المسموع والمرئى مع مختلف دول العالم .

الهدف الإستراتيجى الرابع :

دعم النظام العام للمجتمع والمساهمة فى إثراء التطور الديمقراطى الذى يتم فى إطار من قيم المجتمع المصرى وتقاليده، وتفاعلاً مع ظروفه وإمكانياته وإستجابة لمعطيات حركة تطوره .

السياسات الإعلامية المرتبطة بذلك الهدف :

- تعميق مسيرة الديمقراطية وإبراز ما يتحقق من تطور ديمقراطى.
- العمل على شرح المبادىء الإساسية التى تقوم عليها الديمقراطية، وإرتباط هذه المبادىء فيما بينها من ناحية وإرتباط تطبيق كل منها بالواقع المصرى المعاش من ناحية أخرى.
- الإهتمام بعرض الرأى والرأى الأخر فى إطار من الموضوعية وبعيداً عن الإثارة مع تناول القضايا المختلفة من كافة زواياها.
- تعزيز المشاركة الشعبية فى العمل السياسى وإرساء القواعد الديمقراطية فى العملية الإنتخابية.
- تدعيم الحفاظ على نسيج الإمة الواحد بمختلف عناصره تحقيقا للسلام الإجتماعى بين كافة الفئات والجماعات.
- إعلام المواطن بكافة الأحداث، وبشكل فورى، وعرض كافة الحقائق على الساحة الداخلية والخارجية.
- إبراز الرؤية المصرية المتكاملة للبناء فى مختلف المجالات فى ظل برنامج الإصلاح الإقتصادي والخصخصة وآلية السوق على المستوى الداخلى والخارجى.
- تحقيق العدالة الإجتماعية بين كافة المواطنين من خلال التشريعات والقوانين.
- ملاحقة كافة الأحداث السياسية ونقل صورة كاملة عنها والجهد المتميز لمصر على الساحة الدبلوماسية الدولية .
- توضيح الدور الريادى المصرى على مختلف الأصعدة العربية والإقليمية والدولية.

الهدف الإستراتيجى الخامس :

الوصول بالإعلام الإذاعى المسموع والمرئى إلى أفضل أداء متميز ومتطور خدمة لأهداف التنمية الشاملة والمتكاملة للمجتمع .

السياسات الإعلامية المرتبطة بذلك الهدف :

- التوعية المستمرة بمتطلبات التنمية ،ما تفرضه على كل مواطن من ضرورة بذل الجهد من أجل المساهمة فى كافة مجالاتها وقطاعاتها.
- الإعلام المستمر عن مشروعات التنمية وجهود الدولة فى هذا المجال وما تحقق من إنجازات فيها والدعوة إلى مساندة تلك المشروعات.
- الحث على المشاركة فى مشروعات التنمية، وتشجيع مساهمات الجهود الذاتية فيها.
- التركيز على عرض كافة الحقائق المتعلقة بالواقع التنموى الذى تعيشه مصر، مع فتح قنوات الحوار الدائمة لتحديد أنسب السبل لمواجهة المشكلات ودفع عجلة التقدم.
- الإهتمام ببرامج التنمية الإقتصادية والثقافية والتعليمية والإجتماعية بصورة تتوائم مع مستجدات القرن الحادى والعشرين.
- التركيز على تقديم كل ما من شأنه إثراء حركة التنوير والتثقيف من خلال الارتباط بالقيم وتراث المجتمع الحضارى.
- الإهتمام ببرامج التنمية البشرية باعتبارها الهدف الرئيسى لكافة جهود التنمية بكافة أشكالها .

الهدف الإستراتيجى السادس :

المعالجة الموضوعية للقضايا المجتمعية والقومية بما يستنفر كل الطاقات للمساهمة فى الجهود المبذولة فى هذا الإطار.

السياسات الإعلامية المرتبطة بذلك الهدف :

- المعالجة الموضوعية لكافة القضايا وتحديد الأولويات التى تواجه المجتمع المصرى فى مرحلة إنطلاقه الراهنة .
- إتاحة الفرص الكافية لكافة الآراء ووجهات النظر للتعبير عن نفسها فيما يتعلق بمعالجة مشكلات المجتمع وقضاياه الملحة .

- التوعية المستمرة لخطورة القضايا والمشاكل التى تواجه المجتمع، والإعلان عن كافة الجهود التى تبذل والنجاحات التى تتحقق فى هذا الإطار.
- التأكيد على دور كل مواطن وكل أسرة فى التصدى لمشكلات المجتمع وقضاياه الملحة، مع تكثيف برامج السلوكيات لتصحيح السلبى منها ودعم الإيجابى .
- محاربة كافة أشكال السلبية واللامبالاة والتى تشكل العائق الرئيسى أمام المشاركة الإيجابية للمواطن فى معالجة ومواجهة المشكلات التى تواجه المجتمع.
- إبراز وتشجيع الدور الهام الذى تقوم به الجمعيات الأهلية والنقابات العمالية للمساهمة فى تكثيف الجهود وحشد الطاقات لمواجهة المشكلات التى تواجه المجتمع.
- العمل على تدعيم وتنمية مشاعر التآخى والترابط بين أفراد المجتمع وجماعاته وهيئاته، لمواجهة القضايا الراهنة وإحترام القوانين والتشريعات المتعلقة بها .
- التحديد الدقيق لأسلوب تناول كل قضية، والجرعة المناسبة لها برامجيا من حيث كم البرامج والوقت المستهدف لها ومضمونها.

الهدف الإستراتيجى السابع :

تحقيق أقصى إستجابة ممكنة للحقوق الإعلامية للمتلقى، بشكل يضمن التوازن بين تلك الإستجابة من ناحية ودور الإعلام الإذاعى المسموع والمرئى فى خدمة أهداف التنمية من ناحية أخرى .

السياسات الإعلامية المرتبطة بذلك الهدف :

- الإستجابة لاحتياجات المواطن من المعلومات، تلبية لكافة الشرائح بما يتيح لكل مواطن الإستفادة منها فى أن يعلم، ويعلم عنه .
- إتاحة الفرص الكاملة لكافة المواطنين للتعرف على أرائهم المختلفة حول الموضوعات والقضايا المتعلقة بهم.

- الإستجابة لحق كل مواطن فى التعبير عن آرائه وأفكاره فى القضايا المختلفة من خلال الإذاعة والتلفزيون فى إطار القانون والقيم المصرية وإحترام حرية الآخرين.
- تحقيق التنسيق والتكامل بين كافة القنوات والخدمات التلفزيونية والإذاعية، بحيث يكمل كل منهما الآخر منعا للتكرار أو التعارض فيما يبث من خلالها .
- إعطاء الإهتمام الكافى لكل القطاعات الجماهيريه بصوره تحقق التوازن فى عرض مشكلاتها أو طموحاتها ومحاولة إيجاد أفضل الحلول لها.
- تحقيق الإستفادة القصوى من الدور الخاص والمتميز الذى تقوم به القنوات والإذاعات الإقليمية كقنوات وإذاعات متخصصة تسهم فى خدمة البيئة وتطويرها وحل مشكلاتها .
- الإستفادة من نتائج بحوث المستمعين والمشاهدين ووضعها فى الإعتبارعند تحديد مضامين البرامج ومواقيت إذاعتها وعرضها.

الملحق رقم (٦)

قرار رئيس مجلس الأمناء
رقم (١٠٠) لسنة ١٩٨٢
بالهيكل التنظيمى الرئيسى
لاتحاد الإذاعة والتليفزيون وقطاعاته

رئيس مجلس الأمناء:

بعد الاطلاع على القانون رقم (١٣) لسنة ١٩٧٩ فى شأن اتحاد الاذاعة والتليفزيون.

وعلى لائحة نظام شئون العاملين بالاتحاد الصادر بها قرار رئيس المجلس الأعلى للاتحاد رقم (٢) لسنة ١٩٧١ والقرارات المعدلة لها.

وعلى توصيات اللجنة المشكلة بقرار رئيس مجلس الأمناء رقم ٢٨٦ لسنة ١٩٨٠.

وعلى موافقة مجلس الأمناء بجلسته المنعقدة فى ١٩٨٢/٤/٢٨ على الهيكل التنظيمى الرئيسى للاتحاد وقطاعاته.

وعلى موافقة الجهاز المركزى للتنظيم والادارة طبقا للقانون رقم ٤٧ لسنة ١٩٧٨ بكتابه رقم ٢٢٨ بتاريخ ١٩٨٢/٥/٣.

قـرر:

المادة الأولى: يتكون الهيكل التنظيمى الرئيسى للاتحاد وقطاعاته من:

اولا:

١- رئيس مجلس الامناء ويتبعه مباشره:

- اللجـــان.
- المكاتب الخارجية.
- المستشارون.
- مجلة الإذاعة والتليفزيون.
- الأنباء والتحليل السياسى.
- العلاقات الخارجية.
- الشئون القانونية المركزية.
- التنظيم والإدارة.
- مكتب الرئيس ويضم:
- التخطيط.
- مكتب المتابعة.
- مكتب خدمة المواطنين.
- العلاقات العامة.
- الأمن الرئيسى.

٢- كما يشرف على الاجهزة الرئيسية التالية:

- قطاع الاذاعة.
- قطاع التليفزيون.
- قطاع الهندسة الاذاعية.

- قطاع الشئون المالية والاقتصادية.

- الأمانة العامة.

ثانيا - قطاع الإذاعة :

١- رئيس القطاع ويتبعه :

- نائب رئيس القطاع.

- المستشارون.

- اللجان.

* اللجنة العليا للبرامج.

* لجنة مديرى الادارات.

* لجنة الاستماع الغنائى والموسيقى.

* لجنة النصوص الغنائية.

* لجنة القراء.

* لجنة الأجور.

- التنسيق والمكتبات.

- مكتب رئيس القطاع ويضم :

* مكتب المتابعة.

* مكتب خدمة المواطنين.

* الشئون القانونية.

* العلاقات العامة.

* الأمن.

* شئون اللجـان.

* التفتيش المالى والادارى.

* الاحصاءات المركزية.

٢- الانشطة التالية :

- الشبكة الرئيسية.
- الشبكة المحلية.
- الشبكة الثقافية.
- الشبكة التجارية.
- الشبكة العربية.
- شبكة القرآن الكريم.
- شبكة الاذاعات الأجنبية الموجهة.
- الأخبـــار.
- تخطيط الانتاج الاذاعى المركزى.
- تشغيل وصيانة استوديوهات الاذاعة.
- التدريب العملى.
- شئون الأفراد .

ثالثاً - قطاع التليفزيون:

١- رئيس القطاع ويتبعه:

- نائب رئيس القطاع.
- المستشـارون.

- اللجـان.

* اللجنة العليا لتخطيط البرامج.

* لجنة الدراما والأفدم السينمائية.

* لجنة مشروعات التليفزيون.

* لجنة الاشراف على الانتاج.

* لجنة مديرى الادارات:

- بحوث ودراسات الخطة.

- المكتبات والأفـلام.

- مكتب رئيس القطاع ويضم:

* مكتب المتابعة.

* مكتب خدمة المواطنين.

* الشئون القانونية.

* العلاقات العامة

* الأمـــن.

* التفتيش المالى والادارى.

* الاحصاءات المركزية.

٢- الانشطـة التاليـة :

- القناة الأولى.

- القناة الثانية.

- القنوات الاقليمية.

- الأخبـار.

- الشئون السياسية والتبادل الاخبارى.

- انتاج الفيديو.

- أفلام التليفزيون.

- الخدمـات الانتاجية.

- تشغيل وصيانة استوديوهات التليفزيون.

- شئون الأفراد.

- الشئون الماليـة والادارية.

رابعا - قطاع الهندسة الاذاعية :

١- رئيس القطاع ويتبعه :

- نائب رئيس القطاع.

- المستشارون.

- اللجـــان.

* لجنة تخطيط مشروعات الارسال.

* لجنة تخطيط مشروعات الاستوديوهات.

* لجنة مشتريات القطاع.

* لجنة مديرى الادارات.

- البحوث الهندسية.

- التدريب الهندسى.

- مكتب رئيس القطاع ويضم:

* مكتب المتابعة.

* مكتب خدمة المواطنين.

* الشئون القانونية.

* العلاقات العامة.

* الأمن.

* التفتيش المالى والادارى.

* الاحصاءات المركزية.

٢- الانشطة التالية :

- هندسة الاستوديوهات وتضم:

* المكتب الفنى.

* الخدمات الفنية.

* تشغيل وصيانة استوديوهات الاذاعة (تبعية فنية).

* تشغيل وصيانة استوديوهات التليفزيون (تبعية فنية).

- المشروعات وتضم:

* تخطيط ومتابعة المشروعات.

* مشروعات الارسال.

* مشروعات الاستوديوهات.

* مشروعات المبانى.

* مشروعات الهندسة الميكانيكية.

- الارسال ويضم :

* الهوائيات وانتشار الموجات والاستماع الفنى.

* تفتيش عام شمال الجمهورية.

* تفتيش عام جنوب الجمهورية.

- شئون الأفراد .

- الشئون المالية والادارية.

خامسا - قطاع الشئون المالية والاقتصادية:

١- رئيس القطاع ويتبعه :

- نائب رئيس القطاع.

- المستشارون.

- اللجـان .

* لجنة النصوص والرقابة على الأعمال التجارية.

* لجنة مديرى الادارات.

- شئون الشركات والوحدات الانتاجية.

- التخطيط المالى والمتابعة.

- الحاسب الآلى.

- مكتب رئيس القطاع ويضم:

* مكتب المتابعة.

* مكتب خدمة المواطنين.

* الشئون القانونية.

* العلاقات العامة.

* الأمـن.

* الاحصاءات المركزية.

٢- الانشطة التالية :

- التسويق.

- الاعلانات.

- الايرادات.

- الشئون المالية المركزية.

- التكاليف المركزية.

- المشتريات المركزية.

- التفتيش المالى والمراجعة المركزية.

- بحوث التسويق والتنشيط.

- الشئون المالية والادارية

- شئون الأفراد.

سادسا - الامانة العامـة :

١- الامين العام ويتبعه :

- المستشارون.

- اللجـــان.

* اللجنة المركزية لبحث مسائل شئون العاملين.

* لجنة مديرى الادارات.

- مكتب الأمين العام ويضم:

* مكتب المتابعة.
* مكتب خدمة المواطنين.
* الشئون القانونية.
* العلاقات العامة.
* الاحصاءات المركزية.

٢- **الانشطة التالية :**

- سكرتارية المجالس واللجان.
- معهد الاذاعة والتليفزيون.
- بحوث المستمعين والمشاهدين.
- التفتيش الادارى المركزى.
- مركز المعلومات.
- صندوق الرعاية الطبية.
- الخدمات الاجتماعية.
- الشئون المالية والادارية.
- شئون الأفراد.

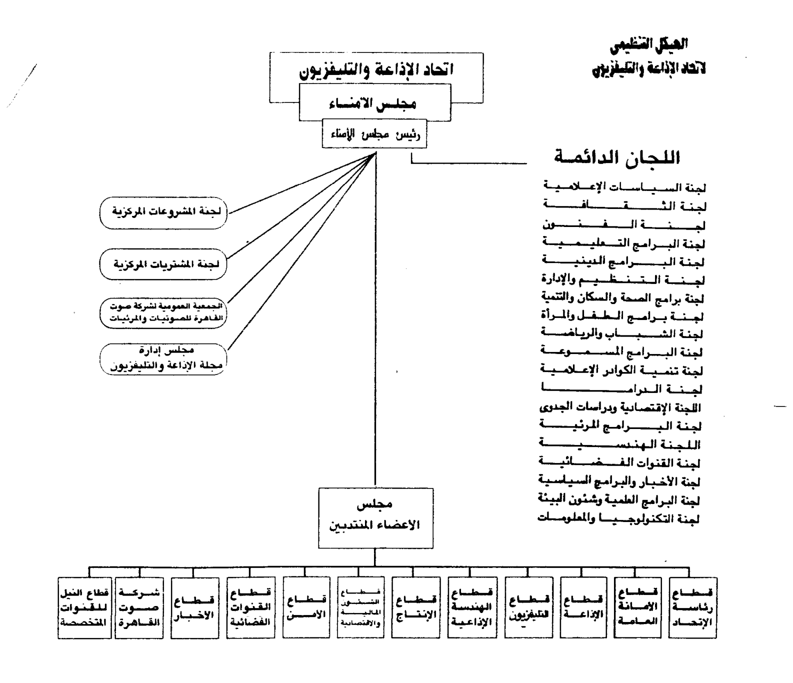
المادة الثانية: يصدر بتحديد التقسيمات التنظيمية للأنشطة المشار إليها واختصاصاتها قرارات لاحقة.

المادة الثالثة: على الجهات المختصة تنفيذ هذا القرار ويلغى كل ما يخالفه من أحكام.

صدر فى: ١٩٨٢/٥/٨.

رئيس مجلس الأمناء بالانابة

(حسين محمد عنان)


الهيكل التنظيمي
لاتحاد الإذاعة والتليفزيون
اتحاد الإذاعة والتليفزيون
مجلس الامناء
رئيس مجلس الأمناء
اللجان الدائمة
لجنة السياسات الإعلامية
لجنة الثقافة
لجنة الفنون
لجنة البرامج التعليمية
لجنة البرامج الدينية
لجنة التنظيم والإدارة
لجنة برامج الصحة والسكان والتنمية
لجنة برامج الطفل والمرأة
لجنة الشباب والرياضة
لجنة البرامج المسموعة
لجنة تنمية الكوادر الإعلامية
لجنة الدراما
اللجنة الإقتصادية ودراسات الجدوى
لجنة البرامج المرئية
اللجنة الهندسية
لجنة القنوات الفضائية
لجنة الأخبار والبرامج السياسية
لجنة البرامج العلمية وشئون البيئة
لجنة التكنولوجيا والمعلومات
لجنة المشروعات المركزية
لجنة المشتريات المركزية
الجمعية العمومية لشركة صوت القاهرة للصوتيات والمرئيات
مجلس إدارة مجلة الإذاعة والتليفزيون
مجلس الأعضاء المنتدبين
قطاع رئاسة الإتحاد
قطاع الأمانة العامة
قطاع الإذاعة
قطاع التليفزيون
قطاع الهندسة الإذاعية
قطاع الإنتاج
قطاع الشئون المالية والاقتصادية
قطاع الأمن
قطاع القنوات الفضائية
قطاع الاخبار
شركة صوت القاهرة
قطاع النيل للقنوات المتخصصة

الملحق رقم (٧)

تواريخ هامة فى مسيرة الإذاعة والتليفزيون فى مصر

١٠ مايو ١٩٢٦ صدور أول مرسوم ملكى خاص بتعيين القيود التى يمكن بمقتضاها الترخيص بتركيب واستعمال أجهزة المواصلات بواسطة الموجات الاثيرية فى مصر.

١٤ مايو ١٩٢٦ حظر المندوب السامى البريطانى انشاء محطة إذاعة حكومية فى مصر.

٣ مارس ١٩٣٢ تقدمت شركة ماركونى العالمية بطلب إلى الحكومة لمنحها حق إميتاز إنشاء مركز للإذاعة اللاسلكية فى مصر.

يوليه ١٩٣٢ الغى المندوب السامى البريطانى الحظر الذى ارسله سلفه إلى الحكومة المصرية بحظر إنشاء إذاعة حكومية فى مصر.

٢١ يوليه ١٩٣٢ وافق مجلس الوزراء برئاسة اسماعيل صدقى على إنشاء محطة الإذاعة اللاسلكية للحكومة المصرية.

١٥ فبراير ١٩٣٤ بدء العمل بالاتفاقية الأوربية للإذاعة اللاسلكية وكشف لوسرن البيانى والبروتوكول النهائى للملحقين بها.

٢٩ مايو ١٩٣٤ توقف المحطات الأهلية عن الارسال الإذاعى.

٣١ مايو ١٩٣٤ بدء الإذاعة اللاسلكية للحكومة المصرية.

٣ يونية ١٩٣٤ تقديم أول نشرة أخبار إذاعية بعنوان: أخبار متنوعة وإعلانات.

٢٠ اغسطس ١٩٣٩ أصبحت الإذاعة أحدى إدارات وزارة الشؤون الإجتماعية التى أنشئت فى هذا اليوم.

١٩ ابريل ١٩٤٣ إخضاع الإذاعة لإشراف وزارة الداخلية، لما لها من إتصال بمسائل الأمن العام أثناء الحرب.

مارس ١٩٣٥ صدور العدد الأول من مجلة الراديو المصرى باللغتين العربية والإنجليزية.

٤ مارس ١٩٤٧ فسخ الحكومة المصرية للعقد المبرم مع شركة ماركونى البريطانية لإعتبارات قومية.

١٨ مايو ١٩٤٧ إنشاء إدارة الإذاعة اللاسلكية بوزارة الشئون الاجتماعية.

٣١ مايو ١٩٤٧ بدء مرحلة تمصير الإذاعة المصرية من حيث الشكل والمضمون.

١١ فبراير ١٩٤٩ تعديل الأسبوع الإذاعى ليبدأ يوم السبت بدلاً من يوم الاثنين، وحررت النشرات الاخبارية باللغة العربية أولاً.

٢٣ يوليو ١٩٤٩ صدور أول تشريع متكامل للإذاعة المصرية (القانون ٩٨ لسنة ١٩٤٩)، والحاقها برئاسة مجلس الوزراء، وإصدار لائحة النظام الداخلى للإذاعة المصرية.

١٠ نوفمبر ١٩٥٢ إنشاء أول وزارة للإرشاد القومى بمصر بالقانون رقم ٢٧٠ لسنة ١٩٥٢ ونقل تبعية الإذاعة إليها من رئاسة مجلس الوزراء.

٣١ يناير ١٩٥٢ الغاء وظيفة المستشار الفنى للإذاعة، وإحلال وكيل وزارة الارشاد القومى بدلاً منه فى عضوية مجلس إدارة الإذاعة.

٤ يوليو ١٩٥٣ بدء ارسال إذاعة صوت العرب.

١٩٥٣ بدء ارسال الإذاعات الموجهة التى تضم حالياً ٤٥ خدمة إذاعية مستخدمة ٣٥ لغة.

٢٧ مارس ١٩٥٤ بدء إذاعة ركن السودان على موجه مستقلة عن البرنامج العام الذى كان من اركانه البرامجية منذ عام ١٩٤٩.

٢٦ يولية ١٩٥٤ بدء إرسال إذاعة الاسكندرية الاقليمية كأول إذاعة اقليمية فى مصر.

٧ ديسمبر ١٩٥٥ إعتبار الإذاعة هيئة عامة ذات شخصية إعتبارية تتبع وزارة الارشاد القومى.

٥ مايو ١٩٥٧ بدء إذاعة البرنامج الثانى.

١٥ فبراير ١٩٥٨ الحاق الإذاعة برئاسة الجمهورية بالقرار الجمهورى رقم ١٨٣ لسنة ١٩٥٨.

٢٩ يونيه ١٩٥٩ إنشاء إدارة عامة للتخطيط والارسال والتليفزيون والتشغيل والبرامج والشؤون المالية.

٢٥ يولية ١٩٥٩ بدء إذاعة مع الشعب.

٢١ يوليو ١٩٦٠ بدء الارسال التليفزيونى فى مصر من خلال القناة الأولى.

أول أغسطس ١٩٦٠ بدء إذاعة الإعلانات التليفزيونية.

١٩ اكتوبر ١٩٦٠ بدء إذاعة فلسطين.

٢١ يوليو ١٩٦١ بدء القناة الثانية.

٢٩ نوفمبر ١٩٦١ صدور القرار الجمهورى رقم ١٨١٤ باعتبار الإذاعة من المؤسسات العامة ذات الطابع الاقتصادى.

٢٩ مارس ١٩٦٤ بدء إذاعة القرآن الكريم.

٣ يناير ١٩٦٦ إصدار القرار الجمهورى رقم ٧٨ لسنة ١٩٦٦ بانشاء إذاعة ج.ع.م. كهيئة عامة تابعة لوزارة الارشاد القومى ورقم ٧٩ بانشاء التليفزيون وفصله عن الإذاعة فأصبح هيئة مستقلة.

٩ مارس ١٩٦٨ بدء إذاعة البرنامج الموسيقى.

١٣ أغسطس ١٩٧٠ إنشاء اتحاد الإذاعة والتليفزيون بالقرار الجمهورى بقانون رقم ٦٢ لسنة ١٩٧٠، وتعيين د. مصطفى خليل كأول رئيس لمجلس أمناء اتحاد الإذاعة والتليفزيون.

٦ اكتوبر ١٩٧٥ بدء إذاعة الشباب.

٢٩ مارس ١٩٧٩ إصدار القرار الجمهورى بقانون رقم ١٣ لسنة ١٩٧٩ فى شأن اتحاد الإذاعة والتليفزيون.

١٩٨٠/٦/٧ تولى معالى محمد صفوت الشريف رئاسة مجلس أمناء اتحاد الإذاعة وبدء مرحلة السيادة الإعلامية والشبكات الإذاعية.

١٩٨١/٤/١ بدء ارسال إذاعة القاهرة الكبرى.

١٩٨٢/٧/٢٢ بدء ارسال إذاعة وسط الدلتا.

١٩٨٢/١١/١٠ اصدار ميثاق الشرف الإذاعى.

١٩٨٣/٥/١٣ بدء ارسال إذاعة شمال الصعيد.

١٩٨٤/١/١ تحويل إذاعة ركن السودان إلى إذاعة وادى النيل.

١٩٨٤/٤/٢٥ بدء ارسال إذاعة شمال سيناء.

١٩٨٥/٤/١٣ بدء ارسال إذاعة جنوب سيناء.

١٩٨٥/١٠/٦ بدء ارسال القناة الثالثة.

١٩٨٨/١٠/٦ بدء ارسال القناة الرابعة.

١٩٨٥/١٠/٢٥ بدء ارسال إذاعة القناة.

١٩٩٠/١/١ بدء الإذاعة التعليمية.

١٩٩٠/٦/١ بدء ارسال إذاعة الوادى الجديد.

١٩٩٠/١٢/١٢ بدء الارسال اليومى المنتظم للقناة الفضائية المصرية الأولى **كأول قناة فضائية عربية.**

١٩٩١ **تأسيس الشركة المصرية للقنوات الفضائية CNE كأول شركة فى مجال التليفزيون مدفوع الأجر على المستوى العربى.**

١٩٩١/٥/٣١ بدء ارسال إذاعة مطروح.

١٩٩٢/٥/٣١ الافتتاح الرسمى لقناة المعلومات المرئية.

١٩٩٢ بدء العمل فى مشروع مدينة الإنتاج الإعلامى

١٩٩٣/٥/٣١ بدء ارسال إذاعة جنوب الصعيد.

١٩٩٤/٥/٢٩ بدء ارسال القناة السادسة.

١٩٩٤/٥/٣١ بدء الإرسال المنتظم لقناة النيل الدولية.

١٩٩٤/٥/٣١ انتهاء المرحلة الأولى من مشروع مدينة الإنتاج الإعلامى ووضع حجر الأساس للمرحلة الثانية من المشروع.

٢٩ يوليو ١٩٩٤ بدء ارسال القناة السابعة.

٣١ مايو ١٩٩٦ افتتاح المرحلة الثانية من مشروع مدينة الإنتاج الإعلامى.

٣١ مايو ١٩٩٦ بدء ارسال القناة الثامنة.

١ يونيه ١٩٩٦ بدء القناة الفضائية المصرية الثانية التى دخلت بها مصر مجال التليفزيون مدفوع الأجر Pay Tv.

١٥ يوليه ١٩٩٦ انطلاق البث الرسمى لقناة النيل للدراما كأول قناة عربية متخصصة فى فنون الدراما.

٢١ يناير ١٩٩٧ توقيع عقد انشاء وتجهيز مجمع مبارك العالمى للاستديوهات بمدينة الإنتاج الإعلامى.

يونيو ١٩٩٧ قرر معالى محمد صفوت الشريف تأسيس قطاع النيل للقنوات المتخصصة.

٢٩ ابريل ١٩٩٨ انطلاق القمر الصناعى المصرى النايل سات ١٠١ لتصبح مصر العضو رقم ٦٠ فى نادى الفضاء الدولى.

١٩٩٨ انشاء الشركة المصرية لمدينة الإنتاج الإعلامى.

٣١ مايو ١٩٩٨ اطلاق قنوات النيل المتخصصة وتحميلها على النايل سات ١٠١ وافتتاح مجمع مبارك الفرعى (ب) للاستديوهات بمدينة الإنتاج الإعلامى.

ابريل ١٩٩٩ بدأ الارسال الرسمى لقناة التعليم العالى.

٣١ مايو ١٩٩٩ اعطاء اشارة بدء بث برامج الإذاعات الموجهه على قمر افريستار (الراديو الفضائى).

٣١ مايو ٢٠٠٠ اعطاء اشارة البدء لشبكة الإذاعات المتخصصة.

١٧ يونيه ٢٠٠٠ انشاء أكبر مركزين لمتابعة برامج الإذاعة والتليفزيون.

١٨ اغسطس ٢٠٠٠ اطلاق القمر الصناعى المصرى النايل سات ١٠٢.

مايو ٢٠٠١ اعطاء اشارة البدء للقنوات الخاصة لأول مرة فى مصر وهى: قنوات: دريم، المحور، قناة مصر السياحية، وقناة تميمه الاقتصادية.

المحتويات

رقم الإيداع
٢٠٠١ / ١٧٠٨٤
الترقيم الدولي I. S. B. N.
977 - 10 - 1515 - X